

المكتبة الالكترونية المجانية

قسم الكتب المدفوعة

موسوعة الثقافة الجنسية ((الموسوعة الشاملة لكل المواضيع الجنسية للشباب وللغاتة وللرأة والرل)) ... الإصدار الأول

الموضوعات مرتبة أبجديا

- ١٠٠ فائدة صحية ونفسية للممارسة الجنسية
- ٧ طرق لعلاج سرعة القذف
- ٩٩ صفة يحبها الرجل في زوجته
- أحكام في الأمور الزوجية
- اختبر ثقتك بنفسك
- آداب الجماع
- أزواج وزوجات في قفص الاتهام ١
- أسئلة الخطوبة العشرة للتعارف
- اسألني حبيبك
- أسباب البرودة الجنسية في النساء
- أسباب التعدد وحكمه
- أسباب القذف السريع وتوابعه من الدمار
- أشك في ابنتي ذات الثلاثة أعوام
- إفشاء أسرار الحياة الزوجية
- أفضل وضعية لفض غشاء البكارة
- أقل مدة الحمل وأكثرها ودم النفاس
- أكثر الأماكن إثارة في جسم المرأة
- الاستنماء
- الاسلام و الجنس
- الأمراض الجنسية والتناسلية
- البروستاتة
- التربية الجنسية للأطفال
- التكنولوجياان العصرية حطمت السعادة الأسرية
- الحجم الطبيعي للقضيب
- الحيض
- الختان وفوائده
- الختان وقاية
- الدورة الشهرية
- الزهرى
- الزواج المبكر
- السمن والعلاقة الجنسية الزوجية

- الشذوذ الجنسي
- الشوق الدائم للجماع
- الصحة الجنسية في الإسلام
- العادات السيئة في ليلة الدخلة
- العجز الجنسي عند المرأة
- العزل وسيلة لترجيح جنس الجنين
- العلاقة الجنسية قبل الزواج
- العنف ضد النساء
- الفتاة المحجبة خارج دائرة الاغتصاب
- الفتاة المراهقة
- الفياغرا تغرق البيت بالتعاسة الزوجية
- القوة الجنسية
- المداعبات الزوجية في الشريعة والطب
- الملل الجنسي في الحياة الزوجية
- المناسبات والملابس الضيقة والغريبه
- الوسائل العملية للتخلص من إدمان المشاهد الجنسية
- الوصايا العشر للسعادة الزوجية
- الوقاية من الحبيب
- إلى أصحاب العادة السرية
- انواع فيروسات الحياة الزوجية
- أهم الخطوات المطلوبة لممارسة جنسية صحيحة
- تنشيط رغبة أو هزة الجماع عند الأنثى
- تنشيط رغبة أو هزة الجماع عند الأنثى
- جراحة تكبير القضيب و ما هي تكاليفها
- حبيبها
- حكم غشاء البكارة وما يتعلّق به
- خراب البيوت قد يبدأ من الفراش
- خطورة أمراض القبلات
- خطورة أمراض القبلات
- دموع الشمعة
- زيادة الرغبة الجنسية
- سر هروب الزوجات ليلا
- طرق اللذة والإستمتاع
- عدم الرغبة الجنسية
- عقاقير حديثة للشهوة الجنسية
- عملية الترقيع
- عندما فتحت الباب على زوجي
- غشاء البكارة
- غشاء البكارة ... شرح بالصور
- غير من نمط حياتك يا زوجي
- غير من نمط حياتك يا زوجي
- فتاوى مهمه في الجماع واللهو بين الزوجين
- فن الإمتاع في العملية الممارسة الجنسية
- فتاوى مهمه في الجماع واللهو بين الزوجين

- فن الإمتاع في العملية الممارسة الجنسية
- فنون الإمتاع في أوضاع الجماع
- قبل فض البكارة
- قصة الحبيب المجهول
- كيف تتحقق النشوة الزوجية في العلاقة الجنسية الزوجية
- كيف تصل المرأة إلى أقصى درجات المتعة في
- كيف تطيل عملية الجماع إلى أكبر وقت ممكن
- متخوفة من ليلة الزفاف
- متى تزداد المرأة جمالاً
- محرابة الزواج المبكر
- مرض اسمه العادية
- مشكلات الزواج وحلها في ضوء الكتاب والسنة
- مشكلات الزواج وحلها في ضوء الكتاب والسنة ٢
- مفاتيح حياتك الزوجية الناجحة
- مفاتيح حياتك الزوجية الناجحة
- مقومات الأسرة
- مقياس جمال الفتاة العربية
- ملكية الجسد
- منفرات الجنس في الزوجات
- مواقف بعض المتزوجات ليله الدخلة
- نصائح ثمينة لكل عروس عند التجهيز للزفاف
- نصائح للمتزوجين حديثاً
- نصائح للمعرس فقط للرجال قبل الزواج
- نظرة الشاب للفتاة بعين منفردة
- الجماع في أول ليلة الزفاف
- هذه نتيجة السحاق
- هل تحب زوجتك
- هل زوجك من هؤلاء الرجال
- وضعيان الجنس الحديث

ندكر هنا الممارسة الشرعية للجنس أي عن طريق الزواج فقط

بنظري هناك فارق أساسي بين الرجل.. والمرأة.. في العلاقة الزوجية - فالرجل يعطي الحب ليحصل على الجنس - والمرأة يعطي الجنس لتحصل على الحب لهذا معاناة الزوجات المحرومات جنسيا بلا حدود ولأنها تحرم أيضا عاطفيا.

اتصلت بي مدام رانيا تلفونيا تشكو من الأرق والصداع والعصبية والتوتر النفسي والصراخ على أطفالها وفقدان الشهية للطعام والأرهاق بلا سبب، فسألته عن حياتها الزوجية، فقالت أنها تشعر بالتعاسة لأن زوجها أصبح يهجرها في الفراش مؤخرا لمدة عدة شهور خاصة بعد الولادة.. فسألته عن حياتها الزوجية الجنسية في السابق.. فقالت إنها كانت تتمتع بعلاقة جنسية يومية منتظمة مع زوجها ولكنها قلقة جدا وخائفة أن تكون له عشيقة سرية أو زوجة عرفية فطمأنتها إلى أن قد يكون مصابا بالعبء الطارئة لأسباب طبية مثل الضغط أو السكري أو الإرهاق النفسي أو لضغوط مهنية أو قلق مادي ووعدها بالكتابة عن الأسرار العشرة التي تنفر الزوج من ممارسة الجماع.

وشكت لي كاتيا زوجة بالخامسة والعشرين جميلة جدا رشيقة وأنيقة من الأم حوضية وإضطرابات حيضية وتساقط شعرها وذبول بشرتها بعد مرور سنة على الزواج بعدما فترت رغبة زوجها الجنسية وتساءل عن أحدث المنشطات الجنسية.. وتقول بأنها تعاني من كآبة مزمنة وعصبية مستمرة.

وعشرات من الزوجات المحبطات في مختلف أرجاء العالم العربي يتصلن بي ويرسلن فاكسات ورسائل بالبريد الإلكتروني يشتكين من اضطرابات نفسية وجسدية بسبب المشاكل الجنسية ونحن نجيبهم على أسئلتهم - ذلك لأن الحرمان الجنسي عند النساء يسبب اضطرابات صحية وعاطفية ونفسية. وممارسة الجنسية شرط أن تكون علاقة زوجية حلال لها العديد من الفوائد الصحية النفسية حسب ما أكدته آخر الأبحاث الجنسية الأمريكية العالمية - ويقول مدير المعهد الصحي الجنسي بجامعة هارفارد أن العلاقة الجنسية المنتظمة تساعد على تحقيق العديد من الفوائد الصحية منها: أولا علاج الأرق ليلا فالجماع أحسن قرص منوم - ثانيا تهدأ القلق وتشفى الإحباط - ثالثا النشوة الجنسية أحسن علاج للاكتئاب النفسي وأفضل وسيلة للاستمتاع بالحياة - رابعا الجنس يخفف اضطرابات الحيض ومشفي آلام وعسر الطمث - خامسا

الجنس المنتظم يساعد على تألق البشرة ونضارتها - سادسا تعترف إحدى النساء الأمريكيات بأن عدم ممارسة الجنس يؤدي لتساقط الشعر وتقصفه لهذا هي تحرص على ممارسة الجنس بانتظام الذي يساعدها بالحفاظ على جمال شعرها ويعطيه النمو والبريق - سابعا الجماع المنتظم ينظم الدورة الشهرية ويفرز

هرمون البرومسترون الذي يزيد من خصوبة الزوجة العاقر - ثامنا يشفي الجنس الآلام العضلية لأنه يؤدي للاسترخاء العضلي العميق - تاسعا الأورجازم أحسن علاج لآلام الظهر وتحكى ماريزا فتاة فرنسية أنها كانت تشكو من ألم شديد بظهرها وعندما مارست الجنس مع زوجها "دان" اختفى الألم فورا بعد ساعتين ويعزو الأطباء ذلك إلى أن الممارسة الجنسية تساعد على إفراز هرمون الأندرفين القاتل للألم أفضل من الأسبرين

وهكذا تؤكد الباحثة الأمريكية الدكتور جوديث ساشز مؤلفة كتاب - القوة الشافية للجنس the healing - power of sex. وتعلل سر الشفاء للآلام العضلية بعد ممارسة الجنس أن الأورجازم يساعد على

الإسترخاء العضلي النوم العميق الشعور باللذة الفائقة يحطم الشعور بالألم. عاشرا ممارسة الجنس أحسن من ممارسة الرياضة أو الحمية للرجيم - فهي تساعد على تنشيط الدورة الدموية وتقوية العضلات - حادي عشر النشاط الجنسي يعزز وظائف جهاز المناعة مما يسرع بالشفاء من الأنفلونزا والنزلة البردية - ثاني عشر تعتقد أيريك باحثا أمريكية بأن الجنس مفيد للصحة ويشفي معظم العلل السيكوسوماتية من الحموض

وعسر الهضم الألم والصداع والتوتر الأرق والوساوس وتعزز جهاز المناعة - ثالث عشر الجنس يقوي الجهاز العضلي كما يقول الدكتور كاتلر بهذا فهو يقي من هشاشة العظام في النساء بعد سن اليأس لأنه يساعد على إفراز هرمون الأستروجين والجنس أيضا يؤخر الشيخوخة الشكلية لدى النساء في سن

الأربعين.

الجنس يحمي من سرطان الثدي

وتؤكد الدكتورة جوديث ساشز بأن الجنس يساعد الجسم في إفراز هرمونات ومواد كيميائية مما يعزز خلايا تي T-cell المقاومة للسرطان الثدي والرحم

الجماع يشفي أمراض القلب

ويقول باحثة أمريكية بأن ممارسة الجماع والإشباع الجنسي الكامل يشفي جميع الأمراض الناجمة من التوتر سواء كان صداع أو شقيقة أو عسر هضم أو قرحة بالمعدة أو الآم بالعنق مشاكل الخصوبة أو أمراض القلب لأن الجماع المعزز بالإشباع يساعد على الإسترخاء العضلي والعصبي ولهذا تساعد الممارسة الجنسية على شفاء نوبات الصداع النصفي العنيف بعدما فشلت جميع العقاقير المسكنة..

الجنس يقوي التفكير الإبداعي وهناك دراسات مؤكدة بأن ممارسة الجنس تحسر الهوة بين المخ الأيمن والأيسر مما يقوي ملكة التفكير الإبداعي بهذا تكثر الأفكار العبقريّة لدى النساء الرجال المخترعين عقب النشوة الجنسية.. لأنها تؤدي للصعود بلا حدود إلى عالم الفكر الغير محدود. وأعترفت لي إحدى النساء الجميلات أن ممارسة الجنس هي أفضل متعة لديها لأنها تشعرها بأنها محبوبه ومرغوبة من زوجها - وهي شهادة صلاحية لجمالها وبأنها مثيرة وفاتنة لزوجها لهذا فهي حزينة جدا بعدما فترت رغبته ولا تدري أن هناك معادلة تقول Baby Come Sex Go تفتر الرغبة بعد الولادة لهذا فأني ينفطر حزنا على هؤلاء الزوجات المعذبات سرا والمحرومات من متعة الإشباع الجنسي الكامل ويعشن كأرامل أو زوجات ولكن مطلقا نفسيا بسبب هجر أزواجهن لهن وعدم معرفته بمدى حاجة زوجته له عاطفيا وجنسيا..

٧ طرق لعلاج سرعة القذف

- سرعة القذف مشكلة شائعة عالميا وتحتاج
- أولاً :** معرفة السبب الطبي أو النفسي .
- ثانيا :** تغيير وضعية الجماع إلى وضعية الفارسة للزوجة
- ثالثا -** شغل الذهن بأشياء بعيدا عن الجنس
- رابعا -** العد العكسي من ١٠٠ - ٩٩
- خامسا -** استعمال كريمات مخدرة موضعيا على القضيب
- سادسا -** استعمال طريقة كاسترز وجونسن
- سابعا -** إطالة فترة الملاطفة والمداعبة بين الزوجين.

٩٩ صفة يحبها الرجل في زوجته

- هذه صفات يريدها الرجل بل ويرغبها ويطمح أن تكون في زوجته تعمل بها وتتصف بها :
- 1- طاعة الله سبحانه وتعالى في السر والعلن ، وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم ، وأن تكون صالحة .
 - 2- أن تحفظه في نفسها وماله في حالة غيابه .
 - 3- أن تسره إذا نظر إليها ، وذلك بجمالها الجسماني والروحي والعقلي ، فكلما كانت المرأة أنيقة جميلة في مظهرها كلما ازدادت جاذبيتها لزوجها وزاد تعلقه بها.
 - 4- أن لا تخرج من البيت إلا بإذنه.
 - 5- الرجل يحب زوجته مبتسمة دائماً .
 - 6- أن تكون المرأة شاكراً لزوجها ، فهي تشكر الله على نعمة الزواج الذي أعانها على إحصان نفسها ورزقت بسببه الولد ، وصارت أمّاً .
 - 7- أن تختار الوقت المناسب والطريقة المناسبة عند طلبها أمر تريده وتخشى أن يرفضه الزوج بأسلوب حسن وأن تختار الكلمات المناسبة التي لها وقع في النفس.
 - 8- أن تكون ذات خلق حسن .
 - 9- أن لا تخرج من المنزل متبرجة.
 - 10- أن لا ترفع صوتها على زوجها إذا جادلته.
 - 11- أن تكون صابرة على فقر زوجها إن كان فقيراً ، شاكراً لغناء زوجها إن كان غنياً .
 - 12- أن تحت الزوج على صلة والديه وأصدقائه وأرحامه.
 - 13- أن تحب الخير وتسعى جاهدة الى نشره.

- 14- أن تتحلى بالصدق وأن تبتعد عن الكذب.
- 15- أن تربي أبنائها على محبة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ، وأن تربيهم كذلك على احترام والدهم وطاعته وأن لا تساعد على أمر يكرهه الزوج وعلى الاستمرار في الأخطاء .
- 16- أن تبتعد عن الغضب والانفعال .
- 17- أن لا تسخر من الآخرين وأن لا تستهزئ بهم .
- 18- أن تكون متواضعة بعيدة عن الكبر والفخر والخيلاء .
- 19- أن تغض بصرها إذا خرجت من المنزل .
- 20- أن تكون زاهدة في الدنيا مقبلة على الآخرة ترجوا لقاء الله .
- 21- أن تكون متوكله على الله في السر والعلن ، غير ساخطة ولا يانسة.
- 22- أن تحافظ على ما فرضه الله عليها من العبادات.
- 23- أن تعترف بأن زوجها هو سيدها ، قال الله تعالى (وألفيا سيدها لدى الباب).
- 24- أن تعلم بأن حق الزوج عليها عظيم ، أعظم من حقها على زوجها .
- 25- أن لا تتردد في الاعتراف بالخطأ ، بل تسرع بالاعتراف وتوضح الأسباب دعت إلى ذلك .
- 26- أن تكون ذاكرة لله ، يلهج لسانها دائماً بذكر الله .
- 27- أن لا تمنع أن يجامعها زوجها بالطريقة التي يرغب والكيفية التي يريد ما عدا في الدبر.
- 28- أن تكون مطالبها في حدود طاقة زوجها فلا تتقل عليه وأن ترضى بالقليل .
- 29- أن لا تكون مغرورة بشبابها وجمالها وعلمها وعملها فكل ذلك زائل .
- 30- أن تكون من المتطهرات نظيفة في بدنها وملابسها ومظهرها وأناقته.
- 31- أن تطيعه إذا أمرها بأمر ليس فيه معصية لله ولا لرسوله صلى الله عليه وسلم .
- 32- إذا أعطته شئ لا تمنه عليه.
- 33- أن لا تصوم صوم التطوع إلا بإذنه .
- 34- أن لا تسمح لأحد بالدخول بمنزله في حالة غيابه إلا بإذنه إذا كان من غير محارمها ، لان ذلك موطن شبهة .
- 35- أن لا تصف غيرها لزوجها ، لان ذلك خطر عظيم على كيان الأسرة.
- 36- أن تتصف بالحياء .
- 37- أن لا تمنع إذا دعاها لفراشه .
- 38- أن لا تسأل زوجها الطلاق ، فإن ذلك محرم عليها .
- 39- أن تقدم مطالب زوجها وأوامره على غيره حتى على والديها .
- 40- أن لا تضع ثيابها في غير بيت زوجها .
- 41- أن تبتعد عن التشبه بالرجال .
- 42- أن تذكر زوجها بدعاء الجماع إذا نسي .
- 43- أن لا تنشر أسرار الزوجية في الاستمتاع الجنسي ، ولا تصف ذلك لبنات جنسها.
- 44- أن لا تؤذي زوجها .
- 45- أن يرغب الرجل في زوجته أن تلاعبه ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجابر رضي الله عنه (هلا جارية تلاعبها وتلاعبك)
- 46- إذا فرغ من الجماع يغتسل معاً ، لأن ذلك يزيد من أواصر الحب بينهما ، قالت عائشة رضي الله عنها ((كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد ، تختلف أيدينا فيه ، من الجنابة)).
- 47- أن لا تنفق من ماله إلا بإذنه .
- 48- إذا كرهت خلقاً في زوجها فعليها بالصبر ، فقد تجد فيه خلق آخر أحسن وأجمل ، قد لا تجده عند غيره إذا طلقها.
- 49- أن تحفظ عورتها إلا من زوجها .
- 50- أن تعرف ما يريد ويشتهي زوجها من الطعام ، وما هي أكلته المفضلة.
- 51- أن تكون ذات دين قائمة بأمر الله حافظه لحقوق زوجها وفراشه وأولاده وماله ، معينة له على طاعة الله ، إن نسي ذكرته وإن تناقل نشاطه وإن غضب أرضته.
- 52- أن تشعر الرجل بأنه مهم لديها وإنها في حاجة إليه وإن مكاتته عندها توازي الماء والطعام ، فمتى شعر الرجل بأن زوجته محتاجة إليه زاد قرباً منها ، ومتى شعر بأنها تتجاهله وإنها في غنى عنه ، سواء الغنى المالي أو الفكري ، فإن نفسه تملها.
- 53- أن تبتعد عن تذكير الزوج بأخطائه وهفواته ، بل تسعى دائماً إلى استرجاع الذكريات الجميلة التي مرت بهما والتي لها وقع حسن في نفسيهما.

- 54- أن تظهر حبها ومدى احترامها وتقديرها لأهل زوجها، وتشعره بذلك، وتدعوا لهم أمامه وفي غيابه، وتشعر زوجها كم هي سعيدة بمعرفتها لأهله ، لأن جفاتها لأهله يولد بينها وبين زوجها العديد من المشاكل التي تهدد الحياة الزوجية.
- 55- أن تسعى إلى تلمس ما يحبه زوجها من ملابس ومأكّل وسلوك ، وأن تحاول ممارسة ذلك لأن فيه زيادة لحب الزوج لزوجته وتعلقه بها.
- 56- أن تودعه إذا خرج خارج المنزل بالعبارات المحببة إلى نفسه، وتوصله إلى باب الدار وهذا يبين مدى اهتمامها بزوجها، ومدى تعلقه به.
- 57- إذا عاد من خارج المنزل تستقبله بالترحاب والبشاشة والطاعة وأن تحاول تخفيف متاعب العمل عنه.
- 58- أن تظهر حبها لزوجها سواء في سلوكها أو قولها وبأي طريقة مناسبة تراها.
- 59- أن تؤثر زوجها على أقرب الناس إليها، حتى لو كان ذلك والدها.
- 60- إذا أراد الكلام تسكت ، وتعطيه الفرصة للكلام ، وأن تصغي إليه ، وهذا يشعر الرجل بأن زوجته مهتمة به .
- 61- أن تبتعد عن تكرار الخطأ ، لأنها إذا كررت الخطأ سوف يقل احترامها عند زوجها.
- 62- أن لا تمدح رجلاً أجنبياً أمام زوجها إلا لصفة دينية في ذلك الرجل ، لأن ذلك يثير غيرة الرجل ويولد العديد من المشاكل الأسرية ، وقد يصرف نظر الزوج عن زوجته .
- 63- أن تحتفظ بسرّه ولا تفشي به وهذا من باب الأمانة.
- 64- أن لا تشغل بشيء في حالة وجود زوجها معها ، كان تقرأ مجلة أو تستمع الى المذياع ، بل تشعر الزوج بأنها معه قلباً وقلماً وروحاً.
- 65- أن تكون قليلة الكلام، وأن لا تكون ثرثارة ، وقديماً قالوا إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب .
- 66- أن تستغل وقتها بما ينفعها في الدنيا والآخرة ، بحيث تقضي على وقت الفراغ بما هو نافع ومندوب ، وان تبتعد عن استغلال وقتها بالقليل والقال والثرثرة والنميمة والغيبة .
- 67- أن لا تتباها بما ليس عندها.
- 68- أن تكون ملازمة لقراءة القرآن الكريم والكتب العلمية النافعة ، كأن يكون لها ورد يومي.
- 69- أن تجتنب الزينة والطيب إذا خرجت خارج المنزل .
- 70- أن تكون داعية إلى الله سبحانه وتعالى والى رسوله صلى الله عليه وسلم تدعوا زوجها أولاً ثم أسرتها ثم مجتمعها المحيط بها ، من جاراتها وصديقاتها وأقربها .
- 71- أن تحترم الزوجة رأي زوجها ، وهذا من باب اللياقة والاحترام.
- 72- أن تهتم بهندام زوجها ومظهره الخارجي إذا خرج من المنزل لمقابلة أصدقائه ، لأنهم ينظرون الى ملبسه فإذا رأوا نظيفة ردوا ذلك لزوجته واعتبروها مصدر نظافته ولاعكس.
- 73- أن تعطي زوجها جميع حقوق القوامه التي أوجبها الله سبحانه وتعالى عليها بنفس راضية وهمة واضحة بدون كسل أو مماطلة وبالمعروف.
- 74- أن تبتعد عن البدع والسحر والسحرة والمشعوذين لأن ذلك يخرج من الملة وهو طريق للضياع والهلاك في الدنيا والآخرة .
- 75- أن تقدم كل شيء في البيت بيدها وتحت رعايتها ، كالطعام مثلاً ، وأن لا تجعل الخادمة تطبخ وكذلك التي تقدم الطعام ، لأن اتكال المرأة على الخادمة يدمر الحياة الزوجية ويقضي عليها ويشنت الأسرة.
- 76- أن تجتنب الموضة التي تخرج المرأة عن حشمتها وأدابها الإسلامية الحميدة .
- 77- أن ترضي زوجها إذا غضب عليها بأسرع وقت ممكن حتى لا تتسع المشاكل ويتعود عليها الطرفين وتألفها الأسرة .
- 78- أن تجيد التعامل مع زوجها أولاً ومع الناس الآخرين ثانياً.
- 79- أن تكون الزوجة قدوة حسنة عند زميلاتها وصديقاتها، يضرب بها المثل في هندامها وكلامها ورزانتها وأدبها وأخلاقها .
- 80- أن تلتزم بالحجاب الإسلامي الشرعي، وتتجنب لبس البرقع والنقاب وغير ذلك مما انتشر في الوقت الحاضر.
- 81- أن تكون بسيطة، غير متكلفة، في لبسها ومظهرها وزينتها .
- 82- أن لاتسمح للآخرين بالتدخل في حياتها الزوجية، وإذا حدثت مشاكل في حياتها الزوجية، تسعى إلى حلها بدون تدخل الأهل أو الأقارب أو الأصدقاء.
- 83- إذا سافر زوجها لأي سبب من الأسباب ، تدعوا له بالخير والسلامة ، وأن تحفظه في غيابه، وإذا قام بالاتصال معها عبر الهاتف لاتنكد عليه بما يقلق باله، كأن تقول له خيراً سناً، إنما المطلوب منها أن تسرع

- إلى طمأنته ومداعبته وبث السرور على مسامعه، وأن تختار الكلمات الجميلة التي تحثه على سرعة اللقاء.
- 84- أن تستشير زوجها في أمورها الخاصة والعامة، وأن تزرع الثقة في زوجها وذلك باستشارتها له في أمورها التجارية (إذا كانت صاحبة مال خاص بها)، لأن ذلك يزيد من ثقة واحترام زوجها لها.
- 85- أن تراعي شعور زوجها، وأن تبتعد عما يؤذيه من قول أو فعل أو خلق سيئ.
- 86- أن تحبب لزوجها وتظهر صدق مودتها له ،والحياة الزوجية التي بدون كلمات طيبة جميلة وعبارات دافئة ، تعتبر حياة قد فارقتها السعادة الزوجية.
- 87- أن تشارك زوجها في التفكير في صلاح الحياة الزوجية وبذل الحلول لعمران البيت.
- 88- أن لا تتزين بزينة فاتنة تظهر بها محاسن جسمها لغير زوجها من الرجال ، حتى لوالدها وإخوانها.
- 89- إذا قدم لها هدية تشكره، وتظهر حبها وفرحها لهذه الهدية، حتى وأن كانت ليست بالهدية الثمينة أو المناسبة لميولها ورغبتها ، لأن ذلك الفرح يثبت محبتها لدى الزوج ، وإذا ردت الهدية أو تدمرت منها فإن ذلك يسرع بالفرقة والحقد والبغض بين الزوجين .
- 90- أن تكون ذات جمال حسي وهو كمال الخلقة، وذات جمال معنوي وهو كمال الدين والخلق ، فكلما كانت المرأة أدين وأكمل خلقاً كلما أحب إلى النفس وأسلم عاقبة.
- 91- أن تجتهد في معرفة نفسية زوجها ومزاجيته، متى يفرح ، ومتى يحزن ومتى يغضب ومتى يضحك ومتى يبكي، لأن ذلك يجنبها الكثير والكثير من المشاكل الزوجية.
- 92- أن تقدم النصح والإرشاد لزوجها ، وأن يأخذ الزوج برأيها، ورسول الله صلى الله عليه وسلم قدوتنا فقد كان يأخذ برأي زوجاته في مواقف عديدة.
- 93- أن تتودد لزوجها وتحترمه، ولا تتأخر عن شيء يجب أن تتقدم فيه، ولا تتقدم في شيء يجب أن تتأخر فيه.
- 94- أن تعرف عيوبها ، وأن تحاول إصلاحها ، وأن تقبل من الزوج إيضاح عيوبها ، قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه (رحم الله إمرأ أهدا إلي عيوبي)، وفي ذلك صلاح للأسرة.
- 95- أن تبادل زوجها الاحترام والتقدير بكل معانيه.
- 96- أن تكون شخصيتها متميزة، بعيدة عن تقليد الآخرين ، سواء في لبسها أو قولها أو سلوكها بوجه عام.
- 97- أن تكون واقعية في كل أمورها.
- 98- أن تخرج مع زوجها للنزهة في حدود الضابط الشرعية، وأن تحاول إدخال الفرح والسرور على أسرته.
- 99-الكلمة الحلوة هي مفتاح القلب ، والزوج يزيد حياً لزوجته كلما قالت له كلمة حلوه ذات معنى ومغزى عاطفي ، خاصة عندما يعلم الزوج بأن هذه الكلمة الجميلة منبعثة بصدق من قلب محب.

أحكام في الأمور الزوجية

السلام عليكم

اليكم هذه الاحكام الخاصة للزوجين ؟

•حكم اعتزال الزوج المتزوج من امرأتين من يحصل لها عذر شرعي والمبيت عند الأخرى.

•حكم خروج المرأة من غير إذن زوجها

•حكم غياب الزوج عن زوجته لفترة طويلة

•حكم نظر الرجل إلى عورة زوجته

•حكم اعتزال الزوج المتزوج من امرأتين من يحصل لها عذر شرعي والمبيت عند الأخرى.

س: عندي زوجتان والله الحمد فهل إذا حصل لإحدهما عذر شرعي كالولادة أو غيرها، فهل يجوز لي

اعتزالها والمبيت عند الأخرى خلال هذه المدة المعينة؟

ج: لا يجوز إذا كانت عندك في بيتك، بل عليك أن تبيت عندها وتونسها وتأكّل معها وتحادثها ولو كانت

حائضاً أو نفساء، أما إذا كانت عند أهلها أو سافرت عن المنزل فلك أن تبيت كل وقتك عند الأخرى والله

أعلم.

فضيلة الشيخ عبدالله بن جبرين

حكم خروج المرأة من غير إذن زوجها

س ١ : ما حكم نزول المرأة في السوق بدون إذن زوجها؟

ج: إذا أرادت المرأة الخروج من بيت زوجها فإنها تخبره بالجهة التي تريد الذهاب إليها ويأذن لها في الخروج إلى ما لا يترتب عليه مفسدة فهو أدرى بمصالحها لعموم قوله تعالى ((ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة)) وقوله تعالى: ((الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض)).

اللجنة الدائمة للبحوث والإفتاء

حكم غياب الزوج عن زوجته لفترة طويلة

س ٢ : هل يجوز للرجل ان يفارق زوجته اكثر من سنتين علما بأنه في غربة يطلب الرزق وما هي المدة الشرعية في نظركم التي ينبغي للزوج الرجوع فيها ؟

ج : (الواجب على الزوج ان يعاشر زوجته بالمعروف لقول الله تعالى (وعاشروهن بالمعروف) وحق العشرة حق واجب على الزوج لزوجته وعلى الزوجة لزوجها ، ومن المعاشرة بالمعروف ان لا يغيب الانسان عن زوجته مدة طويلة لان من حقها ان تتمتع بمعاشرة زوجها كما يتمتع هو بمعاشرتها ، ولكن اذا رضيت بغيبته ولو مدة طويلة فإن الحق لها ، ولا يلحق الزوج حرج ، لكن بشرط ان يكون قد تركها في مكان آمن لا يخاف عليها ، فإذا غاب الانسان لطلب الرزق وزوجته راضية بذلك فلا حرج عليه وانغاب مدة سنتين او اكثر)) واذا لم تسمح له بذلك فإن عليه ان يرجع اليها كلما مضت نصف سنة الا ان يكون معذورا بمرض او نحوه. انتهى وقال الشيخ ابن جبرين: (قد حدد بعض الصحابة غيبة الزوج بأربعة اشهر ، وبعضهم بنصف سنة . ولكن ذلك بعد طلب الزوجة قدوم زوجها فإذا مضى عليها نصف سنة وطلبت قدومه وتمكن : لزمه ذلك ، فإن امتنع فلها الرفع الى القاضي ليفسخ النكاح . فأما اذا سمحت له زوجته بالبقاء ولو طالبت المدة وزادت على السنة او السنتين فلا بأس بذلك ، فإن الحق لها وقد اسقطته فليس لها طلب الفسخ ما دامت قد رضيت بغيبابه وما دام قد امن لها رزقها وكسوتها وما تحتاجه .) .

فضيلة الشيخ / محمد العثيمين.

وفضيلة الشيخ / ابن جبرين .

حكم نظر الرجل إلى عورة زوجته

س ٣ : هل يجوز ان ترى الزوجه عورة زوجها وكذلك الزوج يرى عورة زوجته ؟

ج : : يجوز للمرأة أن تنظر إلى جميع بدن زوجها ويجوز للزوج أن ينظر إلى جميع بدن زوجته دون تفصيل ؛ لقوله تعالى : (والذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين * فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون) .
فضيلة الشيخ / محمد بن صالح العثيمين

اختبر ثقتك بنفسك..

هنالك أساسيات لا بد لنا من التعرف عليها عن الثقة بالنفس: من أين تبدأ؟ إلى أي شيء تهدف؟ كيف تموت؟ ..لا بد أن نبدأ بجمع ما يمكننا جمعه عن هذه النفس من معلومات ، التي نريد ترفيقها إلى مصاف الأحسن ، فكما لا يمكننا هذه الأيام أن نثق بأحدهم أو نتكل عليه، إلا لو جمعنا عنه من المعلومات الشيء الكثير وأخضعناه لعدة اختبارات، كذا الحال مع أنفسنا ، لا بد لنا من جمع المعلومات الصغير منها والكبير حتى نعرف كيف نتعامل معها وما الذي نريده منها وما الذي تريده هي منا .. إجمع عنها كل ما يمكنك من المعلومات، أنماط التفكير التي تحب مخالطتها، ما فكرتها عن الحياة عن الموت عن الإنسانية ما طموحها وهل يقف عند حدود ما، ما تجاربها مامقدار ما تعلمته من تلك التجارب، أي طيبة لحد الغباء أم خبيثة حد الدهاء!! كم مخزونك المعرفي عن نفسك؟ ..ربما الكثير ، ولكن ياترى أهو مرتب ومنسق؟ بمعنى آخر أستطيع الآن وفي ثوان أن تستجمع نقاط الضعف بمثل السرعة التي تستجمع بها نقاط القوة؟ لو فعلت ذلك تكون قد قطعت شوطاً لا بأس به.

الثقة بالنفس.. قسمان

مسلمات علم النفس تقول أن الثقة بالنفس تنقسم إلى قسمين :

- الثقة المطلقة والتي تستند إلى مبررات قوية، وهي ثقة تفيد صاحبها وترفعه عالياً عالياً، فمتى ما كانت للمرء كل تلك الثقة فإنه يواجه الحياة والبشر غير هياب، ويتقبل الخسارة حازماً قبضته، كونه مصمم على استعادة النجاح المرة القادمة، ويعاود الكرة دون أن يفقد شيئاً من ثقته بنفسه ولو قيد أنملة، وغالباً يسلم

الواثق من نفسه أنه أخطأ، أنه فشل ويعتذر أو يحاول لملمة الموضوع، ويعاود صعود السلم ثانية.
- أما القسم الثانى الثقة المحدودة بالنفس، وفى مواقف بعينها، وضآلتها فى مواقف أخرى، وهذا الإتجاه يأخذه الناس الذين يقدررون العراقل التى تواجههم حق قدرها ويقيمون لها وزناً، ويعرفون إمكانياتهم وقدراتهم تماماً ولايحاولون تجاوزها بأى حال من الأحوال... ولكن هذا الرأى العلمى والذى يقف وراءه المختصون..

أراء متباينة

- عادل. ٣٣ سنة. دكتور مخبري. مهما حصل فأنا واثق من نفسى فى معظم الأحيان، وخاصة عندما أحقق أحلامى الواحد بعد الآخر، مما يدفعنى للتقدم نحو غيرها وزيادة حجم طموحى حتى المستحيل منها ، وكلى ثقة أنى قادر على تحقيقها، ولكنى لاأكون واثق من نفسى بدرجة كبيرة عندما تسيير الرياح عكس سفنى ، وتعاكس أشرعتى دافعة إياى بعيداً عن هدفى ، عندها أعانى صراعاً وضياًعاً بين مد وجزر، طموح يدفعنى للأمام ومعوقات تردنى للوراء، فى هذه الحالة وعندما يقل عطائى وأقف مكاني، يحدث خلل فى نفسى لأقدر على تسميته إلا بعدم ثقة بالنفس.

- ناديا. ٣٥ سنة. ربة بيت. لأفكر فى كل هذا الآن وإن شغلنى موضوع الثقة بالنفس فليس لى بل لإبنتى، كل جهودى تنصب الآن نحو إبنتى المعاقة محاولة زرع الثقة بين جوانحها وبثها فى روحها كى ترى الجوانب الأخرى فى نفسها بعيداً عن الإعاقة، هى الآن فى الثالثة عشرة من عمرها، تذهب لمدرسة المعاقين ، ولكنى أحرص على مشاعر وحيدتى حرصاً كبيراً ، وأصور لها النجاح الذى تحققه بألف لون ولون، وأضخمه مهما بدا صغيراً ، أكافئها عليه وأشجعها وأحفزها على التقدم لما بعده ، وأزرع بداخلها الإحساس بأنها قادرة على فعل المستحيل، إذا تسلحت بالإيمان والإرادة والعزيمة القوية.

- أما أحلام. ٢٦ سنة. ليسانس آداب. فتقول كنت... واثقة من نفسى لدرجة كبيرة، ولكن "كان" فعل ماضى وناقص أيضاً، إذ أن تلك الثقة الكبيرة والفولاذية التى لم يكن يجرؤ أحد على إنتهاك حرمتها، ولاحرمة أمورى الشخصية، انهارت بسبب مشكلة كبيرة حلت بعائلتى فى العمق وفقت أمامها عاجزة كالبلهاء، دفعتنى لاحتقار نفسى والانزواء بها بعيداً فما عادت لى بها ثقة ولا بالحياة، حتى أنى لم أعد أفهم ما معنى مصطلح الثقة بالنفس أهى ضرب من الخيال أم كلام شعراء ومتحذلقين؟!.....

المظهر والثقة

لنكن واقعيين... العناية بالمظهر كانت والآن زادت، فى كونها عنصر أساسى من عناصر إكتساب الثقة بالنفس، فكلنا يعلم ما معنى الفستان الجميل الجديد بالنسبة لمعنويات المرأة!! إنه يغير المزاج والشخصية لأحسن حالاتها ، وكذا الحال مع الرجال فالأناقة والنظافة والإحساس الداخلى بأن الرجل متميز عن الآخرين يضىف عليه إحساساً منعشاً بالثقة بالنفس، فاللوك الذى يظهر به للعالم يكون الصورة الإجتماعية عنا، فطريقة المشى والجلوس والتحدث وحركات اليدين والمظهر عامة، كلها تنمى بداخلنا إحساساً رائعاً للثقة بالنفس وما يزيده روعة أنا نحن من خلقه، لأنفسنا بأنفسنا، والرضى عن تلك النفس وعن مظهرها وتقبلها بكل عيوبها هى أول درجات الثقة الكبرى.

دع الخجل جانباً

توماس غارى أخصائى إجتماعى من معهد الصحة الأمريكى، ينصح بنزع غلالة الخجل لتزداد الثقة بالنفس!!... ما رأيكم بذلك؟!..... هو يرى أن الخجل معبر جيد عن إحساس بالنقص تجاه الآخرين، والخجول نفسه حسبما يقول توماس يعى جيداً وبصورة قاسية أن هذه الحالة غير مبررة فى شىء، كاستجواب مفاجيء من قبل إنسان مجهول أو التحدث أمام جمهور كبير، وهذه الامور العادية التى تصادف حياتنا دوماً لن تثير عند الإنسان العادى أى رد فعل غير طبيعى، بيد أن الخجول تصيبه هكذا أمور بالخوف والوجل والإضطراب، وتشعره بعدم القدرة على ضبط النفس ومجريات الأمور.

أختبار الثقة

لو.. أردت معرفة ما إذا كنت واثقاً من نفسك أم لا، ودرجة تلك الثقة ومداهما، وإلى أين يمكنها أن توصلك وتصل بك، أجر الاختبار التالى الذى أعدته الأخصائية النفسية كاريسيا لوفينيش فى كتابها متى نتق بأنفسنا؟ وكل ما عليك هنا الإجابة بنعم أو لا:

- 1- الثقة بالنفس، هى المفتاح للسيطرة على انفعالاتى وتصرفاتى().
- 2- سأصل للنجاح فى حال ما كانت الثقة بالنفس عنوانى().
- 3- فى اجتماع عام بمكان عملى، أكون أنا المتحدث الأول().
- 4- عند اتخاذ أى قرار خاص، يتعلق بى أو بعائلتى لا أتردد، وقراراتى حاسمة ونهائية().
- 5- أشعر أن هناك عودة للاضطراب فى داخلى، كلما تواجدت فى الاجتماعات الكبيرة().
- 6- أنا راض عن كيانى كمجموع، وراض عن نفسى بشكل عام ودونما تفصيلات().
- 7- الخجول ليس بإمكانه أن ينجح اجتماعياً، إلا فى حدود().
- 9- أنا أحتاج دوماً إلى ساعات من التفكير لاسترجاع ما مر معى خلال اليوم من أحداث().

- 10- أحياناً أشعر، وألمس أن الناس لا يقدروننى حق قدرى ().
- 11- لدى قناعة راسخة بأن كلمة تشجيع واحدة قد تغير كل شيء أمامي، وكلمة محبطة قد تُربكني ().
- والآن ضع نقطتين لكل إجابة نعم ، ونقطة واحدة لكل إجابة لا.
- فى حال ما كان مجموع نقاطك بين ١٧ - ٢٠ نقطة : فأنت إنسان واثق من نفسك جداً.
- وفى حال ما كان المجموع ١٢ - ١٦ نقطة: فأنت واثق من نفسك فى حدود إمكانياتك وتثق فيما تعرفه، وتخاف مما لا تعرفه.
- أما لو جمعت ١٠ نقاط أو أقل: فأنت بحاجة لتشجيع دائم من العائلة والأصحاب، كى تخطو الخطوة الأولى نحو الثقة بمواهبك وإمكانياتك، إبحث بداخلك جيداً لا بد وأن تجد بداخلك الكثير مما يدفعك للأمل

آداب الجماع

هناك كتبٌ كاملةٌ تتحدث عن "مداعبة ما قبل الجماع" بوصفها عالماً من الاستمتاع وإمتاع الحواس المختلفة للزوجين من الشم والذوق والسمع والبصر واللمس.

ولكل حاسة من الحواس طرق للإمتاع والاستمتاع، وأكتفي هنا بذكر أمثلة:

* عن "الشم": الروائح الذكية تنبه المشاعر، وهناك زيوت عطرية معينة، تزيد من الرغبة.

* عن "الذوق": تناول الفاكهة الطازجة في فراش الزوجية.

* عن "السمع": الحديث الهامس، وغناء المرأة لزوجها، وغناء الرجل لزوجته، وإن توافر الصوت العذب فسيكون هذا ادعى لاستدعاء العواطف والمحبة بينهما.

* واستخدام الألوان الزاهية في الملابس والفرش مما ينبه حاسة "البصر"، والستر والاكشاف، والتغطية والتعرية فن يساهم - لمن يجيده - في إثارة المشاعر.

* أما "اللمس" فهناك فن "المساج" الحسي، وهو باب يطول فيه التفصيل، وله طرقه ومدارسه، ويهدف إلى تحويل الجلد كله - في جميع أنحاء الجسم - إلى عضو حساس متفاعل يقظ ومثار.

تقليدياً يجري الحديث عن مواضع أكثر حساسية عند المرأة وهي: أرنبة الأنف، وأسفل الأذنين، وحلمتا الصدر، والشفاة، والأعضاء الجنسية الخارجية، وجانب الرقبة، ولكل موضع من هذه المواضع طرق لإثارته ومداعبته.

وعند الذكر فإن نفس المواضع "تقريباً" تبدو أكثر حساسية من غيرها.

القبلة

إن القبلة ضرورة ملحة في كل لقاء بين الزوجين، فالحياة الزوجية يجب ألا تخلو من العواطف.

والعلاقة الزوجية لا بد أن يسبقها الكثير من المقدمات، والقبلة هي أهم هذه المقدمات، ولا يخفى عن الأذهان نفور الكثير من الزوجات من العلاقة الزوجية بسبب جمودها وخلوها من القبلات فغاب عنهن الحمل والإيجاب لفترة طويلة.

والمداعبات التي تتم قبل المعاشرة الزوجية لها أهمية خاصة لا تخفى على لبيب، فهناك بعض الغدد التناسلية الظاهرة التي تفرز سائلاً مخاطياً لزجا يساعد على إتمام اللقاء الجنسي بلا ألم بترطيب مهبل الزوجة. وننصح هنا الأزواج في ليلة الزفاف بالنصائح المهمة التالية

لا يجب أن تبدأ الحياة الزوجية في الليلة الأولى بالاغتصاب، ويمكن تأجيل اللقاء الجنسي في هذه الليلة إلى اليوم التالي إذا كان هناك خوف من إتمامه، إلى أن تهدأ العروس وتطمئن إلى زوجها.

يجب أن تكون القبلة هي أول رسول بين العروسين، كما يجب أن تنتهي بها المعاشرة، فبعد الانتهاء من الجماع يشعر الرجل بالرغبة في النوم، في حين تحتاج المرأة لحوالى نصف ساعة أو أكثر حتى تستغرق في النوم.

تخلص من الروتين في العلاقة الزوجية فاللمسة والكلمة والهمسة لها أكبر الأثر ولها أهمية ملحوظة في هذه

العلاقة.

إن غريزة حواء تفرض عليها بعض التمتع والتدلل، فيجب على الزوج أن لا يعتبر ذلك نوعاً من البرود، بل ويجب على الزوجة أن لا تتبالغ في امتناعها عن زوجها.

والقبلة هي الترمومتر الذى يستطيع به الزوج أن يقيس درجة حرارة الحب لدى الزوجة، والقبلة ضرورية ومطلوبة كما أسلفنا فى العملية الجنسية، مع ملاحظة أن تكرارها دون إتمام المعاشرة يسبب احتقاناً شديداً فى الأعضاء التناسلية للمرأة، وأحيانا تسبب زيادة الأم الدورة الشهرية تستمر بضعة أيام قبل حدوث الدورة وهذا ما يعرف باسم " عسر الطمث الاحتقانى " .

الرضاع من نهد الزوجة

يعتبر النهد من أكثر مواضع الإثارة لدى المرأة ، وأيضا هو من أكثر المثيرات لشهوة الرجل وبعض الرجال أثناء مداعبتهم لنهدي الزوجة يقومون بمصهما والرضاع منهما ، وأحيانا يكون فيهما لبن فيظن البعض أنه إذا رضع ذلك اللبن وابتلعه فإنه يصبح ابنا لزوجته بالرضاع وليس زوجها (وهذا من الجهل) فالرضاع الذي تثبت به الحرمة هو ما كان في الحولين أي عندما يكون المرء صغيرا في سن الرضاع أما الرضاع في الكبر فلا يكون محرماً ، فمن استساع فعل ذلك من الأزواج فلا شيء عليه

وخلاصة القول أنه متروك حسب الرغبة

إن "مداعبة ما قبل الجماع" هي مقدمة مهمة، ربما يترتب عليها فشل أو نجاح العلاقة الجنسية كلها

أزواج وزوجات في قفص الاتهام ١

زوجتي عنيدة .. زوجي غيور جداً .. من يزرع بذور الشك يجني ثمار الشوك ..زوجي غير متعاون ..زوجتي لا تحترم أهلي ..

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، ثم أما بعد :-
(الخلافات الزوجية حلول علمية)

القضية الأولى : زوجتي عنيدة ..

عناد الزوجة وتصلب رأيها ومخالفتها الزوج .. كل هذه الأمور تدفع الزوج إلى طريق شائك قد ينتهي بما لا تشتهيهِ النفوس ، والعناد هو من أكبر المشاكل الزوجية .. ترى :

لماذا تلجأ الزوجة إلى العناد !!!

١- عناد الزوجة قد يكون طبعاً فيها يضرب بجذوره إلى مراحل حياتها الأولى ، نتيجة تربية خاطئة في الطفولة .

٢- تسلط الزوج وعدم استشارته للزوجة في أمور المعيشة وتحقير رأيها أحياناً والاستهزاء به .. يدفع الزوجة في طريق العناد ، فهناك بعض الأزواج لديهم أفكار خاطئة عن خيبة وفساد رأي المرأة وأن مشورتها تجلب خراب البيوت ، وهذه الأفكار فوق أنها حمقاء فهي بعيدة عن هدي الإسلام الحنيف .

وتكفيها هنا الإشارة إلى مشورة امرأة مسلمة كانت سبباً في نجاة المسلمين جميعاً من فتنة معصية الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ، ألا وهي أم سلمة أم المؤمنين رضي الله عنها في قصة الحديبية .. حينما أشارت على النبي صلى الله عليه وسلم بالحلقة والذبح .. فلما فعل ذلك قام المسلمون وجعل بعضهم يحلق بعضاً .. فلا يدعي أحد بعد ذلك بفساد رأي المرأة فذلك سفه منكر .

٣- الشعور بالنقص : وقد يكون هذا الشعور لدى المرأة قبل الزواج نتيجة المعاملة الأسرية لها من أهلها ، والتي لم تتسم بالاحترام والتقدير وبعث الثقة في النفس ، وقد تكون وليدة ظروف الزواج ، فمعاملة الزوج زوجته معاملة قاسية وعدم وضعها في مكان التقدير والاحترام كإسنانة لها حاجات نفسية واجتماعية يجب أن تلبى ، وقد يكون ذلك من أسباب الشعور بالنقص عند المرأة ، فتلجأ لوسيلة العناد للتغلب على هذا

الاحساس ، وللشعور بالذات وبالآثام .

٤ - عدم التكيف مع الزوج : العناد يأتي نتيجة لعدم التكيف مع الزوج والشعور باختلاف الطباع وتقلبها وعدم تنازل الزوج عن مالا يعجب زوجته وتمسكه بعادات غير صحيحة ، فيكون العناد صورة من صور التعبير عن رفض الزوجة سلوك زوجها جملة وتفصيلا ، وكذا تعبيراً عن عدم انسجامها معه في حياتها الزوجية .

٥ - تقليد الأم : وأخيراً قد يأتي العناد من قبل الزوجة تقليداً لسلوك أمها مع أبيها ، فالمرأة التي نشأت وترعرعت في بيت تتحكم فيه الأم وتسير دفته ، تحاول ان تحذو نفس الحذو في بيتها ومع زوجها ، بل وربما تختار الزوج حين تختاره بحيث يكون ضعيف الشخصية ، حتى يسهل لها ماتريد .
أما عن العلاج .. يتم علاج العناد عند الزوجة أولاً بتجنب الأسباب المنشأة لهذا العناد ، وإذا كان هذا العناد طبعاً في المرأة فليصبر الزوج وليحتسب وليحاول قدر المستطاع تجنب مواطن النزاع حتى تتخلص الزوجة شيئاً فشيئاً من هذه الصفة ، فالزمن هنا جزء كبير من العلاج إن لم يكن هو الجزء الأكبر ، ومع حب الزوج وزوجته وعطفه عليها واحترامها وعدم إهانتها بأي كلمة أو إشارة ، فإنه يكسب قلبها ويساعدها في مشوار الألف ميل .

همسة في أذن الزوجة العنيدة ..

أيتها الزوجة الكريمة : اعلمي أنك بهذا العناد تسعين نحو خراب بيتك بيدك ، فالزوج له طاقة ، وقد ينفذ صبره ويركب رأسه وتجنين من وراء فعلك ما تكرهين ، ثم إن هذا الذي تفعلينه من عناد زوجك وعدم طاعته لا يقره شرع ولا دين ولا عرف ، فقد جعل الله سبحانه وتعالى للرجل القوامة على المرأة ، وفرض عليها طاعته ..

قال صلى الله عليه وسلم : (إذا صلت المرأة خمسةا وصامت شهرها وحصنت فرجها وأطاعت بعلها - زوجها - دخلت من أي أبواب الجنة شاءت .

وعن حصين بن محصن أن عمه له أنت النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة ففرغت من حاجتها ، فقال لها : أذات زوج أنت ؟ قالت : نعم ، قال : كيف أنت له ؟ قالت ما آله إلا ما عجزت عنه ، قال : فانظري أين أنت منه ؛ فإنه جنتك ونارك .

وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لو كنت امرأة بشراً أن يسجد لبشر ، لأمرت الزوجة أن تسجد لزوجها ، والذي نفسي بيده لا تؤدي المرأة حق ربها حتى تؤدي حق زوجها .

وفي وصية أمامة بنت الحارث ابنتها أم إياس عند زواجها : (كوني له أمة يكن لكي عبداً) . وأخرى أوصت ابنتها فقالت : (كوني له أرضاً يكن لك سماءاً) . وفي وصية ثالثة : (كوني له مهاداً يكن لك نجاداً) .. ولست أدري ماذا يضير المرأة إن هي أطاعت زوجها ونفذت رغبته ؟! أتظن أن في ذلك انتقاصاً من قدرها ؟! كلا والله .. فما كانت الطاعة يوماً انتقاصاً من قدر الإنسان ، فقد شاعت إرادت الله سبحانه وتعالى أن تسيّر الحياة وفق قوانين ونواميس ونظم فلا بد من رئيس ومرووس وتابع ومتبوع ، فالزوج رئيس الأسرة وليس هذا يعني تسلطه أو تجبره أو ظلمه للمرأة ، ولكن يعني أنه موجه لدفة الأسرة ، ومتحمل للتبعات والمسؤوليات ، وما من أحد في هذه الحياة إلا يسمع ويطيع للآخر ولو بشكل من الأشكال .. إن طاعتك لزوجك أيتها الزوجة المسلمة إنما تنعكس آثارها عليك في بيتك ، أولاً بحب زوجك وإجلالك وعلو قدرك عنده ، ثم رضا الله عز وجل عنك وهو خير ما يكسب المرء في الدين .

القضية الثانية : زوجي غيور جداً ..

الغيرة المعتدلة شيء مطلوب ومهم ، ومن لا يغار على أهله فهو ديوث ومطرود من رحمة الله تعالى ، فغيرة الرجل على أهله أن يأتيين ما حرم الله أو يخلون مع غير ذي محرم ، أو يتحدثن مع أحد بخضوع في القول .. كل هذه غيرة محمودة ، بل واجبة لحماية شرفه وصيانته عرضه ، والغيرة تختلف من شخص لآخر ، فهي درجات متفاوتة عند البشر كل حسب شخصيته وصفاته النفسية وطريقة تربيته ، لكن الهوس في الغيرة والتشكك من كل شيء والنظر لشريك الحياة بعين الريب .. هذا ما يمثل لهيباً يحرق الحياة الزوجية ويجعل منها جحيماً لا يطاق .

من يزرع بذور الشك يجني ثمار الشوك ..

الغيرة الشديدة بهذه الصورة أساسها الشك وسوء الظن ، ومن يزرع هذا الشك في شريكه في الحياة إنما يجني من وراء ذلك الخراب للبيت ، (فإن الثقة لا تولد إلا الثقة ، والريبة لا تولد إلا الريبة) .
والزوج الذي يتشكك في كل شيء يخص زوجته إنما يعذب نفسه ، وتصور له خيالاته أوهاماً لا أساس لها من الصحة ، وفوق هذا وذاك فإنه بهذه الغيرة الشديدة والتشكك المستمر قد يغري زوجته - إن كانت ضعيفة الإيمان - إلى ارتكاب الإثم فأنت أيها الزوج المسلم قد اخترت زوجتك على أساس الدين كما أمر الشرع فهي بإذن الله مسلمة مؤمنة عفيفة ، ولم يرد منها ما يستدعي ذلك الشك وتلك الغيرة الحمقاء ، فلا تعذب نفسك

ولا تعذيبها معك ..

وقد تدفع المرأة أحياناً زوجها للغيرة بغير قصد ، وذلك حين تتحدث أمامه عن شخص ما ، وتذكر من صفاته وأخلاقه .. فيشعر الزوج بإعجابها بذلك الشخص كما يشعر في الوقت ذاته أنها تفضله عليه من حيث السلوك الشخصي أو طريقة التعامل ، فيندفع نحو الغيرة من ذلك الشخص ويغضب من زوجته غضباً شديداً ، والزوجة التي تفعل هذا ؛ زوجة قليلة الخبرة أو مستهترّة تدمر حياتها بنفسها .
وقد تتحدث أيضاً عن تجاربها السابقة ، عن خطيبها السابق مثلاً ، أو عن زوجها السابق إن كانت مطلقة أو أرملة ، وكل هذا يدفع زوجها نحو الغيرة دفعاً ، فيصّب جام غضبه عليها .

• أخطار هذا النوع من الغيرة ..

الغيرة بهذه الطريقة التي ذكرناها آنفاً مرض نفسي عند صاحبها ، وإن لم يستطع التحكم فيها فإن شكوكه وغيرته قد تدفعه لاقتراف الحماقات والتي أقلها طلاق زوجته وتشريد بيته ، وقد يندم فيما بعد حين لا ينفع الندم ، ويعلم بعد ذلك أن زوجته ما كانت متهمّة وإنما هو الذي فسر الأمور على ما لا تحتمل به حال ، وكثيرة تلك القصص التي حدثت لأزواج دفعهم الشيطان إلى قتل زوجاتهم بدافع الغيرة الحمقاء التي ما كانت إلا ظنوناً واهية في عقل صاحبها ، ولا مكان لها على أرض الواقع .

{ العلاج }

كيف يتجنب الزوجان خطر الغيرة !؟

- 1- لا يتبع الزوج ظنونه وشكوكه فيدفعه الشك تلو الآخر إلى عواقب وخيمة ، وإنما عليه أن يطرد تلك الأفكار الشيطانية وأن يعلم زوجته ويضمن إلى سلوكها وليطرد الشك إلى اليقين .
- 2- أن يفتح الزوج زوجته بالتزام الحجاب إن لم تكن ملتزمة به ، فستر الجسد فريضة إسلامية وهي تقي المجتمع من شرور التسول الجنسي ، ولست أدري كيف يغار الزوج على زوجته وهو يتركها تسير هكذا تلبس لباس الكاسيات العاريات !؟ فالأولى له أن يلزمها بحجاب ربها بدلاً من النظر إلى من ينظر إليها بعين الغيرة والريبة .
- 3- على الزوجة أن لا تقوي شك الزوج أو تخالفه في نفسها وتعصي أوامره فتزيد شكوكه ، فلنتعامل معه على أنه شخص يمر بأزمة يحتاج إلى من يقف بجانبه ويحيطه بالعطف والحب والحنان ، فلنرحب به دائماً ولتقابله بوجه بشوش ولا تنفعل عليه حين تجده يسألها عن أمر ما ، بل عليها أن توضح له كل شبهة فيظمنن بذلك ويطرد أفكاره وسوسسته .
- 4- أن تحترم المرأة آراء زوجها الخاصة بعلاقتها بالجنس الآخر سواء كانوا أقارب أو زملاء في العمل أو الجيران .

وماذا عن غيرة النساء !؟

لسنا في حاجة إلى ضرب الأمثلة على غيرة النساء ، فهي في غنى عن البيان ، فالمرأة الغيورة تعكر صفو الحياة الزوجية بكثرة أسنلتها لزوجها عن خروجه وأماكن ذهابه وإيابه ..
يجب على المرأة التي تزوجت عن اقتناع أن تثق بزوجها ولا تدع الظنون تسير حياتها ، فالحياة مليئة بالمشاكل والمشاكل ، (فلنكن محامية عن زوجها لا قاضية تحاكمه) ، وعلى الزوج أن يترفق مع تلك الزوجة حال غيرتها ويتعامل معها بهدوء حتى تمر تلك الحادثة بسلام .

القضية الثالثة : زوجتي تكذب ..

لاشك أن الكذب خلق سيء وعادة خبيثة ، والكذابين ممقوتون من الناس ، بعيدون عن الله والجنة ، قرييون من الشيطان والنار ..

وآفة الكذب أنه يمكن أن يصبح عادة ، فالكذب مرة ثم مرة يحيله إلى عادة من الصعوبة بمكان التخلص منها ، وإلى هذا يشير الحديث الشريف : (إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة ، وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقاً ، وإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار ، وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذاباً) .

والكذب يعود إلى فقدان الثقة في الشخص الكذاب حتى وإن كان ما يقوله صدقاً ، والزوجة التي تكذب على زوجها تدفعه لفقدان الثقة في أقوالها عامة ، والكذب هو تزييف الحقيقة أو إخفاء بعضها ، فأخفاء بعض الحقيقة كذب أيضاً وتزييف ، فالمرأة التي تذكر الشيء على غير حقيقته أو تخفي شيئاً مهماً قد يؤثر في فهم الموضوع فإنها بذلك تكذب .

ولكن هل جميع الكذب حرام !؟

عن أم كلثوم بنت عقبة رضي الله عنها قالت : ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في شيء من الكذب إلا في ثلاث : (الرجل يقول القول يريد به الإصلاح ، والرجل يقول القول في الحرب ، والرجل يحدث امرأته والمرأة تحدث زوجها) .

والكذب في حديث الزوج وزوجته والزوجة زوجها المشار إليه آنفاً إنما هو الكذب الذي يقوي رابطة الحب بين الزوجين ويدفع عنهما مشكلات الحياة الزوجية العارمة ، كأن يمتدح الزوج زوجته ويذكر من حسناتها

وجمالها ولطفها ورقتها وعذوبتها .. وقد تكون على غير ذلك لكنه بهذه الكلمات يكسب قلبها ويلين خلقها ،
ويزيد مساحة الود والتفاهم بينهما ، ونسمي ذلك مجاملة وهي مطلوبة ، فكثيراً ما نحب أن نسمع كلمات
المدح والثناء ممن نحبهم ، فنشعر عندها بالرضى والثقة في النفس ، وهذا ما يحدث للزوجة بالفعل .
كذلك فإن الزوجة يمكن بل يجب أحياناً أن تمدح زوجها وتذكر من حسن خلقه وسعة صدره وإخلاقه وحسن
رعايته بيته وأولاده ، فهي بذلك تكسب قلبه أيضاً وتشعره برضاها عن عيشتها معه ، فتملاً قلبه بالحب لها
والتقدير والاحترام ويكون ذلك درءاً لكثير من المشكلات .
ولكن : ما هي دوافع الكذب عند الزوجة؟! أو بمعنى آخر :

- ١- التنشئة الغير سوية للمرأة في بيت أبيها ، فقد تكون قد تعودت الكذب عن طريق الأب أو الأم أو الأسرة
كلها ، وهذا يدعونا إلى الرجوع إلى القول بحسن الاختيار وعدم التسرع في ذلك .
- ٢- تقليد ومثابهاة سلوك الأم مع الأب ، فقد تكون الأم غير كاذبة ، ولكن مع زوجها فقط تتخذ هذا الأسلوب
للحصول على بعض المكاسب المادية - وقد لا يرجع ذلك لبخل الزوج ولكن لشره الزوجة - وقد يرجع لبخله
أيضاً أو عدم كفاية مطالبها .
- ٣- كذب الزوج نفسه ، كأن يعدها بأمر ثم يخلف وعده ، أو يقترض من زوجته مبلغاً ثم لا يقم بتسديده
ويستحله ، أو لا يدفع لها ما دفعته من مال لشراء أشياء من المفترض أن يشتريها الزوج ، على أن تكون قد
أخبرته من قبل بنيتها في الشراء ووافق الزوج على ذلك .
- ٤- الكذب خوفاً من رد فعل الزوج ، لأن العصبية الزائدة والتهور في معالجة الأخطاء الصادرة عن الزوجة
وعدم أخذ الأمر بهدوء أعصاب ، وعلاجه بما يستحق دون ثورة أو انفعال ، كل هذه الأمور تدفع الزوجة إلى
الكذب على زوجها في أمور كثيرة خوفاً من سلوك الزوج .
• وقفة جانبية : نحن أحياناً ندفع زوجاتنا للكذب ..

إن الزوج الذي يقلل من قيمة كل شيء تشتريه الزوجة ويخس ثمنه ، أو يوهمها بأنها قد خُذعت في شرانه
، كثيراً ما يضطر هذا الزوج زوجته إلى الكذب عليه وإخفاء الحقيقة حتى لا تسمع سخريته أو تتجنب
تهكماته ، كذلك الزوج الذي يتعمد سؤال زوجته بعض الأسئلة المخرجة بالنسبة لها ، فهو يدفعها دفعاً نحو
الكذب عليه وإخفاء الحقيقة ، والزوج الذكي هو الذي لا يضطر زوجته للكذب ، وهو الذي يستطيع أن
يتعرف على مدى صدق زوجته وعلى المواطن التي لا ينبغي الاقتراب منها ، وهي تختلف من امرأة لأخرى
حسب اهتمامات كل واحدة .
مع أن المرأة قد تكذب في مواطن كثيرة ولاتعتبر ما تفعله كذباً ، ولكن درءاً للحسد وذراً للرماد في العيون ،
مع أن كل من حولها يدركون تماماً حقيقته ويعرفون أنه كذب ، خاصة فيما يخص الأولاد وأكلهم وشربهم ..
إنها طبيعة في كل النساء !!

خطوات نحو العلاج ..

هذا الكذب يمكن أن يعالج في جو من الحب والتفاهم وتوافر الثقة بين الزوجين ، والمصارحة بين الزوج
وزوجته وعدم أخذ الموضوع بحساسية شديدة بل عليه أن يتغاضى عن الهفوات ، فالمرأة بطبعها ضعيفة
وقد تتخذ من الكذب في بعض الأحيان وسيلة دفاعية لدرء ما تخاف حدوثه من مشكلات في بيتها ومع
زوجها ، فعلى الزوج أن يفهم زوجته برفق أن هذا الكذب لا يجوز وأنه قد يخلق جواً من عدم الثقة بينهما ،
وأنه من الأفضل أن تصارحه مهما كانت الظروف ، وهو قادر إن شاء الله على تخطي العقبات ولن يثور
عليها بل سيعالج ما يطرأ بحكمة وصبر ، وأنه لا بد أن تصارحه بما تحتاج إليه ولا تتحايل على الأمور حتى
تأخذ ما تريد لأشياء قد تكون مرفوضة من قبل الزوج ، فعليه أن يتفاهم معها ، ويصلا إلى حل وسط لما
يختلفان بشأنه ، فالإقناع والحب هما أفضل وسائل العلاج ، وكذلك القدوة الصالحة وضرب المثل الطيب في
الصدق .

القضية الرابعة : زوجي غير متعاون ..

كثير ما نسمع هذه الشكوى من الزوجات ، فهل فعلاً كل الأزواج في هذه الآونة غير متعاونين مع زوجاتهم
؟! وإذا كانوا كذلك فما السبب؟! قبل الحديث عن هذا الموضوع لابد أولاً أن نقرر حقيقة ، وهي : أن الرجال
لم يخفقوا للمكث في البيوت وللاعمال المنزلية ، وكثير من الرجال لا يرغبون في تلك الأعمال ولا يحبونها ،
بعكس المرأة التي تحب هذا الأمر غالباً .. وهو الأساس الذي توجر عليه إن هي قامت به على أتم وجه .
فيجب أن تعلم المرأة أن مساعدة زوجها إياها ليست فرضاً عليه وإنما فضلاً ، إن فعلها فقد أثيب طالما أنه لم
يكلفها من الأعباء ما هو فوق طاقتها ، وإن لم يفعلها فهذا لا يعني أنه قصر في حقها ، ولكن إن فعل ذلك
وساعدها فهذا أمر يوافق سنة النبي صلى الله عليه وسلم .
فقد كان عليه الصلاة والسلام في مهنة أهله ، كما قالت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ، وكان أيضاً
يخيط ثوبه ويخصف نعله ، ويحلب شاته ويخدم نفسه

فقد كان عليه الصلاة والسلام نعم الزوج وخير الناس لأهله ، لكن من الصعب أن يصبح الرجال جميعاً مثله عليه الصلاة والسلام في هذا الأمر ، ولا في غيره من الأمور ، وإن كان ثمة ما يمنع الأزواج من مساعدة زوجاتهم ، فإنما هو كثرة الأعباء الخارجية الموكلة للرجال ، فكثير من الرجال يعمل ليل نهار حتى يكفي حاجات بيته في هذا العصر الذي لا يرحم الضعفاء ، ولا يوتي أحد حق الفقراء إلا من رحم ربي وقليل ما هم .. فلا نظن أن رجلاً بعد أن يعود من عمله ليستريح قليلاً ثم يذهب إلى عمل آخر ، لا نظن أن مثل هذا الزوج يستطيع أن يساعد أهله في شؤون المنزل إلا قليلاً . ولكن : متى يجب على الزوج مساعدة زوجته؟! يساعد الزوج زوجته عند تعبها أو ضعفها أو كثرة الأعمال عليها بحيث لا تستطيع أن تقوم وحدها بهذا الأمر ، خاصة عند كثرة الأولاد وكثرة حاجات البيت ، فعلى الزوج عندئذ أن يساعد زوجته ، أو لا يطلب منها إنجاز ما فوق طاقتها ثم يلومها بعد ذلك إن قصرت في خدمته ، فلأصل عدم تكلفة المرأة مالا تطيق ، فإن كلفها مالا تطيق فلا بد أن يعاونها .. ولكن على الزوجة ألا تجعل من هذا الأمر – أي عدم معاونة الزوج إياها في أعمال المنزل - مشكلة وتختلف معه أو تنغص عليه حياته ، وعليها أن تستعين بالله سبحانه وتعالى ، فإنه خير معين ونعم المجيب ، فهذه ابنة الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم فاطمة رضي الله عنها تذهب إلى أبيها بعد أن تعبت من جر الرحي والطنح والعجن حتى تعجرت يدها ، تذهب لتطلب خادماً منه صلى الله عليه وسلم ، فيقول لها : (لا والله لا أعطيك وأترك أهل الصفة تضوي بطونهم) ثم يذهب إليها في بيت زوجها علي رضي الله عنه ، فيأمرها بأن تسبح الله ثلاثاً وثلاثين ، وتحمده ثلاثاً وثلاثين ، وتكبره ثلاثاً وثلاثين ، فهو خير لهما من خادم . وتقول فاطمة رضي الله عنها بعد ذلك ، أنها فعلت ذلك فأعينت ، نعم إن معونة الله سبحانه وتعالى تأتي لمن استعان به ، قال تعالى { وقال ربكم ادعوني أستجب لكم }

القضية الخامسة : زوجتي لا تحترم أهلي ..

قلما تخلو هذه الشكوى من رواسب قديمة بين عائلة الزوجة وعائلة الزوج ، أو بين الزوجة نفسها وعائلة الزوج ، وينشأ هذا عادة من تحدي الزوج أو الزوجة الأهل ، والزواج بمن لا يرغبون في الارتباط به ، كأن يكون هناك عداوة قديمة بين أسرة الزوج وممن يريد أن يتقدم لخطبتها ، فيرفض الأهل ، فيصر الزوج ويتزوجها رغماً عن أهله ، أو يحدث العكس ، وتتزوج الفتاة بمن تختار برغم نصيحة أبويها بعدم تزوج هذا الشخص لأنهم يرون أنه الشخص الغير مناسب لها . وهذه الزيجات عادة ما تبوء بالفشل ، وإن استمرت فإنها تستمر وهي على فوهة بركان تنتظر الانفجار في أي لحظة ، إلا القليل النادر ، وذلك لأن الشباب أو الفتاة – خلال هذه الفترة - ينظر إلى الزواج نظرة رومانتيكية أو مثالية فيعيش في خيالات الحب والهوى ، ويظن أنه سيتزوج هذه الفتاة فيعيش معها في عالم لا يحوي غيرهما ، ولا يعلم أن الأهل لهم تأثير كبير عليهم بعد الزواج أيضاً ، وأنهم سيضطرون للتعامل معهم ، فليس أحد يقطع صلته بأهله أو بأهل زوجته . ثم إن الزواج أساساً علاقة مصاهرة تقوم بين الناس لتقوية الروابط العائلية ، وليصهر الناس في بوتقة واحدة من الحب والتفاهم والرحمة ، وما يلبث الزوجان بعد زواجهما إلا قليلاً فتسقط الأقنعة وتظهر المعادن ، فالناس معادن كالذهب والفضة ، ويجد كل من الزوجين من صاحبه ما يكره ، فيشعر بالندم ويحدث نفسه بأن صاحبه لم يكن هو الذي يجب أن يضحى من أجله ويخالف أهله لذلك ، وتعظم المشاكل بين الزوجين ، حتى تطفو على السطح ، فيضطر الأهل للتدخل ، فيجدوا ما يكرهون من زوجة ابنهم .

وأقل ما تفعله الزوجة هو عدم احترامهم ، وربما حدث أكثر من ذلك وتتعالى الشكاوى من زوجة الابن التي لا تحترم حماها أو حمايتها .. وهذا ما حدث كثيراً .. وما زال يحدث .. فهل من معتبر!!؟

همسة في أذن الأهل ..

ألا يقفوا حجر عثرة في طريق زواج ابنهما أو ابنتهما إن اختار أو اختارت من يعرف بالصلاح وليس عليه شبهة ، ولا يحاولون إرغام الابن أو البنت بالزواج بمن يريدون من الأقارب أو غيرهم ، فالأصل في الزواج هو الاختيار من قبل الزوج أو الزوجة والرضى بالشخص المتقدم ، ولا يجوز الإكراه في مثل هذا الأمر . فإن توفرت صفات الصلاح والإيمان فيمن يختار الابن أو البنت ، فلا يقف الأهل في طريقه حتى لا تثبت بذور الكراهية فيمن وقع عليه الاختيار حين يعلم أن أهل زوجته لا يرحبون به زوجاً لابنتهم ، وستظهر هذه المشاكل بعد الزواج لتوفر سوء النية مسبقاً ، وإن رأى الأهل في الشخص الذي وقع عليه الاختيار عدم الأهلية فعليهم إبداء النصيحة لابنهم وإطلاعه على عيوب من اختارها حتى يكون على بصيرة من أمره ، فإن لم ينتصح وأصر على رأيه ، فلا يجرموه حقاً من حقوقه أو يعتزلوه ، فإن فعلوا فإنهم يزيدون الطين بلة ، بل عليهم أن يقفوا بجانبه إن احتاجهم ، فيكونون أول من يساعده ويقدم له يد العون عسى الله أن يصلح زوجته .

ونهمس في أذن الزوجة التي لا تحترم أهل الزوج ، فنقول :

أيتها الزوجة المؤمنة ، اعلمي أن احترامك أهل زوجك وتقديرهم واجب شرعي ، يقول عليه الصلاة والسلام : (ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف شرف كبيرنا) كما أنه يعود عليك بالخير وعلى بيتك

نقترح على كل خطيبين ان يجيبا على هذه الاسئلة
وقد جربت هذه الاسئلة وكانت لها نتائج ايجابية وناجحه في الزواج .

-1ما هو طموحك المستقبلي وما هدفك في الحياة؟

إن لكل إنسان أمنية في حياته يسعى لتحقيقها سواء في المجال الاجتماعي أو الديني أو الأسري أو العلمي وغيره ،ومن المهم في بداية التعارف بين الخاطب والمخطوبة أن تكون الرؤية المستقبلية للطرفين واضحة . وكلما كانت الرؤية واضحة كلما قل الخلاف بين الزوجين في المستقبل .

-2ما هو تصورك لمفهوم الزواج؟

إن هذا السؤال من الأسئلة المهمة بين الطرفين ،وذلك حتى يتعارف الطرفان على بعضهما أكثر ، تقول إحدى المتزوجات: فوجئت عندما عرفت أن مفهوم الزواج عند زوجي هو مجرد تحقيق رغباته الجنسية فقط ، وأما أنا فلا احترام لي ولا تقدير وكل المسؤوليات ملقاة علي . ويقول الزوج : كم فوجئت عندما علمت أن مفهوم الزواج عند زوجتي أنه من أجل الأبناء وأنا معها في مشاكل دائمة وإلي الآن لم يرزقنا الله الولد . فمعرفة مفهوم الزواج عند الطرفين والحوار حوله من الأمور التي تساعد على الاستقرار الأسري مستقبلاً .

-3ما هي الصفات التي تحب أن تراها في شريك حياتك؟

جميل أن يتحدث الإنسان عن مشاعره وما يحب وما يكره وأجمل من ذلك كله أن يكون مثل هذا الحوار قبل الزواج بين الخاطب والمخطوبة ، حتى يستطيع كل طرف أن يحكم على الطرف الآخر إذا كان يناسبه من عدمه . ونقصد بالمحوبات والمكروهات إلى النفس من السلوك والاخلاقيات والأساليب والمطعومات والهوايات وغيرها .

-4هل تر من الضروري إنجاب الطفل في أول سنة من الزواج؟

لعل البعض يعتقد أن هذا السؤال غير مهم ، ولكن كم من حالة تفكك وانفصال حصلت بين الأزواج بسبب هذا الموضوع وخصوصاً إذا بدأ أهل الزوج أو الزوجة يضغطون على الزوجين في موضوع الإنجاب ، ولكن على الزوجين ان يتفقا فيما بينهما على هذا الموضوع . وأن لا يكون سبباً من أسباب المشاكل الزوجية في المستقبل ، ونحن لم نقفل أن الأفضل الإنجاب في أول سنة أو التأخير وإنما نترك هذه المسألة لاتفاق الخطيبين .

-5هل تعاني من أي مشاكل صحية ؟ أو عيوب خلقية؟

لا شك أن معرفة الأمراض التي يعاني منها الطرف الآخر لا قدر الله تؤثر في قرار الاختيار الزوجي بل إن إخفاء المرض على الطرف الآخر يعتبر من الغش في العقد فلا بد أن يكون ذلك واضحاً بين الطرفين سواء كان به عاهة مستديمة أو برص في أماكن خفية من جسده أو مرض السكر أو غيرها من الأمراض أو العيوب التي يعاني منها المقبل على الزواج .

-6هل أنت اجتماعي؟ ومن هم أصدقاوك؟

إن العلاقات الاجتماعية هي أبرز ما يميز الإنسان ، ومهم أن يكون الإنسان اجتماعي الطبع يألف ويؤلف ، يحب ويحب ومهم عند التعارف أن يتعرف على الطرف الآخر من الناحية الاجتماعية كمعرفة أصدقائه وقوة علاقته بهم . وهل هو من النوع الاجتماعي أو الانطوائي .

-7كيف هي علاقتك بوالديك؟(إخوانك ، أخواتك ، أرحامك).

إن معرفة علاقة الخاطب أو المخطوبة بوالديه وأهله أمر في غاية الأهمية وذلك لأنه كما يقال إن الزواج ليس عقداً بين طرفين فقط وإنما هو عقد بين عائلتين فالزوج لن يعيش مع زوجته بمفرده منقطعاً عن العالم من حوله ، وإنما سيعيشان معاً وكلما كانت العلاقة بالوالدين بالوالدين حسنة كلما بارك الله في هذا الزواج ، وكتب لهذه العائلة التوفيق .

8-بماذا تقضي وقت فراغك؟ وما هي هواياتك.

كلما ازداد التعرف على الطرف الآخر كلما كان القرار بالاختيار سهلاً وميسراً ، وإن معرفة ما يحب الإنسان عملة في وقت فراغه دليل على شخصيته ومعياري لطموحه وأهدافه في الحياة ونظرتة لمستقبله وشخصيته.

9-هل لك نشاط خيري أو تطوعي؟

كلما كانت علاقة الشخص بربه قوية كلما كان مأمون الجانب ويفضل أن تكون الفتاة أو الفتى يقتطعا جزءاً من وقتها للعمل الخيري التطوعي وذلك من خلال تقديم عمل انماني أو مساعدة أو حضور مجالس الخير والاستفادة منها فإن هذا النشاط مما يجدد الحياة الزوجية ويقوي العلاقة بينهما لأنهما يسعيان في هذه الدنيا من أجل هدف واحد وهو مرضاة الرب.

10-ما رأيك لو تدخلت والدتي أو والدتك في حياتنا الشخصية؟

إن هذا السؤال ينبغي أن يطرحه المقبل على الخطوبة وذلك ليتعرف كل واحد منهما على الآخر في هذا الجانب ومدى حساسيته عنده فيتفقا إذا اختلفا في وجهة النظر على سياسة في التعامل بينهما وطريقه في حل الخلاف لو حصل تدخل من الوالد أو الوالدة أو حتى الجدة في علاقتهما الخاصة. ويمكن أن تراجع صفحة تجارب ناجحة لتستفيد مما ذكر فيها.

اسألى حبيبك.. الى اين نحن ذاهبون؟

مهما كان نوع ومنحى حياتكما الزوجية، لابد لكما من البحث عن الحياة الزوجية الأفضل بسود الكثير من العلاقات الزوجية الحب والتفاهم والإحترام، وتستمر في تصاعد جميل رغم إنجاب الأطفال، والمرور بعثرات وصعوبات حياتية مختلفة..ولايمكن الجزم هنا ما إذا كان هذا الزواج نتيجة تعارف أو صداقة، أم هي خطوبة تقليدية، إلا أن موضوع الحديث الآتى يدور حول الأسس التي يقوم عليها الزواج السليم، وكيف نضمن أن يظل سليماً مع مرور الأيام وما تحمله في جعبتها من مفاجآت.. يحرص الزوجان السعيان على مد جسور التواصل مع بعضهما البعض بالنقاش في أمور الحياة عامة وحياتهما خاصة ، وتبادل الآراء والأفكار والمشاعر بصراحة ودونما مواربة، إذ ينتهزان من الوقت فراغه كلما سنع كفترة الغداء أو المساء ليجلسا معاً ويتحدثان عن أمور حياتهما اليومية، وما يواجههما من مشكلات ، وما يتعلق بالأبناء وشؤون العائلة، وما يخصهما بعلاقتهم الحميمة، ومن المهم بمكان أن يعطى كل منهما للآخر الفرصة كي يعرب عن أفكاره ومشاعره دون أن يقاطعه الآخر أو ينتقده أو يسخر منه، وإنما الإستماع بهدوء وصدق ومتجاوباً بمودة وإحترام، وعلى الزوجين أيضاً أن يعتمدا منهاج الصراحة كأساس للتعامل فيما بينهما متوخين الصدق والوضوح، وليس هنالك بالطبع ما يسميه البعض بالكذب الأبيض في الزواج، أى أن يقول الإنسان الحقيقة الأساسية بصدق ، ويزينها ببعض الكذبات البيض ! للتخفيف من وقع الحقيقة لو كانت مؤلمة وقاتمة ، وللحقيقة فالكذب هو الكذب مهما عمدنا لتلوينه - أبيض أو أسود أو حتى وردى !- والصحيح أن نروى الحقيقة كما هي بصدق وصراحة لشريك حياتنا ، ولو كانت قاسية بعض الشيء، وبالإمكان التخفيف عن الطرف الآخر من خلال مواساته والربت على الظهر، أو الكتف أو تدليك الكف عند قص تلك الحكاية القاتمة ، والقبل والعناق هي أيضاً من وسائل المواساة - بين المتزوجين فقط - وهذه الطريقة تزيد العلاقة الزوجية قوة ودفناً.

الحب وحده لا يكفي

يقول خبراء علم النفس أن الحب وحده لا يكفي، فالإنسان يجرب الحب في لحظة من لحظات حياته إلا أن الحب أنواع، فهناك الحب القائم على الرغبة، والحب الذى تسيطر عليه الغيرة المريضة، والحب الأناي والمتملك، والحب المتهور الذى ينهار مع أول إنكاسة، والحب السطحي والذى قوامه الفتنة بالمظهر

الخارجى أو المركز أو المال والذى ينهار عقب أول تجربة حقيقة، وأصدق أنواع الحب وأمتنها هو ذاك الذى يحب فيه الزوج زوجته لذاتها، وتحب الزوجة فيه الزوج لذاته، عندها وفى هذه الحالة فقط يشعر الزوجان كل منهما بالراحة والسعادة والأمان لو شعر بالمثل أن الطرف الآخر فى العلاقة مرتاح سعيد، ومطمئن. وبعيداً عن الإطناب الممل يمكن القول أن الإعزاز والمودة هما أساس الرابطة المقدسة بين أى زوجين كونهما أهدأ وأعمق أثراً من أى عاطفة أخرى متوهجة، ولا بد أيضاً من الثقة بين الزوجين وإلا لما اختارا بعضهما دوناً عن البشر، أن يثق بها وأن تتق به وأن يكونا واسعى الأفق والتفكير، بحيث لا يكون هنالك مجال للظن ببعضهما أو لوجود أسرار بينهما أو كذب.

فلو قال الزوج مثلاً: أنه ذاهب لعشاء عمل وتأخر هناك، فذلك ربما مرده لسبب قهرى كتعطل السيارة بالطريق أو عمل طارئ أو... الأساس باحترام إنسانية الآخر يمكن أن تقوم المحبة إلا على أساس متين من التقدير والإحترام بين الزوجين، فالإحترام هو من يؤكد الشخصية والشعور بقيمة الذات مع إستمرار العلاقة الزوجية فى النمو والتطور، وقد يختلف الزوجان ببعض الأمور وهذا أمر طبيعى لا غبار عليه . ومع ذلك فكل منهما لا بد أن يعبر عن رأيه بصراحة ودون محاباة ، لكن فى جو من التفاهم والإحترام ، على أساس أن لكل إنسان رؤيته للأمور وتفكيره الخاص، ومع كل ذلك فتبادل العبارات اللطيفة الدالة على الإعتراز والمحبة تعمق الرابطة بين الزوجين فلكلمات الغزل الرقيقة مفعول السحر بنفوس المحبين والمتزوجين.

ومن الجميل حقاً أن تقترن العلاقة ببعض التصرفات الدالة على الحب والإهتمام ، كأن يساعد الزوج زوجته دونما طلب منها، أو أن يقدم لها الهدايا، أو أن تعد الزوجة لزوجها أكلته المفضلة، ولا تنسى يوم ميلاده وتفاجأه فى السنة الجديدة بما يحب ويهوى، ومثل هذه الأساليب الرقيقة والبسيطة تدعم العلاقة بين الزوجين وتنعشها.

لن انتازل ..لا تتنازل..!

أن تتنازل هى أو أن يتنازل هو ولو قليلاً أمر لا يمس بكرامة أحدهما ومكانته كى يضمننا سعادة أكبر. والتراضى بين الزوجين يشعرهما أنهما معاً دوماً وأبداً وإن كان كل منهما يعمل فى بلد، وأنهما يقفان على الأرضية الصلبة ذاتها ، ومن الأفضل عند حصول خلاف ولو بسيط بينهما محاولة التوصل لحل وسط بتنازل أحدهما أو كليهما ولو قليلاً، إرضاءً للطرف الآخر والوصول لإتفاق يرضيهما ويقنعهما دون أن يزعجهما مثلما يحدث عند تربية الأطفال ، أو القيام ببعض الأعمال المنزلية، أو كيفية تمضية الإجازة الصيفية، أو تأثيث المنزل وشراء بعض من لوازمه، وللحقيقة فالأزواج السعداء هم من لا يحمل حقداً أو ضغينة فى أنفسهم والتسامح أن ينسى كل منهما المضايقات البسيطة والعثرات التى تصادف حياتهما بين فينة وأخرى ، ولو كان هنالك خطأ كبير فالتسامح والحب هما الحل الأكبر، ومن الخطأ الجسيم كتمان الغضب أو بالمقابل إطلاق العنان لنوبات الغضب، نسخط ونستاء بها فى وجه الآخر، ولا بد دوماً أن تكون العلاقة موسومة بالمرح والفكاهة وهذا يساعد على التغلب على المصاعب ويخفف من وقع المشاكل على نفس كل من بالبيت، يزيل الإحساس بالحرج ملطفاً الأجواء، مستعمراً قلب الزوجين بالحب والمرح والسعادة. ولا بد ألا ننسى أن الصلاة تهدب النفوس وتمنحها الطمأنينة وتؤدب الطباع، عاملة على إزالة رواسب المشكلات والمتاعب السابقة، وصلاة الزوج مع زوجته يزيد من ترابطهما ومن مشاعر الإحترام والحب بينهما، معمقاً الإحساس بالصلة والمصير الواحد المشترك.

أسباب البرودة الجنسية فى النساء

هناك عوامل عديدة تمنع النساء من الحصول على النشوة القصى فى الجماع، مما يجعلها بارده جنسيا ومنها:

- 1- العوامل المرضية العضوية.
- 2- الالتهابات الحوضية، الختان (الطهارة) ، وبتر البظر والشفرتين.
- 3- الاضطرابات الهرمونية .
- 4- المشاكل النفسية - قلق - توتر عصبى - اكتئاب - إحباط - ملل - ضيق - عصبية .
- 5- الذكريات المؤلمة وممارسة الفتيات العادة السرية بعد مشاهدة الأفلام الخلاعية المثيرة للشهوة
- 6- الإدمان على العادات السرية قبل الزواج عند الزوج مما يؤدي إلى سرعة القذف.

7- تعاطي بعض العقاقير الكيميائية

٨- المهدنات، المنومات، مضادات الاكتئاب، حبوب منع الحمل، الأدوية الهرمونية.

٩- الشعور بالألم أثناء الجماع

١٠- العلاقة العائلية المضطربة

١١- الخيانة الزوجية

١٢- تقدم العمر، عدم الخبرة الجنسية، الجهل الجنسي

١٣- الفشل العشوائي

١٤- التجارب الجنسية الصادمة، مثل التعرض للاغتصاب في سن مبكرة

١٥- سوء التفاهم بين الشريكين وانعدام فرص الحوار الزوجي

١٦- قسوة الزوج، إساءة التصرف، الإدمان على الخمر والمخدرات

١٧- عدم القيام بالمداعبة الزوجية والتمهيد الفسيولوجي الجيد قبل الإيلاج

أنواع البرودة الجنسية

وتشمل اضطرابات العطل الجنسي في الزوجات:

١- فقدان الرغبة الجنسية - قلة الليبدو - الأولى والثانوي وعطل الاهتمام بالجنس أو الشعور الجنسي.

٢- عطل الاستثارة الجنسية، وعدم القدرة على التجاوب الفسيولوجي مع مداعبات الزوج

٣- عطل الذروة وعدم القدرة على الحصول على الأورجازم - Anorgasmia

٤- عسر الجماع أو الشعور بالألم أثناء العلاقة الزوجية - Dysparonia

٥- التشنج المهبل - Vaginismus

٦- عدم الحصول على رضى في العلاقات الجنسية يسبب قصور الزوج عن تلبية رغبة زوجته، أو بسبب الإحباط النفسي أو المقارنة مع ما تراه الزوجات على الشاشة من أفلام البورنو الجنسية والمغالاة في الأوهام بالنسبة للأورجازم، وقد تشاهد بعض النساء في الأفلام الأوروبية الشقراوات الممثلات القادرات على الحصول على عدة رعشات أو الوصول على الأورجازم المتعدد في العلاقة الواحدة - Multiple Orgasm

أسباب التعدد وحكمه

إن تعدد الزوجات شرعة قديمة وضرورة اجتماعية لا بد منها ، وسر حتمية هذا التشريع ما يأتي :

١- **عاملان طبيعيان :**

لقد خلق الله تعالى الرجل محبا للنساء ميالا لحيازة اكبر عدد منهن ، فلكيلا يستغل هذا الميل في الاستمتاع بهن فقط شرع التعدد في زواج شرعي يتفق وكرامة الإنسان.

التعدد استجابة لعامل جنسي في طبيعة الرجل والمرأة ، ففاعلية الرجل الجنسية مستمرة وممتدة بينما قابلية

المرأة متقطعة بسبب الحيض والحمل والولادة وغير ممتدة إذ تنتهي بسن اليأس ، فكان لا بد من سبيل يحمي الرجل من الزلل.

٢- عامل اجتماعي :

دلت الإحصاءات في جميع دول العالم وعلى مر العصور أن عدد الإناث دائما أكثر من عدد الذكور وذلك لسببين :

أن الله تعالى قد شاءت حكمته أن تكون المواليد من الإناث أكثر من الذكور وذلك للتكاثر ، فالذكر في مقدوره تلقيح أعداد من الإناث ولكن في مسالة الحمل والولادة والبيض هي للإناث فقط ، ففي كثرة الإناث كثرة للجنس .

إن تعرض الذكور للفناء أكثر من تعرض الإناث وذلك بسبب الحروب والأعمال الشاقة التي يقومون بها . لهذا كله أباحت الشرائع السابقة التعدد وكذلك أباحه الإسلام ولكن

شروط التعدد وأحكامه :

قلنا أباح الإسلام التعدد مثلما أباحته الشرائع السابقة ، ولكن لم يبحه إباحة مطلقة ولكن وضع لها شروطا وأحكاما :-

١ . أن لا يزيد التعدد عن أربع في وقت واحد

٢ . أن يعدل الرجل بين جميع زوجاته ويسوي بينهما في الحقوق وبخاصة المادية ، أما العدل في غير المستطاع كالحب والميل فهو ليس بواجب لاستحالاته .

٣ . إن الأمر في قوله تعالى : " فانكحوا ما طاب لكم من النساء....." يفيد الإباحة ولا يفيد الوجوب .

باختصار من كتاب العلاقات الأسرية في الإسلام لأستاذنا الدكتور محمد عبدالسلام

أسباب القذف السريع وتوابعه من الدمار

السلام عليكم

احب ان اخبركم بأن من اسباب القذف السريع والحاصل بنسبه كبيره جدا بين شبابنا .
السبب الرئيسي هو (العاده السريه) هذا هو السبب الرئيسي الذي يادى الى القذف السريع ؟
ان الافراط بالعاده السريه هو العدو الاول للقذف السريع والمشكله بان الشباب لن يندم حاليا على هذه العاده السريه بل سيحس بهذه المشكله وقت الزواج سيلاحظ المشكله التي ستأثر عليه وعلى حياته الزوجيه والتي ستادى بالآخر الى الطلاق وذلك لرغبة الزوجه بالجماع الطويل الذي لن يستطيع الزوج توفيره لزوجته ولهذا ستجد الزوجه ستسير في طريقين وكلاهما يعورون القلب الاول: ان تسير في الطريق الغير صحيح يعنى الخيانه الزوجيه لانها تريد اشباع نفسها بالجنس والذي تحتاج اليه جميع الزوجات.

الثانى : فهو الطلاق؟ نعم الطلاق لانها لن تحس مع هذا

أشك في ابنتي ذات الثلاثة أعوام

مشكلتي هي أن ابنتي التي تبلغ من العمر ثلاث سنوات بها اتساع كبير في المهبل خاصة عندما أقوم بغسلها أشعر بذلك فهل لهذا سبب متعلق بالعدرية أم لا؟

نعم سيدتي عليك مراجعة أخصائين النساء والولادة للفحص والتأكد والاطمئنان لان العديد من الأطفال يتعرضون للاعتداءات الجنسية مثلا وقد تخاف الطفلة من البوح لامها - وربما كانت الطفلة سليمة .. ولا يمكن رؤية غشاء البكارة لأنه يختلف من طفله وفتاة أخرى في الشكل العمق - إذا يقول أحد الأخصائين أن

الاعتداء الجنسي على الأطفال شتي شائع وقد رأى عديد من الحالات كثيرة ولقد تأكد أن عددا من الأطفال قد تفقد عذريتها عندما كن صغيرا يتصل بالاعتداءات الجنسية . هذه الحوادث كثيرة لكنها مخفية في الصدور ومكتومة في القلوب لا تجرؤ الفتاه البوح بها - ويقوم بها أحد الأقرباء أو الغرباء وهي تتم في سرية كبيرة ولا ينكشف أمرها على الملء إلا النادر عن طريق الصدفة المحضة - والدوافع النفسية وراء الاعتداءات الجنسية مع الأطفال وهو مرض نفسي يسمى البيدوفيليا وهؤلاء الرجال عجزوا عن الشعور بالإشباع الجنسي مع الكبار لأسباب نفسية منها عقده النقص الإحساس بالذنب الخوف ومنهم من يخاف من المرأة الناطحة بسبب مخاوف لاشعورية وشذوذ جنسي للطفلة يكون الرجل نادرة على إثبات رجولته الطفل لا تخيفه ولا تهدده وقد يكون مقدر الاعتداءات الجنسية للصددمات النفسية والذعر في نفسه الأطفال لذلك أنصحك يا سيدتي بمراجعة الطبيببة النسائية للاطمئنان ربما كانت طفلتك سليمة تماما ربما كانت فاقدة بكارتها بسبب اعتداءات جنسية .

إفشاء أسرار الحياة الزوجية

أسرار زوجية يمكن كشفها حاولت أن أغير رأيه في تطليق زوجته، لم أستطع فأعطيته موعدا آخر، وقلت في نفسي لعله يفكر فيما قلت له ثم يرجع وقد تنازل عن رأيه وقرر الاستمرار مع زوجته وعنده منها أربعة أطفال، وقد استمرت حياتهما الزوجية خمسة عشر عاماً، ولكنه عاد مرة أخرى وهو أكثر تمسكاً برأيه، فحصل الطلاق وكم كان سعيداً وهو يطلق زوجته أعتقد أن القارئ يهمله أن يعرف ما هو سبب الطلاق؟ وسأذكر الآن السبب وأعتقد أن القارئ سيقول انه سبب بسيط كما قلت أنا في نفسي في بداية التعرف على المشكلة، ولكن قناعتني ازدادت يوماً بعد يوم بأنه سبب جوهرى يهدد الثقة والأمان في العلاقة الزوجية، وهما أصل الرابطة الزوجية وهدفها.

انه (إفشاء أسرار الحياة الزوجية)، يقول هذا المطلق: إنني لا أعمل عملاً إلا وزوجتي تشيع ما فعلت بين أخواتها وأما وصديقاتها، سواء أكان هذا العمل في بيتي أم في وظيفتي، وحتى فيما يتعلق بمالي ودخلي، الكل يعرف حياتي وأسرارها، وقد حاولت نصح زوجتي ولكن دون فائدة، فأصبحت حياتي معها مهددة وغير آمنة، حتى أسرار الفراش وعلاقتي الخاصة معها تتحدث بها عند صديقاتها... انتهى كلامه.

أفضل وضعية لفض غشاء البكارة

أفضل وضعية لفض غشاء البكارة هي وضعية الزوجة أسفل على ظهرها مع فتح الساقين والإيلاج والزوج فوق مع ضرورة الترطيب المهبلي الكافي بعد فترة مداعبة وملاطفة لفترة طويلة كي يستطيع الزوج إيلاج القضيب بلا آلام. لا ينصح الهجوم من أول لحظة أو أثناء تقلصات العروس العضلية العصبية لأن ذلك يساعد على تهتك المهبل والنزيف الشديد. ينصح الهدوء والرقّة واللفظ والتودد والمداعبة.

نصيحة لك ايها الزوج:

عليك ان تقترب من عروستك ليلة الدخلة كأنسان لا كحيوان - كلمها - قبلها - جاملها - داعبها - لاطفها - مازحها - طمننها - لا تخيفها بالممارسة من أول لحظة - فالمرأة كائن عاطفي تتأثر بالكلمة الحلوة، المداعبة اللطيفة القبليات الرقيقة وهي ليست كائن جنسي تحب الغزو والعنف والإختراق من أول لحظة هذا السلوك الحيواني يخيفها ويرعبها ويعقدها ويجعلها تكره الجنس ..

وهي بالأساس ستكون خائفة مما سمعته من أهوال ليلة الدخلة من صديقاتها من التخريف من أفتضاض غشاء البكارة - مما يجعلها ترتعش خوفاً ترتعد رعباً مما يوترها ويجعلها تتقلص مهبلها عضليا لا إراديا مما يصعب مهمتك في أول ليلة وقد تستمر الصعوبات لأسابيع وشهور عليك بأن تكون أنسانا لطيفا لبقا شاعريا كي تفتح لك عروستك أبواب الحياة والمتعة الزوجية الدائمة منذ الليلة الأولى او التي تليها..

وللاسف يتخيل بعض الرجال أن فض البكارة عمل شديد الصعوبة ، فيدخل أحدهم على عروسه متوهماً بأنه يحتاج لقوة جبارة لفض هذا الغشاء ، فيعاملها وكأنه في معركة حربية!! والواقع أن فض غشاء البكارة من

السهولة بحيث أنه بمجرد انتصاب قضيب الرجل وتصلبه فإنه بإدخال القضيب وبلا عنف يتم فض هذا الغشاء وبسهولة جدا ولا يستغرق لحظه.

أقل مدة الحمل وأكثرها ودم النفاس

١ - يحدث الحمل نتيجة اتحاد الحيوان المنوي الناضج مع البويضة الناضجة التي تخرج من المبيض اثناء ظاهرة التبويض (في منتصف الدورة الشهرية)... وينمو الغشاء المبطن للرحم أكثر ليحتضن ويغذي الجنين القادم، وبذلك تنقطع العادة الشهرية، ومدة الحمل الطبيعي هي ٢٨٠ يوماً من أول لآخر الطمث، ولكن يوجد خلاف كبير في مدة الحمل... فتكون حوالي ٢٤ أسبوعاً، فتكون ولادة قبل التمام التي تحدث بعد إتمام ٢٨ أسبوعاً وقبل إتمام ٣٧ أسبوعاً ويسمى الولد خديجاً(١)، وولادة جنين كامل النمو تحدث بعد إتمام ٣٧ أسبوعاً وقبل إتمام ٤٢ أسبوعاً.

٢ - أكثر مدة الحمل:

والولادة بعد التمام تحدث بعد ٢٤ أسبوعاً ولا يوجد موعد محدد للولادة بعد التمام لأن يوم التقليل غير محدود بالضبط، وفي بعض الاحصائيات تبين أنه ٢٥% من الحوامل يلدن في الأسبوع الثاني والأربعين (٢٩٤ يوماً) و ١٢% في الأسبوع ٤٣ (٣٠١ يوماً) و ٣% من الحوامل يلدن في الأسبوع ٤٤ (٣٠٨ يوماً). وكذلك الإحصائيات تبين أن وفاة المواليد حول الميلاد تزيد وتتضاعف بازدياد مدة الحمل عن ٢٤ أسبوعاً لسبب تليف المشيمة، ولذلك يجب التأكد من موعد آخر طمث، وإذا تعذر ذلك فالآن يوجد وسائل حديثة لمعرفة عمر الجنين داخل الرحم(١).

وقال طبيب ماهر: التي تقول إن زوجها مات، وبعد أربع سنين ولدت، هذا بقدر ما نعلم علمياً محال، ولو ولد بعد أربع سنين لازم الولد ينزل وله اسنان وشعره طويل لأنه جنين فينمو ويكبر كل يوم... كون المشيمة تخدم أربع سنين لم يعرف هذا ولا يمكن(٢).

٣ - أقل مدة الحمل:

إذا حدثت الولادة قبل الشهر الثامن يكون ذلك إجهاضاً، لكن في بعض المراكز المتخصصة لرعاية الأطفال الخدج يمكن المحافظة والعناية على الأطفال الخدج حتى ولو كانوا في ستة أشهر، أو كان وزنهم ٨٠٠ غرام أو أكثر.

وإذا حدث نزيف أثناء الحمل لا يسمى ذلك حيضة، بل سببه إما اجهاض في الشهور الأولى للحمل وقبل الأسبوع ٢٨ وإما غير ذلك من العوارض(٣).

وقال طبيب آخر: إن كون أقل الحمل ستة أشهر كلام علمي لا شك فيه إذ الآن مع تطور الأجهزة العلمية الحديثة استطاعوا أن يحتفظوا بهذا الطفل الخديج الذي وصل وزنه إلى ٨٠٠ غرام، وهذا صحيح لاني رأيت هؤلاء الأطفال في بريطانيا ان يصلوا عمراً كاملاً من الحياة بهذا الوزن القليل والذي هو ستة شهور من الحياة(١).

وقال بعضهم: وربما تمكنوا من انقاذ أجنة عمرها عشرون أسبوعاً أو ما حولها في المستقبل القريب(٢).

٤ - سائل النفاس:

هو عبارة عن الإفرازات التي تخرج من الرحم بعد الولادة، ويكون عبارة عن دم في أول أربعة أيام ثم يفتح لونه وتقل كمية الدم حتى يصبح عبارة عن مخاط لالون له بعد عشرة أيام وقد تستمر إلى أربعة أسابيع، فأقل مدة لدم النفاس هي من أسبوع الى عشرة أيام، وأكثر مدة له هي فترة النفاس أي ستة أسابيع أو ٢٤ يوماً (أي مدة عودة الجهاز التناسلي الى وضعه الطبيعي قبل الحمل(٣))، وإذا طالت مدة النزيف دل ذلك على وجود بقايا من المشيمة ويظل الرحم متضماً... (٤).

أقول: يستلخص ما نقلناه من الأطباء في أمور:

أولاً: إن مدة الحمل الطبيعي تسعة أشهر وعشرة أيام أو أكثر من عشرة أيام إذا كان بعض الشهور الهلالية التي نقصدها في المقام ناقصة غير تامة.

ثانياً: أقل مدة الحمل ٢٨ أسبوعاً بزيادة يوم أو أيام (بعد إتمام ٢٨ أسبوعاً وقبل إتمام ٣٧ أسبوعاً) أي ستة أشهر وستة عشر يوماً، بل أكثر ان كان بعض الشهور ناقصاً على قول: وستة أشهر على قول آخر، لكن مع لزوم رعاية طبية وأجهزة حديثة. وتقدم عن بعضهم احتمال انقاذ أجنة عمرها ما يقل عن خمسة أشهر بعشرة أيام، وولادة جنين كامل النمو تحدث بعد ٢٥٩ يوماً الى ٢٩٣ يوماً.

وأكثر مدة الحمل - حسب مجرد بعض الاحصائيات دون دليل قطعي - علمي ٣٠٨ يوماً (عشرة شهور وثمانية أيام أو أكثر من ثمانية إذا كان بعض الشهور ناقصاً)(١) وأما طول الحمل سنوات فهو غير ممكن. ثالثاً: إن دم الحيض لا يجامع الحمل على قول طبية.

ورابعاً: إن أقل دم النفاس سبعة أيام الى عشرة أيام وأكثرها ٢٤ يوماً.
وإليك بيان الأحكام الفقهية المتعلقة بالمقام في فصول أربعة:
الأول أكثر الحمل. وفي صحيح حماد بن عثمان: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): ما تقول في رجل له أربع نسوة وطلق واحدة منهن وهو غائب عنهن، متى يجوز له ان يتزوج؟ قال: بعد تسعة أشهر وفيها أجلان فساد الحيض وفساد الحمل(٢).

أقول: الظاهر من قوله: «بعد تسعة أشهر» أنه بعدها من الطلاق لامن الدخول بالمطلقة، فلا يستفاد من الرواية أن أكثر مدة الحمل تسعة أشهر فقط، فإن الحمل من حين الوطء دون الطلاق قطعاً، فتدل على أن أكثرها

(١) ثم ان كان المراد من الطمث في قول الطيبية التي نقلنا كلامها أولاً (من أول يوم لآخر طمث) هو الطمث الذي حبس لاجل الحمل فتزيد المدة في التقديرات المذكورة بأيام آخر فان مبدء الحمل باخصاب البيضة اتفاقاً. وان كان المراد منه الطمث السابق على الحمل فتنقص المدة بأيام كما لا يخفى والظاهر ارادة الوجه الثاني.

أزيد من تسعة أشهر قطعاً.

وفي صحيح ابن الحجاج عن الكاظم (عليه السلام): اذا طلق الرجل امرأته فادعت حبلاً انتظر بها (انتظرت - الجواهر) تسعة أشهر، فان ولدت والا اعتدت بثلاثة أشهر ثم قد بانته منه(١).

استظهر منه صاحب العروة الوثقى رحمه الله أن أكثر الحمل سنة(٢)، واستظهرنا منه أنه تسعة أشهر، فلاحظ كتابنا حدود الشريعة(٣)، لكنه مبني على عد الأشهر المذكورة من حين الوطء لا من حين ادعاء الحبل وإلا لدلت على أن أكثر الحمل أكثر من تسعة أشهر.

قال المحقق الحلبي رحمه الله في الشرائع: ولو طلقت فادعت الحمل صبر عليها أقصى الحمل وهو تسعة أشهر (من حين الوطء)، وفي رواية سنة، وليست مشهورة.

ويقول الشارح رحمه الله في جواهره: إلا أنك قد سمعت... اختيار المصنف كونه عشرة لا تسعة... واحسن شيء تحمل عليه هذه النصوص تفاوت مراتب الأقصى، ففي الغالب عدم تأخره عن التسعة وبذلك حده الشارع في جملة من الأحكام، وربما بلغ السنة لكنه من الأفراد النادرة التي لا تنافي إجراء الأحكام على التسعة(٤).

أقول: لم تثبت غلبة عدم تأخره عن التسعة - لا سيما بملاحظة ما تقدم من قول الأطباء، ولم يثبت تحديد الشارع بالتسعة أيضاً، ولم يدل دليل معتبر على أن أكثره السنة حتى يحتاج الى ما ذكره من بيان الغالب والنادر، فما ذكره هذا الفقيه الجليل كله ضعيف.

(الثاني): في أقل الحمل.

في صحيح الحلبي عن الصادق (عليه السلام): اذا كان للرجل منكم الجارية يطؤها فيعتقها فاعتدت ونكحت فان وضعت لخمسة أشهر فإنه (من) مولاها اعتقها وان وضعت بعد ما تزوجت لسنة أشهر فإنه لزوجها الأخير(١).

يظهر منه أن أقل الحمل ستة أشهر، بناء على عد المدة من حين الوطء لا من حين العتق أو النكاح.

وفي معتبرة العرزمي عن الصادق (عليه السلام) قال: كان بين الحسن والحسين عليهما السلام طهر وكان بينهما في الميلاد ستة أشهر وعشراً(٢).

وفي رواية غير معتبرة سنداً: ولم يعيش مولود قط لسنة أشهر غير الحسين بن علي وعيسى بن مريم عليهما السلام(٣).

أقول: قد اشتهر أن قوله تعالى: (وحمله وفصاله ثلاثون شهراً)(٤) بضميمة قوله تعالى: (والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة)(٥) يدل على أن أقل الحمل ستة أشهر، ويدل عليه بعض الروايات غير المعتبرة أيضاً، لكنه محل نظر أو منع، فإنه لا دليل على وجوب الارضاع حولين كاملين بل قوله تعالى: (لمن أراد أن يتم الرضاعة) يدل على عدمه، بل في الجواهر (ج ٣١ ص ٢٧٦): لا خلاف في جواز الاقتصار على أحد وعشرين شهراً فيحتمل أنه تسعة أشهر! بل لا بد أن يكون كذلك، وإلا لكان الأكثر هو الولادة عن ستة أشهر؛ ولا يخفى ضعفه، فإن الاستفادة من الآية المباركة نظارتها إلى الأفراد الغالبة دون النادرة جزماً، لكن قوله تعالى: (ووصينا الانسان بوالديه حملته أمه وهنأ على وهن وفصاله في عامين) (لقمان ١٤) يصلح قرينة على أن المراد بالحمل في قوله: (وحمله وفصاله) ستة أشهر. لكن يحتمل أن الفصال في هذه الآية محمول على المرتبة الكاملة المستحبة، ولا يفسر قوله تعالى: (وحمله وفصاله ثلاثون شهراً)، فافهم المقام ولا منافاة بين كون أقل الحمل ستة أشهر وبين ما ذكره الأطباء من عدم بقاء المولود من دون رعاية طبية مفقودة في أوائل الاسلام، فان نظر الطب الى الغالب ولا إحاطة له بجميع الأفراد والحالات النادرة جزماً.

(الثالث) جمع الحيض مع الحمل وعدمه.

عدم الجمع - كما ذكرته طيبية على ما سبق - هو أحد الأقوال في الفقه، ذهب إليه المحقق في الشرائع، ونقله

صاحب الجواهر عن المفيد وابن ادريس، ويدل عليه بعض الأحاديث. وعن المشهور صحة الحيض مع الحمل، ويدل عليه جملة من الأحاديث المعتبرة، وعن جماعة من الفقهاء تقييد جمعها بما إذا رأت الحامل الدم في العادة أو مع التقدم قليلاً، لا ما إذا تأخر عنها عشرين يوماً، ويدل عليه حديث الحسين بن نعيم الصحاف، والكلام في المقام طويل، وإذا حملنا الأحاديث الدالة على صحة الحيض مع الحمل على الفرد غير الغالب ترتفع المناقاة بينها وبين الطب إن أثبت عدم الجمع بطريق علمي كما ذكرنا في سابقه، أو يحمل الروايات على أن الدم المذكور في أيام الحمل وإن لم يكن دم حيض إلا أنه محكوم بأحكامه، فافهم.

(الرابع): أقل النفاس وأكثره:

ففي فقها أنه لاحتليله، فيجوز أن يكون لحظة وأكثره عشرة أيام كما عن المشهور، وعن جمع أنه ١٨ يوماً، وعن ابن أبي عقيل أنه ٢١ يوماً ولا مناقاة بين قول المشهور ما نقلناه عن بعض الأطباء إن صح علمياً، لا مكان أن الشارع إنما رتب أحكامه على ماله لون الدم كما في الأيام العشرة، لا على ما لا لون له.

فائدة مهمة

قال بعض الأطباء الماهرين: لا تعتبر الحيضة الواحدة دليلاً على براءة الرحم... فنزول دم مرة بعد مرة أخرى قد يحدث من رحم حامل. أقول: وهذا من أحد الدلائل على جعل العدة ثلاثة قروء، فافهم واغتنم.

أكثر الأماكن إثارة في جسم المرأة

يمكن للمرأة أن تستثار من أي مكان بجسدها ولكن أكثر المناطق تأثراً بالملامسة هي الشفاه واللسان والرقبة والأذن و.... وحلمات الثديين ومنطقة السرة والبظر والشفرتين وباطن القدم والسطح الداخلي من الفخذين واليدين وتختلف كل امرأة عن أخرى فهناك نساء يستثرن من التقبيل فقط وهناك نساء يستثرن من البظر أكثر من المهبل وهناك نساء يستثرن من الاحتضان والمداعبة والملاطفة أكثر من الجماع والإيلاج. فكل امرأة لها خريطةها الجنسية ومناطقها السحرية والخاصة والرجل عليه أن يكتشف بنفسه أكثر مناطقها إثارة وحرارة لكن عموماً النساء عاطفيات ورومانسيات أكثر ويستحسن الكلام والهمس والقبلات والمداعبات والملاطفات والملامسات السطحية والمسات الفنية في مناطق الاستثارة الخاصة بها. على الرجل أن يكون عاقلاً وغير متسرع حتى يشبع شهواتها ويوصلها لقمة الأورجازم قبل أن يصل هو.

الاستمتاع مهم - جد ااااا

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أما بعد:
فإن النبي صلى الله عليه وسلم لم يرشد الشباب إلى الاستمتاع (العادة السرية) ولو كان خيراً لأرشد إليه، وإنما أرشد إلى الزواج أو الصوم فقال: " يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج، فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء" أي وقاية من الزنا. أخرج البخاري ومسلم. ولقد قرر الأطباء أن ممارسة العادة السرية تؤدي إلى أضرار بدنية، ونفسية، فهي تستنفد قوى البدن، وتسبب الاكتئاب، وتشغل فاعلها عن الواجبات، وقد تفوده إلى ارتكاب الفواحش، فكثير من الرجال يصاب بالضعف الجنسي بسبب هذه العادة ويظهر ذلك جلياً عند الزواج.. إلخ. بل إن الكثير ممن اعتادوا ذلك لم يفلحوا في الزواج، فوقع الطلاق...
ومنهم من استمر في هذه الممارسة بعد الزواج وبعد إنجاب الأطفال ولا يزال يبحث عن طريق الخلاص، أما الفتاة فقد تزول (بكارتها) بفعلها كما يقول الأطباء، وإذا كانت تمارس العادة السرية بصورة مستمرة ومتكررة ولمدة طويلة، وتعيش في خيالاتها خاصة، فإن قدرتها على الاستمتاع بعد الزواج يمكن أن تتأثر

- جمهور الأئمة يرون تحريم الاستمناة باليد، ويؤيدهم في ذلك ما فيه من ضرر بالغ بالأعصاب والقوى والعقول، وذلك يوجب التحريم، ومما يساعد على التخلص منها أمور، على رأسها:
- 1- المبادرة بالزواج عند الإمكان ولو كان بصورة مبسطة لا إسراف فيها ولا تعقيد.
 - 2- وكذلك الاعتدال في الأكل والشرب حتى لا تتور الشهوة، والرسول صلى الله عليه وسلم في هذا المقام أوصى بالصيام في الحديث الصحيح.
 - 3- ومنها البعد عن كل ما يهيج الشهوة كالاستماع إلى الأغاني الماجنة والنظر إلى الصور الخليعة، مما يوجد بكثرة في الأفلام بالذات.
 - 4- توجيه الإحساس بالجمال إلى المجالات المباحة كالرسم للزهور والمناظر الطبيعية غير المثيرة.
 - 5- ومنها تخير الأصدقاء المستقيمين والانشغال بالعبادة عامة، وعدم الاستسلام للأفكار.
 - 6- الاندماج في المجتمع بالأعمال التي تشغله عن التفكير في الجنس.
 - 7- عدم الرفاهية بالملابس الناعمة، والروائح الخاصة التي تفنن فيها من يهتمهم إرضاء الغرائز وإثارتها.
 - 8- عدم النوم في فراش وثير يذكر باللقاء الجنسي.
 - 9- البعد عن الاجتماعات المختلطة التي تظهر فيها

الإسلام و الجنس

أن الإسلام لم يهمل هذا الجانب من جوانب الحياة، الذي قد يحسبه بعض الناس أبعد ما يكون عن الدين واهتماماته، بل قد يتوهم بعض الناس أنه ينظر إلى " الجنس " وما يتصل به على أنه " رجس من عمل الشيطان " وأن نظرة الإسلام إلى الجنس كنظرة الرهبانية إليه.

والواقع أن الإسلام قد عني بهذا الجانب الفطري من حياة الإنسان، ووضع فيه من القواعد والأحكام والتوجيهات ما يضمن أدائه لوظيفته، في غير غلو ولا كبت ولا انحراف.

وحسبنا ما جاء في سورة البقرة حول هذا الموضوع في قوله تعالى: (يسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم وقداموا لأنفسكم واتقوا الله واعلموا أنكم ملاقوه وبشر المؤمنين). (البقرة: ٢٢٢، ٢٢٣).

وقد حفلت كتب التفسير والحديث والفقه والآداب وغيرها بالكثير مما يتصل بهذا الجانب، ولم ير علماء المسلمين أي بأس في الحديث عن هذا الموضوع ما دام في إطار العلم والتعليم، وقد شاع بين المسلمين كافة هذا القول: لا حياء في الدين، أي في تعلمه وتعليمه، أيًا كان موضوعه.

والإسلام قد جاء لكل الأجناس، ولكل الطبقات، ولكل البيئات، ولكل العصور ولكل الأحوال، فلا ينبغي أن تتحکم في فقهه وفتاويه وتوجيه أحكامه أدواق أو تقاليد أقوام معينين، في بيئة معينة، كهيئة المسلمين العرب أو الشرقيين، فنحجر بذلك ما وسع الله، ونعسر ما يسر الدين، ونمنع الناس مما لم يمنعهم الشرع منه، بنصومه الثوابت المحكمات.. ومن هنا أطالب الأخوة الغيورين الذين يسارعون إلى الإفتاء بالمنع والتحريم فيما لم يألفوه، أو تستشعنه أنفسهم بحكم نشأتهم وتربيتهم الخاصة، أن يتبينوا ويتثبتوا قبل الجزم بالحكم، وخصوصاً عند الإيجاب أو التحريم، وألا يأخذوا الأحكام من كتب الوعظ والرقائق، ولا من السنة أهل الوعظ والترغيب والترهيب، فكثيراً ما ينقصها التحقيق والتدقيق، وقلما تخلوا من التهويل والمبالغات إلا من رحم ربك.

كما لا ينبغي عند اختلاف العلماء أن يلتزموا المذهب الأشد في ذلك أخذًا بالأحوط، فقد يكون الأخذ بالأيسر هو الأولي، لأنه الأقوى دليلاً، أو لأنه الأوفق بروح الشريعة، وحاجات الناس،

وذكر في متن " تنوير الأبصار " وشرحه " الدر المختار " من كتب الحنفية جواز أن ينظر الرجل من امرأته إلى ما ظهر منها وما بطن، ولو إلى فرجها، بشهوة وبغير شهوة.

قال في " الدر " : (والأولى تركه، لأنه يورث النسيان، وأضاف آخرون أنه يضعف البصر. فعملها بتعليقات غير شرعية، إذ لم يجئ بها نص من كتاب ولا من سنة، وهي مردودة من الناحية العلمية، فليس هناك أي ارتباط منطقي ولا واقعي بين السبب والنتيجة.

واستدل في " الهداية " لأولوية الترك بحديث " إذا أتى أحدكم أهله فليستتر ما استطاع، ولا يتجردان تجرد العيرين " أي الحمارين.

قال: وكان ابن عمر يقول: " الأولى أن ينظر ليكون أبلغ في تحصيل اللذة ".
قال العلامة ابن عابدين:

لكن في " شرح الهداية " للعيني: أن هذا لم يثبت عن ابن عمر بسند صحيح ولا ضعيف.
قال: وعن أبي يوسف: سألت أبا حنيفة عن الرجل يمس فرج امرأته، وهي تمس فرجه، ليتحرك عليها، هل ترى بذلك بأساً؟ قال: لا، وأرجو أن يعظم الأجر). (حاشية رد المحتار على الدر المختار ٢٣٤/٥).
ولعله يشير إلى الحديث الصحيح: " وفي بضع أحدكم صدقة ". قالوا: يا رسول الله، أيأتي أحدنا شهوته، ويكون له فيها أجر؟ قال: " نعم، أليس إذا وضعها في حرام كان عليه وزر، فكذلك إذا وضعها في حلال كان له أجر. أتحتسبون الشر، ولا تحتسبون الخير؟! ". رواه مسلم. فرضي الله عن أبي حنيفة ما كان أفقهه!
أما الحديث الذي استدل به في " الهداية " فلا حجة فيه، لأنه ضعيف. (رواه ابن ماجة في النكاح (١٩٢١)
وضعفه البوصيري في الزوائد، وضعفه الحافظ العراقي أيضاً لضعف أسانيده كلها، وكذلك وضعفه الألباني في " إرواء الغليل " حديث (٢٠٠٩).

وحتى لو قبلنا تساهل السيوطي الذي رمز للحديث السابق بالحسن في جامعه الصغير لكثرة طرقه، فإنه لا يفيد أكثر من الكراهة التنزيهية التي تزول لأدنى حاجة.

وفي مجتمع مثل المجتمع الأمريكي وغيره من المجتمعات الغربية نجد أن لهم عادات في اللقاء الجنسي بين الزوجين، تخالف ما درجنا عليه في أوطاننا مثل التعري عند الجماع، أو نظر الرجل إلى فرج امرأته، أو لعب المرأة بذكر زوجها وتقبيله ونحو ذلك مما قد يدفعهم إليه ما أصيبوا به من برود جنسي نتيجة لانتشار الإباحية والتحلل والعري، مما يجعل الرجل وربما المرأة أيضاً في حاجة إلى مثيرات غير عادية. فهذه أشياء قد تنكرها أنفسنا، وتتفر منها قلوبنا، وتستسحفها عقولنا، ولكن هذا شيء وتحریمها باسم الدين شيء آخر.

ولا ينبغي أن يقال في شيء: حرام، إلا أن يوجد في القرآن والسنة الصحيحة، النص الصريح على حرمة، وإلا، فالأصل الإباحة.

ولا نجد هنا النص الصحيح الصريح الدال على حرمة هذا السلوك مع الأزواج، وهذا ما جعلني في زياراتي لأمريكا، في مؤتمرات اتحاد الطلبة المسلمين، وزيارتي للمراكز الإسلامية في عدد من الولايات، إذ سئلت عن هذا الأمر وهو غالباً يأتي من المسلمات الأمريكيات أن أميل إلى التيسير لا التعسير، والتسهيل لا التشديد، والإجازة لا المنع لحديث: " احفظ عورتك إلا عن زوجتك وما ملكت يمينك " ولقوله تعالى: (والذين هم لفروجهم حافظون. إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين). (المؤمنون: ٥، ٦).

وهذا ما ذهب إليه، وشدد النكير على من خالفه الإمام ابن حزم، حيث لم يصح لديه نص يمنع من ذلك، ولهذا لم يجد فيه أي كراهة أصلاً. فقال في " المحلى ":

(وحلال للرجل أن ينظر إلى فرج امرأته، زوجته وأمه التي يحل له وطؤها، وكذلك لهما أن ينظرا إلى فرجه، لا كراهية في ذلك أصلاً.

برهان ذلك الأخبار المشهورة من طريق عائشة، وأم سلمة، وميمونة أمهات المؤمنين رضي الله عنهن أنهن كن يغتسلن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، من الجنابة من إناء واحد. (انظر المحلى ٢٦٧/١ و ٢٨٣ و ٢٨٩).

وفي خبر ميمونة بيان أنه عليه الصلاة والسلام كان بغير منزر، لأن في خبرها أنه عليه الصلاة والسلام أدخل يده في الإناء، ثم أفرغ على فرجه وغسله بشماله (انظر المحلى ٢٦٧/١ و ٢٨٣ و ٢٨٩)، فبطل بعد هذا أن يلتفت إلى رأي أحد.

ومن العجب أن يبيح بعض المتكلمين من أهل الجهل وطء الفرج ويمنع من النظر إليه، ويكفي في هذا قول الله عز وجل: (والذين هم لفروجهم حافظون. إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين).

فأمر عز وجل بحفظ الفرج إلا على الزوجة، وملك اليمين، فلا ملامة في ذلك، وهذا عموم في رؤيته ولمسه ومخالطته.

وما نعلم للمخالف تعلقًا إلا بأثر سخيّف عن امرأة مجهولة عن أم المؤمنين: " ما رأيت فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم - قط "

والحديث الذي استدلل به ابن حزم في صحيح البخاري عن ابن عباس عن ميمونة أم المؤمنين قالت: " سترت النبي صلى الله عليه وسلم - وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه، ثم صب بيمينه على شماله، فغسل فرجه وما أصابه.. " (الحديث رقم (٢٨١) ٣٨٧/١ من البخاري مع فتح الباري ط السلفية). الحديث.

وفي الصحيح أيضًا عن عائشة قالت: " كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم - من إناء واحد من قدح يقال له: الفرق " (انظر: الحديث رقم ٢٥٠ من المصدر السابق وأطرافه في: ٢٦١، ٢٦٣، ٢٧٣، ٢٩٩ وغيرها).

وذكر الحافظ في " الفتح " استدلال ببعض العلماء بالحديث المذكور على جواز نظر الرجل إلى عورة امرأته وعكسه.

قال: (ويؤيده ما رواه ابن حبان من طريق سليمان بن موسى: أنه سئل عن الرجل ينظر إلى فرج امرأته فقال: سألت عطاء، فقال: سألت عائشة، فذكرت هذا الحديث بمعناه، وهو نص في المسألة. والله أعلم). (الفتح ١ / ٣٦٤).

مما لفت الإسلام إليه النظر ألا يكون كل هم الرجل قضاء وطره هو دون أي اهتمام بأحاسيس امرأته ورغبتها.

إن العلاقة الجنسية بين الزوجين أمر له خطره وأثره في الحياة الزوجية. وقد يؤدي عدم الاهتمام بها، أو وضعها في غير موضعها إلى تكدير هذه الحياة، وإصابتها بالاضطراب والتعاسة. وقد يفضي تراكم الأخطاء فيها إلى تدمير الحياة الزوجية والإتيان عليها من القواعد. وربما يظن بعض الناس أن الدين أهمل هذه الناحية برغم أهميتها. وربما توهم آخرون أن الدين أسمى وأظهر من أن يتدخل في هذه الناحية بالتربية والتوجيه، أو بالتشريع والتنظيم، بناء على نظرة بعض الأديان إلى الجنس "على أنه قذارة وهبوط حيواني". والواقع أن الإسلام لم يغفل هذا الجانب الحساس من حياة الإنسان، وحياة الأسرة، وكان له في ذلك أوامره ونواهيه، سواء منها ما كان له طبيعة الوصايا الأخلاقية، أم كان له طبيعة القوانين الإلزامية. وأول ما قرره الإسلام في هذا الجانب هو الاعتراف بفطرية الدافع الجنسي وأصلته، وإدانة الاتجاهات المتطرفة التي تميل إلى مصارته، أو اعتباره قذرا وتلوثا. ولهذا منع الذين أرادوا قطع الشهوة الجنسية نهائيا بالاختصاص من أصحابه، وقال لآخرين أرادوا اعتزال النساء وترك الزواج: "أنا أعلمكم بالله وأخشاكم له، ولكني أقوم وأنام، وأصوم وأفطر، وأتزوج النساء. فمن رغب عن سنتي فليس مني". كما قرر بعد الزواج حق كل من الزوجين في الاستجابة لهذا الدافع، ورغب في العمل الجنسي إلى حد اعتباره عبادة وقربة إلى الله تعالى، حيث جاء في الحديث الصحيح: "وفي بضع أحدكم (أي فرجه) صدقة. قالوا: يا رسول الله، آياتي أهدنا شهوته ويكون له فيها أجر؟ قال: نعم. أليس إذا وضعها في حرام كان عليه وزر. كذلك إذا وضعها في حلال كان له أجر، أتحسبون الشر ولا تحسبون الخير؟". رواه مسلم. ولكن الإسلام راعى أن الزوج بمقتضى الفطرة والعادة هو الطالب لهذه الناحية والمرأة هي المطلوبة. وأنه أشد شوقا إليها، وأقل صبرا عنها، على خلاف ما يشيع بعض الناس أن شهوة المرأة أقوى من الرجل، فقد أثبت الواقع خلاف ذلك.. وهو عين ما أثبتته الشرع.

(أ) ولهذا أوجب على الزوجة أن تستجيب للزوج إذا دعاها إلى فراشه، ولا تتخلف عنه كما في الحديث: "إذا دعا الرجل زوجته لحاجته، فلتأته وإن كانت على التنور"

(ب) وحذرهما أن ترفض طلبه بغير عذر، فيببب وهو ساخط عليها، وقد يكون مفرطا في شهوته وشبقه، فتدفعه دفعا إلى سلوك منحرف أو التفكير فيه، أو القلق والتوتر على الأقل، "إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه، فأبت أن تجى، فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح".

وهذا كله ما لم يكن لديها عذر معتبر من مرض أو إرهاق، أو مانع شرعي، أو غير ذلك.

وعلى الزوج أن يراعي ذلك، فإن الله سبحانه -وهو خالق العباد ورزقهم وهاديهم- أسقط حقوقه عليهم إلى بدل أو إلى غير بدل، عند العذر، فعلى عباده أن يقتدوا به في ذلك.

(ج) وتتمة لذلك نهانا أن نتطوع بالصيام وهو حاضر إلا بإذنه، لأن حقه أولى بالرعاية من ثواب صيام النافلة، وفي الحديث المتفق عليه: "لا تصوم المرأة وزوجها شاهد إلا بإذنه" والمراد صوم التطوع بالاتفاق كما جاء ذلك في حديث آخر.

والإسلام حين راعى قوة الشهوة عند الرجل، لم ينس جانب المرأة، وحققها الفطري في الإشباع بوصفها أنثى. ولهذا قال لمن كان يصوم النهار ويقوم الليل من أصحابه مثل عبد الله بن عمرو: إن لبدنك عليك حقا، وإن لأهلك (أي امرأتك) عليك حقا. قال الإمام الغزالي: "ينبغي أن يأتيها في كل أربع ليال مرة، فهو أعدل، إذ عدد النساء أربع (أي الحد الأقصى الجائز) فجاز التأخير إلى هذا الحد. نعم ينبغي أن يزيد أو ينقص بحسب حاجتها في التحصين. فإن تحصينها واجب عليه". ومما لفت الإسلام إليه النظر ألا يكون كل هم الرجل قضاء وطره هو دون أي اهتمام بأحاسيس امرأته ورغبتها. ولهذا روي في الحديث الترغيب في التمهيد للاتصال الجنسي بما يشوق إليه من المداعية والقبيلات ونحوها، حتى لا يكون مجرد لقاء حيواني محض. ولم يجد أئمة الإسلام، وفقهاؤه العظام بأسا أو تائما في التنبيه على هذه الناحية التي قد يغفل عنها بعض الأزواج. فهذا حجة الإسلام، إمام الفقه والتصوف، أبو حامد الغزالي يذكر ذلك في إحيائه -الذي كتبه ليرسم فيه الطريق لأهل الورع والتقوى، والسالكين طريق الجنة- بعض آداب الجماع فيقول: (يستحب أن يبدأ باسم الله تعالى والدعاء. قال عليه الصلاة والسلام: "لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال: اللهم جنبني الشيطان، وجنب الشيطان ما رزقتنا. فإن كان بينهما ولد، لم يضره الشيطان". (وليغظ نفسه وأهله بثوب... وليقدم التلطف بالكلام والتقبيل. قال صلى الله عليه وسلم: "لا يقعن أحدكم على امرأته، كما تقع البهيمة، وليكن بينهما رسول. قيل: وما الرسول يا رسول الله؟ قال: القبلة والكلام". وقال: "ثلاث من العجز في الرجل.. وذكر منها أن يقارب الرجل زوجته فيصيبها (أي يجامعها) قبل أن يحدثها ويؤانسها ويضاجعها فيقضي حاجته منها، قيل أن تقضي حاجتها منه". قال الغزالي: (ثم إذا قضى وطره فليتمهل على أهله حتى تقضي هي أيضا نهمتها، فإن إنزالها ربما يتأخر، فيهيج شهوتها، ثم القعود عنها إيذاء لها. والاختلاف في طبع الإنزال يوجب التنافر مهما كان الزوج سابقا إلى الإنزال، والتوافق في وقت الإنزال أذ عندها ولا يشتغل الرجل بنفسه عنها، فإنها ربما تستحي). وبعد الغزالي، نجد الإمام السلفي الورع التقى أبا عبد الله بن القيم يذكر في كتابه "زاد المعاد في هدي خير العباد" هديه صلى الله عليه وسلم في الجماع. ولا يجد في ذكر ذلك حرجا دينيا، ولا عيبا أخلاقيا، ولا نقصا اجتماعيا، كما قد يفهم بعض الناس في عصرنا. ومن عباراته:

"أما الجماع والباءة فكان هديه فيه أكمل هدى، يحفظ به الصحة، ويتم به اللذة وسرور النفس، ويحصل به مقاصده التي وضع لأجلها. فإن الجماع وضع في الأصل لثلاثة أمور، هي مقاصده الأصلية: أحدهما: حفظ النسل، ودوام النوع إلى أن تتكامل العدة التي قدر الله بروزها إلى هذا العالم.

الثاني: إخراج الماء الذي يضر احتباسه واحتقانه بجملة البدن.

والثالث: قضاء الوطر، ونيل اللذة، والتمتع بالنعمة. وهذه وحدها هي الفائدة التي في الجنة.

قال: ومن منافعه: غض البصر، وكف النفس، والقدرة على العفة عن الحرام، وتحصيل ذلك للمرأة، فهو ينفع نفسه، في دنياه وأخراه، وينفع المرأة. ولذلك كان صلى الله عليه وسلم يتعاهده ويحبه، ويقول: حبيب إلى من دنياكم النساء والطيب..

وفي كتاب الزهد للإمام أحمد في هذا الحديث زيادة لطيفة وهي: "أصبر عن الطعام والشراب ولا أصبر عنهن". وحث أمته على التزويج فقال: "تزوجوا فإني مكاثر بكم الأمم..". وقال: "يا معشر الشباب،

الإمراض الجنسية والتناسلية - سؤال وجواب

س: هل وجود الخصيتين معاً ضروري لإنتاج الحويينات المنوية؟

ج: ليس من الضروري توفر الخصيتين معاً، فمن نعم الله على الإنسان أن خصية واحدة وأحياناً لو أن ربيع الخصية تعمل بطريقة سليمة كافية لإنتاج حويينات منوية قادرة على عملية التلقيح وكذلك إنتاج ما يكفي من الهرمون المذكور.

س: هل تنتقل الحويينات المنوية من الخصية مباشرة إلى الخارج بعد عملية القذف؟
ج: تنتج الخصية الحويينات المنوية وتنتقل هذه بطريقة الدفع إلى البريخ ثم إلى الحويصلة المنوية، وتبقى مختزنة هناك حتى تحدث عملية القذف لتخرج إلى الخارج سابحة في السائل المنوي.

س: كم من الزمن تستطيع أن تعيش الحويينات المنوية داخل الرحم؟

ج: تستطيع أن تبقى حية لمدة ٤٨ ساعة.

س: إذا كان ما يلزم لعملية التلقيح للبويضة حوين منوي واحد فإذن لماذا يتطلب وجود الملايين من الحويينات؟

ج: رغم وجود تلك الملايين من الحويينات لا يصل أنابيب "فالوب" بالزوجة إلا عشرات منها، إذ يموت معظمها ويبقى الحوين الذي يخترق البويضة ويسبب عملية التلقيح.

ووجود مثل هذه الأعداد من الحويينات ضروري رغم موتها. إذ أن الأنزيمات التي تخلفها تلك الحويينات والمواد الأخرى لتغذية ما يبقى من حويينات حية وبدونها لا تستطيع إكمال المسيرة.

س: ما هي سرعة الحوين المنوي في الرحم؟ ومتى يصل الأنابيب؟

ج: سرعة الحوين المنوي حوالي ٢٥ ماكرون في الثانية. ويصل أنابيب فالوب خلال ساعتين. وتعتمد السرعة على نسبة حموضة المهبل ووجود التهابات من عدمها أو التشوهات الخلقية أو ميلان المهبل. وقد وجد أن السرعة تزداد في الوسط القلوي للمهبل، لذلك يُنصح أحياناً بعمل دوش مهبلي بيكربونات الصوديوم الذي يعطي وسطاً قلويًا.

س: بما أن الخصية تنتج الحويينات المنوية إذن من أين يتكون السائل الذي يخرج عند عملية القذف؟

ج: تفرز البروستاتا ٣٠-٦٠% من السائل المنوي والباقي في الحويصلة المنوية.

س: هل تؤثر الالتهابات بالبروستاتا والحويصلة المنوية على الحويينات المنوية؟

ج: تؤثر الالتهابات بدرجة كبيرة على الحويينات المنوية، وذلك من تأثير السموم التي تفرزها الجراثيم، أو لآثر تلك الالتهابات على السائل المنوي الذي يفقد كثيراً من صفاته الضرورية، أو من الأثر المباشر على الغدد التناسلية مثل البروستاتا أو الحويصلة المنوية التي قد لا تستطيع من إفراز العناصر الهامة جداً لتغذية الحيوانات المنوية.

س: هل تؤدي الالتهابات التناسلية إلى العقم؟

ج: بعض الأمراض التناسلية خاصة مرض السيلان والزهري قد يُسبب العقم. إذ قد يؤثر على القنوات المنوية ويؤدي إلى قفلها أو إلى تلييف وتدمير الخصية بحيث لا تستطيع القيام بوظائفها وبالتالي يؤدي ذلك إلى العقم، كما أن بعض الأمراض التناسلية قد تؤثر على المبايض أو قنوات (فالوب) فتؤدي إلى تلييفها وقفلها وبالتالي تسبب العقم في الإناث.

س: قد يشكو البعض من أن إحدى الخصيتين ليست على نفس مستوى الأخرى في كيس الصفن، هل هذه ظاهرة مرضية؟

ج: الخصية اليسرى تكون عادة متدللية أكثر من اليمنى لأنها أثقل نسبياً، وذلك لأن كمية الدم التي تصلها أكثر من التي تصل الخصية اليمنى، يبلغ وزن الخصية من ١٢-٢٠ غم وطولها حوالي ٤ سم وعرضها ٢ سم.

س: هل تؤثر دوالي الخصية على الحويينات المنوية؟

ج: ترتفع الدوالي بالخصية درجة حرارة الخصية وبالتالي يؤثر ذلك على حركة الحويينات المنوية كما قد يؤدي إلى موتها.

س: ما هو علاج دوالي الخصية؟

ج: ينصح المصاب باستعمال كيس خاص لرفع كيس الصفن ووضع كمادات من الثلج أو باستعمال جهاز خاص لذلك على منطقة الدوالي بمعدل مرتين يومياً لمدة ربع ساعة خاصة في اليوم الرابع عشر والخامس عشر من بداية العادة الشهرية للزوجة (وهي الفترة المحتملة لنزول البويضة) إذ أن هذه الفترة التي يحدث فيها الإخصاب. إذا لم يتحسن وضع الحويينات المنوية بعد ذلك فيُنصح بإجراء عملية للدوالي. وغالباً ما يحدث الحمل خلال عام بإذن الله.

س: ما هي وظيفة الحويصلات المنوية؟

ج: الحويصلات المنوية ليست فقط مستودع تخزين به الحويينات المنوية بعد وصولها من الخصية، بل إنها مصدر هام جداً لإنتاج سكر الفواكه (الفراكتوز) الذي يعتبر عنصراً لا غنى عنه لتغذية الحويينات المنوية. إذ تصل نسبة تركيز ذلك السكر من ١٢٠-٢٠٠ مجم في المانة من السائل المنوي، وتعتبر هذه الكمية من السكر كافية لإعطاء طاقة لحوالي مائة مليون حوين منوي لمدة عشرين ساعة. لذلك إذا قلت نسبة الفراكتوز في السائل المنوي عن المعدل الطبيعي (كما يحدث أحياناً في التهابات الحويصلات المنوية) تؤدي تلك إلى ظواهر غير طبيعية على الحويينات المنوية من ناحية العدد أو الحركة أو الأشكال. وقد يكون ذلك سبباً للعقم.

س: هل هناك فرق بين التهاب البروستاتا وتضخم البروستاتا؟

ج: التهابات البروستاتا يحدث في أي فترة بعد البلوغ خاصة قبل العقد الخامس نتيجة غزو البروستاتا بالجراثيم أو الفيروسات أو الفطريات، فتؤدي تلك إلى التهاب بها قد يكون حاداً أو مزمناً. وقد تتضخم البروستاتا أو قد يقل حجمها خاصة في الالتهابات المزمنة.

أما تضخم البروستاتا، الذي يحدث بعد العقد الخامس: فهو نتيجة تلف خلايا البروستاتا، إذ تفقد الخلايا مرونتها وتكون البروستاتا صلبة عند لمسها وغير مؤلمة عادة، وقد تؤدي إلى مضاعفات نتيجة ضغطها على مجرى البول الخلفي، وقد ينشأ عن ذلك حصر بالبول، وقد يستدعي الأمر إجراء جراحة لاستئصالها.

س: هل يستغرق علاج التهاب البروستاتا وقتاً طويلاً؟

ج: بعض حالات التهاب البروستاتا المزمن يحتاج إلى فترة طويلة من العلاج، وذلك لأن أثر المضادات الحيوية يكون أحياناً محدوداً خاصة إذا كانت الحويصلات مغلقة وملينة بالصديد.

س: هل تدليك البروستاتا ضروري لعلاج التهاب المزمن؟

ج: يجب ملاحظة أن التهابات البروستاتا الحادة لا يُجرى لها تدليك للبروستاتا إذ أن ذلك قد يؤدي إلى مضاعفات كثيرة.

أما في التهابات البروستاتا المزمن فإن التدليك هو أنجح وسيلة في العلاج، ويُعتبر أحياناً أهم من المضادات الحيوية، لأن ذلك يعمل على إخراج الصديد من حويصلات البروستاتا إلى الخارج عبر مجرى البول.

س: لماذا لا ينزل البول أثناء عملية قذف السائل المنوي؟

ج: لأن غدة البروستاتا تنقبض عند عملية القذف فتقفّل مجرى البول الخلفي المتصل بالمثانة البولية وبذلك يكون منفذ المنى وحده سالماً لمرور المنى في مجرى البول إلى الخارج.

س: هل يستطيع من استؤصلت له غدة البروستاتا من القذف أو الإجاب؟ وهل يؤثر ذلك على الانتصاب؟

ج: إن استئصال غدة البروستاتا يؤدي إلى مرور المنى مع البول ولا تتم بذلك عملية القذف لهذا فإنه لا يستطيع الإجاب.

ويمكن أحياناً فرز الحويئات المنوية من البول وإجراء تلقيح صناعي للزوجة. لا يؤثر استئصال البروستاتا على القدرة الجنسية.

س: ما أثر التدخين والمشروبات الكحولية على الحويئات المنوية؟ وهل يؤدي التدخين والمشروبات الكحولية إلى العقم والضعف الجنسي؟

ج: إن ارتفاع نسبة النيكوتين في الدورة الدموية يؤدي إلى ضعف الحركة في الأنابيب التناسلية التي تنتج الحويئات المنوية وبالتالي لا تندفع تلك بسهولة إلى البويخ والحويصلات المنوية. كما أن للنيكوتين أثراً مباشراً على تسمم الحويئات المنوية وبالتالي تضعف حركتها، وقد يؤدي إلى موتها. كما أن التدخين قد يضعف الانتصاب وذلك لأثره السلبي على مركز الانتصاب العصبي وينطبق ذلك أيضاً على المشروبات الكحولية.

س: ما أثر العقاقير الطبية على الحويئات المنوية؟

ج: بعض العقاقير يؤثر على نشاط خلايا الخصية التي تكون الحويئات المنوية، فقد تؤدي بعض مركبات السلفا والعقاقير المهدئة والكلوروكين (التي تستعمل في علاج الملاريا) وبعض العقاقير التي تستعمل لعلاج أنواع من أمراض السرطان إلى أثر سلبي وثقل من نشاط الخصية.

س: هل للغذاء أو أنواع معينة من الفيتامينات أثر على نشاط الخصية؟

ج: إن الغذاء المتوازن الذي يحتوي على العناصر الرئيسية له أثر هام، فسوء التغذية قد يؤدي أحياناً إلى العقم. كما أنه ثبت بأن فيتامين أ، ي (A.E) إذا استعمل لمدة طويلة قد يساعد على نشاط خلايا الخصية.

س: متى تتم عملية نزول البويضة؟ وما هي أنسب الأوقات للاتصال؟

ج: تتم عملية التبييض عادة في منتصف العادة الشهرية أي في اليوم الرابع عشر أو الخامس عشر من بداية العادة، ويُحدد موعد ذلك بطريقة تسجيل درجة حرارة الزوجة. ومن المعروف بأن المبيض ينتج بويضة واحدة كل شهر تصبح صالحة للتلقيح بعد ١٢-٢٤ ساعة من خروجها وأن الحويين المنوي يعيش داخل الرحم بحالته النشطة لمدة ٤٨ ساعة تقريباً.

وينصح أن تسبق عملية التبييض بالامتناع عن الاتصال لمدة أربعة أيام وذلك من اليوم العاشر حتى اليوم الرابع عشر من بداية العادة الشهرية حتى يتسنى تجميع المنى، وفي الفترة التي يحتمل فيها نزول البويضة ينصح بأن يكثّر الزوج من الاتصال.

س: كيف يتحدد جنس الجنين بعد عملية تلقيح البويضة من الحويين المنوي؟

ج: من المعروف بأن أنوية أي خلية داخلية أو خارجية بالأنثى تحمل صفات مميزة تحملها الكروموسومات من نوع (XX) أما في الذكور فإن هذه الكروموسومات تكون من نوع (XY) فلو صدف وأن تلقحت البويضة بحويين منوي يحمل الصفات (X) فإن الجنين يحمل كروموسومات من نوع (XX) فيكون المولود في هذه الحالة أنثى. أما إذا كان التلقيح بواسطة حويين منوي يحمل كروموسومات من نوع (Y) فإن الجنين يحمل كروموسومات من نوع (XY) ويكون ذكراً.

س: اختلف الزوج مع الزوجة وأراد أن يطلقها ويتزوج غيرها لأنها لا تنجب إلا إنثاءً معتقداً بأنها هي السبب..! هل فعلاً تتحمل الزوجة مسؤولية ذلك؟

ج: إن تحديد جنس المولود مسؤول عنه الزوج وليس الزوجة، فالبويضة يلقيها الحوين المنوي. فإذا صادف الحوين المنوي الذي يحمل الصفة الكروموسومية (X) البويضة ولقيها فإن المولود يكون أنثى. أما الحوين الذي يحمل صفات (Y) فهو الذي يكون الجنين الذكر عند تلقيح البويضة بإذن الله. لذلك نرى أن الدور الرئيسي في تحديد جنس المولود هو الأب. وما الأم إلا المكان الأمين الذي يحافظ على وجود الجنين حتى تتم الولادة.

س: ما هي الطريقة المثلى للحصول على المنى لإجراء التحليل المخبري؟

ج: هناك شرط أساسي مهم قبل الحصول على العينة، إذ لابد من أخذ العينة بعد انقطاع عن الاتصال الجنسي أو الاحتلام أو الاستمناء لمدة لا تقل عن ٤ أيام. ويمكن تجميع النطفة في زجاجة نظيفة إما بعد الاتصال مع الزوجة أو بطريقة الاستمناء.

ومن الضروري وصول العينة في مدة أقصاها ساعة من خروجه وأثناء ذلك يمكن وضع الزجاجة في مكان درجة حرارته معتدلة.

س: ما هي الفحوصات التي تجرى عادة للزوج في حالات العقم؟

ج: تجرى تجارب مختلفة، أهمها: فحص السائل المنوي، وكذلك عمل تحليل وزراعة لإفرازات البروستاتا والنطفة في حالة وجود التهابات بالمني، كما تحدد نسبة الفراكتوز بالنطفة. فحص الزمرة الدموية.

يجب أن يتم هذا الفحص قبل الزواج حتى لا يحدث المحذور بعد فوات الأوان. من المعروف بأن أنواع الزمر الدموية هي (O.AB.B.A).

وقد وجد أن ٨٥% من الكريات الدموية الحمراء تحتوي على مادة تسمى (RHESUS) نسبة إلى نوع من القرود التي تسمى ريزوس واكتشفت هذه المادة فيها) وتسمى في هذه الحالة الزمرة التي تحوي ذلك العامل بالزمرة الموجبة، وتشكل هذه النسبة ٨٥% من البشر. أما النسبة الباقية (15%) فإن دمها يخلو من عامل الريزوس وتسمى بالزمرة السالبة.

فلو حدث وأن نقل دم من فصيلة (A+VE) مثلاً إلى شخص يحمل نفس الفصيلة ولكن يخلو دمه من عامل ريزوس (A-VE) فيحدث تحلل بالدم وقد يؤدي ذلك إلى الوفاة.

نفس الشيء يحدث تقريباً أثناء الحمل. فمن المعروف أن الجنين يحمل صفات الوراثة من الأب والأم، فإن كان دم الأم لا يحتوي على عامل ريزوس (RH-VE) وكان الأب يحمل ذلك (RH+VE) فقد تتكون مضادات بعد تكوين الجنين تمر من الحبل السري إلى الجنين الذي يحمل عامل ريزوس من الأب، وقد يؤدي ذلك إلى موت الجنين نتيجة تحلل دمه، وبالتالي إلى الإجهاض. لذلك يجب أن يكون هناك توافق بين دم الزوج والزوجة سلباً أو إيجاباً.

فحص دم للتأكد من خلو الزوج والزوجة من مرض الزهري أو أي مرض تناسلي.

فحص الهرمونات التي لها علاقة بعملية تكوين الحويصلات المنوية.

قد يلزم أحياناً بأخذ عينة من الخصية للتأكد من نشاط خلاياها.

فحص نوع الكروموسومات.

س: ما هي الفائدة من إجراء تحديد الكروموسومات؟

ج: من المعروف أن أنوية أي خلية داخلية أو خارجية بالانثى تحمل صفات جنسية خاصة مميزة وهي من النوع (XX) أما الذكور فإن هذه الكروموسومات تكون من نوع (XY). بعض حالات العقم في الذكور تكون نتيجة اضطرابات في تلك الصفات الجنسية، فبدلاً من النوع السائد الكروموسومات في الذكور (XY) يحمل البعض كروموسومات (XXY) وفي هذه الحالة يكون الشخص عقيماً.

س: إذا لم تظهر حويصلات منوية في النطفة، هل تكون تلك حالة عقم مطلقة؟ أو يمكن معالجتها؟

ج: يجب أولاً البحث عن سبب هذه الظاهرة:

إذا كانت الخصيتان ضامرتين ومتليفيتين فلا أمل يرجى من العلاج.

أما إذا كانت الخصيتان تبدوان سليميتين ظاهرياً بالكشف، فهناك عدة احتمالات:

قد تكون مجاري المنى مقلقة أو غير متصلة بالخصية.

-أو تكون الخصيتان معطلتين نتيجة أمراض أو إصابات سابقة.

س: كيف يمكن معرفة أن خلايا الخصية في حالة جيدة؟

ج: وذلك بأخذ عينة من الخصية وعمل تحليل للأنسجة:

فإذا ثبت أن الأنابيب التناسلية بالخصية تنتج حويصلات منوية فمعنى ذلك أن الخصية سليمة والمشكلة في القنوات التي تنقل المنى. لذا تجرى عملية جراحية لتوصيل الأنابيب، أو يمكن أخذ الحويصلات المنوية من

البريخ أو من كيس صناعي يعمل بالبريخ لتجميع الحيوانات المنوية هناك حيث تجرى عملية تلقيح صناعي من هذه الحويينات.

أما إذا كانت خلايا الخصية متليفة ولا تُنتج حويينات منوية فلا أمل يرجى من العلاج.

س: هل توصل الطب إلى عمل زراعة للخصية كما هو الحال في زراعة الأعضاء الأخرى بالجسم؟

ج: لقد أجريت بعض العمليات لنقل الخصية من شخص لآخر، وقام فريق من الأطباء مؤخراً بنقل خصية من أخ إلى أخيه وكانت العملية ناجحة، إذ قامت الخصية المنقولة بواجبها وأنتجت حويينات منوية أمكن رصدها بتحليل نطفة الشخص المنقولة إليه بعد أن كانت نطفته خالية تماماً من الحويينات المنوية نتيجة تليف الخصية.

س: هل نقل الخصية من شخص لآخر أمر مقبول من الناحية الشرعية والاجتماعية؟

ج: في رأيي بأن هذا غير مقبول لأن الخصية المنقولة تنتج حويينات منوية هي أصلاً تخص الشخص الأول. لذلك فإن الحويينات المنوية التي تتكون في نطفة الشخص الآخر غريبة عنه. ويكون الحال مثل التلقيح الصناعي من شخص أجنبي للزوجة.

لذلك فإن هذا حمل سفاح والأب الشرعي هو الذي نقلت منه الخصية وليس الذي نقلت إليه.

س: هل جرى بحث هذه المسألة من قبل المجمع الفقهي أو أي هيئة هنا؟

ج: لم يجر بحث هذه المسألة سابقاً لأن ذلك لم يُطرح ولقد أرسلت رسالة بهذا المعنى إلى هيئة العلماء بالرابطة وبيّنت لهم ذلك الأمر. إذ أنهم قد أقرّوا سابقاً بجواز نقل الأعضاء من شخص لآخر عند الضرورة ولم يستثنوا من ذلك نقل الخصية. وينطبق ذلك على نقل المبيض في الإناث.

س: ما هي أضرار العادة السرية؟

ج: العادة السرية أو الاستمناء باليد قد تؤدي إلى أضرار كثيرة أهمها الضعف الجنسي وضعف الغدد التناسلية وسرعة الإنزال وميلان العضو كما أنها قد تؤدي إلى العقم عند الإسراف باستعمالها بالإضافة إلى اعتلال بالصحة مع عدم التركيز، وقد تؤدي إلى تأثيرات نفسية ضارة.

س: هل يمكن معرفة جنس الجنين ذكر أم أنثى قبل الولادة؟

ج: يمكن الكشف عن ذلك بواسطة الأجهزة الفوق صوتية وأحياناً من تحليل السائل المحيط بالجنين.

س: هل يؤدي مرض النكاف إلى العقم؟

ج: مرض النكاف: هو مرض فيروسي يُصيب عادة الأطفال ويُسبب التهاباً وتورماً بالغدد الأذنية

البروستاتة

تشكل جزءاً هاماً من الجهاز التنكاثري الذكري. تقع تحت المثانة وتحيط بجزء من المجرى البولي. وتساهم في تكوين السائل الحامل للحيوانات المنوية. حيث توفر التغذية اللازمة لها. إضافة إلى ذلك فإن المواد

سرطان البروستاتة من الأمراض الخطرة حيث أنه قد ينتشر الى أجزاء أخرى من الجسم. ورغم انه قد يصيب الرجال من مختلف الأعمار، إلا انه أكثر انتشاراً في الرجال فوق سن الأربعين. ويمكن تشخيصه مبكراً بإجراء بعض الفحوصات السريرية رغم أنه لا يسبب أي إعاقة لعملية التبول. وإذا تم التشخيص المبكر لسرطان البروستاتة فإن علاجه يكون سهلاً

التربية الجنسية للأطفال .. ما هو أسلوبها الصحيح؟

هل يسألك طفلك اسئلة محرجة تشعرك بالارتباك؟؟

ان الاهالي الذين يصيهم الارتباك من اسئلة اولادهم إما تعلموا الامور الجنسية عن طريق الصدفة ولم يتلقوا التربية الجنسية؟؟

للأسف تربيتنا ومجتمعنا يمنعا من التكلم بموضوع الجنس..لكن ما هي نتائج ذلك على اطفالنا؟؟

ان تهربكم من الاسئلة المحرجة سيجعل اولادك يتجهون للمجلات والافران وربما الخدم لإيجاد الاجابات..ان الاطفال لديهم ميل فطري للمعرفة لذا عليك عدم الهروب من هذه الاسئلة بل على العكس استغلي الفرصة اذا سألك فاشرحي له لانه سيكون متقبل لما ستقوليه وسيستوعبه..
**الاسئلة التي يطرحها في كل مرحلة:

- من عمر ٣ الى ٦ سنوات: سيستفسر عن كيفية الولادة والحمل والفرق بين الذكر والانثى وكيفية تكوّن الجنين داخل الرحم؟؟ للإجابة على الاسئلة أخبريه ان هناك جزءاً معيناً من الاب يعطيه

التكنولوجيا العصرية حطمت السعادة الأسرية

فيروس العلاقات الإلكترونية يغزو العلاقة الزوجية:

ماذا حدث للعلاقات الزوجية والأسرية في وجود أدوات التكنولوجيا العصرية (الكمبيوتر الإنترنت التلفاز الهاتف النقل الستلايت الفيديو) هل زاد التقاء رب الأسرة والاندماج العائلي؟.. أم زالت فرص الحوار بين الزوج وزوجته، وانعدم التفاهم بين الأب وابنه، وفتت العلاقة بين الرجل وامرأته...؟ ففي الوقت الذي دخل فيه التلفاز وأطباق الستلايت البيت العربي هجر الزوج العربي فراش زوجته يبحث عن المثير والجميل الغريب والعجيب من الأفلام الأوروبية، مما انعكس أثره على حرارة اللقاء الزوجي. ولهذا ليس عجيبي أن تزيد شكاوى الرجال من الضعف الجنسي، والنساء من هروب أزواجهن وأن تزول المودة والألفة والمحبة والحرارة من فراش الزوجية.

الشاشة عشاشة:

وهناك عشرات من الرجال الذين يجربون العلاقات العاطفية على شبكات الإنترنت ليلاً. تقول هيلين رولاند: يتزوج الرجل امرأة واحدة كي يهرب من سائر النساء. ثم يطارد سائر النساء لينسى تلك الواحدة، ويقول المثل الصيني: إن زوجات الآخرين هن الأفضل دائماً. ويقول سليمان الحكيم: المرأة العاقلة تبني بيت زوجها والسفيهة تهدمه.

ولكي يكون الزواج سعيداً هنياً يجب أن يكون الرجل أصم والمرأة عمياء. هكذا يقول الفونسي وراجون، فماذا حدث للعلاقة الزوجية في زمن الإنترنت، وعصر الستلايت والكمبيوتر والفيديو والهاتف النقال والمجلات الإباحية ووسائل الإعلام المغرية؟

لقد حدث أشياء عديدة، وخيانات زوجية، وخلافات عائلية، وتبديد للثروات المادية، وغياب عن العمل وسهر في الليل ونوم في النهار، وفقدان التركيز، والإنطواء في غرفة الإنترنت ليلاً للحوار مع عروسة الأفلام عبر شبكة الإنترنت. وهناك قصص زواج وهمية وعلاقات عاطفية وخيانات زوجية تمت عبر الإنترنت.

النقل: فتح خطوط الخيانة الخارجية:

ولأن السعادة الزوجية تقوم على المودة والمحبة والألفة والاجتماع بين أفراد الأسرة والحوار اليومي واللقاء كل ساعة أو دقيقة بين الرجل والمرأة وبين الأسرة بعضها مع بعض فإن ما حدث من غزو الهاتف النقال للبيوت العربية قد دمر خطوط الإتصال الداخلية، وفتح خطوط الإتصالات مع العالم الخارجي، الزوج مع سكرتيرته أو مع عشيقته، والأم مع جاراتها أو خادمتها والشباب مع حبيبته أو زميلته الجامعية، والفتاة مع

صديقها، لهذا انقطعت أو أصر القريبى، وتلاشت خطوط التواصل والتفاهم بين أفراد الأسرة الواحدة. فقد تجد أسرة من أربعة أفراد تملك خمسة هواتف نقالة وثلاثة أجهزة هاتف عادية.

لماذا تلجأ الزوجات للخيانة العاطفية؟

ولقد ساهمت هذه التكنولوجيا العصرية في انتشار الخيانة العاطفية فلجأت المرأة التي تشكو من الجفاف العاطفي والحرمان من الإشباع الزوجي إلى المكالمات الهاتفية السرية ولجأ الزوج إلى الإتصالات الهاتفية مع بنات أوروبا وشقراوات المحطات الفضائية، بحثا عن إشباع عاطفي هاتفي سريع، وليس غريبا أن هناك خسارة مالية عائلية بالآلاف الدولارات من جراء هذه الإتصالات عبر البحار التي نحذر منها لكي نحافظ على تماسك كيان الأسرة العربية

الزواج بالهاتف والطلاق بالبيجر:

وللأسف فلقد انحسرت مجالات التعارف والتآلف في دنيا التكنولوجيا العصرية، وأصبح التعارف عبر شبكات الإنترنت، أو غرف المحادثة، أو التعارف الهاتفي عبر خطوط النقل والإتصالات التلفونية، سواء بالإتصال التلفوني العشوائي ليلا، أو بعد ترقيم الشباب للفتيات في الشوارع والأسواق وأصبحت بعض الفتيات تهوى التقاط أكبر عدد من هوة التعارف الهاتفي ومن أغرب القصص أنه قد حدثت علاقة عاطفية بدأت باردة ثم زادت سخونتها مع تكرار الإتصالات الهاتفية بالساعات ليلا حتى الصباح. وانتهت العلاقة باللقاء ثم التعارف ثم الخطوبة والزواج السريع، ومن المعروف أم من تزوج على عجل ندم على مهل وفي أسبوع شهر العسل الأول اكتشف الزوج نوتة الإتصالات الهاتفية لزوجته في حقيبتها وهاله عدد الأرقام التي تحفظها لشباب آخرين كانت تحادثهم وقد حاول الإتصال بعروسه فكانت الخطوط مشغولة، فطلبها عبر جهاز المناداة البيجر، وقام بتطبيقها فوراً. وللأسف فإن هناك خيانة زوجية، أو مآسي عائلية، أو اضطرابات عاطفية رئيسية، تحدث بسبب انتشار خطوط الهاتف الإلكترونية.

الإنترنت فتح أبواب الخيانة الزوجية الإلكترونية:

برناديت زوجة جميلة شابة، رشيقة عمرها ٥٢ سنة كانت تعمل في إحدى الشركات الخاصة على فترتين، وكان زوجها يشكو من الفراغ العاطفي بسبب غياب زوجته عنه في العمل مساء، فاقتنى جهاز كمبيوتر واشترك بشبكة الإنترنت للتسلية في البداية، ثم اكتشف وجود قنوات إباحية تعرض الصور والأفلام الجنسية المحرمة، فكان يدفع بكارث الفيذا لمشاهد الأفلام الأوروبية الداعرة وأحدث المجالات الإباحية، ثم ذات يوم أجرى اتصالات عن طريق غرفة التعارف وتعرف على امرأة مطلقة في الخامس والثلاثين من عمرها، وارسلت إليه صورها ومعلوماتها وارسل إليها صورته ومعلوماته، وتعلقا عاطفيا عن طريق البريد الإلكتروني للإتصال التلفوني، ثم طلب مقابلتها، وبدأت العلاقة المحرمة بينها. ثم بعد فترة شعرت المرأة بالجنين يتحرك في أحشائها فاعترف لزوجته عن خيائه، فطلبت منه الطلاق وهكذا شردت شبكة الإنترنت أسرة مستقرة وقرقت بين زوج وزوجته بسبب إغراء الخيال المدمر والفراغ الشيطاني الذي يتفنن الخبراء في جذب الشباب الطائش إلى جحيمة الجذاب.

أمراض الإنترنت النفسية:

الإبطواء - العزلة - النسيان - السهر - فقدان التركيز - زغلة النظر - السرحان - فقدان الشهية للأكل - والتأخر الدراسي - ليست هذه أعراض مرض الحب، ولكنها أعراض الإدمان على شبكة الإنترنت. وهذا المرض يصيب الشباب من الجنسين، ابتداءً من سن العشرين حتى سن الثلاثين، وضحاياه ليسوا بالمئات لكن بالملايين في جميع أنحاء العالم. لماذا..؟ لأن للإنترنت سحره وجاذبيته ودوافعه السيكولوجية التي تجذب إليه الشباب.

فهو جهاز سحري يغري الشباب بالمعلومات والمعارف والإحصائيات والتكنولوجيا والأخبار والصور والأفلام بلمسة بلحظة ولكن في نفس الوقت يغري الشباب بالعلاقات العاطفية والمناظر الجنسية الإباحية ويجذبهم بالصور والأفلام والمناظر المثيرة فهو يقدم الإدمان على الموسيقى، وعروض الأزياء، وكيف تصبح مليونيرا، أو مهربا للمخدرات، أو للأسلحة، أو صانعا للقبيلة النووية، أو زعيما لعصابة دولية، ويتسكع في شوارع شبكة الإنترنت التصابون واللصوص وعصابات الإبتزاز الدولية، سواء بسرقة أرقام بطاقات الإنتمان، أو الأسرار العائلية، أو تدمير العلاقات الزوجية السوية، ونشر فيروس الخيانة الجنسية.

النصب بالبريد - وانتهى بالإنترنت:

وقديما قام شابان ألمانيان بالنصب على عشرات الشباب في أوروبا بنشر صور جميلة لفتيات في عمر الزهور واسماؤهم: كارلا، دكانتا، ١٧ سنة، ١٨ سنة، من هاويات المراسلة وقام عشرات الشباب بالمراسلة لهؤلاء الفتيات الجميلات آملا بالظفر بودهن والحصول على حبهن، وحصل هذان النصابان على عشرات الآلاف من الدولارات والماركات والجنيهات الأسترلينية والهدايا وزجاجات العطور والملابس الداخلية، ووقع عشرات الآلاف للأسف في فخ هذين النصابين مع فقدان الثروة والوقت مقابل الوهم.

وهكذا يستعمل نصابوا الإنترنت الشباب الفاشل بعرض صور فتيات جميلات ونساء مثيرات راغبات في التعارف واللقاء مقابل منات الدولارات وأحيانا تكون هذه الفتيات الجميلات والنساء المثيرات عبارة عن رجال

ماكرين ونصابين من المجرمين. كذلك تقع فتيات برينات ضحايا للوقوع في قصص عاطفية عبر الإنترنت من هواة التشاتينغ أو التواصل عبر البريد الإلكتروني. وقد فقدت الفتيات أعز ما يملكن في لقاءات محرمة، بعدها يكون المجرم الذي جر ضحيته بالكلام المعسول والوعود الكاذبة قد هرب بعد نيل غرضه الدنيء ولذلك نحذر الفتيات من هذه العصابات قبل فوات الأوان، فاللبن المسكوب لا يعود للكوب أبد

الحجم الطبيعي للقضيب

كم الطول الطبيعي للقضيب؟ الذي يعمل على اسعاد الزوجة يختلف مقياس القضيب من شخص لآخر و لكن كقاعدة عامة فإن الذي يتداوله الناس من مفاهيم عن طول القضيب هي مفاهيم خاطئة و ليس لها مجال في الحياة الحقيقية سوى كونها مادة خصبة لإثراء القصص الخيالية والنكات الشعبية التي تتناول الحياة الجنسية الخيالية.

أما الواقع المبني على الدراسات الطبية العلمية الموثقة فيؤكد الحقائق التالية:

أولاً: المعدل الطبيعي لطول القضيب للرجل البالغ أثناء الارتخاء يتراوح ما بين سبعة سنتيمترات إلى خمسة عشر سنتيمتراً وذلك حسب درجة حرارة الغرفة.

ثانياً: المعدل الطبيعي لطول القضيب للرجل البالغ أثناء الانتصاب يتراوح ما بين اثني عشر سنتيمتراً إلى سبعة عشر سنتيمتراً و هذا على عينة تعادل تسعين بالمائة من البالغين.

ثالثاً: هناك حوالي عشرة بالمائة من الرجال يكون طول القضيب لديهم أقصر أو أطول من هذا المعدل. و قصر قضيب الذي يبلغ طوله أثناء الانتصاب اثني عشر سنتيمتراً يعتبر كافياً و مناسباً لحدوث الجماع و الإستمتاع بالعملية الجنسية لكلا الزوجين .

أما أطول طول للقضيب أثناء الانتصاب تم تسجيله علمياً فكان حوالي أربعة وعشرين سنتيمتراً.

رابعاً: كلما كان القضيب أقصر أثناء الارتخاء كلما كان أكثر طولاً أثناء الانتصاب .

خامساً: ليس لقصر القضيب دور في إفسال العملية الجنسية إذا كان طوله كافياً لحدوث الإيلاج.

سادساً: ليس لطول القضيب دور في زيادة المتعة الجنسية سواءً

بالنسبة للرجل أو المرأة، بل الواقع الذي يفرض نفسه أن المرأة لا يعني لها طول القضيب شيئاً بالنسبة للاستمتاع بالعملية الجنسية ، بقدر ما يؤذيها أحياناً هذا الطول ويسبب لها الألام تفقدها الاستمتاع بالعملية الجنسية، حيث أنه قد يصيب المبيضين أثناء الجماع وهما حساسان للألم مثل حساسية خصيتي الرجل.

سابعاً: يرى بعض المعالجين أن لقصر القضيب فائدة حيث أن تكرار خروجه أثناء العملية الجنسية يؤدي إلى زيادة إثارة أعضاء المرأة و استمتاعها.

ثامناً : يجب أن يتم قياس القضيب عند انتصابه و بشكل جيد و اللحظة التي يقضيها الشخص في محاولة أخذ القياس تؤثر على درجة الإثارة و يقل تدفق الدم إلى القضيب و يضعف الانتصاب نسبياً و يكون القياس غير صحيح و لذلك أشك في أي قياس يعطيه السائل بأنه الحجم الحقيقي حيث يكون الحجم أكبر من القياس بسبب ما ذكرته سابقاً .

الخلاصة : إذا كان طول القضيب كافياً لحدوث الإيلاج فهو كافٍ لإتمام العملية الجنسية والاستمتاع بها من قبل الطرفين و كافٍ لحدوث الإخصاب إذا لم يكن هناك موانع أخرى. و يجب عدم الاهتمام بالقصص الخيالية والمبالغات التي يتناقضها الناس في النكت والطرائف والتي تهدف لإرضاء الغرائز وليس لها من أرض الواقع نصيب.

(الفصل الأول): قالت بعض الطبيبات: إن أول ظهور الحيض يعين البلوغ للفتاة وتكون غالباً في سن الحادية

عشر أو أكثر قليلاً، ويستمر إلى مستهل سن اليأس، وتعتبر المدة بين ظهوره وانقطاعه «فترة الحياة التناسلية»، والحيض (الطمث) عبارة عن نزيف شهري يستمر بين أربعة وستة أيام، ويتسبب الطمث عن تضخم في الغشاء المخاطي للرحم من الداخل فتتسع او عيته من شرايين وأوردة وبامتلاء غدده المخاطية، وذلك قبل ظهور الطمث بأيام قلائل.

والدورة الشهرية تختلف كثيراً من امرأة لأخرى، وفي المتوسط تحدث كل ٢٨ يوماً، وقد يحدث اختلاف

وتحدث كل ٢١ أو كل ٣٥ يوماً، وكذلك مدة الحيضة تختلف أيضاً من ثلاثة الى سبعة أيام.

(الفصل الثاني): في كيفية حدوث الطمث:

في سن البلوغ تبدأ الغدة النخامية تحت تأثير مراكز عليا في المخ تنبيه الغدد الصماء ومنها المبيضان فيفرزان الهرمونات الأنثوية فينمو الرحم، وفي كل دورة ينمو الغشاء المبطن للرحم ويمتلئ بالغدد وتتركز فيه المواد الغذائية استعداداً لاستقبال البويضة الملقحة التي تنغرس في جدار الرحم المعد لذلك، فإذا لم يحدث حمل تبقى البويضة بدون تلقيح وتبدأ في الضمور (الضمور: الهزال) وتهبط معها الهرمونات، فيتفتت الغشاء المخاطي المبطن للرحم وينزل على هيئة دم الحيض.

والسائل الحيضي عبارة عن دم غير متجلط مع مخاط مع بقايا خلايا الغشاء المخاطي الذي تفتت وتكون كميته قليلة ومخاطياً في أول الحيض، ثم يكون مائلاً للحمرة، ثم بني اللون في نهاية الحيض، وعند زيادة كمية الدم عن الطبيعي يتجلط الدم، وهذا يدل على زيادة النزيف (١).

(الفصل الثالث): في سن البلوغ وسن اليأس (الاياس):

واعلم أنه يتعين بلوغ الفتاة بظهور أول طمث ويبدأ عادة في سن الحادية عشرة وقليل ما يتأخر للثالثة أو الرابعة عشر، ونادراً ما يكبر عن سن العاشرة، وتتحوّل الطفلة من دور الطفولة الى دور الأنوثة الكاملة، ونزول الحيض يختلف حسب الوراثة والاجناس والتغذية والحالة النفسية، ويختلف باختلاف الشعوب وطبيعة الحياة الاجتماعية.

سن اليأس يشمل تغييرات كثيرة منها انقطاع الطمث، وفي العادة ينقطع الطمث عند سن الخامسة والأربعين الى سن الخامسة والخمسين، وربما يحدث قبل الأربعين أو بعد الخامسة والخمسين، وفي العادة ينقطع الطمث تدريجياً، ويحدث الطمث كل شهرين أو ثلاثة شهور الى ستة شهور، وبعد ذلك ينقطع نهائياً. ومن المعروف أنه إذا حدث سن البلوغ مبكراً تأخر سن اليأس، أو العكس كذلك، وهذا يتوقف على الجنس أيضاً وعلى الوراثة وطبيعة الأكل والحالة الاقتصادية، وقد يكبر سن اليأس قبل سن الأربعين، ويرجع السبب في ذلك إما للحالة النفسية أو قصور في عمل المبيض أو استئصال المبيض أثناء عملية جراحية أو أسباب أخرى في الغدد الأخرى، وربما يتأخر سن اليأس الى ما بعد سن الخامسة والخمسين والحيض، فإذا كان الطمث منتظماً فلا بأس من ذلك، لكن إذا حدث تغيير في كميته وأصبح غير منتظم وجب استشارة الطبيبة النسائية، إذ ربما يكون ذلك لأخذ هرمونات أنثوية أو وجود أورام حبيثة (مثل الأورام الليفية) وأورام سرطانية بالرحم أو أورام على المبيض... (١).

أقول: مطالب هذه المسألة تحتاج الى توضيح طبي أكثر من ذلك، ثم الى تفكيك استنباط الأطباء الحدسي والإحصائيات غير البالغة حد الثبوت اليقيني عن ما يشاهد حساً بالآلات الحديثة. والذي يصلح للاعتماد عليه في الفقه وتحديد الأحكام وحتى تأويل النصوص المخالفة هو الثاني لا غير، فإن الاستنباط الحدسي أو الإحصاء الظني غير حجة لأحد.

(الفصل الرابع): في المباحث الفقهية المتعلقة بالمقام، وهي ثلاثة على ما يخطر ببالي عاجلاً:

(الأول): تحديد سن اليأس وانتهاء الحيض، فإن الفقهاء اختلفوا فيه على أقوال ثلاثة: فعن المشهور أنّ المرأة غير القرشية (٢) وغير النبطية تياس ببلوغ الخمسين سنة، وأما هما فبلوغ ستين سنة، وعن جمع أنّ يأس مطلق النساء ببلوغ الخمسين بلا فرق بين القرشية والنبطية وبين غيرهما، وعن العلامة رحمه الله - في بعض كتبه - أنه ببلوغ الستين مطلقاً من مبدء ولادتها (٣).

ولا دليل معتبر على واحد من هذه الأقوال رغم ادعاء بعض الفقهاء صحة بعض الأحاديث المستدل بها سنداً،

الختان ينقسم إلى نوعان :

-1- ختان سني :

هنا يزال الجزء العلوي القريب جداً من البظر وربما جزء يسير من البظر نفسه .

-2- الختان الفرعوني :

هنا تستأصل المنطقة بأكملها فيزال البظر والشفرتان الصغرى والكبرى .. ولا يترك سوى فتحة صغيرة جداً لمرور البول والحيض .

فوائد الختان :

إذا تم بالطريقة الصحيحة .. فإن الختان يعمل على تهذيب الغريزة الجنسية والحد من إثارتها ...

أضرار الختان الفرعوني :

- 1- حدوث نزيف دموي .
- 2- تحدث التهابات في المنطقة .
- 3- يحدث تمزق وقروح أثناء الجماع.
- 4- يحدث تمزق وقروح أثناء الولادة .
- 5- يصيب بالفتور والبرود الجنسي وذلك نتيجة إزالة مناطق الإثارة .

هنا نجد أن الختان الفرعوني ضرره بالغ جداً و أكثر من فائدته وهو يظلم الفتاة كثيراً بعد الزواج حيث تصاب بالبرودة وعدم الإثارة من جهتها مما قد يصيب حياتها بالفشل . فالزوج يحب أن يجد زوجته متجاوبة معه جنسياً و بحرارة .

لذلك ياليت ممن يحبذون الختان أن يقتدوا بالختان الصحيح وعدم المبالغة فيه حتى يتجنبوا الكثير من الأضرار التي ستصيبهم بالمبالغة...

الدورة الشهرية:

كثيراً ما يحدث أن تصاب الزوجة باضطرابات في الدورة الشهرية بمجرد زواجها ؛ فقد تتأخر الدورة نتيجة الانفعال النفسي فتعتقد الزوجة أنها حامل ، ثم تفاجأ بالدورة تصل متأخرة أسبوعين أو شهراً . وبالعكس قد يتكرر حدوث الدورة في أوقات قصيرة ، وربما بكميات أكبر بما يشبه النزيف . وهذا كله ناتج - بجانب العوامل النفسية - عن التجربة الجديدة التي يتعرض لها الجهاز التناسلي للزوجة الصغيرة وما يقترن بها من تغييرات . ثم لا تلبث الأمور أن تستقر .

وللأسباب نفسها قد تصاب الزوجة الصغيرة بآلام في أسفل البطن والظهر تصاحب الدورة الشهرية ، أو تحدث في وقت آخر من الشهر ، وبخاصة إذا أفرط الزوجان في علاقتهما الزوجية . وأحياناً تصاب الزوجة الصغيرة بحرقان أو ميل إلى الهرش (الحكمة) مع وجود إفرازات صفراء أو ملونة أحياناً . وهذا قد ينتج من مجرد الإفراط في العلاقة الزوجية ، أو نتيجة إصابة الزوجة بالتهاب ميكروبي من استخدام ماء غير معقم للغسيل من الداخل ، أو استخدام (دش مهلبلي) يحتوى على مواد كيميائية مركزة ، وأحياناً نتيجة عدوى من الزوج نفسه . وفي كل حالة من هذه الحالات لابد من استشارة الطبيبة للاطمئنان .
ودمتم سالمين.....؟

الختان وقاية .. وتوفير

جعل الإسلام الختان إحدى سنن الفطرة ، وأكدت ذلك السنة النبوية المطهرة ، ففي الحديث الذي رواه الشيخان: " خمس من الفطرة : الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الأظافر ونتف الإبط " وروى أبو هريرة مرفوعاً : " اختتن إبراهيم وهو ابن ثمانين بالقدوم " متفق عليه .
فماذا يقول الطب الحديث ؟ ولماذا تراجع الغرب عن عدائه للختان ؟

فقد أكدت الإحصائيات العلمية الحديثة أن ٦٠ - ٨٠ ٪ من أطفال الأمريكان يختنون ، ونحن نعلم أن الغالبية العظمى من الأمريكيين من النصارى والنصارى عادة لا يختنون . فماذا حدث في أمريكا ؟ لقد بينت الدراسات العلمية التي بدأت تظهر في أمريكا قبل أكثر من عشر سنوات أن الأطفال المختونين هم أقل عرضة للإصابة بالتهاب المجاري البولية ، وأن غير المختونين أكثر عرضة للإصابة بهذا الالتهاب ب ٣٩ ضعف منه عند المختونين .

وفي دراسة حديثة نشرت في مجلة Pediatrics عام ٢٠٠٠ م ، وأجريت على ٥٠,٠٠٠ طفل ، أظهرت الدراسة أن ٨٦ ٪ من التهابات المجاري البولية عند الأطفال في سنتهم الأولى من العمر قد حدثت عند غير المختونين ، وأن الكلفة الكلية لمعالجة التهابات المجاري البولية بلغت عند الأطفال غير المختونين عشرة أضعاف ما هي عليه عند الأطفال المختونين .

هكذا يحسبون ، وهكذا يقدر ، والإسلام جاء بتلك الفطرة العجيبة ، والسنة الحميدة ، فاتبعها المسلمون في كل مكان ، اقتداءً بهدي نبيهم العظيم صلى الله عليه وسلم قبل أن يكتشف العلم الحديث الحكمة الصحية ، والتوفير الاقتصادي الذي يجنيه المختونون عندما يتبعون ذلك الهدي النبوي الشريف .

وأصدرت المنظمات الصحية لطب الأطفال في أمريكا توصياتها عام ١٩٩٩ تدعو إلى ختان الأطفال المختونين. كما أن سرطان القضيب نادر الحدوث جدا عند المختونين ، في حين يشاهد عند غير المختونين .

الزهري

الزهري مرض تناسلي قديم معد ومزمن يصيب جميع أجزاء الجسم حيث يحدث بها إصابات مختلفة ذات صور متعددة وهو يتسبب من ميكروب حلزوني الشكل *Treponema pallidum* يشبه الخيط الرفيع وتنتقل العدوى في معظم الحالات عن طريق الاتصال الجنسي المباشر بين المريض والسليم وفي حالات قليلة قد تحدث العدوى باستعمال بعض أدوات المريض كالفراش أو دورات المياه كما أن الأم المصابة بهذا المرض يمكن أن تنقله للجنين عن طريق الحبل السري.

ما هي أعراضه؟

مرض الزهري المكتسب يتميز بفترة حضانة طويلة تتراوح بين ٩-٩٠ يوماً وفي معظم الحالات تستمر بين أسبوعين وثلاثة أسابيع، ويعرف لهذا المرض ثلاثة أدوار:

الدور الأول *Primary syphilis* هو القرحة الزهرية (شنكر *chancre*) ولها مواصفات معروفة تظهر في معظم الحالات على الأعضاء التناسلية في الرجال والسيدات إذا كانت الإصابة عن طريق الاتصال الجنسي، وقد تظهر في أماكن أخرى بعيداً عن الأعضاء التناسلية مثل اللسان والحلق والشفاه وأصابع اليد والثدي عند المرأة أو حول فتحة الشرج وتكون هذه القرحة دائماً وحيدة لا تحدث أي آلام ونظيفة لا تحدث أي إفراز ويصحبها تضخم في الغدد الليمفاوية المتصلة بها دون ألم يشعر به المريض. وتمتد هذه القرحة مدة ما بين ٦-١٢ أسبوعاً حيث يعقبها ظهور الدور الثاني للمرض.

الدور الثاني هو الطفح الجلدي *Secondary syphilis*

يتميز بانتشاره على جميع أجزاء الجسم بلونه النحاسي الغامق وبإصابته أماكن مماثلة ويعدم حدوث أي آلام منه ولكن يصحبه ارتفاع قليل في درجة الحرارة وحدوث صداع مستمر لا يؤثر فيه أدوية الصداع، وتوجد أنواع مختلفة من هذا الطفح الجلدي تتميز بمواصفات خاصة لكل نوع منها ومن أهمها النوع الحبيبي الذي يظهر على شكل زوائد جلدية ذات رائحة كريهة وسطحها مغطى بتقرحات صغيرة تفرز صديداً مملوءاً بميكروبات مرض الزهري، ويصحب الطفح الجلدي حدوث تقرحات بفتحة الفم وبداخل الشفتين وقد تصل إلى اللوزتين والحلق حيث تتقرح وتحدث آلاماً شديدة ويلاحظ في هذا الدور تضخم في الغدد الليمفاوية في جميع أجزاء الجسم وحدوث سقوط في شعر الرأس والآلام بالمفاصل والعظام تشبه الآلام الروماتيزمية.

ويتميز هذا الدور بإيجابية اختبار مصل الزهري في جميع الحالات ويعتبر أكثر وأخطر الأدوار في حدوث العدوى حتى عن طريق اللبس، وبعد فترة قد تمتد إلى شهرين تختفي كل هذه الأعراض ويظهر على المريض أنه قد شفي غير أن الميكروبات تكون قد تمكنت من الجسم وتسمى هذه الفترة بالزهري الكامن وقد تتراوح هذه الفترة ما بين عامين أو أكثر حسب مقاومة الجسم للميكروب.

الدور الثالث وهو الدور النهائي الذي ينتشر فيه المرض ليصيب جميع أعضاء الجسم الداخلية مثل الجهاز الدموي (يسبب تليف في القلب وتمدد في الشريان الأورطي والشرايين المتوسطة الحجم مما يسبب في

الموت المفاجئ) والجهاز العصبي (يسبب الجنون أو أنواع مختلفة من الشلل أو فقدان السمع) وقد يصيب العينين مما يؤدي إلى العمى كما أنه يحدث التهابات مختلفة في العظام والمفاصل.
ما هو العلاج؟

يعالج المريض بالزهرى بالمضادات الحيوية الفعالة مثل البنسلين والتتراسيكلين أو الإريثروميسين مع مراعاة عدم استخدام أشياء المريض وتعقيم ملابسه والابتعاد عن المعاشرة الجنسية له حتى يتم التأكد من شفائه التام من هذا المرض وذلك خوفاً من نقله للآخرين.

الزواج المبكر

يقول المثل الشعبي : " أولاد الشارب للحية ، وأولاد اللحية للشيبة وأولاد الشيبة للخبية " والمعنى هو أن الزواج في سن الشباب يجعل الأولاد ينفعون أهلهم منذ فترة ظهور لحية الوالد حتى يحين شبابه وما بعده ، والأولاد المولودون في فترة ظهور اللحية ينفعون في سن المشيب ، والأولاد في سن المشيب للخبية لا ينفعون لأنهم – والأعمار بيد الله – لا يصلون سن النفع إلا بعد أن يرحل الوالدان إلى الحياة الأبدية ، كما أن أولاد الشيبة لا يحظون برعاية وعناية وتربية كافية في غالب الأحيان .
وحديث " يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج " جدير بأن يتبنى فكرته علماء الاجتماع والنفس ولو لم يكونوا إسلاميين .

ولكن الخطأ الذي تقع فيه بعض البنات والأهالي هو أنهم يريدون من الزوج أن يكافح ويحصل على الشهادة ويمتلك المنزل والسيارة والدخل ثم يأتي لخطبة البنت ، لكن أن تشاركه البنت كفاح الحياة ، وشطف العيش ، وصراع الوجود وتخطي العقبات فذلك ما لا تقدم عليه بعض الأسر ، وهذا سر البلاء ومنشأ الخطأ ودليل الأتانية ويحرم الزوجة من التفكير في الوفاء لها عندما يحلو العيش بعد مرارته، ويحرم الزوجين من النشوة بذكريات تخطي العقبات ، والتلذذ بفرات الماء بعد ملوحتة .

إن عدم مشاركة المرأة زوجها حياة البناء وبناء الحياة من أول السلم يجعل المرأة وكأنها جائزة أو سلعة لا يشتريها إلا القادر على الثمن ، وليست شريكة حياة ومعاناة وآمال وآلام، يساعد فيها أحدهما الآخر مسرورا إن ساعد أو ساعد ، وعلى المرأة الصادقة في رغبتها في مصارعة الشدائد مع الرجل والد أولادها أن تقول زوجوني الشاب الفقير السكن في بيت الطين ، لنشق الطريق سويا ولا تزوجوني من جاعني مباحيا بماله وكأني قطعة كذب يدفع ثمنها لوالدي .

إن المرأة العاقلة الإنسانة المثقفة المناضلة هي التي تتزوج الشاب وتعاضدة ، وليست من تتزوجه بعد انتظار ليكون غنيا إثر فقر ، وكأنما تزوجت غناه لا إنسانيته وصدق رسول الهدى e القائل : " ليس الغنى من كثرة العرض ، ولكن الغنى غنى النفس " ، والحقيقة أن كثيرا من البنات والعائلات ليرحبن بالرأي ويرين مشاركة الزوج في العناء قبل الغنى ، لكن بعض الشباب يعللون تهريبهم من تحمل مسؤولية الزواج بهذه أو بمشكلة غلاء المهور وتكليف الزواج ومتطلباته، مع أنها مشكلة مبالغ فيها، وليست عامة، فهي عند البعض من الأهالي، أما البعض الآخر فمستعد لتزويج بناته بلا مهر ولا مصاريف مكلفة، ولا يهمله ألا وجود ابنته في عصمة رجل كفاء، والعصامي أفضل.

وكيف نشكو من غلاء المهور ما دام غير موجود إلا عند البعض، لماذا لا نتجه للبعض الآخر والذي يفضل غيره في الغالب وعيا وثقافة وخلقا ودينا وربما جمالا. إن الشكوى من غلاء المهور مقبولة إذا كانت عامة لا استثناءات فيها، ولكن الاستثناءات هي الغالبة والمغالون المغلون هم الأقلية نسبيا. إن الفتى الذي يتمنى لفتاة بلاده الخير، ولديه غيره عليها مع مشاعر دينية ووطنية يعلو أن ذلك بيده بإذن الله لا بيد أحد سواه كأهلها إذ أن الشاب إذا استقام، وقرر الزواج، وبنى أسرة فإنما يبني مجتمعا سليما، ووطنا منيعا تقويه المحبة، ويظله الصفاء والإخاء والنقاء والوفاء ويجعل الفتاة لا تنتظر الاتي الذي لا يأتي أو يأتي متأخرا أو يأتي على غير ما يؤمل فيه ومنه .

م. ف: زوجي و أنا متزوجين من ٩ سنوات. في مرة عندما اقترحت ممارسة الجنس، أخبرني أنني قد أصبحت بدينة جدا و أنه لم يعد يجذب إلي . أنا جرحت جدا و لا أعرف ماذا أعمل . أنا سمينة، لكنني لم أعرف أن ذلك سيجعله يتوقف عن حبي.

أن يكون عظيما إذا مرة قلنا، "أنا أقبل" واستطعنا أن نحفظ بانجذابنا إلى شريكنا بطريقة سحرية، مهما يحدث طول العمر؟

لسوء حظ ذلك ليس الطريقة التي يسير بها الحياة . يعتمد الجزء الأكبر من الانجذاب الجنسي على المظهر الجسدي، و هذا حقيقي خصوصا للرجال . (ذلك هي أحد الأسباب لوجود الكثير من المجالات الإباحية تستهدف الرجل أكثر من المرأة)

وأحب أن أذكرك أنه قال أنه لم يعد يجذب لك، ولم يقل أنه لا يحبك، الرغبة في ممارسة الجنس يكون على أساس كيف يحس الاثنان بعضهم ببعض في تلك اللحظة، وشرار العاطفة يمكن أن يحيا إذا وجدت الرغبة في أن تعملنا نحو هذا الهدف.

بالرغم من طريقة زوجك الباردة لضبط مشاعره، يحاول أن يكون أمين معك . إذا كانت جسديك عند الزواج أكثر رشاقة و قد تركت لوزنك أن يزداد، فليس من المفاجئ أن يسقط مشاعره نحوك.

نساء كثيرات يجدن أنفسهم في هذه الورطة وإذا لم يتم إدراكها في الوقت المناسب يمكن أن يتحول إلى أمر في منتهى القسوى.

جنس أقل سيتوق الجسم لملا الرضى الناقص بالنفس من خلال الطعام، جنس أكثر سيملا جسمك بالهرمونات التي سيجعلك تكوني سعيدة وتنخفض رغبتك بالطعام. والآن في يدك المفتاح في تغيير نمط حياتك.

في أثناء ذلك، لا يجب أن يكون ممارسة الجنس مرهون على تخفيض وزنك . يجب ممارسة الرياضة واتباع نظام غذائي خاص يساعدك في تخفيف وزنك. الجنس يحرق السعرات الحرارية ، وإذا كان زوجك صادقا في رغبته أن تفقدي وزنك الزائد فيجب عليه أن يشاركك في خطتك لفقد وزنك. من خلال الدعم العاطفي ومراقبة نظام غذائك.

بفقدك وزنك الزائد ليس فقط سينجذب زوجك إليك مرة أخرى إنما ستكونين بصحة سليمة وسوف تكوني مليئة بالطاقة والحيوية. وسوف يكون إحساسك بنفسك من ناحية الجنسية أكثر فاعلية.

الشذوذ الجنسي

هو الخروج عن المعروف و الصحيح في كل الامور فيقال شذ فلان اذا خرج عن العرف

اللواط

وهو ممارسة الجنس بين رجل ورجل حكمه **حرام** بإجماع علماء الأمة **أخطاره** يترتب عليه القضاء على الحيوانات المنوية وإضعافها فيصبح المرء عقيما ويتمزق المستقيم، وتتلف عضلاته فيفقد المفعول به قدرته على التحكم في البراز فيخرج دون إرادته اللواط هو السبب الرئيسي للأمراض الفتاكة في باب (امراض جنسية) **السحاق** وهو ممارسة الجنس بين انثى وانثى حكمه **حرام** بإجماع علماء الأمة **أخطاره** يترتب عليه القضاء على الرغبة بالرجال وإضعافها فتصبح الأنثى شاذة و لا تكثفي بالرجل وهناك انواع عديدة من الشذوذ مثل ممارسة الجنس مع الحيوانات والاطفال وكذلك ممارسة الجنس المصحوب بالعنف و التصرفات الغريبة و المقززة

الكثير ممن يمارسون الجماع بشكل عشوائي وكأنه أمر ويجب اتمامه بغض النظر عن الرضى المطلوبة .والبعض الذي نراه يقبل على ممارسة الجنس بود وحب وينتظر هذه اللحظة الحميمية ..والبعض الآخر الذي يظل في حاجة دائمة للجنس ويرغم حصوله عليه يومياً فنراه في شوق في كل مرة تحدث فيها الجماع وهذه الحالة كما قرأت عنها أسمها الشبق وهو شدة شبق الانسان وطلبه الدائم للجنس وعند كل لقاء جنسي بين الزوجين يحدث الرضا والقبول من الطرفين .
هذه الحالة وهي الشبق قد تعكر الجو الرومانسي أن كانت من طرف واحد ولا يحبذها الطرف الآخر ، فنجد امتناع طرف عن اللقاء اليومي بحجة انها تسلب الكثير من الشهوة وانهم غير قادرين على منح الطرف الآخر مبتغاه..

ماذا سيكون التصرف عندئذٍ

سيصيب الطرف المصاب بالشبق من احباط من عدم تلبية رغبته واشباع شهوته من الطرف الآخر ، مما يحد به الى اللجوء الى وسائل أخرى تريحه من تخفيف شهوته ويمكن أن يبحث دائماً عن البديل بحجة ارضاء شهوته ..

أنا ارى العلاج يكون باحدى الوسائل..

ان كان الطرف الآخر لا يحبذ الجنس بشكل يومي ، وبينما الآخر يفضل ان يلجأ الى امتناع الطرف المحتاج جنسيا حتى لو لم تتم صورة الممارسة كاملة ..فيكفي بعض المداعبات والقبل التي تجعل الطرف الآخر سعيد بما يقدمه له الثاني في سبيل ارضائه ، أن يبادر الى العلاج لدى مختص فبعض الادوية والمراهم قد تفيد في حالته ، ان يمتنع عن مايشير به ويثير غريزته ...

الصحة الجنسية في الإسلام

أختار الله سننا للأنبياء عليهم السلام وأمرنا بالاعتداء بهم فيها، وجعلها الإسلام شعائر لأتباعه يتميزون بها عن غيرهم من ملل الكفر، وهذه الخصائص تسمى سنن الفطرة، وسوف نتحدث عن خمس من هذه السنن لأن لها صلة وثيقة بموضوع البحث

الاستحداد / حلق العانة

ويقصد به حلق الشعر الذي ينبت على الأعضاء التناسلية في الذكر والأنثى الحكمة من وجود شعر العانة وقد اكتشف العلم الحديث عدة فوائد لوجود الشعر حول الأعضاء التناسلية، ومنها المحافظة على الجلد في المناطق المحيطة بالشعر المساعدة على نمو الأوعية الدموية خلال الاستثارة الجنسية حماية منطقة الفرج من التعرض المباشر للأضرار الخارجية حكم الاستحداد هو سنة من سنن الهدى لقوله صلى الله عليه وسلم " الفطرة خمس الاختتان، والاستحداد، وقص الشارب، وتقليم الأظافر، ونتف الإبط " (متفق عليه وذهب ابن العربي المالكي إلى وجوب الاستحداد الحكمة من الاستحداد المحافظة على صحة الجسم وقوته وسلامته، لأن تكاثر الشعر في هذه المناطق يسبب الكثير من الالتهابات الجلدية التي تضر بالجسم، والاستحداد في ذاته نظافة وطهارة المدة التي لا ينبغي تجاوزها في الاستحداد في حديث أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قص الشارب وتقليم الأظافر ونتف الإبط وحلق العانة أن لا تترك أكثر من أربعين ليلة (رواه مسلم

نتف الإبط

السنة نتف الإبط كما سبق ذكره في الحديث، ومن لم يستطع ومن لم يحتمل نتفه فيجوز له حلقه الحكمة منه الإبطان محل للرائحة الكريهة التي تنتج عن تكاثر ملايين البكتيريا في هذه المنطقة غزيرة العرق ، وإزالة الشعر منها يسهل تنظيف الجلد ومسام العرق حكمه هوسنة من سنن الإسلام

الختان

هو قطع الجلدة التي على رأس العضو التناسلي في الذكر

حكمه الختان واجب على الذكور شرعاً

فانددته بقطع القلفة نتخلص من بعض الإفرازات الدهنية الشحمية التي تفرزها القلفة والتي بتراكمها تتعفن وينشأ عنها روائح مقززة كريهة ويقطع القلفة (الختان تقل إصابة الشاب بالأمراض التناسلية الزهرية، لأن

القلفة هي المكان المحبب والمفضل لجراثيم الزهري وتقل احتمالات الإصابة بالسرطان، حيث ثبت أن السرطان كثير الحدوث في الأشخاص الغير مختونين، بينما تجده نادراً في الشعوب التي توجب عليهم شرائهم الدينية (كالمسلمين) الختانوختان الأطفال يجنبهم التبول الليلي اللاإرادي والختان يقلل من اللجوء إلى العادة السرية لأن وجود القلفة وإفرازاتها يثير الأعصاب التناسلية حول قاعدة الحشفة فيدعو المراهق

العادات السيئة في ليلة الدخلة

أولاً : فض غشاء البكارة باليد:

وهي عادة قديمة توارثناها وظلت مستمرة بيننا في بعض القرى وبعض الأحياء الشعبية ظنا منا أن هذا هو الدليل على طهارة العروس وشرافها ونسبنا أو تناسبنا ما سيتركه هذا الفعل من أثر نفسي بالغ على العروس التي تجد نفسها فجأة كالدبيحة .

ثانياً : المنديل الملوث بالدماء:

وهي عادة أخرى من العادات السيئة القديمة التي توارثناها والتي تهدر كرامة المرأة وتجعلها كحيوان التجارب الذي ينتظر الجميع نتيجة التجربة عليه وكان هذا هو شعار الشرف الذي يرفعه أهل العروس في وجه الجميع ويغفل هؤلاء الأهل عن أنهم يحطون من كرامة ابنتهم ويقللون من شأنها . ويجب علينا أن نقلع عن هذه العادات السيئة لما لها من أثر سئ في الحالة النفسية للعروس .

ثالثاً : الخمر والمخدرات :

تناقل الناس على مر السنين أن للخمر والمخدرات فائدة عظيمة في ليلة الزفاف إذا ما تعاطاها الزوج وهذا خطأ شائع لما له من أسوأ الأثر على الزوجين فالحقيقة أن تعاطى الخمر والمخدرات يؤدي إلى الفتور العضلي والإحساس بالخمول وعدم القدرة على القيام بأى مجهود مما يؤدي إلى عدم مقدرة العريس على ممارسة العملية الجنسية بكفاءة . لو أضفنا إلى هذا التأثير الذي تحدثه الخمر والمخدرات في سلوكيات الأفراد لوجدنا أن متعاطيها قد يخرج عن حدود اللياقة والرقعة في تعامله مع عروسه في ليلة الزفاف فقد يتعامل معها بخشونة ووحشية تترك معها أسوأ الأثر في نفسياتها منذ الليلة الأولى للزواج .

العجز الجنسي عند المرأة

صدق او لا تصدق!!!! مايقرب من نصف النساء لا يتمتعن بالجنس كما يجب. ورغم ما يشاع فليس بالضرورة ان يكون الرجل هو الذي يلام على ذلك.

امضت سيدتان امريكيتان متخصصتان سنوات من حياتهن يبحثن في هذه المشكلة. ما استنتجن لم يكن الا مفاجأة للكثيرين من الجنسين وبصورة خاصة من يعتقد من الرجال بان شريكته التي لا تتمتع بما فيه الكفاية بممارسة الجنس مرده الى علة فيه هو.

الاسباب

بما ان ليس للنساء ما يظهر بصورة واضحة عجزهن الجنسي فليس من السهولة التعرف على حصول او عدم حصول اي حركة تبين ذلك وكما هو الحال بالنسبة للرجل الذي يملك حزمة من العضلات ليس من السهل اخفانها اذا ما تحركت واستقامت. اذا ما انفرد الشريكان وحصلت مشكلة في عدم اتمام العملية الجنسية فعادة ما يقع اللوم على الرجل فحسب. فهل هذا من العدل والانصاف؟

عملت السيدتان (وهما شقيقتان) سوية ولفترة تزيد على العشر سنوات في عيادات متخصصة بالحالة

الصحية الجنسية للمرأة وفي كل من بوسطن ولوس انجلس في الولايات المتحدة الامريكية. وقد كانت سني عملهما معا حافلة بالانجازات الصحية في حقل اختصاصهن وكسبن الكثير من الشهرة والاحترام في الاعلام الصحي لما تمتعا به من مقدرة على مواجهة المشاكل الصحية للجنس عند المرأة بشكل لم يسبق له مثيل من قبل. حيث اتسمت ابحاثهن وما نشرن في الصحف او ماصرحن به على شاشة التلفزيون بالصراحة التامة ودون خجل من شئى على الاطلاق فيما يخص موضوع الحياة الجنسية بصورة عامة والحياة الجنسية لمرأة بصورة خاصة.

اكثر من ٤٣% من النساء مصابات بمشاكل جنسية تصل الى حالة العجز تقول لورا احد ي المتخصصات ان النساء عادة ما يخجلن من طرح مشكلتهن الجنسية مع اي كان ولا يلجان الى المختصين في هذا المجال. واذا ما قورنت هذه النسبة المنوية مع ما يعاني منه من الرجال من المشاكل الجنسية فلا ترتقي النسبة بين الرجال الى اكثر من ٤٣%. ولا تقبل اي من الباحثين بالمقولة من ان مشاكل السيدات الجنسية تعود الى القضايا العاطفية او النفسية.

السيدة التي خدعت زوجها لسنوات على انها تتمتع بالجنس معها على افضل ما يكون! قد تكون السيدة التي تبلغ من العمر ٣٢ سنة ليست الوحيدة التي صرحت بما كانت تتظاهر من استكمال شهوتها امام زوجها ولعدد من السنين فقد بينت الدراسات التي قامت بها المتخصصتان المذكورتان بان الكثير من السيدات يتظاهرن بانهن راضيات جنسيا امام ازواجهن لانها تشعر بان عليها ان تكون رقيقة ودافئة مع زوجها وانها لا يجب ان تبين له عدم تمتعها بمعاشرته. كما ان الكثيرات من الزوجات لا يرغبن بالتصريح بان لديهن عجز جنسي .

٧٠% من النساء لا يصرحن بالحقيقة بينت الاحصاءات انه قد تكون نسبة اللاتي يكذبن في هذا المضمار سبعة من بين كل عشرة من النساء. وتعزي الاخوتين ذلك الى ان مثل هؤلاء السيدات يلجان الى الكذب عن حالتهم لانهم يعلمن تماما اهمية ان تكتمل شهوتها امام زوجها الذي سيشعر برجولته اكثر اذا ما شعر انه قد ارضى زوجته تماما من الناحية الجنسية.

كيف تتعرف على ان زوجتك قد وصلت الى الذروة؟ ليس من السهل على الاطلاق التعرف بشكل واضح على هذا الامر. غير ان هنالك بعض الدلائل التي تشير الى ذلك مثل زيادة في ضربات القلب والتعبير على الوجه وتقلص وانبساط عضلات المهبل وزيادة سرعة الشهيق والزفير . ورغم ذلك فعالبا ما تمر الحالة دون ملاحظة اي شيء من هذه العلامات على المرأة. ما دور الرجل؟ عليك ان تبين بوضوح لزوجتك انك لن تتأثر نفسيا اذا لم تصل الى الذروة. حاول التركيز على ان الصراحة اساس العلاقة الزوجية التي لا تنزعزع وان عليها ان تبين بوضوح وان تصارحك بما تشعر به تماما وهل يجب عليك ان تغير بعض السلوكيات اثناء معاشرتها. وستجد انه في معظم الحالات ستستجيب اليك بشكل لم تكن تتوقعه وبذا تتحسن الحالة وتبلغان ذروة السعادة الزوجية.

العزل وسيلة لترجيح جنس الجنين

اختيار جنس المولود

مقدمة وتعريف

العزل هو إحدى الوسائل المستخدمة لتنظيم الحمل ، ويتلخص تعريفه بأنه أثناء مجامعة الرجل لزوجته وعند الإنزال يلقي بالمني خارج الفرج (أو الجهاز التناسلي) للزوجة . والهدف من ذلك هو منع وصول النطف الذكورية (الحيوانات المنوية) التي في المني إلى النطفة الأنثوية (البويضة) والتي توجد داخل قناة المبيض للمرأة وذلك لمنع حدوث الحمل .

أما متى وكيف يتم العزل فالعملية تتلخص بأن يعرف الزوجان موعد الإباضة بالضبط (أي نزول البويضة من المبيض إلى قناة البيض) فيعزل الزوج عن زوجته (أي يلقي بمنيه خارج فرج الزوجة) بثلاثة أيام قبل موعد التبويض وثلاثة أيام بعد التبويض (أي يبدأ بالعزل بعد اليوم الثاني من الظهر (نهاية الطمث) ، إلى اليوم الحادي عشر بعده تقريبا) لكن لا بد من معرفة موعد التبويض حتى يتحاشيا الجماع في ذلك اليوم أو الأيام التي يتوقع فيه نزول البويضة . وللزيادة في الحرص ، والأفضل أن يتم العزل في معظم الأيام المتبقية من الشهر .

أما فيما يخص كيفية تفاوت جنس الجنين بين ذكر وأنثى فمن المعلوم أن منى الرجل يحتوي على النطف

التي تؤدي إلى الذكورة -Y- والنصف الآخر يحتوي على العوامل التي تؤدي إلى الأنوثة (X) - بينما المرأة تحتوي فقط على بويضات تحمل صفة الأنوثة -X- فإذا قدر للنطفة الذكرية التي تحمل شارة الذكورة -Y- أن تخصب البويضة (X) أصبح جنس هذا الجنين ذكراً (XY) وإذا قدر للنطفة الذكرية التي تحمل صفة الأنوثة (X) أن تخصب البويضة التي تحمل صفة الأنثى (X) فإن جنس الجنين يصبح أنثى (XX)

ولقد توصل العلماء في هذا العصر إلى معرفة الفوارق بين هذه النطف الذكرية والأنثوية ومنها أن المشيخ الذي يحمل صفة الذكورة يكون أخف وزناً نسبياً ويفضل الوسط القاعدي وأسرع في الوصول إلى موقع الإخصاب قبل الحيوانات المنوية التي تحمل شارة الأنوثة والتي تكون أثقل نسبياً وتصل فيما بعد ولكنها تدوم أطول في الوسط الحامضي من السابقة فمتى ما لاقى أحدهم البويضة يكون السبق له في تحديد جنس الجنين بإذن الله .

كيف يتم تحديد وقت خروج البويضة

نظراً لأهمية معرفة موعد فترة خروج البويضة إلى قناة البيض وذلك لأنها تعتبر هي الفترة المناسبة لعملية الإخصاب وتكوين الجنين ، فتلافياً يمنع عملية الحمل ، وكذلك اختيار الوقت المناسب في عملية الجماع بين الزوجين يساعد عملية ترجيح جنس الجنين فمن المعلوم أن فترة نزول البويضة من المبيض إلى قناة البيض تكون غالباً حول منتصف الدورة الشهرية ، وتحدث العملية خلال يوم أو يزيد أو يقل عن ذلك وتبقى البويضة خلالها قابلة للإخصاب لمدة تتراوح بين ٢٤-٤٨ ساعة ثم تبدأ تقل حيويتها بعد تلك الفترة حتى لو أخصبت . وعليه فإن الفترة ما بين يوم قبل منتصف الدورة الشهرية ويوم بعدها تعد الفترة المناسبة لعملية الإخصاب ، هذا في غالب الأحوال لكن هناك حالات شاذة تؤدي إلى نزول البويضة في غير هذه الأوقات كالنساء اللاتي ليس لديهن دورة منتظمة . كما أن نزول البويضة قد يختلف من شهر لشهر حتى لدى النساء اللاتي لديهن دورة منتظمة . وسوف نقتصر في هذا المبحث على تحديد موعد الإباضة نظراً لأهميته .

هناك عدة طرق لمعرفة وقت خروج البويضة من المبيض إلى قناة البيض وهذه الطرق هي كالتالي

أولاً : بواسطة قياس درجات حرارة الجسم اليومية

ثانياً : بواسطة تغير طبيعة إفرازات مخاط عنق الرحم.

ثالثاً : بواسطة أدوات ومواد لتحديد وقت الإباضة.

أولاً : قياس درجة حرارة الجسم اليومية

يمكن للمرأة أن تحدد الوقت الذي تنزل فيه البويضة من المبيض إلى قناة البيض وذلك بقياس درجة حرارة الجسم اليومية حول الأيام التي يتوقع فيها نزل البويضة والتي تتراوح بين نهاية الأسبوع الثاني وبداية الأسبوع الثالث (من بداية نزول الطمث) . إذ ترتفع درجة حرارة الجسم عن الحرارة الاعتيادية للجسم ارتفاعاً بسيطاً (يتراوح بين ٠.٥ م إلى ١ م) خلال اليوم الذي تخرج فيه البويضة وذلك لتدفق هرمون التبويض (LH) قبل نزول البويضة بوقت يتراوح بين ١٢ - ٢٤ ساعة .

كيف يتم ذلك؟

يجب أن تسجل المرأة اليوم والتاريخ الذي تبدأ فيه لديها الدورة الشهرية وذلك منذ بداية نزول الطمث لهذا الشهر

بعد توقف الطمث بيوم أو يومين تبدأ المرأة بتسجيل درجة حرارة جسمها اليومية مرتين كل يوم وذلك بواسطة مقياس درجة حرارة الجسم الطبي الحساس . (ويفضل قياس درجة الحرارة مرتين بعد الاستيقاظ من النوم صباحاً والأخرى مساءً في فترة الراحة ويسجل ذلك على ورقة مربعات أو رسم بياني) ويوضع أمامه اليوم والتاريخ يتم أخذ درجات الحرارة وتسجيلها مرتين يومياً لمدة أسبوعين ، أي من اليوم التاسع إلى اليوم الثاني والعشرين من الدورة الشهرية على الأقل . فمن المعلوم أن درجة حرارة الجسم هي ٣٧ م بالمقياس المنوي ، وإن أي تغير طفيف في درجات حرارة الجسم اليومية سواء بالزيادة أم النقصان بدرجة مئوية واحدة أو أقل من ذلك (نصف درجة مئوية) يدل على حدوث التبويض في ذلك اليوم أو الفترة (هذا بالنسبة للمرأة السليمة لأن أي ارتفاع أو انخفاض في درجات حرارة الجسم نتيجة لمرض ما لا يدخل ضمن هذا الحساب يعاد تسجيل ذلك لعدة دورات شهرية حتى تعرف المرأة موعد نزول البويضة عندها خلال دورتها وبالتالي يستطيع الزوجان ترتيب أمور النسل بينهما بعض الملاحظات والاحتياطات على هذه الطريقة :

سوف تلاحظ بعض النساء التي تتبع هذه الطريقة أن موعد نزول البويضة عندها قد يختلف من شهر إلى شهر ولكنها تتراوح حول أيام منتصف الدورة الشهرية وذلك لعدة أمور منها تغير الظروف والأحوال التي تمر بها المرأة من أحوال صحية ، وعوامل نفسية ، والحالة الاجتماعية التي تعيشها من إجهاد أو سفر أو تغير مكان الإقامة ووجود نساء أخريات معها بنفس المكان ، وكذلك غياب الزوج لفترة أو عودته بعد غياب . كل هذه الأمور تلعب دوراً مهماً في تنشيط أو تثبيط الهرمونات في المخ لدى المرأة وبالتالي تؤثر على

الدورة بشكل أو بآخر . لذلك تشترط هذه الطريقة الاستقرار الأسري وأن لا يكون هناك ارتفاع في درجة الحرارة نتيجة للإصابة بمرض أو خلافه .
ثانياً : تغير طبيعة مخاط عنق الرحم - أو المهبل
تعتمد هذه الطريقة على دقة ملاحظة المرأة لنوعية إفراز مخاط عنق الرحم أثناء الدورة الشهرية لديها فهو يتغير من حيث اللون واللزوجة والكمية حسب أيام الدورة كالاتي
يبدأ إفراز مخاط عنق الرحم تقريباً قبل خمسة أيام من وقت التبويض ففي البداية (اليوم التاسع من بداية الدورة مثلاً) يكون ذا قوام سميك ولون كدر(غير شفاف) ولزج بشكل أكبر ثم يبدأ بالتغير إلى أن يصبح ذا سيولة (مائي إلى حد ما) صافي اللون (شفاف) قليل اللزوجة مثل زلال البيض مما يدل على قرب موعد التبويض (حول منتصف الدورة الشهرية) ثم يعود هذا الإفراز بأن يصبح قليلاً ثم جافاً مما يدل على انتهاء الفترة الخصبة أو فترة نزول البويضة وذلك في بقية أيام الدورة وبعد نزول البويضة بيومين.
وتستطيع أن تتعرف المرأة على ذلك بسهولة ولكن بملاحظة متأنية لهذا الإفراز ؛ وذلك بمسح الفرج بقطعة منديل نظيفة وتتابع الملاحظة بشأن اللزوجة واللون والقوام . فكلما كان مائياً صافي اللون قليل اللزوجة كثير البلبل دل على طبيعة هذا المخاط فهو يزداد بزيادة إفراز هذا الهرمون من بداية الأسبوع الثاني للدورة الشهرية إلى وقت التبويض . ثم يبدأ بعد ذلك بالتغير مرة أخرى إلى القوام السميك واللزوجة والجفاف في النصف الثاني من الدورة الشهرية (نهاية الأسبوع الثالث) نتيجة

العلاقة الجنسية قبل الزواج

يعتقد بعضهم بأن الدعوة لعدم ممارسة الجنس إلا بعد الزواج لا تساير العصر والتطور. ولكن هناك ما لا يقل عن عشرة أسباب علمية من أجلها يجب أن نبقى العلاقة الجنسية مقصورة على الرجل وزوجته فقط.
فالزواج هو حالة من المشاركة الدائمة بين الرجل والمرأة بموافقة الدين والدولة والمجتمع والله.

العلاقة الجنسية قبل الزواج تؤدي إلى الإفراط فيها بعد الزواج:

العلاقة الجنسية غير المشروعة تؤدي وتضر بالعلاقات القائمة بين الناس. والعلاقة الجنسية تتطلب تفهما وضبطاً للأنفعالات واعتدالاً. وحتى في الزواج فإن هذه العلاقة يجب أن يحكمها العقل النابه المتزن الذي لا يسير وراء الأهواء والإثارة ولا يخضع للأنانية. وعلى الشبيبة أن يتعلموا كيف يسيطرون على انفعالاتهم وشهواتهم.

العلاقة الجنسية قبل الزواج تعرقل نمو المشاركة المتبادلة حول مواضيع أخرى:

أثناء سني المراهقة تكون الانفعالات الجنسية على أشدها. ولو سمح لها بالانطلاق فهي ستتحكم في كل من الصداقات بين الشبان والشابات. ولكن الصداقات التي يرجى لها أن تستمر وتدوم دون أن يعكر صفوها التآبيب تتطلب المشاركة الفعالة للأراء والطموح. وإن الانخراط في علاقة جنسية غير مشروعة في تلك السن من شأنه أن يفسد مثل هذه الصداقة والمشاركة.

العلاقة الجنسية قبل الزواج تؤدي إلى اتخاذ قرارات غير حكيمة:

التعبير الجنسي قد يؤدي لأن تسلم الفتاة ذاتها للشباب (أو بالعكس) دون أن تكون قد درست كل الأمور المتعلقة بهذا التسليم وخطورته. هذا التسليم ينبغي ألا يعطى إلا للزوج الذي تخضع له الزوجة وتسلم له ذاتها في ثقة ومحبة. لهذا السبب يجب التشديد على ضرورة إبقاء العلاقة الجنسية في نطاق الزوجية حتى تكون عوناً على إخضاع حياة الزوجين لبعضهما في رابطة مقدسة تدوم دوام حياتهما. وما فترة الخطوبة إلا لدراسة طباع الرفيق الآخر وتقرير ما إذا كان الشخص المقدم على الزواج سيقدر أن يسلم ذاته لرفيقه أم لا. فإذا اكتشف أحد الطرفين أن الطرف الآخر لا يناسبه ولا يوافق طباعه وميوله فالأفضل أن تفصم الخطوبة من أن يقدم على الزواج ويتحملاً عواقب عدم انسجامهما معاً. وهناك حالات زواج فصمت بعد ٢٤ ساعة فقط من عقد القران. فإذا يمارس الشاب الجنس مع فتاة (أو بالعكس) يشعر بأنه قد سلم نفسه لتلك الفتاة ولا يعود يشعر بقديسية رابطة الزواج. آخرون ينخرطون في العلاقات والممارسات الجنسية أثناء فترة الخطوبة للدرجة التي يشعرون معها بأنهم قد تمادوا في هذا الطريق الشائن ولا يستطيعون التراجع وفك الخطوبة، حتى بعد معرفتهم بأن زواجهم قد لا يكون ناجحاً.

الجنس قبل عقد القران خطر:

قد يظن بعضهم انه لا ضرر من التعبيرات الجنسية السطحية كالملاسة والمداعبة والتقبيل والغزل أثناء فترة التعارف. ويعتقدون بأن هذه الممارسات لا تضر منها ما دام الشريك قد اختار شريكه الدائم وانهما سوف يعلنوا الخطبة والزواج وشيكا.

وهم يعتقدون أن لا فرق بين ممارسة الجنس قبل الزواج بيوم واحد أو بعده بيوم. ولكنك إذا تخطيت هذا الحد فستجد أن هناك فارق كبير بين الممارسة غير الشرعية للجنس والممارسة التي أقرها الله تعالى. فالذين فعلوا ذلك تعلموا الفارق الكبير عن طريق تفريع ضمائرهم وبيوتهم المفككة وعدم الوفاق بين الزوج والزوجة وما إلى ذلك من أمور أدت بهم إلى الانفصال.

مراسيم عقد القران لها أهميتها:

يعتقد البعض أن الزواج هو مجرد التوقيع على شهادة بذلك من رجل دين وبعض الشهود. وهم يتساءلون كيف تجعل هذه التوقيعات من العمل المحرم قبل عقد القران عملا محللا بعده؟ ولكن الحقيقة أن هذه الشهادة ليست مجرد قطعة ورق فهي لها قيمتها الكبيرة. والذين جازوا في اختبار الطلاق يعلمون أهمية شهادة الزواج. فهذه الشهادة تمثل رأي المؤسسة الدينية التي ينتمي لها الطرفان ورأي الدولة والحاكم والأصدقاء. والأطفال الذين سيولدون للزوجين، ومراسيم الزواج تضيف إلى كل ذلك الأمن والثقة. أما التكيف الجنسي في رابطة الزواج فيتوقف إلى حد كبير على مدى الحماية والأمن الذي يشعر به كل طرف تجاه الآخر.

هل الخوف من الحمل هو أساس عدم ممارسة الجنس قبل الزواج؟

ينبغي ألا نبتعد عن ممارسة الجنس قبل الزواج لمجرد الخوف من الحمل وإلا لكانت حبوب منع الحمل هي الإجابة لهذا الخوف. فليست الخطورة في الحمل بقدر ما هي في انتهاك قانون الله الطبيعي الذي يحكم العلاقات بين الجنسين. تشير الإحصاءات إلى تزايد عدد المصابين بالأمراض الجنسية من إيدز وزهري وسيلان.. الخ. وكلها نتيجة العلاقة الجنسية قبل الزواج. ولا نقصد هنا أن هذه الأمراض لا وجود لها في المتزوجين. ولكن احتمال وجودها يكون أكبر في الذين يمارسون الجنس مع آخرين قبل الزواج. لأن هذه الأمراض تنتقل من شخص لآخر عن طريق الممارسة الجنسية. وقد تبدو هذه الإحصاءات غير واقعية بالنسبة لك إلى أن يصاب بتلك الأمراض أحد أصدقائك أو أحبابك.

العلاقة الجنسية قبل الزواج تولد عدم الثقة:

فالشباب الذي استهوى فتاة ومارس الجنس معها سرعان ما يستفيق لنفسه ويتساءل ترى كم من شباب آخر سلمت هذه الفتاة نفسها له قبلي؟ ومن ثم يعتبر الشاب انه في نظر حبيبته لا يختلف كثيرا عن بقية الشباب الذين أوقعوها في شركهم من قبل. والفتاة ايضا تراودها أفكار عدم الثقة والشك في حبيبها الذي استهوها وتساءل ترى كم من فتاة سلمت نفسها له قبلي؟ وإذا كان قد مارس الجنس مع اخريات قبل الزواج فما الذي يمنعه عن ذلك بعد الزواج؟ هذه الشكوك تتزايد في عقول الذين يمارسون الجنس قبل الزواج وتستمر بعد أن يتزوجوا فتصبح العلاقة الجنسية مجرد روتين ممل.

العلاقة الجنسية قبل الزواج غالبا ما يكون منشأها البواعث المريضة:

فهناك الشباب الذي يود أن يثبت رجولته، والفتاة التي تسعى لشراء الاكتفاء العاطفي بتقديم جسدها. آخرون يسعون نحو الإثارة بدافع الشهوة. والذي يتخادل أمام شهواته وانفعالاته الغريزية سيقع فريسة الزنى. فالعلاقة الجنسية قبل الزواج تجمع رفقاء السوء وتحطم الصداقات الحقيقية بين الشباب. ومخطئ من يظن انه عن طريق الجنس يستطيع الاحتفاظ بالطرف الآخر حتى يتزوجا.

التجربة لا تفيد في هذا المجال:

يوجد اعتقاد خاطئ مفاده على الذين يزعمون الزواج أن يمارسوا الجنس حتى يقرروا فيما إذا كانوا يتلائمون مع بعضهم جنسيا أم لا. ولكن هذا الاعتقاد خاطئ من أساسه. فهل سيمارس الشاب الجنس مع كل الفتيات حتى يرى التي تناسبه قبل أن يتزوجها؟ والخطأ الفادح الذي يقع فيه هؤلاء المفكرون السقماء هو اعتقادهم بأن الانسجام الجنسي يجب اكتشافه قبل الزواج. وهذا ليس حقيقيا، فالتوافق والانسجام الجنسي يتولد في نطاق الرابطة الزوجية المقدسة التي تجد الحماية والأمن في ظل القانون والعرف الذي يصادق على علاقتهما الشرعية. فالتقدير الكامل الواعي لعطية المحبة هذه التي حبانا بها الخالق المحب لا يتم اكتشافه أو اختباره إلا في نطاق الرابطة الزوجية.

العلاقة الجنسية قبل الزواج تعرقل قدرتك على التمتع بجمال تلك العلاقة بعد الزواج:

أكبر حجة في صالح إبقاء العلاقة الجنسية إلى ما بعد الزواج هي أن تلك العلاقة لا يمكن اكتشاف جمالها التام إلا في الزواج ففي اختبارات البشرية لا يوجد ما هو أعمق وأجمل من الوحدة الجنسية المتكاملة والصحية بين الزوج وزوجته. ففي رابطة الزواج يجتمع شخصان ترعرعا في بيئات مختلفة ولم يعرف أحدهما الآخر من قبل ويتحدا في علاقة وثيقة وشركة متبادلة. هذا الاختبار الرائع أساسه إعطاء الذات بكاملها للآخر. فالزوج لا يطالب بشيء لنفسه بل يعطي ذاته. والزوجة تكون لها مطلق الحرية أن تقدم ذاتها أيضا في محبة مشتركة ومتبادلة دون أن يكون لها أدنى شك في أنها قد أجبرت على شيء أو قد استغلت. في هذه العلاقة يتعهد الاثنان بالإخلاص لبعضهما فيعطي كل واحد نفسه للآخر. وبموجب هذا الوعد يكون كل

طرف حرا من المنافسة أو من طلب أية ميزات لنفسه على حساب رفيقه. الممارسات الجنسية قبل الزواج تعكس صفو هذه العلاقة بعد الزواج لأنها تسلب من يمارسها القدرة على التمتع بجمالها الحقيقي ومعناها السامي. وهي في الوقت ذاته تسلب الزواج إحدى ركائزه التي توجد بين الطرفين وهكذا تضعف رابطة الزواج. المؤمن الحقيقي يدرك أن الله قصد أن يكون الزواج جميلا ودائما دوام حياة من يقدمون عليه. ولهذا فمن حق الله علينا أن يطلب منا الامتناع عن كل ما من شأنه أن يعكس صفو هذه العلاقة الوثيقة، إذ أنه يأمرنا بإبقاء العلاقة الجنسية مقصورة على الزواج.

العنف ضد النساء

مقدمة: جرى التسليم على المستوى العالمي بأن أشكال العنف كافة التي تقع ضد المرأة والتي تأخذ أنماطا في الحياة العامة والخاصة تمثل انتهاكا لحقوق الإنسان الأساسية ، وفي هذا السياق صادق حوالي ثلث دول العالم على اتفاقية إلغاء كافة أشكال التمييز ضد المرأة التي صدرت في مايو / أيار ١٩٨٤ عن الأمم المتحدة

ومن المفترض أن تشكل نصوص الاتفاقية معيارا أخلاقيا واجتماعيا لشعوب العالم كافة في كيفية التعامل مع قضايا المرأة .

ويقصد بالتمييز بين الرجل والمرأة - لصالح الرجل - لأغراض هذه الدراسة ممارسة أشكال مختلفة من العنف قد تلحق الأذى النفسي أو الجسدي أو المادي بالمرأة لكونها امرأة .

هذا هو المعنى المباشر لمفهوم مصطلح العنف ، لكن عند الوقوف أمام الدراسات المقدمة لتحديد معنى للعنف أكثر شمولاً ، أخذين بعين الاعتبار المعنى التاريخي لمفهوم هذه الظاهرة في مجتمعنا ، نجد أن أشكال العنف الممارسة ضد المرأة والتي تنفذ ضدها على نحو مباشر كالضرب ، والاعتصاب ، وما إلى ذلك ، ليست هي الخطر الحقيقي الذي يهدد المرأة ، لأن هذه الأشكال من العنف يمكن وضع الضوابط لها من خلال المؤسسات الرسمية والأهلية والتشريعية . إنما الخطر الحقيقي ، هو ذلك الخطر الكامن داخل بنيان المجتمع من مفاهيم ثقافية واجتماعية وتشريعية معمول بها ، حيث تقدم الثقافة السائدة في المجتمع نوعاً من الوعي الزائف للمرأة - بذاتها وبذات الآخر - وهو الرجل ، يجعلها تتقبل كثيراً من مظاهر العنف الممارس ضدها على اعتبار أنها تصرفات طبيعية ، فأشكال العنف ضد المرأة التي لا تدركها المرأة والتي تبقى على مكانتها الهامشية في المجتمع وتبقى على تبيعتها للرجل هي ما ينبغي معالجته ، والوقوف عنده طويلاً ، ذلك أن ثقافة المرأة ووعيها بذاتها هي جزء من ثقافة المجتمع ووعيه بأفراده .

وقد عبرت الدراسات المقدمة عن أنواع الثقافة الزائفة التي تقدم للمرأة ، والتي تساهم في دونيتها بعبارة (التفرقة في التنشئة بين الذكور والإناث) التي تبدأ منذ لحظة الولادة . وقد أشارت الدراسات الى أن التفرقة في التنشئة تشمل - ضمن ما تشمله - العناية الصحية والغذائية بالطفل ، إذ أن عدد وفيات الإناث في السنة الأولى بعد الولادة أكثر من عدد وفيات الذكور ، وتشمل هذه التفرقة توزيع الأدوار داخل الأسرة ، والتفرقة في منح الحريات الشخصية ، ثم التفرقة في فرص التعليم ، وعدم إعطاء الفتاة فرصة في اتخاذ القرارات المتعلقة بحياتها ، فقد ترغم على الزواج في سن مبكر من رجل قد لا ترغب في الزواج منه ، وترغم على عدم متابعة دراستها .

ويندرج موضوع العنف ضد المرأة - حسب ما جاء في الدراسات - ضمن موضوع العنف الأسري ما يزال غير معترف به من المجتمع ، وبالتالي غير مدروس ، لذا فإن الإحصاءات الرسمية التي وردت في الدراسات لا تعبر إلا عن جزء يسير من هذه الظاهرة ، حتى أنها تكون مضللة في كثير من الأحيان ، لأنها تخدم رغبة المجتمع ككل في التستر على هذه الظاهرة ، وعدم الإقرار بوجودها .

وفي الوقت الذي تقوم فيه مؤسسات المجتمع - وبخاصة الرسمية منها - بالتصدي لظواهر العنف السياسية والدينية وغيرها لما قد يترتب عن هذه الظواهر من أثار مباشرة على أطراف الصراع ، فإن العنف الذي يمارس في إطار الأسرة لا يؤخذ بالجدية نفسها ، علماً بأن ما يترتب عليه من أثار غير مباشرة قد يكون أعمق ضرراً ، فعلاقات القوة غير المتكافئة داخل الأسرة ، غالباً ما تحدث خلافاً في البناء الاجتماعي ، واهتزازاً في نمط الشخصية وبخاصة عند الأطفال ، مما يؤدي - على المدى البعيد - إلى خلق أنماط مشوهة من الشخصيات والعلاقات والسلوك ، وهذا قادر بدوره على إعادة إنتاج العنف ، سواء داخل الأسرة أو خارجها في المجتمع .

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على أشكال العنف كافة التي تتعرض لها المرأة في البلدان الستة موضوع الدراسة ، وهي : مصر واليمن والأردن وسوريا وفلسطين ولبنان . وتم التركيز على أبرز أشكال العنف التي تمارس ضد المرأة في هذه المجتمعات دون غيرها، كظاهرة ختان البنات في مصر على سبيل المثال ، وظاهرتي الزواج المبكر والقتل على خلفية الشرف واللتين تمارسان في البلدان الست . مع عدم إغفال مظاهر الأخرى التي قد تمارس في مجتمعنا ومجتمعات أخرى من العالم كظاهرة ضرب الزوجات . وكان من أهداف الدراسة أيضا ذكر أشكال العنف المقبولة اجتماعيا التي تمارس ضد المرأة على اعتبار إنها حق من حقوق الرجل التشريعية والقانونية ، كظاهرة الطلاق التعسفي ، وتعدد الزوجات ، التي تلحق بالمرأة وأطفالها أضرارا بالغة ، وتعني المرأة مقدار الضرر الذي يلحقها من جراء هاتين الظاهرتين . كما هدفت الدراسة إلى إبراز أشكال العنف التي تمارس ضد المرأة نتيجة الضغوطات الاجتماعية التي تتلقاها وتستجيب لها ، كظاهرة الإنجاب المتكرر إلى أن تنجب المرأة أطفال ذكورا ، ذلك إن الرجل والمجتمع يحمل المرأة مسؤولية أتجاب الإناث ، من هنا تبرز أهمية القيام بحملة توعية لشرح الكيفية العلمية التي تحدد جنس الجنين من خلال إعداد الأفلام التلفزيونية والنشرات وعقد الندوات لكي لا تبقى المرأة وحدها تتحمل مسؤولية ذلك . هذا بالإضافة لما ذكرناه في المقدمة من ذكر أشكال العنف الذي تتلقاه المرأة وأسبابه هذا العنف غير المدرك من قبلها لانه يشكل في المجتمع اتجاها عاما . واستنتجت هذه الدراسة أشكال العنف الجنسي التي تمارس ضد المرأة من خلال العلاقة الزوجية ، لأن الدراسات المقدمة لم تول هذا الجانب أي أهمية ، علما أن بعض المجتمعات تعاقب الزوج ، أمام القانون إذا قام بإكراه زوجته واستعمل في ذلك عنفا لإرغامها على الجماع .

صعوبات الدراسة:

لم تتبع الدراسات الست المقدمة لاهداف هذا البحث المنهج نفسه في عرض أشكال العنف المتبعة ضد المرأة وتحليلها ، لذا فقد اتبعنا أسلوب التصنيف حسب أهمية الضرر الذي يلحق بالمرأة ، وأسلوب الضرر للتمييز بين مجتمع وآخر ، واستثنينا بعض أساليب العنف التي قد تمارس في المجتمعات الستة قيد الدراسة أو في أي مجتمع آخر ، كالمطعن بالسكين أو الضرب بألة حادة ، أو الصعق بالتيار الكهربائي ، تاركين المجال للعودة للدراسات نفسها لمن يرغب في مزيد من التفصيل . وذكرت الدراسات المقدمة أن الباحثات والباحثين واجهوا الصعوبة نفسها في الدول الست وهي تتمثل بنقص الإحصاءات التي تتناول موضوع العنف ضد المرأة ، وان الأرقام المتوافرة لا تعبر عن مدى عمق الظاهرة وانتشارها ، وتكون في بعض الأحيان مضللة . كما جاء في الدراسات أن موضوع العنف عموما غير مدروس وان هنالك تقصا واضحا في عدد الدراسات التي عثر عليها .

خلاصة:

خلصت هذه الدراسة إلى نتيجة مفادها أن المرأة في المجتمعات الستة المذكورة تتعرض لأشكال العنف كافة التي تتعرض لها هذه المجتمعات : آثار الحروب والنزاعات والهجرات والأزمات الاقتصادية وما إلى ذلك ، كما تتعرض النساء في هذه البلدان لأشكال متعددة من العنف المجتمعي لكونهن نساء . وبعض أشكال هذا العنف تدرکه النساء وبعضه لا تدرکنه ، وتتفاوت نسبة هذا الوعي بين النساء بتفاوت نوع المجتمع الذي تنتمي إليه المرأة ، كأن يكون مجتمعا حضريا أو قرويا أو مجتمع باادية ، كما يتفاوت هذا الوعي بتفاوت المستويين التعليمي والمهني للمرأة نفسها .

تعريف العنف :

ونورد فيما يلي عدة تعاريف للعنف كما وردت في الدراسات الست المقدمة . فقد جاء في الدراسة المصرية أن العنف ضد المرأة لا يعني فقط الاعتداء الجسدي أو المعنوي على شخص المرأة ، بل يقصد به أشكال السلوك الفردي والاجتماعي كافة ، المباشر وغير المباشر الذي ينال من المرأة ، ويحط من قدرها ، ويكرس تبعيتها ، ويحرمها من ممارسة حقوقها المقررة لها بالقانون أو بالنصوص القانونية ، ويحجبها عن المشاركة ، ويمنعها من ممارسة كينونتها بشكل طبيعي وحقيقي . وجاء في الدراسة الأردنية أن المقصود بالعنف أي سلوك صادر عن شخص هدفه السيطرة على شخص آخر أو إخضاعه باستعمال التخويف أو الإذلال أو الإيذاء الجسدي ، ويقصد بالعنف أيضا الاضطهاد المنظم الذي تقدم له مفاهيم المجتمع المستمدة من القوانين والتشريعات المختلفة الدعم والحماية .

وجاء في الدراسة الفلسطينية أن المرأة في فلسطين تعاني من أشكال متعددة للعنف المركب ، فهي تعاني من العنف الأسري والاجتماعي الذي يمارس ضدها لكونها امرأة . ويمارس هذا العنف ضمن نسق اجتماعي متكامل يؤكد بتفاصيله ومحصله النهائية دونية المرأة وتبعيتها

للرجل ، هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فإن المرأة الفلسطينية تعاني من العنف الذي يسببه الاحتلال لها ولأبناء شعبها كافة ، ومن مظاهر هذه المعاناة فقدانها الهوية الشخصية ، وفقدانها لحريتها في التنقل الداخلي والعمل والسفر ، حيث لا يتم ذلك إلا بتصاريح من الحكم العسكري الإسرائيلي .
وجاء في الدراسة اللبنانية أن المرأة هناك عانت من أشكال القمع المجتمعي كافة لكونها امرأة، لكن المعاناة الأكثر بروزاً كانت معاناتها من الحرب الأهلية التي استمرت (١٧) عاماً ، والحرب مع إسرائيل في جنوب لبنان التي ما تزال مستمرة حتى الآن .
ولعبت أشكال العنف الصارخة التي تعرض لها الشعبان الفلسطيني واللبناني في تراجع الاهتمام بالعنف الاجتماعي الذي يقع على المرأة ، حيث لم تمر الدراسات على إلا مروراً عابراً ، نظراً لضخامة العنف الذي تسبب به الاحتلال والحروب في كلا البلدين . وجاء في الدراسة اليمنية ، أنه إذا اعتبرنا أن العنف هو كل ممارسة أو سلوك تنتهك فيه حقوق الإنسان ، فإن السجون في اليمن ، بالإضافة إلى مصحات الأمراض النفسية هي ال

الفتاة المحجبة خارج دائرة الاغتصاب

رسالة جامعية بالأزهر تؤكد :
أكدت رسالة الماجستير التي أعدها الباحث عبدالفتاح بهيج عبدالدايم العوادى المعيد بكلية الشريعة والقانون جامعة الأزهر إن انتشار العري في الشارع المصري والإسلامي سبب أساسي ورئيسي في زيادة حالات الاغتصاب، وأشار إلى أنه لم تقع جريمة اغتصاب لأية سيدة محجبة.
في بداية الرسالة عرف الباحث مفهوم الاغتصاب وموقف الشريعة والقانون منه قائلاً: إن الاغتصاب هو : كل اتصال محرّم وغير مشروع يقوم به الرجل على المرأة دون رضا صحيح منها أو رغماً عنها ، وتدخل جريمة الاغتصاب في المفهوم الواسع لجريمة الزنا ولا فرق بينهما سوى عنصر الإكراه. والوطء في الدبر كالوطء في القبل في الفقه الإسلامي يجب فيه الحد سواء كان المفعول به ذكراً أو أنثى في حين لا يستحق الركن المادي لجريمة الاغتصاب في القانون الوضعي إلا بالوطء في الموضع الطبيعي للمرأة وهو القبل، أما الدبر فيعتبر هناك عرض لا تقوم به جريمة اغتصاب، وفي نفس الوقت فإن الفقه الإسلامي جرم كل اتصال جنسي يقع بين الرجل أو المرأة مادام لا يربط بينهما رباط الزوجية ولا عيرة بعد ذلك برضاء الرجل والمرأة بهذا الفعل واتفاقهما على ذلك لا يعفيهما من العقاب، أما القانون الوضعي فلا يهدف إلى حماية الحرية الجنسية للأفراد وهو بذلك لا يجرم الزنا إلا إذا وقع بالإكراه أو كان منطوياً على خيانة زوجية.
وتعرض الباحث إلى موضوع إعادة البكارة، حيث أكد أن إعادة غشاء البكارة حرام شرعاً ولا يجوز إعادته لأي سبب من الأسباب ويكفي إعطاء شهادة طبية للمغتصبة بذلك، والطبيب الذي يقوم بإعادة غشاء البكارة يكون مسؤولاً أمام الله مسؤولة دينية وأخلاقية لأن هذه العملية عملية غير أخلاقية تفتح باب المفسدة وعواقبها وخيمة.

وأشار الباحث إلى أن العلماء أجمعوا على تحريم إجهاض ابن السفاح للمغتصبة بعد نفخ الروح فيه ولا يحل ذلك إلا لعذر شرعي في حين اختلف الفقهاء في الإجهاض قبل نفخ الروح والرأى الراجح هو حرمة الإجهاض إلا لعذر شرعي. ولا يعرف القانون الوضعي تجريمه للإجهاض سوى الإجهاض العمدى ومن ثم فهو لا يعرف الإجهاض الذي يقع عن طريق الخطأ بينما جاء الفقه الإسلامي على عكس ذلك لأن الجاني يسأل عن الجنائية سواء كانت عمدًا أو خطأ أو شبه عمد. وقد أجاز بعض فقهاء القانون الوضعي إجهاض جنين المغتصبة الحامل على الإطلاق دون تفرقة بين ما قبل نفخ الروح أو بعدها وهذا قصور في حماية الجنين. وقد اتفق الفقهاء على أن الجنين ثمرة الاغتصاب لا يثبت نسبه من الرجل المغتصب لأن الإكراه على الزنا هو الزنا بعينه بالنسبة للرجل، ولا يثبت ولد الزنا إذا كانت الزانية متزوجة فقد أجمع الفقهاء على أن الزانى لا يلحقه نسب وإنما ينسب الولد لصاحب الفراش إلا إذا نفاه باللعان .

طالب الباحث في رسالته بأنه على المشرع ألا يأخذ بالتفرقة بين ما يسميه زنا وبين الاغتصاب وأن يطبق شرع الله بدلاً من القانون الوضعي الذي يؤدي إلى زيادة حالات الاغتصاب والزنا وذلك لأن العقوبات غير رادعة، وطالب الباحث أيضاً بضرورة سرعة الفصل في مثل هذه القضايا وأن يتم تنفيذ حكم الإعدام في هؤلاء المجرمين المغتصبين في ميدان عام حتى يكونوا عبرة لغيرهم.

وأشار الباحث إلى ضرورة وضع تشريع جديد وفق الضوابط الشرعية في إعادة غشاء البكارة، وأن يوفر القانون الوضعي مزيداً من الحماية للجنين وفقاً لأحكام الشريعة.

وقدم الباحث عدداً من الحلول لعلاج ظاهرة الاغتصاب منها عدم التبرج وعض البصر لأن الفتيات اللاتي يتعرضن لجريمة الاغتصاب قد ساهمن بطريقة مباشرة في هذه الجريمة وذلك من خلال ارتدائهن للملابس

المثيرة التي تكشف عن عوارثهن، تكونت لجنة المناقشة من الدكتور منصور ساطور والدكتور أحمد المجذوب وأحمد حامد السبع وعطية عبدالموجود والتي أجازت الرسالة بتقدير ممتاز القاهرة - موسى حال

الفتاة المراهقة: السلوك والنزعات

تبدأ مرحلة المراهقة بعد اجتياز مرحلة الطفولة، والتي تمثل كما وصفها البعض بأنها الحد الفاصل ما بين الطفولة والشباب، وهي مرحلة على الرغم من قصر مدتها الزمنية عموماً، تكتسب أهمية وحساسية متزايدة، وقد اختلفت وجهات نظر العلماء في تحديد بداياتها ونهاياتها. فقد ذكر البعض أنها تبدأ في سني (١١، ١٠، ٩) واختلفوا في تحديد سن اجتيازها، وتراوحت الآراء بهذا الشأن بين سن الـ (٢١، ٢٠، ١٩، ١٦) حتى قيل أنها تنتهي في سن الـ (٢٤)، إلا إن الذي يتفق بشأنه معظم علماء النفس هو أنها تنتهي ويتم اجتيازها بين سن الـ (١٢ - ١٨).

يقول موريس دبس: الواقع هو أن الإنسان يجتاز ما بين سن ١٢ - ١٨، وبحسب رأي آخرين إلى سن الـ ٢٠، في دورة كاملة من حياته منفصلة عن مرحلتها الطفولة والنضوج، وهذه المرحلة بذاتها لها معاييرها الخاصة بها، وتلعب دوراً مهماً في حياة الإنسان.

ويلاحظ في الكتابات الإسلامية أنه قد تم التعبير عن الإنسان في هذه المرحلة العمرية بلفظة (الحدث)، يقول الإمام علي (عليه السلام): (وإنما قلب الحدث كالأرض الخالية) والحدث بمعنى (الجديد)، أي نقيض القديم، وجمعه (أحداث).

وهو لفظ يوصف به الإنسان اليافع أو الصبي قليل السن، وقدر ورد وصفه بالشباب. إلا إن أفضل تعبير لوصف الشخص في هذه المرحلة العمرية هو اصطلاح (المراهق) الذي يستخدمه علماء النفس والتربية، وهو - كما يرى الكثيرون - أنسب تعبير وفي محله، لأن الشخص في هذه السن لا هو طفل قاصر تماماً وذو رغبات وخصال طفولية من جهة، ولا هو شاب ناضج ومكتمل وبإمكانه أن يكون رأياً وكياناً مستقلين في الحياة من جهة أخرى.

التجاهل والمسؤولية خطر على المراهق

يقول أحد علماء النفس الروس: عندما يبلغ الأطفال درجة جادة من النمو أي البلوغ الجنسي، تبدأ حينذاك الاضطرابات النفسية المختلفة لديهم، ففي هذه المرحلة عادة تتنازع نفسيات الأحداث اطباع متناقضة ففي الوقت الذي تطبع سلوكهم وتعاملهم مع الآخرين الوداعة والحلم تجدهم في ذات الوقت حادّي الطباع ويغضبون عند أدنى إثارة.

ومن هنا فإن مرحلة المراهقة هي أكثر مراحل الحياة تأزماً، والتعامل معها أصعب وأشق بالنسبة لأولياء الأمور.

إن كثير من المشاكل التي يتعرض لها الناس تعود في أسبابها إلى عاملي الجهل والغفلة، ولا يخفى إن أغلب أولياء الأمور، خصوصاً في بلدان العالم الثالث، لا يعرفون شيئاً عن الحالات النفسية الخاصة بمراحل نمو أبنائهم، إن لم يكن الجهل بمجمل العلوم النفسية، والنظر إليها بعين الخجل والحياء والإزدراء، لذا فإن الآباء لا يستطيعون التعامل مع أبنائهم كما ينبغي أو كما تتطلبه الحالة، فضلاً عن مساهمتهم في مضاعفة تعقيدات بعض المسائل في أحيان كثيرة.

وتبقى المشكلة الأهم هي تغافل الآباء والأمهات للأشياء التي يعونها، ومن هنا فإن أولياء الأمور جميعاً يدركون ضرر البيانات الاجتماعية المنحرفة، ويعرفون جيداً أن هناك أشخاصاً فاسدين ومفسدين، وفي جميع المجتمعات، يتعرضون إلى الآخرين، ومع ذلك لا تأخذ هذه المسألة موقعها الحقيقي من الاهتمام. علاوة على تجاهل الآباء للأبناء أنفسهم، فلا يولونهم الاهتمام المطلوب، ويبرر هذا الإهمال والتجاهل تحت عناوين مختلفة كصعوبة الحياة وظروف العمل القاسية وغيرها من الأمور، والتي وإن كانت صحيحة إلا أنها لا

يصح أن تكون مبرراً لتجاهل الأبناء والتقصير في تربيتهم ورعايتهم وتنشئتهم النشأة السليمة والصالحة.

وهناك من يذهب إلى أبعد من ذلك في (الظلم)، وذلك بأن يكون السبب لإهمال بعض الآباء لأبنائهم، لكونهم من جنس معين أو قبح أشكالهم، أو لنقص عضوي فيهم، لذا ترى أن العلاقة التي تربط أولياء أمورهم بهم لا تتجاوز حدود توفير الطعام واللباس دون أن يلتفت هؤلاء مثلاً إلى إن إجاب الذكور أو الأناث هو أمر خارج عن إرادة الزوجين، وهو قدر إلهي مقدر، وقد أشار النبي (صلى الله عليه وآله) لذلك في الحديث القدسي:

(من لم يرض بقضائي ولا يؤمن بقدري، فليبحث له عن إله غيره).

ومن ذلك، تبرز المسؤولية الكبرى على الآباء والمربين تجاه الاهتمام بهذا الجيل والاهتمام بتربيته ومن عدة زوايا:

١ - إن تربية الأبناء حق وواجب على الآباء لأبنائهم.

٢ - إن تربية الأبناء وتنشئتهم النشأة الصالحة تقع تحت عنوان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

٣ - إن تربية الأبناء هو مطلب اجتماعي مشترك، فآثار نتائجه (سلباً أو إيجاباً) ستكون على مستوى المجتمع وإن كان الأثر على مستوى الفرد.

٤ - إن تربية الأبناء هو استجابة لدعوة الإسلام ووصايا النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) والأئمة الأطهار (عليهم السلام) والتي تقول:

(عليكم بالأحداث فإنهم أسرع إلى كل خير).

لذا فإن تربية الجيل الجديد وإعطاءه الاهتمام المطلوب وخلق الجيل الصالح منه وحفظ المجتمع وبناء الحضارة، هو مسؤولية الجميع، ولعل الأخص في ذلك المطلب الفتيات اللاتي هن أمهات الغد ومربيات الرجال، والنساء في المستقبل من حياة المجتمع، وبالأصل أن الناس - كما يرى الإسلام - أمانات بأيدي بعضهم.. فالولد أمانة الله بيد الوالدين، والزوجة أمانة بيد الزوج.

العاطفة عند المراهقة

ولأن الله الخالق والمدير قد جعل كل شيء في ميزان، فإن الإنسان وكسائر المخلوقات (الإنسان، النبات، الحيوان) وفي كل مراحل (النمو) يكون ما عنده من غرائز وقوى وملكات بصورة موزونة وبكل دقة، فلا إفراط ولا تفريط، ولا ظلم ولا عبث، تعالى الله عما يصفون.

ومن هنا، فإن النمو العضوي المتسارع لدى الفتاة في هذه المرحلة من العمر، يرافقه نشاط فطري وغريزي من نوع آخر، فتتحرك العواطف والمشاعر في مجال جديد يترك آثاره على طبيعتها وسلوكها بشكل يضع أولياء الأمور أمام واقع جديد.

فإن الفتاة في مرحلة المراهقة، تمر بدور التفتح والنشاط العاطفي الخاص، حيث تغادر الفتاة تعلقها بوالديها، وتتجه بعواطفها واهتماماتها إلى بنات سنّها، وإلى أبناء الجنس الآخر، وإلى الحياة الزوجية.

ومن العلامات البارزة في مرحلة المراهقة، سرعة التبدل العاطفي، حيث أنها قلقة وغير مستقرة على حال أو لون معين، ففي الوقت الذي يكون فيه أعضاء هذه الفئة العمرية مسرورين ومنبسطين، يمكن أن تتغير هذه الحالة ليحل محلها الغم والههم لأتفه الأسباب، فتارة يحبون بشدة وأخرى يكرهون بشدة.

كما إنه وقبل أن تتمركز عواطف الفتاة وتستقر حول الجنس الآخر فإنها تتعرض إلى نوع من القلق والاضطراب الممزوج بالحيرة.

يرى موريس ديس، إن الإناث تنجذب إلى الحب مبكراً، وإن عاطفة الحب لدى الإناث هي أخصب مما لدى الذكور بكثير إلا إنهن مختلفات عن الذكور في مجال الاستمتاع الجنسي.

كما إن الإناث يرغبن في أن يكن محور ومركز الجذب في الحب وليس العكس، وهذه الحالة هي واحدة من الفوارق العاطفية بين الجنسين.

وفي ذات الوقت، فإن الإناث في مرحلة المراهقة يتمتعن بدرجات عالية من الإخلاص والصدق، وبميل عاطفي شديد إلى التضحية من أجل ما يحبين، وإن الخطر الذي يكمن هنا هو تغلب الشعور العاطفي الطافح على المنطق والتفكير السليم الأمر الذي تدعو إلى أعمال الرقابة عليه وترشيده باستمرار.

حياة المراهقة

يكتسب الجمال العضوي لدى الفتيات أهمية استثنائية وكلما كان هذا الجمال منسجماً مع نظرتهم إليه، كلما زاد تعلقهم واستمتاعهم به إلى درجة يتحول معها الاهتمام بهذا الجانب عند بعض المراهقات، إلى نوع من العبودية والهيام المفرط بالجسد.

ولا يقتصر اهتمام الفتاة المراهقة بالجمال عند الجانب العضوي وحسب، بل يتجاوزها إلى الاهتمام بالكمالات الأخرى أيضاً، إنهن يسعين إلى بلوغ حد الكمال في مجالات العلم، والأخلاق، والأدب، وحتى العبادة، وخصوصاً عندما يتلبسن بلباس أصحاب القيم والمبادئ ويحاولن مجازاة الكبار في السلوك.

وكما تمتاز الفتاة في مرحلة المراهقة بالكبرياء والغرور، تمتاز بخصلة الحياء والخجل أيضاً، وهذه الأخيرة تعدّ نعمة كبيرة لهن، وصيانة من كثير من حالات السقوط والانحراف. فإذا قل الحياء قل التورع عن ارتكاب المعاصي والذنوب، وقد أشار الإمام أمير المؤمنين علي (عليه السلام) إلى هذا المعنى بقوله:

(من قل حياؤه قل ورعه).

إن الفتاة المراهقة تقع تحت قوتين: قوة التوجه والرغبة بالاستمتاع بالجديد من اللذائذ من جهة، وحالة الحياء والخجل التي تحول دون اطلاق العنان لرغباتها من جهة أخرى، وإذا قدر لهذا الحياء أن يزول بنحو أو آخر، فإن حصن الفتاة يكون قد إنهار على رأسها، ولدينا في الإسلام روايات وأحاديث تشير إلى هذا المعنى، وتفيد بأن اللمسة الأولى تزيل ثلث الحياء، وأول ارتباط جنسي يزيل الثلث الثاني... وهكذا، وبالتالي يجب أن ندرك حقيقة أن الحياء حصن الفتاة، و(لا إيمان كالحياء والصبر).

يقول العلماء: إن سن المراهقة هي سن الحساسية المفرطة والتأثر السريع بالأشياء، حيث ينثار وينزعج بشدة لأبسط المسائل التي لا تتوافق مع ميوله ورغباته، وتصبح الأوضاع بنظره جحيماً لا يطاق إذا ما شعر بأدنى ظلم أو تمييز بحقه، وهو ما يلفت انتباه أولياء الأمور والمربين إليه بشدة.

وفيما يخص أسباب هذه الحالة فقد أرجعها البعض إلى صحة ونشاط الغريزة.

ويقول فريق آخر إنها ناتجة عن ظروف نفسية متأزمة.

وذهب الآخرون إلى اعتبارها ناشئة عن دقة العاطفة، وحب التفوق الذي غالباً ما تواجهه عقبات.

سلوك الفتاة المراهقة

يرى فريق من المتخصصين مرحلة المراهقة بأنها واحدة من أكثر مراحل الحياة تأزماً، وقد شبهوها بالعاصفة العاتية، وقالوا:

إن هذه العاصفة تهز المراهق هزاً عنيفاً إلى درجة يمكن معها القول إنه يعيش خلالها حالة من القلق والاضطراب والحيرة الشديدة، وما أكثر المراهقين والمراهقات الذين يتعرضون إلى صدمات نفسية وأخلاقية كبيرة إثر هذه العاصفة، ويتسببون في مشكلات واحراجات عديدة لأسرهم وللقائمين على أمور التربية.

ولذلك، فإن التوجه أو السلوك الذي يتحرك بدوافع العواطف والأحاسيس، وخاصة فيما إذا كانت تلك التصرفات السلوكية غير منضبطة وليس لها إطاراً محدداً، هو السبب الحقيقي في حصول الكثير من المشاكل الأخلاقية.

إن ما درجت الأعراف عليه هو إن الأبناء يطعمون أوامر الأبوين قبل سن المراهقة، ويبدون خضوعهم التام وعدم إبداء ما يدل على الرفض والمقاومة وحتى في حالة تعرضهم إلى الضرب والعقاب من قبلهما.

إلا إن ماتواجهه الأسرة في مرحلة المراهقة في سلوك الفتاة، ما تعتبر فيه الفتاة المراهقة نفسها قد كبرت ولا تفرق عن والدتها في شيء، ولا بد أن تكون المعاملة معها على نحو آخر.

لذا فإنها لا تعتبر أوامر ونواهي الوالدين على إنها مسلمتات يجب الالتزام بها، وإنما تعمل فيها فكرها وتتخذ القرار الذي تقتنع به وإن كان متعارضاً مع رأي الوالدين.

إن سلوك الفتاة المراهقة ينتظم ويتشكل بالتدرج، ويتجه نحو مدارج النضوج والاكتمال، إلا أن الوصول إلى هذا الهدف يتطلب فترة زمنية أولاً، وصبر وتحمل أولياء الأمور والمربين ثانياً.

يستحدث عند الفتاة في سن المراهقة، خصوصاً بين سن ١٢ - ١٣ نوع من الوعي في مجالات عديدة، أهمها الوعي الديني، والوعي الوجداني، والوعي الفطري، كما وتتأثر بشكل واضح بأخلاق وسلوكيات الآخرين نتيجة انخراطها في الحياة الاجتماعية.

إن دخول الفتاة في أوساط المجتمع الغنية بالمحطات والنماذج الحياتية المختلفة، يبدو في نظرها عالماً جديداً، مليئاً بالأسرار والمفاجآت مما يضيف عليه عنصر الجاذبية، لذا نرى الرغبة الشديدة في محاكاة الفتاة بما ينسجم منها مع ميولها ورغباتها النفسية في حياتها الشخصية والاجتماعية الجديدة.

وبمرور الوقت يتغير سلوك الفتاة المراهقة (تدريجياً) حتى يصبح في الحياة انعكاساً لصورة الوضع البيئي الذي يحيط بها، بحيث تلفت فيها الانتباه بما يطرأ على شخصيتها من تغيرات في علاقاتها الاجتماعية، ومحاولاتها الحثيثة لمحاكاة الوسط الجديد في السلوك والملبس.

ومن الجدير ذكره، إن عالم المراهقة خصوصاً ما يتعلق منه بالفتيات، هو عالم الصفاء والنقاء الروحي الخالص الذي لا تشوبه شائبة، ويمكن أن يبقى كذلك ما لم تلوثه عوامل الانحراف، يقول عالم النفس الغربي موريس دبس:

إن أفراد هذه الفئة في سن ١٥ - ١٧ يهزمهم نداء القداسة أو الشهامة بشدة ويتمنون لو يكون باستطاعتهم إعادة تشكيل العالم من جديد، ومحو الظلم والسوء منه، وتسييد العدالة فيه.

وهذا هو سر الكثير من الاعتراضات والانتقادات التي يقومون بها أثر ملاحظاتهم لحالات التجاوز في البيت أو في المجتمع.

يلتزم الفتاة التي تعيش المراهقة نوع من الأناية المفرطة في التعامل مع الوسط الاجتماعي، لما تمتاز به الفتاة في مرحلة المراهقة من حب الظهور واحتلال الموقع الذي يجعلها محط اهتمام الوسط الاجتماعي الذي تعيش فيه.

كما إنه من مظاهر (الأنا) عند الفتاة المراهقة، اهتمامها المتزايد بتزيين نفسها، وارتداء الملابس الفاخرة، وتصرف الوقت الطويل في الاهتمام بهندامها وأناقته، وتجتهد في أن لا تخطأ في الكلام، وأيضاً من المفروض معرفته إن ما تعتبره المراهقة جميلاً وأنيقاً قد لا يكون كذلك في نظرنا نحن.

إن سلوك الفتاة خلال فترة المراهقة هو مزيج غير متجانس من الميول والرغبات وقد وصفت مجموعة الحالات التي تتولد لديها خلال هذه المرحلة بسلوك المراهقة.

الرغبة في الدين

إن ما يراه الكثير من علماء النفس والتربية، إن فترة ما قبل المراهقة، في حياة الفتاة أو الفتى، هي فترة الانجذاب إلى الدين والعبادة والتفاعل النفسي مع طقوسه، وقد يطلب في خضم حماسه المعنوي إلى والديه أن يساعده من أجل بلوغ مراتب الكمال الديني.

ويرى العلماء، إن الانجذابات والمؤثرات المتأتمية من التفاعل مع الوسط البيئي، تولد في الشخص نوعاً من الحماس والشعور المعنوي، فيتجه إلى الزهد والتقوى، أو بميل في بعض الأحيان إلى التشكيك بالعقائد والتعاليم الدينية أو رفضها، وبطبيعة الحال يمكن للمربي الواعي أن يزيل مثل هذه الشكوك ويبدلها باليقين من خلال التوجيه والإرشاد المنهجي والعلمي الرصين.

كما نجد إن الفتى أو الفتاة في مرحلة المراهقة ومع وجود الميل والرغبة الشديدة في الدين، إلا إنه (قد) لا يطبق الأعمال والطقوس الدينية، فعندما يصلي، مثلاً، يسرع في صلاته، وبنفس الوقت يتجه وبشكل جاد في بعض الحالات إلى الاهتمام بأداء الطقوس الاهتمام بأداء الطقوس، وخصوصاً عندما يلاقي تشجيعاً وإشادة من الآخرين في هذا المجال.

لقد أورد هاروكس في كتابه علم نفس المراهق، خلاصة لآراء العلماء حول (المراهق أو المراهقة) ومنها:

(المراهق) في تغير من الناحية العضوية، وغير ناضج من الناحية العاطفية، وذو تجربة محدودة، وتابع للوسط البيئي ثقافياً، يريد كل شيء، لكنه لا يعرف ما يريد، يتصور أنه يعلم كل شيء، لكنه لا يعلم شيء، يحسب أنه يملك كل شيء، وهو لا يملك شيئاً في الواقع، فلا هو يستفيد من امتيازات الأطفال، ولا هو يستثمر مزايا الكبار، يعيش في حلم وخيال بينما هو يتعامل مع الواقع، إنه ثمل واع، ونام صاح.

ومن هنا، فإن (المراهقة) بحاجة إلى رعاية واهتمام الأبوين، وأيضاً بحاجة إلى توجيه من الخارج، وإلى جليسة ورفيقة كي تخرجها من وحدتها، ولا شك في أن أفكار وآراء الصديقات أثر بالغ على المراهقة، لكن تبقى المشكلة في أنها تقضي أكثر أوقاتها لوحدها وتميل إلى الاستغراق في أفكارها وبعيداً عن الآخرين.

الفياعرا تغرق البيت بالتعاسة الزوجية

فتحت شهية الأزواج ودفعتهم لإشباع رغباتهم عند زوجات اصغر سنا
"الفياعرا" تغرق البيت بالتعاسة الزوجية

يبدو أن التقدم العلمي في مجال الطب لا يكون مفيداً في جميع الحالات بل أحيانا تكون لها آثار سلبية فيتخوف منها البعض وهو ما بدأ واضحا في بعض الحالات التي أقبلت على استعمال الفياعرا والتي صاحبها شكاوي عدد من الزوجات من أزواجهن المر التي استتبعه بعض المشاكل الأسرية.. ولذلك تتخوف الكثيرات من الزوجات خاصة كبيرات السن من مثل هذه الأدوية لنلا تفتح شهية أزواجهن على الزواج من أخريات ليشبعوا رغباتهم.

وقد أثبتت الإحصائيات التي أجريت في الخارج أخيرا انه من انتشار أدوية وعلاجات مرض الضعف الجنسي ولكثرة البدائل الفعالة في هذا الأمر واشهرها الفياعرا ازدادت مشاكل هؤلاء النساء المتزوجات من فترات طويلة ودخلن في مرحلة خريف العمر بينما يستعيد أزواجهن الشباب من جديد.. بما ينذر بتزايد المشاكل الأسرية التي لك يكن في الحسبان وخاصة بعد طرح العقار الجديد "اليوبريما" الذي يقال انه اكثر فعالية من الفياعرا واقل في آثار

ما هي القوة الجنسية للرجل؟ وما هي مقوماتها؟ سؤال مهم يجب قبل الإجابة عليه أن نوضح مقدمات لا بد منها، فالجنس هو وظيفة عامة من الوظائف التي يؤديها جسم الإنسان، ولا بد لكي يؤديها على الوجه الأكمل أن تتوافر عدة عناصر معينة لا بد أن تكون الخصيتان في حالة طبيعية، من حيث التركيب، ومن حيث إفراز المنى، وهو السائل المنوي الذي يؤدي إلى حدوث الإنجاب وهرمون الخصية هو أهم الهرمونات التي تسيطر على القوة الجنسية للرجل، إن هذا الهرمون تفرزه خلايا خاصة في الخصيتين، فإذا قل أو انعدم قلت بالتالي أو انعدمت القوة الجنسية، ولذلك فإن أهم عنصر من عناصر القوة الجنسية هو إفراز هذا الهرمون بطريقة طبيعية يجب أن يحدث الانتصاب بطريقة طبيعية كذلك

كيف يحدث الانتصاب

إن الجهاز العصبي هو الذي يسيطر على النشاط الجنسي مثلما يسيطر على أي نشاط آخر بالجسم، وفي هذا الجهاز مركزان الأول في المخ والثاني في الجزء القطني من النخاع الشوكي وعندما يثار الرجل ترتسم صورة الإثارة في المخ، فيتأثر المركز العصبي الخاص بالنشاط الجنسي فيه، ويترتب على ذلك وصول إشارات إلى أعصاب النخاع الشوكي، التي ترسل بدورها تنبيهات إلى أعصاب الأوعية الدموية الخاصة بعضو التناسل، عندئذ تفتح وتمتلئ بالدم فيحدث الانتصاب هناك إلى جانب هذه الوظائف عوامل أخرى مساعدة، وهي عوامل هامة وضرورية في تشكيل القوة الجنسية للرجل ومنها نوع الغذاء الذي يتناوله الشخص، بكل ما يحتاجه من عناصر الطاقة والبناء، فالجسم السليم النشط يؤدي كافة وظائفه بطريقة سليمة وصحية، والطعام هو الوقود اللازم للجسم كله وإتمام تادية الوظائف الضرورية ومنها بالطبع النشاط الجنسي وهناك أيضاً العامل النفسي، وهو عامل مهم في القوة الجنسية للرجل فلا بد أن يكون هناك حب بين الزوج وزوجته، وأن يكون هذا الحب هو أساس العلاقة بينهما والمعروف والملاحظ أن المشاكل النفسية والاجتماعية تعوق أداء الرجل لدوره المنوط به وتؤثر على قدرته الجنسية يضاف إلى ذلك عامل الوراثة، فإن الشخص يرث من صفات والديه الجسمية والعضوية صفاتها الجنسية من حيث التركيب والقدرة على الأداء والبيئة لها أثر واضح لا يقل أهمية عما سبق، فالتربية الجنسية السليمة تقود الشخص إلى بر الأمان، فإن الانفتاح أو الانغلاق بالنسبة للجنس وتعبير المجتمع عنه، وتناول المجتمع له تؤثر في تكوين المعرفة الجنسية، فقد يؤدي الكبت إلى انفلات العيار، بينما تؤدي التربية والمعرفة الجنسية في حدود الآداب والشرع إلى أن يكون كل شيء طبيعياً وأمناً لا صلة بين القوة الجنسية والإنجاب تختلف القدرة على ممارسة الجنس عن القدرة على الإنجاب، فالمقدرة الجنسية كما أسلفنا ترتبط بعوامل عضوية ونفسية وعصبية واجتماعية، بينما تخضع القدرة على الإنجاب لعوامل أخرى منها أن تكون الحيوانات المنوية للرجل سليمة وحية وفي حالة طبيعية، ولها نسبة معينة حتى يحدث الإخصاب، هذا بخلاف اعتبارات أخرى يجب توافرها في المرأة (الزوجة) كسلامة الرحم والتبويض الخ

من هنا لا صلة للقوة الجنسية بالقدرة على الإنجاب، فإن هناك أشخاصاً يتمتعون بقوة جنسية كبيرة، ولكن لا يستطيعون الإنجاب، والعكس صحيح فقد يستطيع شخص ضعيف في قدرته الجنسية الإنجاب كما أنه لا صلة بين كبر أو صغر العضو الذكري وبين القوة الجنسية

المداعبات الزوجية في الشريعة والطب

المتدبر للقرآن والسنة يجد الاهتمام بالعلاقات الأسرية واضحاً، بما فيها العلاقات الزوجية على الفراش . من ذلك قوله تعالى " **ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم** " . وفي هذه الآية وجوب أن يتمتع الرجل زوجته كما استمتع هو أيضاً ويوصلها للنشوة كما يريد أن يصل هو، ولا يكون انانيا همه نفسه فقط .

ومن الآيات المتعلقة بهذا الأمر قوله تعالى " **هن لباس لكم وأنتم لباس لهن** " . يلاحظ أنه بدأ بهن فقال " **هن لباس** .." .

وكثير من الأطباء المتخصصين يعلمون أهمية أن يعكس الزوجين وضعيتهما بحيث يكون الزوج مستلقياً على ظهره والزوجة فوقه أثناء الجماع حتى تقضي وطرها فهذه الطريقة تؤخر النشوة عند الرجل بينما تسرعها عند المرأة.

فإذا قضت وطرها يعكسان الوضعية بحيث تصير الزوجة مستلقية على ظهرها والزوج فوقها .

بعض مفاتيح الجماع الطيب

أولاً : أهم وصفة للسعادة الزوجية الحقيقية هي تقوى الله على علم من قبل كلا الزوجين : " إنما يخشى الله من عباده العلماء " . " الإخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين " .

ثانياً : القيلولة مهمة جداً في هذا الجانب فقد وردت آثار في الحث عليها وهي من أحسن الأمور المعينة على كمال الاستمتاع والانسجام والنشاط والصفاء الذهني في هذا الأمر خاصة لمن يريدون أن يقوموا بهذا الأمر بعد صلاة العشاء . على أنه لم يسمح للحليلة أن تتمتع ولو قليلاً في أي وقت من نهار أو ليل [في غير الصوم الواجب] عن دعوة حليلها لها إلى الفراش حتى ولو كانت مشغولة في إنضاج الطعام

يدل على هذا ما ورد في الحديث الصحيح " وإن كانت على رأس تنور "

ثالثاً : أن تكون وجبة العشاء خفيفة وقبل أذان العشاء . تقوم الأم بإقامة أطفالها قبل صلاة العشاء يومياً فذلك مهم جداً لنفسية الرجل ونفسيتها هي

رابعاً : أن يبدأ في وقت مبكر فإن كان الرجل يريد ذلك بعد صلاة العشاء بدأ بعد الصلاة مباشرة وسيعلمنا ميزة البدء المبكر إذا جرباه .

خامساً : " وقدموا لأنفسكم " قال ابن عباس وغيره من المفسرين بأن من التقديم للنفس (التسمية قبل الجماع) .

سادساً : يستحسن أن لا يكون النور مطفئاً لأن ذلك يسبب النعاس وبالتالي قلة النشاط والاستمتاع .

سابعاً : من حق الحليلة أن لا يعجلها زوجها ولكن يداعبها بالكلام الجميل الصادق و... و... ، ويستحسن أن يشمل ذلك كل موضع من ... بلا استثناء لمدة ساعة أو أكثر حتى تصل إلى ما وصل إليه هو أو أكثر منه وإن استطاع أن يوصلها للذروة عدة مرات بالمداعبة فذلك أحسن وأحفظ للمرأة وأعف لبصرها وأدوم للمودة والألفة والمحبة وأعظم أجراً له إن شاء الله .

أورد ابن قدامة في المغني عن النبي أنه قال " لا توافقها إلا وقد أتتها من الشهوة مثل ما أتاك لكي لا تسبقها بالفراغ " قلت وذلك إلي قال " نعم إنك تقبلها وتغمرها وتلمزها فإذا رأيت أنه قد جاءها مثل ما جاءك واقعتها "

فإن قضى بعض حاجته قبلها لم يجز له أن يتولى عنها ولكن يداعبها حتى تقضي حاجتها .

فعن النبي " إذا جامع الرجل أهله فليصدقها ثم إذا قضى حاجته فلا يعجلها حتى تقضى حاجتها " .

وعند الجماع (أثناء الإيلاج) يستحسن عدم كثرة الكلام لما ورد عن النبي في النهي عن الإكثار .

وإن أراد أن يجامعها أكثر من مرة فعليه أن يوضئ فرجه بين كل جماعين لما ورد أن النبي أمر بذلك .

أما إن كان عنده أكثر من حليلة وأراد أن يأتي الأخرى في نفس الليلة اغتسل قبل ان اتيانها لما ورد عن النبي في ذلك .

تنبيه :

لا يجوز للزوجين أن يظهرها صوتيهما بما يجعل غيرهما يسمع " والحياء شعبة من الإيمان " .

ولا يجوز ان يتحدثا بما كان بينهما فقد ورد ان النبي شبه من يفعل وتفعل ذلك بالشيطان يأتي الشطانة في الطريق .

بالأضافة إلى ما ورد عن أن النبي قال " الشياح حرام "

الشياع : هو الافتخار بالجماع .

عن قيس بن طلق عن أبيه قال سأل رجل النبي قال أرأيت الرجل يكون له في امرأته حاجة قال " ليس لها منعة وإن كانت على رأس تنور " .

وعن قيس بن طلق عن أبيه أن النبي قال إذا جامع أحدكم أهله فلا يعجلها حتى تقضي حاجتها كما يجب أن يقضي حاجته .

وعوداً إلى كلام الدكتور الفار عن مفاتيح النشوة مع أنه ذكر أن جسد المرأة بلا استثناء يتحقق فيه هذا الأمر إلا أنه ذكر أن المواضيع التالي ذكرها من أشد المواضيع بهذا الخصوص :

منطقة البطن - خلف الرقبة - اليدين - الشفتين .

ومن هنا

عليك ايها الرجل ان تستمتع بزوجتك في كل جسمها ما عدا الدبر

اما الزوجة فلها ان تستمتع بجسد زوجها في كل مواضعه وان يفعل اي شي يثير شهوتها فكل الجسم حلال الا الايلاج في الدبر

الملل الجنسي في الحياة الزوجية

يعتبر الملل الجنسي في الحياة الزوجية ظاهرة مألوفة ومعروفة منذ القدم ..وقد ابتكرت الشعوب والمجتمعات وسائل عديدة لتحسين الشهية والمتعة الجنسية بما يتناسب مع أحوالها الخاصة وبما يضمن استقرار الحياة الزوجية واستمرارها .

ومن المعروف أن الأساليب والمشهيات الجنسية يمكن أن يكون لها مفعول إيجابي في كثير من الحالات ..مثل الثياب الخاصة والعمود والأجواء والوضعية الخاصة .. وأيضاً الأثاث الجديد لغرفة النوم واستعمال الورود والإضاءة والمرايا ، إضافة إلى أساليب التدليك والمساج والرقص واستعمال الأعشاب والأطعمة والأدوية وغير ذلك ..مما هو شائع ومتنوع ومعروف .

ويمكن أن ينشأ الملل الجنسي عن تغيرات في الجسم وعن أمراض جسمية متنوعة بعضها عارض ومؤقت وبعضها مزمن ..وتلعب الأساليب الصحية والتجميلية بمختلف أشكالها ووسائلها مثل الحمية والرياضة واستعمال العلاجات الدوائية والجراحية دوراً مفيداً في عدد من الحالات .

ومن الناحية النفسية لا بد من التأكيد على أن الملل الجنسي يعكس في كثير من أسبابه عوامل نفسية داخلية .. حيث تؤدي مشاعر الإحباط المتكررة والانزعاج والتوتر والمخاوف والقلق إلى تكوين ردود مزاجية وسلوكية سلبية تتسم بالشكوى والملل وعدم الرضا عن الطرف الآخر ..واضطراب الوظيفة الجنسية نفسها بمظاهرها الجسمية والفيزيولوجية مثل عدم الرغبة الجنسية أو ضعفها إضافة إلى صعوبات الانتصاب والإثارة الجنسية يمكن أن تعكس اضطراباً في العلاقة الزوجية الإنسانية ، واضطراباً في التفاهم والحوار وحل المشكلات الحياتية اليومية .

وتعكس هذه الحقيقة ضرورة النظر إلى ما خلف الأعراض والشكاوى ..أي إلى العلاقة نفسها بين الرجل والمرأة وصعوباتها ومشكلاتها ..وبالتالي توجيه النظر نحو حلها وتعديلها أو السير في الطريق الصحيح المؤدي لتخفيف الصراع والتوتر وتعديل أساليب التفاهم وتحقيق الذات الإيجابي ضمن العلاقة الزوجية ..ويمكن للحوار والتعبير عن الانفعالات وعن الغضب والإحباط أن يلعب دوراً إيجابياً في التنفيس عن المشاعر السلبية المتركمة والحبيسة ومن ثم تعديلها وتفهمها وتبديلها .

ومن الناحية العملية يمكن أن يهرب بعض الأزواج تخفيفاً عن الملل الزوجي (أو المشكلات الزوجية والجنسية) إلى أساليب شاذة متعددة كالإدمانات المتنوعة أو إقامة العلاقات الخاطئة أو الاهتمام بالعمل

بشكل مبالغ فيه ..و بعضهم يبحث عن زوجة ثانية أو أكثر ..و بعضهم يصبر ويتحمل أوضاعه ..وأما الزوجات فبعضهن يصبرن ويدارين الأمور ..و بعضهم يلجأن إلى التعويض عن الإحباطات والمشاعر السلبية بشراء الأشياء والحاجيات أو بالاهتمام بالأطفال أو العمل أو الانحراف بمختلف أشكاله ودرجاته .
ولا بد من التأكيد على وجود مخارج إيجابية للرجل والمرأة ..وأولها تعديل المشكلات والسير في طريق إغتناء العلاقة وغناها من النواحي الروحية والعاطفية والجسمية ..وقد يصعب ذلك أو يتعثر ولا بد من المحاولة مراراً ، وعندما تستحيل الحياة المشتركة وتتفاقم المشكلات لا بد من البحث عن الحلول الأقل ضرراً بما يتناسب مع الظروف الخاصة لكل أسرة ، كالتعدد أو الانفصال أو الطلاق أو غير ذلك .
وأخيراً .. فالمثلل الجنسي ربما كان موضوعاً مبالغاً فيه من الناحية الجسمية والفيزيولوجية ..فالزوج والزوجة يمكن أن يعيشا حياة طويلة مديدة وطبيعية من الناحية الجنسية يشتهي أحدهما الآخر ..والاشتواء الجنسي بالمعنى العضوي الكيميائي تحكمه أمور متنوعة ويلعب الخيال الشخصي دوراً في ذلك ، ويختلف الأفراد في تكوينهم وحساسيتهم وردود أفعالهم الجسمية وفي مخيلتهم أيضاً ، وتنمية الخيال وتنويعه وما يصاحب ذلك من أحاسيس يمكن أن يكون مفيداً وإيجابياً مادام ضمن الحدود الطبيعية بعيداً عن السلوك الجنسي المضطرب أو الشاذ .
والحياة الجنسية يمكن أن تتجدد وتزدهر ولا بأس بفترات من الملل المؤقت والعاور وعندما يطول لا بد من بحث المشكلة فيما خلفها ..وبالتفصيل.

المناسبات والملابس الضيقة والغريبة؟

السلام عليكم

ارجوا من الأزواج والزوجات وجميع الاخوات الانتباه ثم الانتباه الى هذا السؤال المهم ؟
س: لقد شوهد أخيراً في مناسبات الزواج التفتن بالثياب فيها ما هو ضيق تتحدد من خلالها مفاتن الجسم، ومنها ما يكون مفتوحاً من الأعلى بدرجة يظهر من خلالها جزء من الصدر أو الظهر، ومنها ما يكون مشقوقاً من الأسفل إلى الركبة أو قريب منها أفقياً عن الحكم الشرعي فيج: ثبت في صحيح مسلم عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " صنفان من أهل النار لم أرهما قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وإن ريحها ليوجد من . ونساء مسيرة كذا وكذا عليهن كسوة لا تفي بالستر الواجب إما لقصرها أو خفتها أو ضيقها ولهذا روى الإمام أحمد في مسنده بإسناد فيه لين عن " ف قوله صلى الله عليه وسلم- كاسيات عاريات يعني أن أسامة بن زيد وسلم- قبطية (نوع من الثياب) فكسوتها امرأتي، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم-: "مالك لم تلبس القبطية، قلت رضي الله عنهما- قال كساتي رسول الله صلى الله عليه : مرها فلتجعل تحتها غلالة إني أخاف أن تصف حجم عظامها". ومن ذلك فتح أعلى الصدر فإنه خلاف أمر الله تعالى حيث يا رسول الله كسوتها امرأتي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم- قال وهينة ذلك أن تضرب المرأة بخمارها على جيبها لتستر صدرها ثم ذكر أثراً عن عائشة أن حفصة بنت أخيها عبد الرحمن : ((وليضربن بخمرهن على جيوبهن)). قال القرطبي في تفسيره : بن أبي بكر هنالك فشقتة عليها وقالت: إنما يضرب بالكثيف الذي يستر. ومن ذلك ما يكون مشقوقاً من الأسفل إذا لم يكن تحته شيء رضي الله عنهما- دخلت عليها بشيء يشف عن عنقها وما ساتر فإن كان تحتها ساتر فلا بأس إلا أن يكون على شكل ما يلبسه الرجال فيحرم من أجل التشبه بالرجال. وعلى ولي المرأة أن يمنعها من كل لباس محرم ومن الخروج متبرجة أو متطيبة لأنه وليها فهو مسؤول عنها يوم القيامة في يوم لا تجزي نفس عن نفس شيئاً ولا تقبل شفاعاة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون.
فضيلة الشيخ / ابن عثيمين
ولكم تحياتي

الوسائل العملية للتخلص من إدمان المشاهد الجنسية

يقول تعالى : " ألم . أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون " (العنكبوت ١-٢)
ويقول المصطفى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم : " إن الدنيا حلوة خضرة ، وإن الله مستخلفكم فيها ، فينظر كيف تعملون . فاتقوا الدنيا واتقوا النساء ، فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء " (مسلم) .
نعم إنها فتنة عظيمة إبتلانا بها الله ليقبس بها حبنا وطاعتنا له وتفضيله على رغبات النفس و غرائزها ، ولكن الله سبحانه وتعالى حدد طريقة شرعية لإشباع هذه الرغبات ألا وهي الزواج إلا أننا ولقصور منا في طاعة الله لا نكتفي بهذه الوسيلة الشرعية فيزين لنا الشيطان معصية الله و يقدم لنا المبررات لنستمر ولكن إلى متى ؟؟
ألم تحن تلك اللحظة التي نقف فحاسب بها أنفسنا قبل أن نموت على تلك المعاصي فيحاسبنا الله فلا نجد إجابة واحدة نبرر بها ما كنا نقوم به ؟؟

أحبابي في الله لقد إجتهدت محاولا وضع أساليب عملية إجرائية على شكل دورة تدريبية للتخلص من هذا الأمر العظيم من خلال تجارب فعلية ، إضافة لما كتب عن طرق العلاج من قبل من سبقني فإن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي و الشيطان ...

الخطوة الأولى حاسب نفسك !

لا بد من وقفة مع النفس يقفها المرء فينظر لأحواله ويسأل نفسه : أتحبين الله ؟ فلم تعصينه ؟ كيف تتلذذين بأمر يغضب الله ؟ أتحبين الشيطان ؟ إذن لم تطيعينه طاعة عمياء ؟ لم أضعت تلك الساعات في كسب الذنوب ؟! ماذا لو مت وأنت تعصي الله ؟ أتلك هي الخاتمة التي تتمناها ؟ أتضحى بما أعده الله لك من النعيم الأبدى مقابل لذة مؤقتة يتبعها ندم قاتل ؟ أتضحى بالحوار العين مقابل تلك القادورات ...؟! بل ربما تكون تلك التي تنظر إليها وتتلذذ بها ميتة ! فكيف تتلذذ بجيفة ؟؟
هل أنت ضعيف لهذه الدرجة ؟ هل تشعر فعلا بالسعادة وأنت تعصي الله ؟ أين قوة إرادتك ؟ الشيطان يتباها بقدرته على إغوانك فهل ترضى أن تكون إضحوكة للشياطين ؟ أجب ؟؟ استمع لشريط " النفس ذلك الجبل الوعر " للشيخ / محمد حسين يعقوب - شريط " محاسبة النفس " للشيخ / عبد الرحمن العابد .

الخطوة الثانية أعلن التوبة النصوح :

أعلن التوبة فوراً دون تردد أو تسويق لعك تموت على تلك التوبة و " التائب من الذنب كمن لا ذنب له " ثم إقرأ هذا الحديث الصحيح يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم : " لله أشد فرحاً بتوبة عبده المؤمن ، من رجل في أرض دوية مهلكة ، معه راحلته عليها طعامه وشرابه . فنام فاستيقظ وقد ذهب . فطلبها حتى أدركه العطش . ثم قال ك أرجع إلى مكاني الذي كنت فيه فأنام حتى أموت . فوضع رأسه على ساعده ليموت . فاستيقظ و عنده راحلته وعليها زاده وطعامه و شرابه . فإله أشد فرحاً بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته و زاده " (مسلم) .
هل تصورت هذا الفضل ؟ الله الغني عن عبادتك و عن عبادة الخلق الله الذي لم تنقص من ملكه معاصيك يفرح بتوبتك ؟؟ فأى دافع أكبر من هذا ؟؟

الآن هل أنت مستعد للدخول في حرب مع نفسك و الشيطان ؟ هل تملك الشجاعة لترويض نفسك فتقودها بدلا من أن تقودك هي ؟ هل ترغب في الشعور بسعادة حقيقية ؟ ألا تريد أن تتلذذ بطاعة الله ؟ .. إذن قم باتباع الآتي :

اليوم الأول : أغلق مداخل الشيطان ..

- استمع لشريط " مداخل الشيطان " للشيخ/ عبد الله الجعثن لتتعرف على مداخل الشيطان فتغلقها للأبد .
- قم بالتخلص من جميع المحرمات و عناوين المواقع الإباحية وما يتعلق بها من أمور وابتعد عن رفاق السوء و أماكن المنكرات واستشعر فرح الله بتوبتك ثم اكتب : " إن الله يراك " بخط أحمر على ورقة صغيرة والصقها أعلى الشاشة و ضع مصحفا بالقرب من الشاشة ، فيكونان كتنذرة لك كلما هممت بالدخول لتلك المواقع ، وليس بالضرورة أن تكتب تلك العبارة فقط بل هناك آيات و أحاديث و عبارات كثيرة يمكنك كتابتها للتنبيه فأختر أكثرها تأثيراً عليك ..
- استمع لشريط " دعة تائب " للشيخ / د إبراهيم الدويش و كذلك سلسلة " طريق التوبة " للشيخ / محمد حسين يعقوب (على سبيل المثال لا الحصر)
- قم في الثلث الأخير من الليل ثم توضأ و خذ سجادتك و اصعد إلى سطح منزلك أطلق نظرك في السماء و تأمل خلق الله واستشعر عظمة من كنت تعصي وحجمك بالنسبة لخلق الله .. صل حسب استطاعتك و ادع الله بأن

يمددك بجند من عنده يعينوك في حربك مع الشيطان وادعه بأن يسخر جوارحك لطاعته وأن لا يدع للشيطان بابا يدخل منه إلى نفسك .
• حافظ على قراءة الأذكار فإنها درعك الواقى ، وكلما هممت بالنظر للمحرمات توضحاً وصل ثم استبدلها بقراءة القرآن وتدبر الآيات ، وابتعد عن الوحدة حتى لا يستفرد بك الشيطان .

اليوم الثاني : تعرف على الموت و جهنم !

• استمع لشريط " الأمانى و المنون " للشيخ/د. إبراهيم الدويش . ابدأ بقراءة كتاب " التذكرة في أحوال الموتى والأخرة " للقرطبي . اذهب للمقبرة صل على الجنائز و اتبعها و اشهد دفنها و تخيل .. تفكر .. تدبر .. اتعظ .. واحمد الله فأنت لا زلت حيا فلا تضع دقيقة واحدة في معصية الله . ابحث في الكتب و الأشرطة عن عذاب القبر و أهوال القيامة و عذاب أهل النار لتعرف ما كان ينتظرك لو لم تتب .
• يمكنك الإستعانة بهذا الموقع : www.almawt.com

اليوم الثالث : تعرف على الجنة ونعيمها .

• استمع لشريط " وصف الجنة " للشيخ المجاهد / عمر السيف وهو شريط ممتع مشوق سيفيدك حتما ثم ابحث عن الكتب التي كتبت عن نعيم الجنة وكذلك الأشرطة فهي كثيرة ولا يسع المجال لذكرها ، لتتحمس و تتعرف على ما ستجده بإذن الله إن حافظت على استقامتك . وقرأ ما كتب عن فوائد غرض البصر وستجد ما يشبئك .

اليوم الرابع : استنهض همتك !

• استمع لشريط : " علو الهمة " للشيخ / أبو إسحاق الحويني . أو أي درس عن علو الهمم .
• شاهد شريط " جحيم الروس في الشيشان " وتأمل هم هؤلاء المجاهدين الذين يبحثون عن الجنة بينما كنت منهمكا في البحث عن ..!
• استمع لشريط " ما الهم الذي تحمله " للشيخ / نبيل العوضي وراجع نفسك .

اليوم الخامس : التحدي !

• اعلم أخي أن ترويض النفس يستلزم تحديها و مخالفتها و يبدأ التحدي بالصيام وما يتبعه من آداب كما قال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم : " من استطاع الباءة فليتزوج ، فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم ، فإنه له وجاء " (أي قاطع للشهوة) البخاري .
• ليكن لك في آخر الليل صلاة تخلو بها مع الله .. تحمده و تشكره على نعيمه الذي تعيشه وأن هداك من بعد ضلال .. تستغفره .. تتوب إليه .. تقرب وتتودد إليه تنكسر و تتذلل تعترف له بندمك على ما فات .. تتعهد إليه بعدم العودة و تروجوه الثبات .. وأنصحك بقراءة كتاب " كيف تتحمس لقيام الليل .. أكثر من ١٠٠ طريقة للتحمس لقيام الليل " لأبي القعقاع محمد بن صالح آل عبد الله وهو كتاب ممتع سيعمل على خلق دافع قوي لديك للمحافظة على قيام الليل .

اليوم السادس : اكتشف قدراتك .

• لقد خلقنا الله و جعل لكل منا قدرات خاصة أو موهبة ، فعليك بالبحث عن تلك الموهبة و كيف تستغلها في طاعة الله و تشغل بها نفسك في وقت الفراغ بدلا من أن تشغلك بالمعاصي و ابدأ بممارسة أي نشاط جسدي أم ذهني كالرياضة أو القراءة أو مجرد التفكير في خلق الله واستشعار عظمته سبحانه .
• ابحث عن الصحبة الصالحة في المسجد أو من خلال الإنخراط بحلقات تحفيظ القرآن و لا تخل من تكوين صداقات جديدة فهؤلاء سيوفرون لك البيئة المناسبة للإستمرار بالابتعاد عن مواطن الفساد و الإشتغال بالعبادات .

اليوم السابع : اعلان الإنتصار ..

أخي إن كنت قد اتبعت ما سبق و نفذت تلك المقترحات فستشعر بطعم الإنتصار على نفسك و الشيطان ستشعر بالحرية من عبودية الهوى و حلاوة الإيمان في قلبك فعليك بالإستمرار في قيادة نفسك و لتكن غايتك الفردوس الأعلى ، احفظ ما تستطيع ان تحفظه من كتاب الله و اقرأ في سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم خاصة وسير الصحابة و التابعين عامة ، واعلم أخي أن الشيطان سيتربص بك فلا تدع له ثغرة يدخل بها إلى نفسك فيفسدها وكن مع الله يكن الله معك .

أخي في الله هذا البرنامج المقترح قابل للزيادة و التمديد حسب قدرات كل شخص ولا يعني بأن الطاعات و

العبادات مقصورة على تلك الأيام بل يجب الإستمرار لتتكون لديك " اللياقة الروحية " فلا تستطيع بعدها أن تعود لعبودية الشهوة والشيطان ، و بالله التوفيق ..

ملاحظة : الإخوة الذين لا تتوفر في بلدانهم الأشرطة المذكورة أعلاه يمكنهم البحث من خلال :
islamway.com قسم الدروس .

منقول من الاخ

الوسائل العملية للتخلص من إدمان المشاهد الجنسية

الوسائل العملية للتخلص من إدمان المشاهد الجنسية

يقول تعالى : " ألم . أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون " (العنكبوت ١-٢)
ويقول المصطفى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم : " إن الدنيا حلوة خضرة ، وإن الله مستخلفكم فيها ، فينظر كيف تعملون . فاتقوا الدنيا واتقوا النساء ، فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء " (مسلم) .
نعم إنها فتنة عظيمة إبتلانا بها الله ليقبس بها حبنا وطاعتنا له وتفضيله على رغبات النفس و غرائزها ، ولكن الله سبحانه وتعالى حدد طريقة شرعية لإشباع هذه الرغبات ألا وهي الزواج إلا أننا ولقصور منا في طاعة الله لا نكتفي بهذه الوسيلة الشرعية فيزين لنا الشيطان معصية الله و يقدم لنا المبررات لنستمر ولكن إلى متى؟؟
ألم تحن تلك اللحظة التي نقف فحاسب بها أنفسنا قبل أن نموت على تلك المعاصي فيحاسبنا الله فلا نجد إجابة واحدة تبرر بها ما كنا نقوم به؟؟

أحبابي في الله لقد إجتهدت محاولا وضع أساليب عملية إجرائية على شكل دورة تدريبية للتخلص من هذا الأمر العظيم من خلال تجارب فعلية ، إضافة لما كتب عن طرق العلاج من قبل من سبقني فإن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي و الشيطان ...

الخطوة الأولى حاسب نفسك !

لا بد من وقفة مع النفس يقفها المرء فينظر لأحواله ويسأل نفسه : أتحبين الله ؟ فلم تعصينه ؟ كيف تتلذذين بأمر يغضب الله ؟ أتحبين الشيطان ؟ إذن لم تطيعينه طاعة عمياء ؟ لم أضعت تلك الساعات في كسب الذنوب؟! ماذا لو مت وأنت تعصي الله ؟ أتلك هي الخاتمة التي تتمناها ؟ أتضحى بما أعده الله لك من النعيم الأبدى مقابل لذة مؤقتة يتبعها ندم قاتل ؟ أتضحى بالحوار العين مقابل تلك القاذورات...!! بل ربما تكون تلك التي تنظر إليها وتتلذذ بها ميتة ! فكيف تتلذذ بجيفة؟؟
هل أنت ضعيف لهذه الدرجة ؟ هل تشعر فعلا بالسعادة وأنت تعصي الله ؟ أين قوة إرادتك ؟ الشيطان يتبهاها بقدرته على إغوائك فهل ترضى أن تكون إضحوكة للشياطين ؟ أجب؟؟ استمع لشريط " النفس ذلك الجبل الوعر " للشيخ / محمد حسين يعقوب – شريط " محاسبة النفس " للشيخ / عبد الرحمن العابد .

الخطوة الثانية أعلن التوبة النصوح :

أعلن التوبة فوراً دون تردد أو تسويف لعلك تموت على تلك التوبة و " التائب من الذنب كمن لا ذنب له " ثم اقرأ هذا الحديث الصحيح يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم : " لله أشد فرحاً بتوبة عبده المؤمن ، من رجل في أرض دوية مهلكة ، معه راحلته عليها طعامه وشرابه . فنام فاستيقظ وقد ذهب . فطلبها حتى أدركه العطش . ثم قال ك أرجع إلى مكاني الذي كنت فيه فأنام حتى أموت . فوضع رأسه على ساعده ليموت . فاستيقظ و عنده راحلته وعليها زاده وطعامه و شرابه . فإله أشد فرحاً بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته و زاده " (مسلم) .
هل تصورت هذا الفضل ؟ الله الغني عن عبادتك و عن عبادة الخلق الله الذي لم تنقص من ملكه معاصيك يفرح بتوبتك؟؟ فأبي دافع أكبر من هذا؟؟

الآن هل أنت مستعد للدخول في حرب مع نفسك والشيطان ؟ هل تملك الشجاعة لترويض نفسك فنقودها بدلا من أن تقودك هي ؟ هل ترغب في الشعور بسعادة حقيقية ؟ ألا تريد أن تتلذذ بطاعة الله ؟ .. إذن قم باتباع الآتي :

اليوم الأول : أغلق مداخل الشيطان ..

- استمع لشريط " مداخل الشيطان " للشيخ/ عبد الله الجعثن لتتعرف على مداخل الشيطان فتغلقها للأبد .
- قم بالتخلص من جميع المحرمات و عناوين المواقع الإباحية وما يتعلق بها من أمور وابتعد عن رفاق السوء وأماكن المنكرات واستشعر فرح الله بتوبتك ثم اكتب : " إن الله يراك " بخط أحمر على ورقة صغيرة والصقها أعلى الشاشة و ضع مصحفا بالقرب من الشاشة ، فيكونان كتذكرة لك كلما هممت بالدخول لتلك المواقع ، وليس بالضرورة أن تكتب تلك العبارة فقط بل هناك آيات وأحاديث و عبارات كثيرة يمكنك كتابتها للتنبيه فاختر أكثرها تأثيراً عليك ..
- استمع لشريط " دعة تائب " للشيخ / د إبراهيم الدويش و كذلك سلسلة " طريق التوبة " للشيخ / محمد حسين يعقوب (على سبيل المثال لا الحصر)
- قم في الثلث الأخير من الليل ثم توضأ و خذ سجادتك واصعد إلى سطح منزلك أطلق نظرك في السماء و تأمل خلق الله واستشعر عظمة من كنت تعصي و حجمك بالنسبة لخلق الله .. صل حسب استطاعتك و ادع الله بأن يمددك بجند من عنده يعينوك في حربك مع الشيطان و ادعه بأن يسخر جوارحك لطاعته و أن لا يدع للشيطان باباً يدخل منه إلى نفسك .
- حافظ على قراءة الأذكار فإنها درعك الواقى ، وكلما هممت بالنظر للمحرمات توضأ وصل ثم استبدلها بقراءة القرآن و تدبر الآيات ، و ابتعد عن الوحدة حتى لا يستفرد بك الشيطان .

اليوم الثاني : تعرف على الموت و جهنم !

- استمع لشريط " الأمانى و المنون " للشيخ/ د. إبراهيم الدويش . ابدأ بقراءة كتاب " التذكرة في أحوال الموتى والأخرة " للقرطبي . اذهب للمقبرة صل على الجنائز و اتبعها و اشهد دفنها و تخيل .. تفكر .. تدبر .. اتعظ .. و احمد الله فانت لا زلت حيا فلا تضع دقيقة واحدة في معصية الله . ابحث في الكتب و الأشرطة عن عذاب القبر و أحوال القيامة و عذاب أهل النار لتعرف ما كان ينتظر لك لو لم تتب .
- يمكنك الإستعانة بهذا الموقع : www.almawt.com

اليوم الثالث : تعرف على الجنة و نعيمها .

- استمع لشريط " وصف الجنة " للشيخ المجاهد / عمر السيف وهو شريط ممتع مشوق سيفيدك حتما ثم ابحث عن الكتب التي كتبت عن نعيم الجنة وكذلك الأشرطة فهي كثيرة و لا يسع المجال لذكرها ، لتتحمس و تتعرف على ما ستجده بإذن الله إن حافظت على استقامتك . و اقرأ ما كتب عن فوائد غض البصر و ستجد ما يشبتك .

اليوم الرابع : استنهض همتك !

- استمع لشريط : " علو الهمة " للشيخ / أبو إسحاق الحويني . أو أي درس عن علو الهمم .
- شاهد شريط " جحيم الروس في الشيشان " و تأمل هم هؤلاء المجاهدين الذين يبحثون عن الجنة بينما كنت منهمكا في البحث عن ..!
- استمع لشريط " ما الهم الذي تحمله " للشيخ / نبيل العوضي و راجع نفسك .

اليوم الخامس : التحدي !

- اعلم أخي أن ترويض النفس يستلزم تحديها و مخالفتها و يبدأ التحدي بالصيام وما يتبعه من آداب كما قال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم : " من استطاع الباءة فليتزوج ، فإنه أغض للبصر و أحصن للفرج ، و من لم يستطع فعليه بالصوم ، فإنه له وجاء " (أي قاطع للشهوة) البخاري .
- ليكن لك في آخر الليل صلاة تخلو بها مع الله .. تحمده و تشكره على نعيمه الذي تعيشه و أن هداك من بعد ضلال .. تستغفره .. تتوب إليه .. تقرب و تتودد إليه تنكسر و تتذلل تعترف له بئذمك على ما فات .. تتعهد إليه بعدم العودة و ترجوه الثبات .. و أنصحك بقراءة كتاب " كيف تتحمس لقيام الليل .. أكثر من ١٠٠ طريقة للتحمس لقيام الليل " لأبي القعقاع محمد بن صالح آل عبد الله وهو كتاب ممتع سيعمل على خلق دافع قوي لديك للمحافظة على قيام الليل .

اليوم السادس : اكتشف قدراتك .

- لقد خلقنا الله و جعل لكل منا قدرات خاصة أو موهبة ، فعليك بالبحث عن تلك الموهبة و كيف تستغلها في طاعة الله و تشغل بها نفسك في وقت الفراغ بدلا من أن تشغلك بالمعاصي و ابدأ بممارسة أي نشاط جسدي أم ذهني كالرياضة أو القراءة أو مجرد التفكير في خلق الله و استشعار عظمته سبحانه .
- ابحث عن الصحبة الصالحة في المسجد أو من خلال الإخراط بحلقات تحفيظ القرآن و لا تخجل من تكوين

صداقات جديدة فهؤلاء سيوفرون لك البيئة المناسبة للإستمرار بالابتعاد عن مواطن الفساد والإشغال بالعبادات .

اليوم السابع : اعلان الإنتصار ..

أخي إن كنت قد اتبعت ما سبق و نفذت تلك المقترحات فستشعر بطعم الإنتصار على نفسك و الشيطان ستشعر بالحرية من عبودية الهوى و حلاوة الإيمان في قلبك فعليك بالإستمرار في قيادة نفسك و لتكن غايتك الفردوس الأعلى ، احفظ ما تستطيع ان تحفظه من كتاب الله وقرأ في سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم خاصة وسير الصحابة و التابعين عامة ، واعلم أخي أن الشيطان سيتربص بك فلا تدع له ثغرة يدخل بها إلى نفسك فيفسدها وكن مع الله يكن الله معك .

أخي في الله هذا البرنامج المقترح قابل للزيادة و التمديد حسب قدرات كل شخص ولا يعني بأن الطاعات و العبادات مقصورة على تلك الأيام بل يجب الإستمرار لتتكون لديك " اللياقة الروحية " فلا تستطيع بعدها أن تعود لعبودية الشهوة و الشيطان ، و بالله التوفيق ..

ملاحظة : الإخوة الذين لا تتوفر في بلدانهم الأشرطة المذكورة أعلاه يمكنهم البحث من خلال :
islamway.com قسم الدروس .

منقول من الاخ

الوسائل العملية للتخلص من إدمان المشاهد الجنسية

الوقاية من الحبيب / الغشاش/ خير من الطلاق !

إذا كان لك خطيب سابق، ورأيت فيه السحر بكامله، ثم اكتشفت غير ذلك فإنك بالتأكيد لا تريد ان ارتكاب نفس الخطأ مرة ثانية، فإليك العديد من إشارات التحذير المبكرة، التي يمكنها تنبيهك إذا كان الزوج المنتظر غير جدير بعواطفك.

المبالغة في الحب

يبالغ في إظهار قوة حبه الهائلة منذ أول الطريق: احذرى الرجل الذى يعبر عن وقوعه صريحا لحبك منذ النظرة الأولى، فيصر على رؤيتك في كافة الأوقات منذ لحظة التعارف فهو هكذا يستجيب لصورتك التي ترسمها له مخيلته لا إلى واقعك الحقيقي. وستجيب أعماله على وجه التأكيد عندما لا يظهر منك ما يتلاءم وتلك الصورة لأنك لا تستطيعين ذلك، هكذا هي العلاقات التي تنشأ بشكل مفاجئ تنتهي عادة، ولا تأتي نهايتها مصحوبة بالاضطرابات في الضرورة.

الخطأ في التصرفات

يخطئ في تصرفاته كما لو كانت لا تتلاءم مع مقتضيات الأحوال أو أنها تأتي غامضة: ما إن تبدأ علاقتك به حتى يتحول ليتصرف بشكل لا يمكنك توقعه. يختفى لأيام أو لأسابيع وأسباب اختفائه غامضة، أو أنه يأخذ إلى التراجع بعد ما كان مندفعاً بشكل غريب. أو يحدثك عن موعد ما، ثم ينسى أن يتصل بك لتأكيد الموعد، أو تعلمين أنه لا يستقر في منزله أبداً أثناء الليل رغم علمك أنه ليس في الوظيفة كذلك لأنك تتصلين برقم مكتبه فلا تجدينه هناك.

إذا كانت التصرفات خاطئة أو غامضة أو مما لا يمكن توقعه فهي على وجه العموم عوارض لرجال يعانون من نزاعات داخلية تتدخل بمقدرتهم على الاشتراك في علاقة ناجحة.

نار وجليد

ترتفع العلاقة إلى مستوى ثم تتجمد: عندما يتسبب الرجل بتجميد العلاقة عند وضع معين كأن لا يراك إلا مرة واحدة كل أسبوع أو في عطلة نهاية الأسبوع فقط أو خلال أيام الأسبوع دون عطلته على سبيل المثال، فخذى حذرك لأن العلاقات الجيدة تتأثر على النمو وهي تسير باتجاه إيجابى تتزايد خلاله الاتصالات وتزداد الألفة.

التناقض

هناك تناقض بين ما يقوله ويفعله: يميل الرجال من هذا الصنف إلى قول ما يظنونك ترغبين سماعه حتى ولو لم يكن له أى أساس فى الواقع هدفهم التأثير عليك هكذا فقط لأنهم لا يشعرون بأنفسهم مقبولين إذا ظهروا على حقيقتهم.

تهافت الأقول مع الأفعال

يعرضك إلى الارتباك: هذا أيضا لا تتفق أقواله مع أفعاله مما يضعك في حالة من الحيرة إنه غارق بحبك حتى أذنيه ، إلا أنه لا يقابلك ابد أكثر من مرة واحدة كل شهر أو العكس فهذا النوع هو يطلق إشارة تحذير منه تقول انوشينا ما في العلاقة لا يسير بشكله ا

إلى أصحاب العادة السرية

ماذا تعرف عن العادة السرية؟؟

هي فعل اعتاد الممارس القيام به في معزل عن الناس (غالبا) مستخدما وسائل متنوعة محركة للشهوة أقلها الخيال الجنسي وذلك من أجل الوصول إلى القذف ، وهي بمعنى آخر (الاستمناء) . هذه العادة تختلف من ممارس لآخر من حيث الوسائل المستخدمة فيها وطريقة التعود ومعدل ممارستها، فمنهم من يمارسها بشكل منتظم يوميا أو أسبوعيا أو شهريا ، ومنهم من يمارسها بشكل غير منتظم ربما يصل إلى عدة مرات يوميا، والبعض الآخر يمارسها عند الوقوع على أمر محرك للشهوة بقصد أو بدون قصد.

فئات مختلفة من المجتمع أصبحت تقض مضاجعهم وتورق منامهم وتثير تساؤلاتهم وشكاواهم باحثين وساعين في إيجاد حلول للخلاص منها ولكن دون جدوى. ويلهث آخرون وراء مجالات تجارية طبية أو اجتماعية أو وراء أطباء دنيويين من أجل الخلاص منها إلا أنهم يزدادوا بذلك غرقا فيها. لماذا؟ وما هي المشكلة؟ وما هي الأسباب التي قد تؤدي إلى تواجدها بين أبناء المجتمع المسلم حتى أصبحت السر المشترك الذي قد يجمع بين فئات متنوعة من المجتمع ، ذكورا وإناثا ، مراهقين وراشدين ، صالحين وضالين.

هل لهذه العادة آثار؟ وما هي هذه الآثار؟ وهل الخلاص منها أمر مهم؟ كيف تكون الوقاية منها قبل الوقوع فيها؟ وأخيرا ما هي خطوات الخلاص منها؟ ندعك مع صفحات هذا المبحث سانلين المولى عز وجل أن تجد فيه ضالتك وأن يجيب على تساؤلاتك والأهم من كل ذلك أن يكون سببا في القضاء على هذا الداء من مجتمعات المسلمين انه سميع مجيب؟

آثارها :-

أ - الآثار الظاهرة والملموسة .

(١) العجز الجنسي (سرعة القذف ، ضعف الانتصاب ، فقدان الشهوة) . ينسب الكثير من المتخصصين تناقص القدرات الجنسية للرجل من حيث قوة الانتصاب وعدد مرات الجماع وسرعة القذف وكذلك تقلص الرغبة في الجماع وعدم الاستمتاع به للذكور والإناث إلى الإفراط في ممارسة العادة السرية (٣ مرات أسبوعيا أو مرة واحدة يوميا مثلا) . وهذا العجز قد لا يبدو ملحوظا للشباب وهو في عنفوان شبابه ، إلا انه ومع تقدم السن تبدأ هذه الأعراض في الظهور شيئا فشيئا . كم هم الرجال والنساء الذين يعانون من هذه الآثار اليوم؟ وكم الذين باتت حياتهم الزوجية غير سعيدة وترددت على العيادات التخصصية أصبح أمرا معتادا لمعالجة مشاكلهم الجنسية؟ إن من المحزن حقا أن فئات من الناس والأزواج باتت تتردد اليوم على العيادات الطبية لمعالجة مشاكل العجز الجنسي وبمخت

أنواع فيروسات الحياة الزوجية

الحياة الزوجية معرضه للأصابة بفيروسات ..

نعم هي عرضة لذلك . واليك قائمه بالفيروسات وكيفيه التخلص منها..

الفيروس الأول

((الغيرة))

تصنيفه فتاك

الأسباب

- 1- الرغبة بالإمتلاك .
- 2- الشك بالشريك الآخر .
- 3- الإفتقاد الى الصراحة .

طريقة العلاج

- 1- احترام حرية وخصوصية الشريك الآخر .
- 2- الصراحة التامة والمناقشة الهادئة الموضوعية .
- 3- الإبتعاد عن الإختلاط قدر الإمكان

الفيروس الثاني

((الكذب ((

تصنيفه قاتل

الأسباب

- 1- الخوف .
- 2- التقصير . ٣
- الهروب وعدم المواجهة .

طريقة العلاج

- 1- تجاوز الأخطاء البسيطة للشريكين .
- 2- معرفة الواجبات والمسؤوليات لكلاهما .
- 3- الإعتراف ببساطة بالأخطاء حين حدوثها

الفيروس الثالث

((العنف ((

تصنيفهخطير جداً

الأسباب

- 1- العناد والتحدي والجدال الاستفزازي .
- 2- ضعف الشريك الآخر وعدم التكافؤ .
- 3- بعض الفيروسات في هذا الموضوع

طريقة العلاج

- 1- الصبر ، المسايرة ، الفتاعة ، التسامح ، العطف والحميمية في العلاقة الزوجية .
- 2- الصدق والصراحة في كافة الاحوال .

الفيروس الرابع

((تدخل الأهل ((

تصنيفهخطير جداً

الأسباب

- 1- تسرب المشاكل الشخصية خارج المنزل .
- 2- كثرة الزيارات للأهل واطلاعهم على تفاصيل خاصة وشخصية بدون مبرر .

طريقة العلاج

- 1- المحافظة على سرية وخصوصية العلاقة الزوجية والاعتدال في الزيارات والإهتمام بشؤون المنزل والعائلة أولاً .

الفيروس الخامس

((الأنانية ((

تصنيفهخطير

الأسباب

- 1- حب الذات . ٢ - عدم الشعور بالمسؤولية .

طريقة العلاج

- 1- احترام رغبات وحاجات الطرف الآخر .
- 2- المشاركة بين الطرفين في السراء و الضراء .

الفيروس السادس

((البخل ((

تصنيفهخطير

الأسباب

طبع سيئ وصفة منفرة.

طريقة العلاج

الحمد والشكر على عطاء الله والتمتع بالرزق الحلال واليقين بأن الموت قريب دائماً .

الفيروس السابع

((الملل))

تصنيفهخطير

الأسباب

- 1روتين الحياة .

- 2الإفتقار الى التجديد في الامور اليومية .

- 3الفراغ .

طريقة العلاج

- 1السعي الى التجديد حتى بأبسط الأمور .

- 2قليل من التغير وخلع ثوب المثالية قد يفيد .

- 3ملا الفراغ بأشياء مفيدة وأفكار متجددة .

الفيروس الثامن..

((الكسل))

تصنيفهخطير

الأسباب

- 1منشأ ذاتي .

- 2الإتكالية .

طريقة العلاج

- 1تنظيم الحياة اليومية .

- 2الإعتماد على الذات قدر الإمكان .

- 3الإحساس بالمسؤولية .

واتمنى ان تكون مناعتكم قوية من كل هذه الفيروسات ولكم مني اطيب تحيه وتقدير.

منقول

أهم الخطوات المطلوبة لممارسة جنسية صحيحة

- 1- المطلوب الأول تفريغ النفس من المشاغل والهموم قدر الإمكان فالاستمتاع الجيد بالجنس يتطلب حالة نفسية جيدة في أغلب الأحيان .
- 2- أيضا لابد أن يكون الجسم في حالة جيدة من النشاط فممارسة الجنس والبدن مرهق ومتعب لاتساعد على الاستمتاع بالجنس ، فالبدن المرهق المتعب الذي أضناه السهر لن يستمتع بالجنس كما يستمتع البدن النشط الذي أخذ بحظله من الراحة وليس معنى هذا عدم ممارسة الجنس في ساعات الليل المتأخرة ولكن لابد أن يكون البدن مرتاحا نشيطا.
- 3- المكان الذي سيتم فيه ممارسة الجنس بين الزوجين من الأفضل أن يكون مهينا وهذا يختلف باختلاف الأنواق والمقصود أن لا تكون هناك منغصات أثناء العملية الجنسية .
- 4- لابد أن يكون هناك هدف من الاتصال الجنسي وهو الاستمتاع بالجنس وإشباع الغريزة لكلا الزوجين وحين يحرص الزوجان على وجود هذا الهدف قبل الاتصال الجنسي فإن ذلك يساعد على الاستمتاع بالجنس .
- 5- عند الدخول إلى المكان الذي ستتم فيه العملية الجنسية قل (اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان مارزقتنا) حتى تكون للزوجين حرزا إن شاء الله من أعين الشياطين وأذاهم .
- 6- تبدأ التهيئة للاتصال الجنسي بالكلام والقبلات والمداعبات ، وغير ذلك من حركات مثيرة للشهوة وتساعد

على التهيئة للاتصال الجنسي .

٧- عندما يصبح الزوجان في حالة إثارة كاملة (وهنا لابد أن يراعي الزوجان بعضهما البعض فأحيانا يصل الرجل إلى الإثارة الكاملة والزوجة لم تصل بعد أو العكس) حين يصبح الزوجان في الإثارة تبدأ عملية الإتصال بين الجسدين ويمكن للزوجين ممارسة الجنس بأوضاع مختلفة ويستمر النكاح حتى يصل الطرفان إلى بلوغ اللذة النهائية وهي القذف عند الرجل والرعدة عند المرأة .

٨- بعد نهاية الاتصال الجنسي تحتاج المرأة أكثر من الرجل إلى كلام لطيف وقبلاط خفيفة وأحضان لبضع دقائق وهذا ما يهمله معظم الرجال وهو مما يفسد متعة الجنس عند الزوجات

تثبيط رعدة أو هزة الجماع عند الأنثى

ما هي هزة الجماع؟ هزة أو رعدة الجماع orgasm عند الأنثى تترافق بتقلصات (لا تشعر بها المرأة دانما) في العضلات التي تبطن جدار الثلث الخارجي من المهبل. ويحدث عادة في كلا الجنسين توتر عضلي شامل وتقلص في العجان ودفع لا إرادي في منطقة الحوض بمعدل مرة كل أقل من ثانية تقريبا. يتبع رعدة الجماع ما يسمى بالانحلال أو الانصراف ، وهو الشعور العام بالارتخاء العضلي والسعادة .
ما المقصود بتثبيط رعدة الجماع؟

تثبيط رعدة أو هزة الجماع عند الأنثى هو عبارة عن حدوث تأخر أو انعدام مستمر أو متكرر لهزة الجماع بعد مرحلة إثارة طبيعية سليمة خلال العملية الجنسية والتي يمكن اعتبارها (العملية الجنسية) كافية من ناحية التركيز والشدة والمدة . وعادة تعاني المرأة من تثبط كل من: الاستثارة الجنسية وهزة الجماع

ويكون هذا التثبط:

أوليا (حالة مرضية أساسية بدون أسباب خارجية) أو ثانويا (بسبب اضطراب آخر) أو ظرفيا (بسبب مكان أو زمان أو ظرف محدد) .

يقدر أن ١٠% من النساء لا يصلن إلى هزة الجماع مهما كان مصدر التثبيط أو ظروفه . ولكن معظم النساء تصلن إلى هزة الجماع بواسطة تثبيطه (استثارة) البظر ، إلا أن أكثر من ٥٠% منهن يكن عاجزات عن الحصول بشكل منتظم على هزة الجماع أثناء الجماع . وفي حالة استجابة المرأة للتثبيط البظري من دون جماع ولكنها لا تصل إلى الهزة عن طريق الجماع يصبح من الواجب إخضاعها لتقييم جنسي شامل بهدف معرفة إن كان ذلك بسبب اختلاف في الاستجابة أو بسبب مرض نفسي ما .

ما هي الأسباب؟

يكاد يكون الجهل بأجزاء الأعضاء التناسلية ووظائفها وبالذات البظر من الأسباب الشائعة بالإضافة إلى الجهل بكيفية وطرق الإثارة الفعالة (من قبل الزوجين) .

أسباب نفسية: تعتبر العوامل النفسية السبب الرئيسي لذلك . مثل :

التنافر بين الزوجين . وهذا يقدر بـ ٨٠% من الأسباب النفسية الاكتئاب والقلق الظروف الحياتية الصعبة (وهذا يشمل الإرهاق والتعب كسبب جسدي) الربط بين الجنس والنشوة وبين الإثم والخطيئة . في هذه الحالات قد تستمر الحالة مدى الحياة

أسباب عضوية مرضية مثل :

انتبأ بطانة الرحم endometriosis ، التهاب المثانة أو المهبل قصور الغدة الدرقية والسكري (هذه الأسباب تكون أكثر في الاضطرابات الجنسية لدى الذكور) اضطرابات الجهاز العصبي الطرفية أو المركزية (مثل التصلب المتعدد multiple sclerosis)

الاضطرابات العضلية

بعض الأدوية (مثل أقراص منع الحمل ، الأدوية الخافضة لضغط الدم والمهدئات ومضادات الاكتئاب) العمليات الجراحية الاستتصالية (مثل استئصال الرحم أو الثدي - ويكون ذلك فقط بسبب إحساس المرأة بقصور ذاتي)

إذا كان الجماع ينتهي دائما قبل وصول الزوجة إلى هزة الجماع مثلا بسبب عدم كفاية المداعبة ، الجهل بتشريح البظر والمهبل وعدم المبالاة بوظائفهما ، أو بسبب القذف المبكر ، عندها قد تؤدي الخيبة الناتجة عن ذلك إلى الاستياء والامتناع وإلى خلل وظيفي . وبالنسبة للنساء اللواتي لا يجدن صعوبة في الوصول إلى احتقان وعائي في الأعضاء التناسلية قد يكون السبب الخوف من فقدان السيطرة على النفس بالذات أثناء الجماع ، والذي قد يكون ناجما عن الشعور بالذنب بعد تجربة سارة (النشوة) أو الخوف من الاعتماد والتبعية على الشريك .

كيف تتم المعالجة؟

أولا يجب معالجة الأسباب العضوية إن وجدت . عندما تكون الأسباب الرئيسية نفسية ، فيجب العمل على إزالة هذه الأسباب الثانوية . وعادة يتم ذلك من خلال إرشادات الطبيب للزوجين . وبصفة عامة تستفيد جميع النساء من تمارين ماسترز وجونسون Masters and Johnson مهما كان مستوى التثبيط لديهن . وهي تعتمد على ٣ مراحل من تمارين التركيز الحسي التي يجب أن يشترك الزوجين بها ، وتتألف من :
نشوة غير تناسلية متدرجة (لا تشمل أعضاء الجهاز التناسلي) نشوة تناسلية (تشمل أعضاء الجهاز التناسلي)

الجماع الغير ملح أو الأمر

بالنسبة للنساء اللواتي اعتدن على الوصول للهزة بواسطة استثارة البظر وليس من خلال الجماع تكون الاستجابة لديهن أقل بواسطة طريقة المعالجة هذه . وربما يستفدن من المعالجة النفسية . ويجدر التنويه إلى أن معرفة المرأة (والرجل أيضا) بأجزاء أعضائها التناسلية ووظائفها بالإضافة إلى معرفة طرق الإثارة الفعالة يعتبر ضروري . وهذا يشمل فهم أفضل الطرق لاستثارة البظر وتعزيز الأحاسيس المهبلية . وتستفيد النساء اللواتي يجدن صعوبة في الوصول إلى هزة الجماع بالتركيز على البظر أكثر ومحاولة استثارته مدة أطول سواء بطريقة يدوية أم بواسطة اللعق (بواسطة الزوج) . فبالنسبة للمرأة التي تعاني من تثبط هزة الجماع وتحتاج لاستثارة البظر تحتاج إلى مدة طويلة من تلك الاستثارة تصل إلى ٣٠ - ٤٥ دقيقة من الاستثارة المباشرة للبظر باستخدام الطرق السابقة الذكر أو /و عن طريق استثارة البظر أثناء الجماع باختيار أوضاع تساعد على احتكاك العضو الذكري أو جسم الرجل بالبظر ويتم ذلك بواسطة (وجه لوجه والرجل أعلى - ليس سهلا ويحتاج إلى تعود) أو المرأة (وضع الفارس - وجه لوجه والمرأة أعلى وبالتالي هي تتحكم في احتكاك البظر أيضا وهذا أسهل) .

في بعض الحالات التي تحتاج إلى مدة طويلة من استثارة البظر فربما تنجح طريقة تدعى (السيدات أولا) والتي تعتمد على حقيقة أن بإمكان النساء الوصول لعدة هزات جماع بوجود فاصل زمني قصير بين كل هزة . في هذه الطريقة تصل الزوجة أولا للرعشة عن طريق استثارة البظر سواء بطريقة يدوية أم بواسطة اللعق ويتبع ذلك الإيلاج والجماع المهبلي . من الممكن في هذه الحالة أن تصل الزوجة إلى رعشة أخرى أثناء الإيلاج لأن البظر يكون منتصبا وحساسا بشكل أكبر بعد الرعشة الأولى . ربما لا تحدث الرعشة الثانية ولكن في هذه الحالة يصل الطرفان للرعشة ولكن (السيدات أولا)

بالإمكان تعزيز الأحاسيس المهبلية عن طريق تقوية التحكم الإرادي بالعضلة العانية العصبية pubococcygeus التي تحتوي على نهايات عصبية تسبب أحاسيس سارة في الثلث الخارجي للمهبل (هذه العضلة أيضا تتحكم في جريان البول وتقويتها تساعد على تحسين أو منع سلس البول عند النساء والرجال)

تمارين كيجل Kegel تفيد في تطوير التحكم في هذه العضلة . وتتم هذه التمارين بالتحكم في تقلص العضلة ١٠ إلى ١٥ مرة تباعا ، يكرر ذلك ٣ مرات يوميا . بعد شهرين إلى ثلاثة شهور تتحسن القوة العضلية المحيطة بالمهبل وإحساس المرأة بالتحكم بها .
بالنسبة للنساء المصابات بتثبط مزمن ودائم في الوصول للهزة سواء كان ذلك مصحوبا أو خاليا من تثبط الرغبة الجنسية أو الاستثارة فيجب عليهن استشارة طبيب أمراض نفسية .

جراحة تكبير القضيب و ما هي تكاليفها ؟

سؤال معظم الرجال يريدون الإجابة عليه . و أنا أسف لأن أقول أن معظم الرجال سيكونون غير سعداء بالإجابة . حيث أن الجمعية الدولية لدراسات العجز تؤكد أن إجراء عملية تكبير حجم القضيب لم تثبت أنها آمنة أو لا يوجد أي تأثيرات جانبية وتعتبر من الخطوات الخطره نوعا ما .
وتتم العملية المعلنه يقطع الدكتور الأربطة الرئيسية التي ترسي قضيبك إلى عظمة العانة . ما يعمل هذا هو أن يسمح لجزء من قضيبك الذي يقيم داخل جسمك عادة للتدلي بالخارج ، وهذا يجعل قضيبك يبدو

و غالباً هذه العملية تتبعها عملية ضخ الدهون و هي عكس عملية شفت الدهون حيث يضاف الدهن للقضيب لإعطائه مقاساً أكبر . المشكلة هنا : أن جسمك يمتص هذه الدهون بعد شهور قليلة . و ما لم يمتص منه سيغير شكل القضيب ويجعله مليء بالكتل و وعر و يكون مقزز الشكل .
معظم أطباء المسالك بوليّة ضد عمل هذه العملية . من سيعمله يبحث عن المبالغ الكبيرة حيث تصل التكلفة إلى ٧,٠٠٠ دولار .
البديل الممتع هنا أن تفقد من وزنك . حيث لكل ٣٥ رطل تكسبه تفقد بوصة من طول قضيبك . على أي حال ، فقدان الوزن أكثر أمناً وأكثر سلامة من إنفاق مذكراتك على نهج طبيّ غير مؤكد .

حبيبها .. فتحها .. ثم على شريط فيديو فضحها!

هل العولمة .. هي عصر الفساد والاحلال والفسق والاحلال الجنسي والأخلاقي .. والخيانة الزوجية .. والشردمة الاجتماعية .. الصعكة الإلكترونية .

يحمل لي بريدي الإلكتروني - يومياً عشرات من الفضائح الأخلاقية - والممارسات الجنسية اللاشرعية . إحدى هذه الفضائح قصة فتاة أسمت نفسها "هم وعذاب" اعترفت لي عبر البريد الإلكتروني - أنها حقاً نادمة بعدما تعرفت على ممارسة الجنس السطحي المداعبة الجزئية - ظناً منها أنها ستظل بكرًا وعذراءً وبجملها لم تدري ماذا يفعل بها هذا الحيوان البشري وعندما اكتشفت تعدد علاقاته الغرامية وخيانتة وعدم إخلاصه لها تركته ثم تعرفت على حبيب آخر في هيئة رجل VIP يعمل مديراً لإحدى الشركات في إحدى اللقاءات انقض عليها وشل مقاومتها وقبلها وعانقها وداعبها ثم أراد الولوج بها فاكشف أنها ليست عذراءً وأصيبت الحسنة بالجنون وظلت تلطم بعدما فقدت عذريتها مع الشاب الأول واكتشف أنه قد سجل لها شريط فيديو ظل يساومها عليه لفترات طويلة .

ربنا فتاة جميلة كندية اعترفت لي على الإنترنت من خلال المحادثة أنها فوجئت بعدما حدثت صديقها لفترة طويلة أنها قد صورت بالفيديو في لقطات مخلة وفضحها ونشرها ليراها الجميع - أيضاً اعترفت - نشوى وهي فتاة عربية أدمنت على المحادثة عبر الإنترنت أنها أحببت شاباً عربياً من دولة أخرى وعدها بالزواج وطلب منها أن يرى صورتها ثم صورها بالفيديو بعدما قامت بخلع ملابسها ليرى جمالها فاكشفت بأنه قام بنسخ الفيلم وأرسله لعدد كبير من الشباب وهكذا سقطت الفتاة ضحية الاكتاب بعدما صدقت حبيبها النذل .
ولقد اعترفت كاتيا - وهي فتاة سويدية بأنها قد مارست الجنس الإلكتروني مع حبيبها على شبكة الإنترنت ثم اكتشفت أنه قد فضحها ووزع شريط الفيديو الإباحي على الشبكة العنكبوتية العالمية .

نصيحة للفتيات بعدم تصديق الوعود الكذابة وعدم التساهل والتنازل الجنسي مع الشباب لكي لا يقعن في المحذور ولأنه ذات يوم سوف ينكشف المستور .. وهناك العشرات من الفنانات العربيات للأسف اللواتي يمتلن أفلام علنية على الشاشة السينمائية كلها حب وقلبات وكذلك تقمن في الحياة العملية بأفلام جنسية خلاعية مقابل الثروات لكنهن يحرصن على عدم وجود كاميرات فيديو أو سماعات تسجيل لأنهن خبيرات بحجم الفضيحة . فيما لو عثر أحد على هذا الشريط الذي يساوي ملايين .

وفضيحة أخرى بطلها مذيع تلفزيوني بإحدى المحطات التلفزيونية ساوم مذيعة حسنة مستجدة على شرفها لكي يساعدها في التدريب والتوظيف والتعيين ثم بدأ بالتحرش الجنسي بها وفوجئت بأنه قد بدأ يستدرجها للإثارة الجنسية كل مساء بالأحاديث الساخنة لتدفي فراشه في الليالي الباردة ولقد استجابت لنزوات

حكم غشاء البكارة وما يتعلق به

غشاء البكارة غشاء موجود حول فتحة المهبل الخارجية، ويتكون من طبقتين من الجلد الرقيق بينهما نسيج رخو، غني بالأوعية الدموية، وفتحة غشاء البكارة أشكال متعددة، فمنها المستدير والهلال والغربي والمنقسم طولياً وقد يكون مصمتاً، أي بدون فتحة في بعض الحالات النادرة مما لا يسمح بمرور دم الطمث للخارج وتراكمه في المهبل ثم في الرحم (١)، ويكون هذا الغشاء في أغلب الأحيان رقيقاً، إلا أنه في أحيان أخرى يكون سميكاً لدرجة الاحتياج لإجراء عملية جراحية لفضه عند الزواج، كما أن درجة مرونته وتمدده تختلف من فتاة لأخرى، وهناك نوع يسمى بالغشاء المطاطي الممتد والذي يمكن معه اتمام الجماع بدون أن يتمزق (٢).

وفي هذا النوع قد لا يحدث إلا ألم بسيط أثناء أول جماع بعد

(1) في هذا الفرض لا بد من اجراء جراحة ويقوم الطبيب بعمل فتحة في الغشاء لنزول دم الحيض المجتمع في المهبل والرحم ويجب ان ينتبه الجراح الى ترك جزء كاف من الغشاء حول الفتحة التي يفتحها، ليفض عند الزواج، ص ٢٧ ٤ الروية الاسلامية لبعض الممارسات الطبية.
اقول: اذا كانت العملية ضرورية لصحة الفتاة فلا بأس بها شرعاً، ويجب عليها اختيار الطبيب مع الامكان ولا بد لمن يقوم بالعملية من الاقتصار على عمل الفتحة بمقدار الضرورة حتى لا يضمن ولا يحكم عليه بالغرامة الشرعية.
(2) ص ٢٥ ٤ نفس المصدر.

(221)

الزواج، وقد لا يحدث نزول دم اطلاقاً لمرونة الغشاء وتمدده وعدم تمزقه، وقد يظنون بها أنها ليست عذراء(١).
وعلى كل: يصاحب فض غشاء البكارة في ليلة الزفاف بعض الالم والنزيف الذي يختلف من فتاة لأخرى، ويعتمد على حد كبير على درجة تمزق الغشاء والذي يعتمد بدوره على نوع الغشاء ومدى سمكه ومرورته، وقد يكون النزيف شديداً بحيث يستدعي إسعاف الفتاة والتدخل الجراحي بربط الشرايين النازفة وخياطة مكان التمزق لوقف النزيف(٢).
وسبب تمزق غشاء البكارة قبل الزواج أمران: الدخول كانت الفتاة راضية به أو مكرهة - أو وقوع حادث أدى إلى إصابات بمنطقة الفرج، ويمكن للطبيب المتخصص معرفة تمزق غشاء البكارة عن حادث أو اغتصاب بسهولة إذ إن التمزق في هذه الحالة يكون حديثاً ومصحوباً بكدمات وإصابات أخرى بمنطقة الفرج وما حولها(٣).

إذا تقرر ذلك فهنا اسئلة تطلب أحكامها الشرعية:
(السؤال الأول): ان قيام الطبيبة أو الطبيب برتق غشاء البكارة يعتبر خداعاً لزواج الفتاة المستقبلي وأنه هو الذي خدعه، وعدم قيامه به يؤدي للاضرار الشديدة بالفتاة وأهلها، وعدم قدرة الفتاة على الزواج حتى لا يفتضح أمرها، وإذائها الشديد إذا اجبرت على الزواج عند كشف حالها، والطبيب قد أقسم عند بدء حياته العلمية بعدم القيام بأي عمل فيه غش وخداع كما أنه أقسم في نفس الوقت بأن يعمل جهده لدفع الأذى عن

(1) ص ٢٧ ٤ نفس المصدر.

(2) ص ٢٦ ٤ نفس المصدر.

(3) ص ٢٨ ٤ نفس المصدر.

(222)

مرضاه والحفاظ على حياتهم وصحتهم البدنية والنفسية، فما هو الحكم الشرعي؟
أقول: جواب هذا السؤال يتوقف على ذكر مباحث فقهية لا بد من ذكرها على نحو الاختصار ونسئل الله العصمة عن الخطأ:

(الأول): قيل لا خلاف في حرمة تدليس الماشطة، بل أدعى عليه، الاجماع، وقد تعرض لتوضيح التدليس وبيان صغرياته شيخنا الأنصاري رضي الله عنه في مكاسبه المحرمة.
لكن الاجماع المنقول لا يكون دليلاً على الحرمة، وعمل الماشطة في مثل هذه الاعصار لا يعد تدليساً وكذا بعض ما عدوه من مصاديقه ليس بتدليس. ويمكن أن نستدل على حرمة التدليس بموثقة بكير في خصي دلس نفسه لامرأة مسلمة فتزوجها، فقال: يفرق بينهما إن شاعت المرأة ويوجع رأسه وان رضيت به أقامت معه... (١).

وفي موثقة سماعة...: ويوجع ظهره كما دلس نفسه(٢) بناء على دلالة ايجاع الظهر أو الرأس على الحرمة. وان نوقش فيه فيحرم التدليس لكونه من أفراد الغش المحرم.
(الثاني): لا إشكال في حرمة الغش بين المسلمين وتدل عليها أحاديث كثيرة(٣)، وفي القاموس: غشه لم يمحضه النصح أو أظهر له خلاف ما أضمر كغشته... والمغشوش الغير الخالص.

- (1) ص ٦٠٨ ج ١٤ الوسائل الطبعة المتوسطة.
(2) ص ٢٢٧ ج ٢١ الوسائل نسخة الكمبيوتر.
(3) الوسائل ج ١٧ ص ٢٦٦ و ص

خراب البيوت قد يبدأ من الفراش

طريق الطلاق يبدأ بخجل وينتهي بمصيبه

لتعيش سعيد اتبع او اتبعي الاتي :

1. اسأل زوجتك كيف تفضل ان تمارس الجنس ومتى وماهي المناطق التي تثيرها . وانت كذلك سيدتي اسألي زوجك عن ما تقدم .
2. لاتقم من على زوجتك حتى تسألها اذا كانت انتهت ام لا . وانت كذلك سيدتي اطلبي منه البقاء اذا انتهى وأنتي لم تنتهي .
3. سيدتي لكي تملكي زوجك وتأسريه في عالمك تجملي وتدلعي وذوبي رقه وحنان وامطريه بالقبل و الاحضان وشاكسيه فهو طفل كبير فكوني امه واخته وصديقتة وعشيقته وعالمه ودفتر يومياته . وأنت كذلك سيدتي الفاضل .

أهم الخطوات المطلوبة لممارسة جنسية صحيحة

- 1- المطلوب الأول تفريغ النفس من المشاغل والهموم قدر الإمكان فالاستمتاع الجيد بالجنس يتطلب حالة نفسية جيدة في أغلب الأحيان
- 2- أيضا لابد أن يكون الجسم في حالة جيدة من النشاط فممارسة الجنس والبدن مرهق ومتعب لاتساعد على الاستمتاع بالجنس ، فالبدن المرهق المتعب الذي أضناه السهر لن يستمتع بالجنس كما يستمتع البدن النشط الذي أخذ بحظه من الراحة وليس معنى هذا عدم ممارسة الجنس في ساعات الليل المتأخرة ولكن لابد أن يكون البدن مرتاحا نشيطا.
- 3- المكان الذي سيتم فيه ممارسة الجنس بين الزوجين من الأفضل أن يكون مهينا وهذا يختلف باختلاف الأذواق والمقصود أن لا تكون هناك منغصات أثناء العملية الجنسية
- 4- لابد أن يكون هناك هدف من الاتصال الجنسي وهو الاستمتاع بالجنس وإشباع الغريزة لكلا الزوجين وحين يحرص الزوجان على وجود هذا الهدف قبل الاتصال الجنسي فإن ذلك يساعد على الاستمتاع بالجنس
- 5- عند الدخول إلى المكان الذي ستتم فيه العملية الجنسية قل (اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان مارزقتنا) حتى تكون للزوجين حرزا إن شاء الله من أعين الشياطين وأذاهم
- 6- تبدأ التهيئة للاتصال الجنسي بالكلام والقبلات والمداعبات ، وغير ذلك من حركات مثيرة للشهوة وتساعد على التهيئة للاتصال الجنسي
- 7- عندما يصبح الزوجان في حالة إثارة كاملة (وهنا لابد أن يراعي الزوجان بعضهما البعض فأحيانا يصل الرجل إلى الإثارة الكاملة والزوجة لم تصل بعد أو العكس) حين يصبح الزوجان في الإثارة تبدأ عملية الإتصال بين الجسدين ويمكن للزوجين ممارسة الجنس بأوضاع مختلفة ويستمر النكاح حتى يصل الطرفان إلى بلوغ اللذة النهائية وهي القذف عند الرجل والرعشة عند المرأة
- 8- بعد نهاية الاتصال الجنسي تحتاج المرأة أكثر من الرجل إلى كلام لطيف وقبلات خفيفة وأحضان لبضع دقائق وهذا ما يهمله معظم الرجال وهو مما يفسد متعة الجنس عند الزوجات .

خطورة أمراض القبلات

جانني على البريد من أحد المنتديات

هل هناك خطورة في انتقال أمراض عن طريق القبلات ومص اللسان مع شخص آخر؟
**نعم هناك أمراض جنسية وأمراض صحية وأمراض تناسلية تنتقل عن طريق قبيلات الفم ومص

اللسان وتبادل اللعاب وتشمل هذه الأمراض: الزهري - حيث تنتقل بالقبلة الفرنسية الشهيرة French Kiss. كذلك تنتقل أمراض السيلان الجونوريا إذا حدث قبيلات بالفم لأعضاء التناسل للجنس الآخر واسيلان يؤدي للعقم وكذلك هناك أيضا أمراض الهريس التناسلي الذي ينتقل بالفم واللمس والقبيلات اللعق للأعضاء التناسلية أيضا يمكن لفيروس HIV الذي يسبب الإيدز أن ينتقل بواسطة القبيلات العنيفة إذا ما صاحبها نزييف من الفم أو اللثة للجنس الآخر. ودمتم بصحة وعافية..

دموع الشمعة

كنت أجلس مع نفسي أقلب أوراقا كثيرة قديمة نسيتها منذ زمن ، نظرت لوهلة إلى هذه المقالة النثرية التي كتبتها تقريبا منذ تسع سنوات أي في عام ٩٤ م لأعرف لماذا فعلا فكرت أن أبعث بها لكم لتقرأوها ، يمكن أن معانيها بالنسبة لي لها قيم كبيرة فهي تجمع بين فرحة الصدق في الكتابة التي في يوم من الأيام سنشعرون بها أو شعرتم بها عندما تكتبون بصدق، أم السبب الآخر هو ماتحتويه هذه المقالة على الكثير من المعاني الخالدة في نفسي والتي أوجهها إلى سيدتي.

والله لأعلم ولكن ما أنا متأكد منه أنها مازالت تشكل لي كلما قرأتها همسة في أذني وأذن الحب الأول و الأخير في حياتي وخوفي عليها من الشروق.

فلنقرأها وأرجو أن تكون هذه هي المحطة الأولى التي تجعلنا نفكر في الحب كتوجيه للحبيب وليس فقط كلمات مبتذلة عفى عليها الزمان.

سيدتي هذه هي المرة الأولى التي أكتب فيها بقلب صادق ، لطالما كتبت بقلب عاشق كاذب ، عشت الخيال وكتبت له فترة من حياتي . أصدقك القول لا أعرف لم أكتب ولكني أكتب وسأظل أكتب فصدقتي مع القلم رحلة عمر قضيناها سويا بدأتها منذ زمن قديم. عشر سنين وأنا والقلم لا نفارق بعضنا البعض ، كم كتبنا أفرحنا ، كم بكينا سويا في وحدة الظلام ، كم ، وكم..اختصمنا وعدنا، وهاك إلى هنا وهناك.

أكذب عليك لو قلت أنني شاعر حب وغرام ، أكذب لو قلت أنني فتا حالم يجوب الأرض بحثا عن آمال المراهقة. فأنا أحب كل شيء جميل ، كي أكون صادقا أنا أحب كل شيء هو للخالق. قد تستغربين وتحسين أنني أهذي ، لا ، أنا لا أقود القلم كي يكتب ، صدقي أو لا تصدقي هو من يقودني في هذه اللحظة. كم كنت دوما أمره أن يكتب ويكتب ، كذبا كان أم صدقا ، كان يطيعني ، أما الآن أراه يرتجف بين أصابعي فرحا ، كأنه شعر أنني أكتب لأول مرة بصدق ، أكتب لمن هي الآن والى الأبد

لا تستعجبي ، يقولون تداخل الأرواح ، هراء كثير كنت لا أصدقك ، قولي مجنون وجد ما يكتب فيه ، قولي ما تشائني ، فأنت زهرة شاهدتها ، أقسم أنك جميلة ، جميلة في وداعتك ، كم وددت أن أمسح بأطراف البنان تلك الدموع التي ذرفت أول مرة رأيته فيها ، ولكني خفت أن تقولون معتوه هذا أم ماذا. سيدتي أكتب لك وأنا وحيد ، ليس لي صديق غير هذا البائس ، كم كرهته وكم أحببته، كم ترددت أن أمسك به ، لكن دون فائدة.

دعينا من هذا كله ولأكتب لك بعقلانية أكثر ، بحثت كثيرا عما أكتب ، احترت كثيرا فلم أجد شيئا ، أنظر أمامي ، شمعة موقدة في عتمه الليل..وجدتها !! وجدت ما سأكتب.

أتعلمين سيدتي أن قلب كل منا يشبه هذه الشمعة في بادئ الأمر يشتعل بنور يضيئ حياتنا وقليلًا قليلًا يبدأ في الانحراق حتى ينطفئ. أهم من هذا كله من يستطيع أن يؤخر في سرعة إحراق

زيادة الرغبة الجنسية

القلق وعدم الراحة النفسية:

فكما يمكن أن تسبب الاضطرابات النفسية ضعف الرغبة الجنسية ففي بعض الأحيان تؤدي الى زيادة الرغبة

كثرة تعرضها لمؤثرات جنسية تنشط فيها هذه الرغبة عن طريق حواسها المختلفة مثل حاسة البصر أو السمع " أحاديث عن الجنس " أو غيرها من الحواس كاللمس أو الشم .

الاضطرابات الهرمونية:

فقد يصاحب اضطراب هرمونات الجسم في بعض الحالات زيادة في الرغبة الجنسية مثل مرض زيادة هرمونات الغدة الدرقية ففي بادئ الأمر تزداد الرغبة الجنسية لكنها تقل عن طبيعتها مع تقدم المرض .

مرض مانيا: " Mania "

وهو أحد الأمراض النفسية الذي يتميز بزيادة الرغبة الجنسية بشكل واضح قد يصل الى حد الهياج الجنسي حتى أن المريضة بهذا المرض قد تسعى الى احتضان الطبيب المعالج وتقبله وربما تلاحقه من مكان الى آخر طلباً للمتعة الجنسية . وتتصف أيضاً المريضة بهذا المرض بالمرح والسرور الزائد وهو مرض يصيب كل من الإناث والذكور .

وأفضل وسيلة للتغلب على الرغبة الجنسية الزائدة هي محاولة السمو بها وتوجيهها الى حب الله بالصلاة وقراءة القرآن والابتعاد عن المؤثرات الجنسية الى جانب شغل أوقات الفراغ بالقراءة أو العمل أو الحديث الى الصديقات الفاضلات.

كذلك الاكثار من العادة السرية خاصة مع زيادة الرغبة الجنسية بصورة قوية قد يعرض غشاء البكارة الى ضرر نتيجة الاثارة الجنسية الشديدة وحالة اللاوعى كذلك فاللجوء الى ممارسة العادة السرية ليس هو الحل الصحيحبل على العكس قد يؤدي عدم اشباع رغبتك تماما من خلال ممارسة العادة السرية الى مزيد من التوتر والاثارة الجنسية .

سر هروب الزوجات ليلا

الكثير من الأزواج يشكون من هروب النساء من الجماع ليلا.. فما هي أسرار هذا الهروب؟ وهل يؤثر ذلك السلوك على نفسية الزوج أو هل يدفعه للخيانة الزوجية أو الطلاق أو الزواج العرفي. وربما كان السبب هو إدمان الزوج على المخدرات أو الجهل أو الأتانية أو بسبب انحرافه وطلبه أشياء محرمة شرعا أو لأسباب من الزوجة نفسها.

أولاً: قد تشكو الزوجة من عسر الجماع: بسبب وجود الالتهابات المهبلية السطحية أو الحوضية الرحمية العميقة.. أو بسبب نقل الزوج الأمراض الزهريّة التناسلية بسبب مغامراته الجنسية أثناء سفره للخارج سواء قبل الزواج أو بعده.

ثانياً: الجهل الجنسي: بعض الزوجات تعتقد أنها لو عبرت عن رغبتها الجنسية الشديدة لزوجها بادرته بالعلاقة سوف يعتبرها امرأة وقحة جريئة قليلة الأدب لأنه يعتقد بأن الزوجة يجب أن تكون خجولة محتشمة وسلبية في الفراش وإحدى الزوجات التعيسات طلقها زوجها الجاهل الغشيم عندما صارحته برغبتها بالتقبيل بمواقع حساسة وبنوع معين من الممارسة وسألها أين تعلمت هذا؟! وشك فيها وطلقها علماً بأنها امرأة مثقفة مطلعة على أحدث الكتب وأرادت إسعاد زوجها جنسيا وإسعاده نفسيا بالعلاقة الحلال.

ثالثاً: قد تعتمد الزوجات لطقوس مطولة سواء بتجهيز الجو الملائم للجماع بعد الحمام للوقت الطويل لمدة ساعة أو إشعال شمعة أو الانتظار حتى ينام الأطفال لمدة ساعتان مما يبرد رغبة الزوج وهذه الطقوس أما تستعمل هرباً متمعداً بسبب البرودة الجنسية أو تقول لزوجها أنها ليست امرأة سهلة المنال وأن رغبتها الجنسية لها قيود وحدود أو ليس لها مزاج هذه الليلة لممارسة الجماع بسبب الصداع الوهمي.

رابعاً: تهرب النساء بسبب أنانية الأزواج: أو سرعة الأمانء أو القسوة وسوء المعاملة أو للبرود الجنسي ولعدم اهتمام الزوج بالمداعبة والملاطفة التمهيدية أو بسبب تعرضها لتجربة اغتصاب وتحرش جنسي سابق مما رسب الآلام والمرارة في وجدانها تجاه الجنس أو قد تخاف الزوجة من الحمل والولادة أو بسبب هبوط الرغبة الجنسية والتي سنشرح أسبابها لاحقاً.

طرق اللذة و الاستمتاع

للوصول الى قمة اللذة و الاثارة يجب ان تمارس العملية الجنسية بصورة صحيحة و العملية الجنسية يمكن تقسيمها إلى ثلاث مراحل أولها الملاعبة التمهيدية وثانيها الاتحاد الجنسي الفعلي (إيلاج الذكر داخل الفرج) وثالثها الملاعبة النهائية ورغم أن هذه العملية عبارة عن تجربة عاطفية لا يمكن تقسيمها إلا أن هذا التقسيم ليس إلا لمجرد تسهيل الفهم، فالجهل هو مصدر الخطأ دائماً، فكثير من الناس لا يعرفون أن المرأة تحتاج إلى تمهيد وملاطفة قبل ان تستسلم للزوج في ابتهاج، فهي تحتاج إلى الحب والرقّة من جانب الزوج، وتحتاج أيضاً إلى تمهيد جسدي عن طريق الملاعبة المثيرة بل إن الرجل الذي يحب زوجته فعلاً يحس بحاجتها إلى هذه الملاعبة، بل إن هذه الملاعبة تمثل أمتع ما في العملية الجنسية بالنسبة للمرأة ويجب أن يفهم الرجل أن جسد المرأة أكثر انفعالاً منه وأكثر تأثراً للمس والضغط والرجل الذي يغفل هذه المداعبة نتيجة لجهله أو أنانيته أو حمله الزائف يجعل زوجته لا تستسلم له تماماً بل تتحول العملية إلى ما يشبه الاغتصاب، وطبعاً لا يمكن أن يحقق الاغتصاب ما نقصده من الاتحاد الجنسي

اتفاق لحظات ذروة الإثارة بين الزوج وزوجته

يجب أن يصل الرجل إلى قمة اللذة في اللحظة التي تصل فيها الزوجة إلى قمة لذتها، ولذلك على الزوج أن يروض نفسه، وينتظر حتى تصل الزوجة إلى هذه القمة حتى يحدث لهما بذلك الاسجام الجنسي أما الرجل الذي لا ينتظر فإنه يحطم اللعبة الغرامية دون أن يدري، ويمكن أن نقول أن العملية الجنسية هي المدرسة التي تقضى على الأنانية، لأن الزوج إذا ما فكر في نفسه فقط فلن يحصل على نفس اللذة الهائلة التي يحسها إذا ما فكر في رغبات زوجته فالعملية الجنسية يمكن أن تقرب أو تباعد ما بين الرجل والمرأة، والإشباع الجنسي هو إحساس متبادل لا يتحقق إلا إذا حدث تناغم ينتج عنه الاسجام بين الاثنين .

المداعبات النهائية ضرورية

أما عن الملاعبة النهائية التي تعقب العملية الجنسية فهي شيء ضروري رغم أن الكثيرين يهملونها، إذ يجب أن لا يفصل الزوجان مباشرة بعد الجماع، بل يظلا متعانقين، لأن الزوج يحس أن زوجته تريد أن تبقى في حوزته عاطفياً وجسدياً وأنها ما زالت متوترة، كما أن الشكر المتبادل بينهما يزيد الروابط العاطفية قوة.. أي أن لهذه الملاعبة النهائية أثرها في تثبيت العلاقات الزوجية وتحقيق سعادة الزوجين معاً و الطريق إلى "اللذة الجنسية الكاملة" سهل وميسور بإذن الله، ولكن تعترضه مجموعة من العقبات سأجتهد في إزالتها جميعاً من خلال هذا الطرح الذي أرجو أن يكون دليلاً متكاملًا للزوجات و الأزواج .

- هناك تنوع في أشكال تحقق "اللذة الجنسية"، وبالتالي ليس هناك مكان للحديث عن "صواب" أو "خطأ"، ولكن عن أشكال وأنواع.

- الحالة المزاجية من قلق أو سرور أو غير ذلك لها دخل كبير في الوصول إلى "اللذة" والشعور بها، كذلك الإرهاق البدني والذهني، وكذلك المناخ المحيط بعملية الممارسة: المكان، الإضاءة، التهوية.

- نوع وكَم المداعبة "القلبية" و "البعدية" له دور هام أيضاً.

- مستوى الثقة والاسجام بين الزوجين، وتشاركهما في التفاعل والتعامل مع أحداث الحياة أيضاً عليه معول هام.

* بالنسبة للرجل: تحدث "اللذة الجنسية"، وترتبط بإثارة القضيب، ويتوافق مع القذف الذي يعقبه مجموعة من الانقباضات في بعض أو كل الأعضاء التناسلية، وتفاعلاً مع هذه الانقباضات حدوث في بعض الرجال- "تعبير أعلى" من أصوات تأوه عالية، أو حركات جسدية لا إرادية أو كلاهما.

وهذه التعبيرات قد تحدث أحياناً، وقد لا تحدث، ويستمر الشعور باللذة عند الرجل لفترة - تطول أو تقصر - بعد القذف.

* بالنسبة للمرأة: هناك اختلاف واسع بين المتخصصين - كما سنرى لاحقاً - حول شعور المرأة باللذة الجنسية عمقاً، و"رعشة الشبق" خاصة:

- بعضهم يقول بأن هناك نوعين من "الشبق": أحدهما يحدث في "البظر" وحده ولا يتجاوزه، والآخر يبدأ من "البظر" ولكن ينتشر منه إلى المهبل، بل وأعضاء الحوض الأخرى: الرحم .. والمثانة... إلخ، ويتحدثون عن نقطة توجد في بعض النساء "حوالي الثلث" وموضعها في الجدار الأمامي لفتاة المهبل، وأن إثارة هذه النقطة هي التي تؤدي إلى حدوث "الرعشة" التي تنتج أو تكون مصحوبة بانقباضات في الرحم، والمهبل، وبقية أعضاء الحوض.

- في حين يتمسك فريق بوجود هذه النقطة، ويرتبون المسألة على النحو الذي أوضحناه، ينفي آخرون وجود مثل هذا الأمر تماماً، وإن اتفقوا على أن الجدار الأمامي لفتاة المهبل "شديد الحساسية"، وله دور كبير في تحقيق اللذة، وأن الحديث عن وجود "النقطة الساخنة" تلك مجرد افتراض علمي، ولم يتأكد بشكل نهائي في

الوقت الذي يؤدي إلى قلق النساء والرجال، وتبرير أخطاء أخرى في الممارسة، بمعنى أن يكون الادعاء بعدم وجود هذه النقطة في امرأة ما مثل الشماعة التي يعلق عليها الزوج والزوجة تقصيرهم في استكمال مقدمات وشروط الاستماع.

* فما هي ترتيبات الجماع الممتع؟!*

- باختصار:

- 1- التهيو، والاستعداد الجيد: من عدم وجود منغصات نفسية أو اجتماعية، أو إرهاق بدني أو أي عارض يحول دون التركيز الكامل في الممارسة الجنسية، مع استحضار النية وتلاوة الدعاء المأثور.
 - 2- المداعبة والملاعبة التي تشمل أشكالاً كثيرة، وفنوناً واسعة .. أخص منها بالذكر: مداعبة الأعضاء التناسلية الأساسية: "القضيب" في الرجل، و"البظر" في الأنثى .. إن هذه المداعبة جزء أساسي في تحقيق اللذة، بل وحدث "الشبق" عند المرأة، والرجل.
 - 3- مرحلة الجماع: وله أوضاعه المختلفة والمتنوعة، والتي تتناسب مع ظروف وأحوال الرجل والمرأة، وغرض هذه الأوضاع وهدفها تحقيق الإدخال على أفضل وجه، ويلاحظ أن متعة الرجل ووصوله إلى اللذة يكون أسرع من المرأة - في أغلب الأحيان -؛ ولذلك فإن عليه ألا يستعجل القذف، وأن يتأني - حتى لو قذف - ويستمر في البقاء داخل المهبل مع المداعبة والملاطفة حتى تشعر المرأة أنها قضت وطرها، ويسألها عن ذلك، ولا يقوم عنها إلا إذا اطمئن أن هذا قد حدث.
 - 4- إذا هم الرجل بالقيام عن المرأة قبل أن تقضي وطرها فعليها أن تطلب منه أن يبقى، ويستمر، وألا تعتبر هذا عيباً أو "قلة حياء"، فالنتائج المترتبة على عدم الشعور باللذة الجنسية أكبر وأهم من أن نتعامل معها باستخفاف، أو نصمت عنها بدافع "الحياء" الذي يكون هنا مذموماً؛ لأنه في غير موضعه، بل ونلوم فاعله لأنه أخطأ في حق نفسه، وشريكه.
 - 5- لا بأس من معاودة الجماع مرة أخرى - بعد وقت معقول - يحتاجه الرجل لاستعادة القدرة على الانتصاب، ويحتاجه الزوجان للتهيو من جديد لجماع جديد، والرسول - صلى الله عليه وسلم - أوصى بالوضوء، وربما غسل الرجل لأعضائه بما يجعله أنشط وأقدر على المعاودة.
- إذن: الوصول إلى "اللذة الجنسية" عملية مركبة من خطوات تتصافر، وتتشارك في الوصول، وغياب إحدى النقاط يعيق هذا الوصول.
- * الوصول إلى الشبق في الرجل والمرأة على حسن إبرام هذه الخطوات، ولا يرتبط فقط بالإدخال والإنزال، ولكن بمكونات الممارسة كلها، وخاصة مداعبة أعضاء الإثارة الجنسية: البظر، الأذن، جانب الرقبة، وحلمات الثدي (في المرأة)، والأعضاء التناسلية (في الرجل).
- * بحسن الإعداد والممارسة - نضمن إن شاء الله - أن تحصل المرأة على متعتها، ويحصل الرجل كذلك على متعته (قبل ومع وبعد القذف).
- * المرأة التي لا تصل للشبق بمعنى "الرغبة" ليست بالضرورة امرأة "باردة جنسية"، فقد تكون بطينة أو هادئة الاستجابة، وقد يكون زوجها أسرع منها بكثير، وقد يكون هناك عيب في جانب آخر من الجوانب اللازم استكمالها لتحقيق ممارسة موفقة.. وهكذا.
- * التفاهم والمصارحة، وعدم الخجل من الحوار حول هذه المسائل، هو المنتسق مع هدي الإسلام، وهو السبيل إلى الانسجام بين الزوجين، واستمتاع وإمتاع كل منهما الآخر.

عدم الرغبة الجنسية : الحمل للمرة الاولى

سميرة: أنا امرأة بالغة من العمر ٢٦ سنة، سوف ألد طفلي الثالث بعد حوالي أسبوع، نشاطي الجنسي مع زوجي لا يشبه أبداً كما كان في بداية زواجنا. أدرك تماماً أن جزءاً من المشكلة هي الولادة، ولكن قبل أن أصبح حاملاً كنت أشعر نفس الشعور. زوجي يحاول أن يثيرني جنسياً ولكن أحس أن جسمي قد تغير كثيراً بعد ثلاثة أطفال.

هل هو جسمك الذي قد تغير أم حياتك؟ الأطفال شيء عظيم ولكن يضيفون توتراً لحياتك، ويأخذون جزءاً كبيراً من أوقات فراغك، ويلغون جزءاً كبيراً من حياتك الخاصة، ومن المؤكد أن يكونوا عثرة في نشاط حياتك الجنسية. أهم شيء الآن أن لا تدعي الأطفال أن يدخلوا بينك وبين زوجك. إذا قلت أن سبب فتورك الجنسي هي فقدانك للشهوة أو الإثارة في جسمك، من الممكن أن يكون هذا عذراً كافياً لتجنب الجماع. ولكن إذا وضعت اللوم على أسلوب حياتك، والذي باعتقادي هو السبب، فبذلك يجب أن تعمل وتجتهد على تغيير هذه العقبة. الآن لا يمكنك أن تتخلصي من الأطفال ولا تريدين ذلك أيضاً. وحياتك ستكون متوتراً أكثر بانجابك لطفل جديد. ما يمكنك فعله هو أن تجعلي علاقتك الزوجية من أولوياتك، ما تحتاجينه هو

بعض الوقت لشحن بطارية تلك العلاقة، فمثلا عندما تكونين جاهزة لتستعيدي حياتك الجنسية يمكنك بعد أن تلدي أن تستعيني بأقربائك مثلا والدتك ليهتم بالصغار وتذهبي إلى فندق مع زوجك حتى ولو كانت لبضع ساعات فقط حتى يعاد التعرف. وتأكدي أن تفعلي ذلك بانتظام خلال السنة مثلا خلال إجازات نهاية الأسبوع، لأن ذكريات هذه الأوقات سوف يجعل حياتك الجنسية تستمر أطول ولكن ليس إلى الأبد، كما حدث مع ذكريات بدايات زواجك ولكن عندما توظفين على التجديد في علاقاتك مع زوجك دائما وسوف تستمر هذه العلاقة إلى الأبد.

حامل من المرة الأولى؟

عذوب: هل بإمكان المرأة أن تحمل بعد ممارسة الجنس للمرة الأولى؟
يمكن للمرأة أن تصبح حاملا من المرة الأولى والمرة الأخيرة وكل مرة خلال ذلك.
"لا يمكنك أن تصبحي حاملا من المرة الأولى"... تلك المقولة التي أحاول أن أبدها لأنها غير صحيحة.
البعض الآخر يقول "التطهير والاعتسال بالكولا بعد الجماع يمنع الحمل"...أؤكد لا يمنع الحمل أي نوع من التطهير أو الاعتسال. ويقولون "ممارسة الجنس واقفا يمنع حدوث الحمل" أنا أقولكم لا يمنع. وأيضا يقال "أن ممارسة الجنس بطريقة الانسحاب حيث يخرج الرجل قضيبه قبل القذف- يمنع الحمل" ولكن هذا الكلام غير صحيح، حيث يوجد قطرة صغيرة على طرف القضيب يحتوي على الآلاف من الحيوانات المنوية

عقاير حديثة للشهوة الجنسية!!

سألنتي احدهن وهي عروس شابة عمرها ٢٠ سنة عن أحدث عقاير النشوة الجنسية للاستمتاع مع زوجها بلا حدود. لأنها فتاة طموحة وتهوى السعادة الفائقة. فسألته عن عمر زوجها فقالت عدة شهور فقط. وهي لا تشعر بالمتعة الجنسية الفائقة وهي قلقة جدا وخائفة أن تكون قد أصيبت بالبرودة الجنسية بسبب إفراطها بممارسة العادة السرية ومشاهدة أفلام الجنسية قبل الزواج فطمأنتها بأنها سوف تشعر بالأورجازم عندما يتوصل زوجها لمفاتيح النشوة الجنسية في جسدها ويتعلم كيف يتعامل معها عاطفيا ونفسيا وروحيا لا جسديا فقط فزوجها رجل أناني متسرع لا يهتم إلا بإشباع شهوته وغريزته لا يهتم بتقبلهم أو مداعبتها وملاطفتها وتحريك نقاط الإثارة الحسية في جسدها..

قلة القناعة وكثرة الطموحات سبب الإحباطات

وعندما تأملت في سر شقاء بني البشر فوجدت أن ذلك بسبب ضيق أفقهم وكثرة توقعاتهم وقلة قناعتهم وسرعة رغبتهم بتحقيق كل شيء.. فهذا سعيد شاب ثري ولكن حزين بسبب فقدانه الشعور بالأمن النفسي وتلك ابتسام فتاة مكتنبة بسبب سرعة طلاقها بعد زواج فاشل.. وهذا شريف شاب ادخل السجن بسبب طمعه واختلاسه.. وتلك أمينة امرأة تعسة لأنها سرقت زوج صديقتها دلال.. فلا تبني سعادتك على أطلال شقاء الآخرين.

المال عدو راحة البال

ولقد أترف لي أحد الأقرباء على شاطئ مايوركا في اسبانيا أنه اتعس مخلوقات الأرض فقلت له مع أنك تملك المال الوفير وفيلا على الشاطئ وعدة زوجات من أجمل نساء الأرض وشركات في عدة عواصم فقال لي.. لا تغتر بالمظاهر يا صديقي. فالمال يمنحنا مظاهر الأشياء لا جوهرها فبالمال تشتري المعارف والخدم.. لا الأصدقاء المخلصون.. لهذا قد ترى عشرات الفقراء السعداء.. ومئات الأثرياء تعساء..

سعادة البقر ولا سعادة البشر

يوميا أتلقى عشرات الاتصالات التلفونية والفاكسات والرسائل الإلكترونية من شباب وفتيات محبطات ورجال ونساء وأشقياء وذلك لفقدانهم معاني السعادة... في كتاب سيكولوجية السعادة يقول الدكتور مايكل ارجايل أن قائمة المصادر الأساسية للمتعة عند البشر هي:-

١. الأكل والشرب والجنس

٢. الراحة والنوم

٣. العلاقة مع زوجة الأصدقاء

٤. العلاقات الاجتماعية والمهنية والرياضية

٥. النجاح والترقي للحصول على المال ٦- النشاط الجسماني - الألعاب الرياضية

٦. الشعور بالصحة الجسدية العامة

٧. أداء مهارات فنية رياضية أدبية وموسيقية

٨. الاستمتاع بوقت الفراغ في السماع للموسيقى ومشاهدة الأفلام وقراءة الشعر

٩. الخبرات مثل الخبرة الجمالية والخبرة الدينية

و ذات يوم التقيت مع صديق ثري في حفل زواجه من عارضة أزياء شقراء ولكني رأيت زانغ البصر.. ينظر لجميع الجميلات الرشيقاات وهو يتمنى الزواج منهن فقلت له.. لتقتنع عزيزي العريس والالن تكفيك بنات الكرة الأرضية - فهناك أربعا لا تشبع من أربع عين من نظر وأنثى من ذكر وذكر من أنثى وأرض من مطر وأذن من خبر.. وفي نظري أن سعادة البشر القائمة على إشباع شهوات الجسد.. من أكل وشرب وجنس ونوم ومخدرات لا تليق بالبشر ولكنها تليق بالبقر. فهناك ثلاثة عناصر لاتفعال في الحالة الفسيولوجية والتغيرات الوجهية والجسمية والخبرة الشعورية لهذا يلزم الارتقاء بخياراتنا ورغباتنا ومشاعرنا لترتقي بانفعالاتنا ونهذب طباعنا.

عقائير النشوة - خراب مستعجل

وبسبب تنامي الشعور بالكآبة والإحباط والحزن وعدم الشعور بالبهجة يغرق الشباب والفتيات في الإدمان على الكوكايين والجنس والهيروين الماريجوانا وعقائير الهلوسة وعقائير الاكستاسيا والكراك بحثا عن نشوة فائقة والصعود بسرعة لأعلى درجات المزاج التخفيف من الإكتئاب ولخلق شعور من التحرر والقوة والإثارة والبهجة الفائقة وتجربة لذة عارمة لا يعرفون أنهم ينتحرون سريعا لأن هذه المخدرات تدمر الجهاز العصبي المركزي وتؤدي للوفاة بالسكتة القلبية والدماغية وتوقف في ثواني معدودة.

الأحداث الإيجابية أساس السعادة

والحل بنظري هو البحث عن مصادر الرضا والسعادة الحقيقية الطبيعية لا البحث عن مصادر اللذة السريعة الفانية وهي تكمن بنظر مؤلف كتاب سيكولوجية السعادة في :-

١. الزواج والخطوبة

٢. الوقوع في الحب

٣. قضاء إجازة ممتعة مع الأصدقاء

٤. النجاح في الإمتحانات

٥. الشفاء من مرض خطير

٦. التصالح مع الحبيب أو الزوج بعد مشاجرة

٧. ولادة طفل جديد أو بدء مشروع جديد

٨. الخروج لزيارة صديقة أو نزهة

٩. الترقية في العمل

١٠. كسب مبلغ كبير من المال بالجهد

١١. الحصول على وظيفة جديدة

١٢. قراءة كتاب جديد أو مقال لكاتب ذكي يبث التفاؤل الحماسي في عقلك ويخلصك من الكسل الفكري

وبنظري فإن الرجوع إلى الله وقراءة القرآن والدعاء والصلوات وتأدية العبادات هي أقصر الطرق المؤدية للسعادة ولأنها تعتمد على بث الطمأنينة والقناعة بالنفس البشرية .

٤٠ بالمائة من نساء أمريكا محرومات من النشوة الكاملة

وتعترف العديد من الزوجات العربيات بفقدانهم الأورجازم وتساؤني عن أسرع وأحدث العقاقير المنشطة للرغبة الجنسية والحصول على الأورجازم وأعدهن بكتابة أسماء الفياغرا النسائية الحديثة بالمقال القادم ولكني أريد أن أؤكد بأنهن لسن وهدهن بهذا الشعور فلقد اعترفت أكثر من ٤٠% من الزوجات الأوروبيات والأمريكيات بعدم قدرتهن الحصول على الأورجازم بسبب أو لآخر والمهم هو صياغة شعور جديد فالعواطف ما هي إلا عواطف كيميائية حيوية تعتمد على ما يدور في دماغك من أفكار وخيالات ومشاعر نفسية أيضا.

عملية الترقيع .. لا تصح الخطينة أو الخطأ الفظيع!!

نصح العرسان بضرورة الحذر ليلة الدخلة ويا أيها الأباء .. انتبهوا .. لخطايا بناتكم فهن مسنوليات خطيرة لديكم وعليكم بالحفاظ على عفتهم وشرفهم ومراقبتهم طيلة ٢٤ ساعة كي لا يقعن في الخطينة سرا أو حتى لا يتورطن في علاقات عاطفية أو نزوات جنسية تحت قناع الحب الوهمي ويفقدن أغلى ما تملكه الفتيات في لحظة بلا عودة. فاللبن المسكوب لا يعود للكوب أبدا والفتاة إذا فقدت عذريتها لا يمكن إرجاعها مرة أخرى إلا !!

فلا يمكن إرجاع غشاء البكارة مرة أخرى إلا بعمليات جراحية ترقيعية سرية أو تركيب كبسولات الدم المتجمدة أو خياطة جدران المهبل لأن العريس الفطن الذي يلاحظ علامات غير طبيعية على عروسته ليلة الدخلة وقد يشك في عذريتها ويفحصها عند اخصائي النساء والولادة فيكتشف الغشاء الصناعي أو أجزاء خياطة لجدران المهبل إذا كانت العملية حديثة .. أخطر الحالات ما جاءني هذا الاسبوع من فتاة محطمة نفسيا عمرها في الثلاثينات اقامت علاقة جنسية غير شرعية مع رجل يكبرها بعشر سنوات وهو متزوج ولديه أربعة أولاد وفقدت في غيبوبة النشوة تاج العفة وسافرت لدولة عربية ساحلية وأجرت عملية ترقيع سرية قال لها الطبيب أنها عادت فتاة في عمر الرابعة عشرة لكنها بعدما فحصت لدى طبيبة نسائية أخرى قالت لها ان فتحة البكارة كبيرة ولم تفهم الفتاة حجم الورطة والمشكلة الكبيرة التي سقطت فيها فهذه الفتاة قد ارتكبت عدة اخطاء.. أولا: ممارسة علاقة جنسية محرمة .. ثانيا: مارست الجنس مع رجل متزوج لا يمكن الزواج منها لإصلاح خطينة.. ثالثا: مارست الجنس مع رجل لديه ٤ أولاد لا يمكن له التفكير بالزواج منها. رابعا: لم تصارح امها واهلها بمشاكلتها. خامسا: ترفض العرسان وتشعر بالرعب كلما تقدم لها عريس مما يؤخر زواجها ويجعلها تركب قطار العنوسة.

ولحل هذه المشكلة :

أولاً : أنصح الفتاة بضرورة العفة والعودة إلى الله والندم على خطيئتها والتوبة على معصيتها والله غفور رحيم يتقبل توبة الصادقين الصالحين والصادقات الصالحات إذا صدقوا في توبتهم إليه.

ثانياً : مراجعة طبيبة نسائية متخصصة وفحصها مرة أخرى للاطمئنان إذا شعرت بالطمأنينة فعليها قبول العرسان كي لا تقع في فخ العزوبية أو تنورط جنسيا مرة أخرى.

ثالثاً : ننصح دائما ضرورة الصراحة بين البنت وأمها وعدم الكذب عليها أو اخفاء مشاكلها عنها لأن الأم هي الصديقة الصدوقة رقم (١) لكل فتاة.

رابعا : على الفتاة إذا شعرت بالطمأنينة طيبا .. عدم التساهل أو الرضوخ لشيطان الرغبة.

خامسا: أنصح بالصراحة لأن الصراحة راحة.. والكذب حبله قصير.. فإذا عثرت الفتاة على رجل شهيم وإنسان ذو قلب كبير يسامحها على هفوتها..

سادسا: أنصح جميع الفتيات بضرورة تحكيم عقلمن في أي علاقة عاطفية وعدم الإنسياق جنسيا تحت تأثير المخدر الكلامي وعدوبة اللسان . كي لا تقع في المحذور .. وينكشف المستور.

سابعا: انصح الفتيات العربيات بضرورة غض البصر عن مشاهدة الأفلام الجنسية والمسلسلات الخلاقية والمواقع الإباحية على الإنترنت كي لا يتحرك مارد الرغبة الجنسية الهائل فيدمر سدود الأخلاق تحت ضغط تيار الشهوة الجنسية العارمة لأن العادة السرية الخاطئة قد تفقد الفتاة عذريتها بسهولة إذا أدخلت أصبعها أو المذبذب الكهربائي أو أي جسم صلب داخل فرجها لهذا نحذر ونحذر من خطر اللعب بالنار وضرورة سرعة الزواج.

ثامنا: الصلاة تنهي عن الفحشاء والمنكر وتنصح بقراءة القرآن وض البصر عن المناظر المحرمة والصيام يومان أسبوعيا لكبح جماح الشهوة الجنسية الشديدة وسرعة الزواج من العريس الملائم شرط ألا يغمض عينيه ليلى الدخلة.

وتلقيت مشكلة أخرى من قارئة لعيادتي الجنسية على الإنترنت تقول فيها أن لها صديقة مراهقة كانت تلعب في مهبلها وكانت تضع أصبعها .. وهي خائفة أن تكون فاقدة لعذريتها أو مزقت بكارتها لأنها كانت تدخل كل أصبعها وتساءل ما الحل؟ ورسائل أخرى من فتيات مدمنات على الاستمتاع الذاتي والبعض منهن متخوفة من فقدان العذرية بسبب رؤيتهن لسبب نقاط من الدم من الفتحة.. ونحن لا يمكننا تركهن بلا جواب والحل يكمن في إجراء فحص طبي لدى أخصائية نسائية في عيادة طبية لأن الطبيبة وحدها هي التي تستطيع تقرير ما إذا كانت الفتاة فقدت عذريتها ام لا.. لكن من الشرح الذي يصلني أستطيع أن أجزم بأن ٤٠% من الحالات فقدت عذريتهن بالطرق الخاطئة في الاستمناء وإدخال الأصابع أو الأجسام الصلبة... الحل النهائي بالعفة ومخافة الله وعض البصر عن مشاهدة المواقع الإباحية والبعد عن الثرثرة الجنسية.

عندما فتحت الباب على زوجي !!!

لم أكن أتصور أن زوجي ذو الأربعة أطفال - الذي دائما ما كان يُغلق الباب على نفسه ويجلس أمام الكمبيوتر - كان غارقا في النظر إلى الصور والأفلام الجنسية ..؟! كم أصبت بخيبة الأمل عندما دخلت عليه في تلك الغرفة التي نسي أن يحكم إقفالها ذلك اليوم المشؤوم ..! الذي أحسست فيه بدوار شديد كدت أسقط على الأرض بسببه ..!

ياله من منظر محزن ومخزي عندما وجدته متلبسا بذلك العمل المشين ..؟! فلم أكن أتصور أن الجرأة تصل به إلى هذا الحد الذي يضعف فيه أمام إرادته فيقلب بصره في الحرام على مرأى من ربه الذي رزقه بتلك العينين التين ينظر بهما إلى ذلك الحرام ..!

كم خارت قواي عندما رأيت المعلم الأول لأبنائي .. يقوم بهذا العمل القذر ..! الذي يرسم في عقله الجنس على أنه هو الحياة ..!! وبعده يضيع من بين يديه كل شيء وقد لا يؤمن على من هم تحت يده من الأبناء ولا يحسن تربيتهم لأن فاقد الشيء لا يعطيه ..!!!
خرجت هذه الكلمات من امرأة بانسة .. بأحرف متقطعة ممزوجة بشيء من العبرات .. تفوهت بها تلك المرأة بعد أن انكشف لها زوجها بلباس غير الذي عهدته منه ..!

هذه حقيقة ينبغي ألا نغفلها ولا نتهرب منها .. فقد كثر الكلام من النساء عن تورط أزواجهن بتلك المواقع النجسة المؤثرة على العقول والقلوب .. فأصبحوا يتهربون من مسؤولياتهم وما وكل إليهم من تربية وتعليم لمن هم تحت أيديهم .. بل هجروا النساء على الفرش بسببها ولا حول ولا قوة إلا بالله .. ! فكيف يهرب من العفاف إلى السفاف والسقوط والانخراط في المواقع الاباحية التي تفتك بلب الصغير قبل الكبير . !

كيف يجرأ ذلك الأب على أن يغيب عن بيته في بيته .. ويستقبل المخازي في عقر داره .. حيث يقبع أمام تلك الشاشة التي تنقله من سوء إلى أسوء ... كيف يفعل ذلك وقد لاح في عارضيه الشيب؟! أم أنه الفشل في امتحان المراقبة للرب العليم؟!

إنها كارثة عظيمة أن يصاب الهرم الأكبر في البيت بذلك الداء؟! إنها كارثة مخزية يوم أن يعلم الأبناء وتعلم الزوجة أن رب البيت بين المومسات وبين المواقع التي تطرد الملائكة وتستقبل الشياطين؟! إنها مصيبة عظيمة يوم أن يهجر الزوج زوجته في الفراش ويلجأ ربما للعادة السرية المضرة المغضبة لربه ...؟! إنها نقطة تحول خطيرة يوم أن يسمح لنفسه بمعرفة المشبوهين والساقطين من أجل تحقيق تلك الرغبة المنحرفة؟!

فما قيمة الزواج والعفاف إذا؟! وما موقف هذا المغيب لو رأى تلك الزوجة تقوم بما يقوم به؟! هل يغض الطرف أم يقتل عضلاته إمامها؟! ويتستر بالنقاء والصفاء ..؟!

أيها الزوج الفاضل ...

قد يكون لسهول الوصول إلى ذلك الفساد دور كبير في جرك إلى ذلك العمل المشين .. وقد يكون ثمة سبب أو أسباب ساهمت في دفعك إلى ذلك ، لكن إلى متى ستستمر على تلك الحال؟! وإلى متى وأنت تواصل في جمع أكبر رصيد من الأثام من أجل تحقيق ماتطلبه نفسك؟! ألا تخش أن ينتهي مشوار حياتك الدنيا وأنت على تلك الحال المخزية؟! ألا تخشى من أن يفضح أمرك بأي طريقة تناسب الحال التي أنت عليها؟! ألا تستحي من رب ينظر إليك وأنت على تلك الحال!!!
فإنه الذي خلقك وركبك ونعمك مطلع على كل ما تقوم به في ذلك المكان البعيد المستور إلا من عين الله الذي هو أقرب إليك من حبل الوريد!!!

أيها الأب الكريم ..

ألا تعلم أنك بفعلك هذا تساهم مساهمة فعالة في تفعيل دور الفساد في المجتمع!! نعم وإلا من كان يصدق أنه في يوم من الأيام سيقوم فلان بن فلان الرجل الرزين العاقل الذي لا يذكره الناس إلا بالخير بجعل بيته الحصين نواة لاستقبال أكبر حجم من الفساد الأخلاقي ، ومن ثم يشربه عقله وتفكيره فيطغى على همته وعزمه فيضعف عن الإصلاح والمتابعة والتفرغ لمن هم تحت يده ومن هم سبب في دخوله النار إن قدم لهم الغش بدل النصح ، قال صلى الله عليه وسلم (ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة)!! فأسألك بالله هل ما تقوم به من تغذية منحرفة لروحك ونفسك سيكون له أثر إصلاح ومنفعة لرعيته؟! لا اظن ذلك ، لأن فاقد الشيء لا يعطيه ..

أيها الزوج الكريم ..

فقط اجلس مع نفسك لحظات وتمعن بصدق فيما تفعله أمام الجهاز من أعمال ، وقس حجم الخير فيها من الشر ، وكم هي الإيجابيات من السلبيات ... وهل تأثر من خلالها مستوى تدينك وإيمانك أم لا ؟ عندها ستكشف لك نفسك وتراها رأي العين ، ولا أعتقد بعد ذلك أنك ستغفل أمر النتائج إن لم تكن إيجابية وتستمر في مسيرة الاحتطاط ، فالمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين ،
رزقنا الله وإياك الخشية في السر والعلن .. وجعلنا من التقاة الصادقين .. وأعاننا على حمل أمانة النفس والآنفس .. وصلى الله على نبينا الكريم أخشى الناس لرب العالمين ..
جلال المصلح

غشاء البكارة

غشاء البكارة بوابة الحياة خلق الله تعالى غشاء البكارة كحاجز طبيعي يمنع دخول ما يمكن أن يشكل خطراً على أهم جهاز لدى المرأة وهو الجهاز التناسلي.

يقع غشاء البكارة في الجزء الأول من مجرى الولادة (المهبل) بين فتحتي الشرج ومجرى البول. يعمل الغشاء - إلى جانب أعضاء الجهاز التناسلي الخارجية - على حجز الأوساخ والقاذورات الخارجة من السبيلين خارج المهبل، إلا فسوف يدخل البراز والبول إلى مهبل المولودة ويصبح مجالاً خصباً لنمو الجراثيم والميكروبات التي قد تنتشر موضعياً فتحدث التهابات جرثومية مخلقة وراءها تليفاً في أنسجة قناتي فالوب أو في الرحم أو المبايض، الأمر الذي يهدد مستقبل الطفلة التناسلي، وهذه نعمة من الله على عباده أن حمى الإنسان من أمراض كثيرة وهو لا يدري.

عندما تكبر الفتاة وتصبح بالغة ستعرف كيف تعتنى بنظافتها الشخصية، وسوف تعرف كيف تحمي نفسها من الأمراض والالتهابات التي تأتي من الشرج أو الميولة أو غيرها، وبخاصة في أوقات الدورة الشهرية. إن الخارج من السبيلين ودم الدورة الشهرية والعرق الخارج من الجلد والرطوبة والدفء الموضوعي يشكل أفضل مزرعة للفطريات والجراثيم. وبعبارة أخرى: إن كثيراً من حالات العقم التي تعانيها المتزوجات تعود لالتهابات جرثومية في الجهاز التناسلي.

غشاء البكارة هو بوابة الحياة، تحرص عليه كل فتاة، ويحرص عليه أهل كل فتاة، إذا سقط الغشاء سقطت معه هامات عالية كبيرة! فلتحافظ كل فتاة على ما خلق الله لها نظيفاً طاهراً، ولا تعرضه للأجسام الغريبة. الحمل والولادة وضم المولود وتقبيله هي أحلى أماني الحياة لكل فتاة.

تعددت وكثرت الأسئلة حول غشاء البكارة مما أوجب شرح الموضوع على النحو التالي :

هو عبارة عن غشاء رقيق من الجلد يزداد قوة مع زيادة السن وكان في وقت من أوقات النمو الجنيني مكتملاً ويفصل بين الثلث الخارجي والثلث الأوسط من المهبل ، وفي مرحلة لاحقة من ذلك النمو كان لابد وأن يختفي منه جزء أو أجزاء كي يسمح لدم الدورة الشهرية بالنزول من الرحم إلى الخارج . وهذا ما حدث بالفعل ونتيجة لذلك تعددت أشكال غشاء البكارة المتبقي وأطلقت تسميات وصفية مختلفة لتلك الأشكال: كالحلقي والهلالي والمتقّب الخ ...

أما إذا لم يختفي أي جزء وبقي الغشاء كاملاً ، فسوف يفصح عن نفسه ويسبب مشكلة مع أول دورة شهرية حيث تتراكم الدماء خلف الغشاء ولايد وقتها من فض ذلك الغشاء بواسطة الطبيب ، أما إذا كان أغلب الغشاء قد اختفى فربما كان المتبقي قليلاً جداً لدرجة مشككة .

وموضع ذلك الغشاء فهو حسب الشرح السابق يكون على بعد ٢-٢,٥ سم من الخارج أي نهاية الثلث الخارجي محاطاً ومحافظاً عليه بالشفنتين الصغرى والكبرى ، أما فض غشاء البكارة عند الزفاف شيء يسير لا يسبب ألماً كبيراً كما تتصور البنات ولا يحتاج لمجهود شاق كما يتصور الشباب وكل منهم يهول الأمور ويصعبها ثم يبقى أسيراً لتأثيرها النفسي ويحمل الأمور أكثر مما تحتمل ، وكلما كبر سن الفتاة وقوي ذلك الغشاء سبب ألماً أشد بالطبع ، وليس ضرورياً نزول كمية كبيرة من الدماء عند فض الغشاء بل أحياناً لا يحدث بالمرّة وبمراجعة الشرح السابق فإن فض الغشاء لا يعدو كونه إحداث جرح بتمزيق قطعة من الجلد وإن رقت وتتناسب كمية الدماء الناتجة مع حجم الغشاء المتبقية وكيفية سده للمهبل فإن كان الموجود قليل ولا يسد الطريق أو كان من النوع المطاطي الذي يتمدد مع الضغط ثم يعود مرة أخرى ربما لم ينزل دم بالمرّة . وللأسف كم من بنات أطهار أهدرت دماهن بسبب جهل الأهل بتلك المعلومات البسيطة .

ولابد في هذا السياق أن ننوه أن غشاء البكارة رغم أهميته ، لا يمثل وحده دليلاً قاطعاً على عذرية الفتاة من عدمه فربما أصابها اتهام كاذب بسببه ، كما ربما برنت خطأ بسببه أيضاً

أخي الزائر

،إن اختصار البكارة أو العذرية في هذا الغشاء الرقيق هو ظلم يشبه الظلم بالتقليل من قيمة هذا الغشاء. أخي، هذا الغشاء مجرد علامة مادية لا ترقى إلى مستوى القرينة على عذرية أو انحراف، حتى إن المحاكم "في الأغلب" لا تحكم ببطلان عقد الزواج أو فسخه إذا تبين للزوج بعد الزفاف، والدخول بزوجه أنه لا وجود لهذا الغشاء؛ لأنه يغيب لعوارض كثيرة وبسيطة أحياناً.

إن وجود الغشاء لا يكون دليلاً أكيداً على البكارة أو العذرية، ولا غيابه يكون دليلاً أكيداً على عكس ذلك!!

غشاء البكارة مجرد رمز - قد يكون أو لا يكون - على عفاف المرأة، ولكنه ليس دليلاً على هذا العفاف وجوداً أو عدماً، والخلق، والدين، والمنبت الطيب، وحسن المعاشرة بالمعروف، والسيرة الطيبة بين الناس كلها علامات، أو أدلة - إن شئت - على العفاف "ولو غاب الغشاء" ومن لديه مقدمات شك في زوجته - بعد تحري ما ذكرته لك - فمن الأفضل له ألا يتزوج منها، وربما لن يتزوج أبداً.

النزيف والغشاء.. هو اجس شائعة
لا يوجد أي دليل علمي أو غير علمي على سقوط غشاء البكارة بسبب النزيف الشديد، وهو اعتقاد خاطئ،
ليس له أي أساس من الصحة؛ لأن الثقوب الموجودة في غشاء البكارة هي التي يخرج منها دم العادة
الشهرية، ومهما كان النزيف شديداً، فلا يمكن أن يمزق الغشاء؛ لمرونته الشديدة ورقته التي تمنع تمزقه

Hymen

:

...

:

غير من نمط حياتك يا زوجي !

هذه وسائل هامة نفذها رجل مع زوجته فكسبها فحاول أنت أن تكون مثله ، وتذكر أن أعظم وسيلة تقوى الله تعالى

يقول الرجل ::

- 1- أتصل بها عندما أكون في العمل وأسأل عنها .
- 2- أمدح الأشياء التي عملتها في البيت .
- 3- أشتري الوجبة التي تحبها .
- 4- أساعدها في أعمال المنزل بين فترة وأخرى .
- 5- أعمل مسابقة بيننا للجلوس لصلاة التهجد .
- 6- أذكرها بأعمالها في الصباح والمساء ومواعيد أخذ الدواء إن كانت مريضة .
- 7- أشركها في همومي وأخذ رأيها .
- 8- أذكرها بقراءة سورة الكهف والدعاء يوم الجمعة .
- 9- أكون منطقي في طلباتي وأتذكر دائما انها تكون متعبة أو غيرها من الظروف كالحمل وغيره .
- 10- أحرص أن أتعلم من سيرة الحبيب صلى الله عليه وسلم وفن تعامله مع زوجاته أمهات المؤمنين رضوان الله عليهن .
- 11- إحياء مفهوم (نحن لا نختلف على الدنيا) فلا نختلف على تسمية مولود أو قطعة أثاث أو نوع طعام

فتاوى مهمة في الجماع واللغو بين الزوجين

حق الزوج على زوجته وحق الزوجة على زوجها

سئل سماحة الشيخ عبدالرحمن السعدي - رحمه الله :-

ما الحق الذي على الزوج لزوجته والذي عليها لزوجها؟

الجواب : يلزم كل واحد من الزوجين معايشة الآخر بالمعروف من الصحبة الجميلة وتوفيه حقه وعدم ظلمه فله عليها بذل نفسها وعدم التكره لبذل ما عليها من استمتاع وخدمة بالمعروف ويلزمها طاعته في ترك الأمور المستحبة كالصيام وسفر الحج ، والحج الذي ليس بواجب وأن لا تخرج من بيته إلا بإذنه ولا تدخله أحدا إلا برضاه وأن تحفظه في نفسها وولده وماله وأما طاعتها له في الأمور الواجبة فالزم وألزم وعليه لها النفقة والكسوة والسكنى بالمعروف والعشرة والمبيت والوطء إذا احتاجت إلى ذلك مع قدرته وعليه أيؤديها ويعلمها أمر دينها وما تحتاجه في عبادتها قال تعالى ((يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا)) (سورة التحريم ١٦) قالوا معناه علموهم وأدبوهم وعليه أن لا يشاتمها ولا يسبها ولا يقبح ولا يهجر من دون سبب فإن حصل نشوز منها وعظها فإن أصرت هجرها في المضجع ما شاء فإن أصرت ضربها ضربا غير مبرح فإن كان نشوزها لتركه حقها ألزم بما عليه ثم هي بما عليها وإن كان معه سواها وجب عليه أن يعدل بينهن في القسم والنفقة والكسوة والمسكن والسفر فلا يخرج بواحدة منهن إلا بإذن البواقي أو بقرعة وله أن يستمتع منها بما أباحه الله ورسوله استمتاعا لا يضرها في دينها ولا بدنها وله السفر بلا إذنها ومن العدل إذا تزوج جديدة أن يقيم عندها في ابتداء الزواج ما يزيل وحشتها، وقدره الشارع للبكر سبعا وللثيب ثلاثا، وإن شاعت الثيب سبعا ويقضي لباقي نسانه سبعا سبعا فعل .

(ضوابط استمتاع الرجل بزوجته)

سئل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين - رحمه الله -

ما الضابط في حدود استمتاع الرجل بزوجته في جميع بدنها؟

الجواب : الضابط ألا يأتيها في الدبر ولا يأتيها في القبل في حال الحيض أو النفاس أو تضررها بذلك ، هذا هو الضابط لأن الله قال : "والذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين * فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون " (سورة المؤمنون ٥-٧) .
(الاستتار حال الخلوة للجماع)

سؤال إلى اللجنة الدائمة للإفتاء،:

هل يجوز للرجل أن يجامع زوجته وهما عريانان ؟ أم يجب عليهما أن يستترا ؟

الجواب : يجب على كل من الرجل والمرأة أن يحفظ عورته من الناس إلا الرجل مع زوجته وأمه والعكس ، رواه أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه فعن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال : قالت يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر؟ قال " : احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك " قلت : فإذا كان القوم بعضهم في بعض؟ قال : ((إن استطعت إلا يراها أحد فلا يرينها)) قلت : فإذا كان أحدنا خاليا؟ قال : ((فالله أحق أن يستحيا منه)) فبين النبي صلى الله عليه وسلم أنه ينبغي الاستتار حال الخلوة عموما .
(ما يباح للزوج النظر من زوجته)

سئل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين - رحمه الله -

هل يجوز شرعا أن تنظر المرأة إلى جميع بدن زوجها وأن ينظر هو إليها بنية الاستمتاع بالحلال ؟ الجواب : يجوز للمرأة أن تنظر إلى جميع بدن زوجها ويجوز للزوج أن ينظر إلى جميع بدن زوجته دون تفصيل لقوله تعالى : ((والذين هم لفروجهم حافظون * إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين * فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون)) (سورة المؤمنون ٥-٧) .

(كفارة الوطء في الدبر)

وسئل سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز - رحمه الله -

ما حكم الوطء في الدبر؟ وهل على من فعل ذلك كفارة؟

الجواب ، وطء المرأة في الدبر من كبائر الذنوب ومن أقيح المعاصي (لما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ((ملعون من أتى امرأته في دبرها)) وقال صلى الله عليه وسلم : " لا ينظر الله إلى رجل أتى

رجلا أو امرأة في دبرها)). والواجب على من فعل ذلك البدار بالتوبة النصوح وهي الإقلاع عن الذنب وتركه تعظيما لله وحذرا من عقابه والندم على ما قد وقع فيه من ذلك ، والعزيمة الصادقة على ألا يعود إلى ذلك مع الاجتهاد في الأعمال الصالحة، ومن تاب توبة صادقة تاب الله عليه وغفر ذنبه كما قال عز وجل: ((وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ (٨٢))) وقال عز وجل: ((وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا (٦٨) يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا (٦٩) إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (٧٠)))

وقال النبي صلى الله عليه وسلم "الإسلام يهدم ما كان قبله والتوبة تهدم ما كان قبلها" . والآيات والأحاديث في هذا المعنى كثيرة . وليس على من وطئ في الدبر كفارة في أصح قولي العلماء، ولا تحرم عليه زوجته بذلك ، بل هي باقية في عصمته . وليس لها أن تطيعه في هذا المنكر العظيم ، بل يجب عليها الامتناع من ذلك والمطالبة بفسخ نكاحها منه إن لم يتب ، نسأل الله العافية من ذلك

(الأشياء التي يمتنع بها الزوج من الاستمتاع بزوجته)

سئل فضيلة الشيخ / عبد الرحمن بن سعدي - رحمه الله -

ما هي الأشياء التي يمتنع بها الزوج من الاستمتاع بزوجته بالوطء وتوابعه ؟

الجواب : هي عبادات و تحريمات . أما العبادات : فيمتنع الوطء في الصيام الفرض والاعتكاف والإحرام بحج أو عمرة منه أو منها .

وأما التحريمات فأما أن يكون التحريم بأصل الشرع كالحيض والنفاس ، وإما أن يكون هو الموقع لها وتختلف الإيقاعات فإن كان قد أوقع عليها إيلاء فهو حلف تحله كفارة اليمين وإن كان قد ظاهر منها وحرمها فلا يمسه حتى يكفر الكفارة الغليظة عتق رقبة فإن لم يجد فصيام شهرين متتابعين فإن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا وإن كان قد أوقع طلاقا فإن كان باننا بالثلاث لم تحل له حتى تنقضي عدتها وتتزوج زوجا آخر، ويطأها ثم يطلقها، وتنقضي عدتها ويشترط مع ذلك كله أن لا يقصد بذلك التحليل وإن كان الطلاق باننا بغير الثلاث إما على عوض أو قبل الدخول أو في نكاح فاسد لم تحل له إلا بعقد جديد تجتمع فيه شروط النكاح وفي هذه الحال يجوز أن يتزوجها بعد العدة كغيره ويجوز في العدة لأن العدة إذا كانت للإسنان من وطء يلحق فيه الولد لم يكن فيه محذور أن يتزوجها صاحب العدة وإن كان قد طلقها رجعا فلا يخلو إما أن تكون العدة قد فرغت فلا تحل له إلا بنكاح جديد مجتمعة فيه شروطه ، وإما أن تكون في العدة فإن قصد بالوطء الرجعة صارت رجعة وصار الوطء مباحا، وإن لم يقصد به الرجعة فعلى المذهب تحصل به الرجعة وعلى الصحيح لا تحصل به رجعة فعليه يكون الوطء محرما فهذه الأشياء التي يجب على الإنسان الامتناع من وطء زوجته بحسب أسبابها، ويختلف سبب الحل فيها على ما ذكرنا وقد يجب على الإنسان أن يمتنع من وطء زوجته لغير الأسباب المذكورة وذلك إذا توقف عليه أمر واجب وله صور :

منها إذا مات أمه المزوجة بأجنبي وله ورثة لا يحجبون الحمل بل يرث ولد الأم معهم كاخوة وأعمام ونحوهم . فإذا مات ولدها وجب على زوجها أن لا يطأها حتى يحصل العلم بوجود الحمل وقت الموت أو عدمه فيتركها حتى يبين حملها أو حتى يستبرئها.

ومنها: من كان له زوجتان فأكثر ففي ليلة إحداهن لا يحل له أن يطأ الأخرى لأن وطأه يوجب ترك العدل الواجب .

ومنها: من كان له زوجة وهو في دار الحرب غير آمن على نفسه وزوجته لم يجز أن يطأها، حتى أنهم قالوا في هذه الحال لا يتزوج إلا لضرورة فإذا اضطر إلى الزواج عزل منها خوفا من استيلاء الكفار على ما ينشأ من حملها المسبب عن الوطء .

(حدود مداعبة الرجل لزوجته)

سئل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين - رحمه الله -

ما حدود المداعبة بين الرجل وزوجته ؟

الجواب : يقول الله عز وجل ! ((وَالَّذِينَ هُمْ لِغُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ(٥)إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ(٦))) سورة المؤمنون - ٦ ، فقد بين الله في هذه الآية أن الرجل لا يلام على عدم حفظ فرجه عن امرأته وقال النبي صلى الله عليه وسلم في استمتاع الرجل بزوجته حال الحيض اصنعوا كل شيء إلا النكاح فلكل واحد من الزوجين أن يستمتع من الآخر بما شاء إلا في حال الحيض فلا يحل للرجل أن يجامع زوجته وهي حائض لقوله تعالى: ((وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَىٰ فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ)) ا لبقرة ٢٢٢

ومع هذا فله في حال الحيض أن يستمتع من زوجته بما دون الفرج كما سبق في الحديث ولا يحل أن يجامعها أيضا حال النفاس ، ولا إن يطأها في دبرها لقوله تعالى: ((نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاؤُهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ)) (سورة البقرة ٢٢٣) ومحل الحرث هو

الفرج فقط .

(حكم نوم الزوجة في غرفة خاصة عن الزوج)

سئل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين حفظه الله -

هل يجوز للمرأة أن تستقل في نومها بحجرة خاصة، مع أنها لا تمتنع عن إعطاء زوجها حقه الشرعي ؟
الجواب ، لا حرج في ذلك إذا رضي الزوج بهذا وكانت الحجرة آمنة، فإن لم يرض الزوج بذلك فليس لها الحق أن تنفرد لأن ذلك خلاف العرف ، اللهم إلا أن تشترط ذلك عند العقد لكونها لا ترغب أحداً يبيت معها في الحجرة لسبب من الأسباب ، فالمسلمون على شروطهم .

(حكم منع أحد الزوجين الآخر حقه الشرعي)

سئل فضيلة الشيخ عبد الله بن جبرين - وفقه الله -

هل يجوز لأحد الزوجين أن يمنع الآخر من استيفاء حقه الطبيعي لفترة طويلة دون عذر شرعي مقبول ؟
الجواب ؟ لاشك أن الاتصال الجنسي بين الزوجين من الحاجات النفسية وتختلف الرغبة في الجماع كثيراً بحسب قوة الشهوة أو ضعفها من الرجل أو المرأة، لكن الأغلب والأكثر قوة جانب الرجل ، وكونه هو الراغب في إكثار المواقعة لذلك تشتكي الزوجات كثيراً من بعض أزواجهن مما يلاقيه من كثرة الجماع الذي أضربهن ، وقد نص الفقهاء - رحمهم الله - على أن الواجب على الزوجة تمكين زوجها من وقاعها كل وقت يرغب ذلك ولو كانت على التنور، ما لم يضرها أو يشغلها عن فرض أو واجب ، فأما الترك الطويل فلا يجوز فإن للمرأة حق في قضاء الوطر وأكثر ما تصبر المرأة أربعة أشهر لذلك قالوا: يجب على الرجل وطء زوجته في كل ثلث سنة مرة إن قدر فعلى هذا ينبغي ، التمشي على رغبة الجميع ، فإن كانت الرغبة من جانب المرأة وافق الرجل حسب القدرة، وامتنع مع المشقة، وعلى المرأة الموافقة حسب العادة بشرط عدم الضرر، والله الموفق .

(التمتع في الزواج)

سئل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين - رحمه الله -

شابة بعثت برسالة تقول فيها: تزوجت من ابن عمي وأحبه ويحبني ولم يمض على زواجنا سوى ستة شهور وكلما جنت عند النوم أخذ يرضعني كالطفل فقلت له هذا عيب فلم يمتنع ولم أحاول مضايقته .
الجواب ، ليس في هذا باس لأن للزوجين أن يتمتع كل منهما بالآخر في غير مما حرمة الله مثل الجماع في الدبر أو الجماع في الحيض والنفاس أو في عبادة يحرم فيها ذلك أو في النهار حتى يكفر ونحو ذلك من الأشياء المعروفة عند أهل العلم بتحريم الجماع فيها حرج على الزوجين فيه .

(حدود المعاشرة واللهو بين الزوجين)

سئل فضيلة الشيخ عبد الله بن جبرين - أثابه الله -

أنا شاب متزوج حديثاً وأود أن تبينوا لي حكم إتيان الزوجة من الدبر؟ وأرجو أن تبينوا لي حدود المعاشرة واللهو بين الزوجين؟ وجزاكم الله خيراً .

الجواب : لاشك أن الزوج أبيض له من زوجته محل الحرث لقوله تعالى : ((فأتوا حرثكم)) وهو محل البذر أي محل بذر الولد. والدبر ليس محلاً لذلك بل هو مخرج النجاسة فالإتيان فيه محرم ومن أشنع المحرمات وأبشعها وأبعدها عن الطباع وعن الفطرة ولا يألّف الإتيان منه إلا من مسخت فطرته وبعد عن الشرع وعن الشيم وعن الأخلاق الشريفة ولكن لا يعتبر من زين له سوء عمله هذا من حيث العرف . أما من حيث الشرع فوردت الأحاديث الكثيرة في النهي عن ذلك حتى قال صلى الله عليه وسلم " لا يستحي من الحق ، لا تاتوا النساء في أدبارهن " وحكم العلماء بان من أصر على ذلك فرق بينه وبين زوجته إذا طلبت ذلك وإن كان ذلك لا بسبب الطلاق ولكن متى فعل ذلك فيلزمه إذا لم يقبل ولم يفقد أن يفارقها ويحل سبيلها ولا تبق معه وهو على هذه الحال . إما بالنسبة للمعاشرة فالمعاشرة هي العشرة الطبية التي قال الله ((وعاشروهن بالمعروف)) وهو أن يحسن معاملتها ويحسن خلقه معها وكذلك يعطيها حقها من العشرة ومن المؤونة وكذلك حقها من الحاجة التي هي الاستمتاع المباح فيباح له مثلاً للمس والتقبيل والوطء بقدر الحاجة فأما في الأشياء المحرمة فلا يجوز كالوطء في الحيض والدبر وهو مما حرمة الله ولم تأتى شرعية بإباحته .

(كيفية تلافي الخلافات الزوجية)

سئل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين - رحمه الله -

ما هي نصيحتكم للأزواج والزوجات حتى يتلافوا الخلافات الزوجية فيما بينهم؟ وما هي نصيحتكم لبعض الأولياء والنساء الذين يمانعون من تزويج موليّاتهم بقصد الحصول على دخولهن ؟

فأجاب : إنني أتصح كل واحد من الأزواج والزوجات بعدم إثارة الخلافات بينهم وأن يتغاضى كل واحد عن حقه كما أرشد إلى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم في قوله : " لا يفرك مؤمن مؤمنة إن سخط منها خلقا رضي منها خلقا آخر " وأما الذين يمانعون من تزويج موليّاتهم بقصد الحصول على ما يدخل عليهم من الوظيفة فإن هذا خيانة منهم لموليّاتهم وهو حرام عليهم ، وإذا حصل منهم ذلك فإن ولايتهم تسقط وتكون للولي الآخر الذي يلي هذه المانع فإن امتنع

الثاني انتقل إلى من دونه وهكذا، فإن أبى الأولياء كلهم أن يزوجوها خوفاً من القطيعة مع وليها الأول فإن الأمر يرفع إلى المحكمة ويزوجها القاضي .

(الزوجة تخدم زوجها)

سئل فضيلة الشيخ عبد الله بن جبرين - أثابه الله :-

قرأت في إحدى الصحف هنا فتوى لأحد العلماء يقول فيها إن خدمة الزوجة لزوجها ليست واجبة عليها أصلاً وإنما عقده عليها للاستمتاع فقط ، أما خدمتها له فذلك من باب حسن العشرة، وقال إنه يلزم الزوج إحضار خدم لزوجته لو كانت لا تخدمه أو تخدم نفسها لأي سبب . هل هذا صحيح وإذا كان غير صحيح فالحمد لله أن هذه الصحيفة ليست واسعة الانتشار، وإلا لأصبح الأزواج بعضهم عزابا عندما تقرأ بعض النسوة هذه الفتوى .

فأجاب : هذه الفتوى غير صحيحة ولا عمل عليها فقد كانت النساء صاحبات يخدمن أزواجهن كما أخبرت بذلك أسماء بنت أبي بكر عن خدمتها للزبير بن العوام ، وكذا فاطمة الزهراء في خدمة علي رضي الله عنهما وغيرهما ولم يزل عرف المسلمين على أن الزوجة تخدم زوجها الخدمة المعتادة لهما في إصلاح الطعام وتغسيل الثياب والأواني وتنظيف الدور وكذا في سقي الدواب وحلبها وفي الحرث ونحوه كل بما يناسبه وهذا عرف جرى عليه العمل من العهد النبوي إلى عهدنا هذا من غير تكبير، ولكن لا ينبغي تكليفها بما فيه مشقة وصعوبة وإنما ذلك حسب القدرة والعادة والله الموفق

(الصبر على معاملة الزوج)

سئل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين - رحمه الله :-

أنا امرأة متزوجة ولي تسعة من الأطفال ولي زوج يعاملني معاملة قاسية، على الرغم من أنه قد مضى على زواجنا عشرون عاماً، ولم تتغير معاملته لي وخصوصاً في المدة الأخيرة، فأصبح يعيشني في قلق دائم ، وخوف مستمر، لدرجة أنني أصبحت أخاف عندما أكل أو أفعل أي شيء ، ثم إنه دائم التهديد لي بالزواج في أي غلطة دون قصد مني ، وقد فكرت في أن أترك الأطفال التسعة، وأخرج من البيت ، أو أن أصبر وأتحمل من أجل أطفالي . فما حكم الإسلام في هذا النوع من الرجال الذي لا يخاف الله ؟ أفيدونا أفادكم الله .
الجواب: ينبغي لك أيتها المرأة أن تصبري على معاملة زوجك ، وتحسبي الأجر من الله تبارك وتعالى، لاسيما أن معك أولادا، فإنه ينبغي الصبر ويتأكد. اللهم إلا أن ترى من زوجك ما يخل بدينه ، من كفر أو شرب خمر، أو ما إلى ذلك فحينئذ لابد من المرافعة إلى الحاكم ، ليفصل بينكما فيما يراه حقا، وأما إذا كان لا يصلي فلا يجوز لك البقاء معه طرفة عين ، ويجب عليك أن تتخلي عنه بقدر الإمكان . ونصيحتي لمثل هؤلاء الأزواج : أنه يجب عليهم أن يتقوا الله في النساء، وعدم إهانتهم والاعتداء على حقهن ، لقوله تعالى : (ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف) (سورة البقرة ٢٢٨) فكما أنك تريد منها حقا كاملا، فعليك أن تعطيتها حقا كاملا. ولأن النبي صلى الله عليه وسلم حذر من الجور في حقهن (فقال صلى الله عليه وسلم " اتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن بأمان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ، ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف ، ولكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه)) فلا يجوز للرجال الذين جعل الله النساء عوان عندهم أن يضيعوا حقوقهن . والله الموفق .

المصدر : قصيمي نت

فن الإمتاع في العملية الممارسة الجنسية

الأخوة والأخوات الأعزاء تحية وتقدير للقائمين على أمر هذا الموقع الذي أخرج الكثير من الكبت والتساؤلات الموجودة في دواخل الكثير منا وذلك بسبب خطوط حمراء وهمية وضعناها وصرنا نعتبر الحديث فيها نوع من الخروج عن الأدب والتربية حتى صار الكثير من أبناء جيلنا جاهل بالنسبة للحياة الجنسية وهذه أكبر مصيبة ممكن أن تصيب بني البشر وهي ان يتأخر في فهم ما يحدث من حوله او ان يعتبر معرفة بواطن الأمور والعلم بالشئ جرم او عيب . قد يخرج علي أحد ويقول لي كيف تقول ذلك فديننا لايسمح بذلك والأسلام كذا وكذا وكذا ؟ ولكن يجب ان نعلم ان الأسلام لم ينهانا عن العلم ولم ينهانا عن مواكبة العالم ولم ينهانا من معرفة امور ديننا وحياتنا بل علي العكس الأسلام دين انفتاح وحضارة ودين يحث علي طلب العلم ولو في الصين نعم ولكن جعل لكل شئ ضوابط وادب حتي يحفظ لنا شفافيتنا ويحفظ

للبنات حياءها ويجعلنا نقدر العلاقة بين الرجل والمرأة ونسومو بها من العلاقة الجنسية للعلاقة الإنسانية التي هي اسمي واساس اي علاقة ناجحة لهذا فان قمة الأمتاع في الممارسة الجنسية يمكن ان يحدث اذا انتبهنا للعلاقة الإنسانية التي هي اساس العلاقات في كل انحاء المعمورة بمعنى؟ لعل الكثير منا لم ينتبه ان العملية الجنسية هي آخر مرحلة من مراحل العلاقة بين الزوجين بمعنى ان الحب والعلاقة الإنسانية تسبق مرحلة الجنس لذلك كلما اهتمنا بالتعامل الإنساني للزوجة من جانب وللزوج من جانب وكان التعامل راقياً ومعياً بكميات من العطف والحنان وقبل هذا الأحرارم والذي اعتبره قبل الحب واعتبره اساس لنجاح اي علاقة زوجية كلما كان الجو الذي يسبق العملية الجنسية بهذه الروح وهذا الرقي في الفهم كلما ارتفعت فرص الوصول لأعلي درجات النشوة والمتعة في العملية الجنسية والذي هو حق طبيعي للزوج والزوجة نعم فمن حق الزوجة ان تستمتع بحياتها الجنسية مع زوجها كما هو حال الرجل ويجب ان لا يعيب النساء ان تحدثن في ذلك فهم من بشر بل يتفوقون علينا بأن درجة الرقة والحنان تزيد لديهم عنا لذلك فدرجة الأحساس لديه مرتفعة فنجدهم أحوج منا للمتعة الجنسية التي اعتبر ان الكثير منا يعتبر مقصر من هذه الناحية حيث نتعامل معها بفهم اداء الواجب فقط بل والأكثر من ذلك نعتبر حديثنا في هذا الموضوع حتى لو مع زوجاتنا نوع من السفور والفجور ودليل علي قلة الألب وعدم التربية ولا أهول ان قلت اننا نعتبر حديث المرأة في هذا الموضوع نوع من انواع ودرجة من درجات الزنا وهذا خطأ كبيروراجعيين.....
.....المهاجر للتعليق

فنون الإمتاع في أوضاع الجماع

عتبر الجماع الجنسي من أشهى لذات الحياة الزوجية وما لم يحقق الزوجان النشوة الجنسية فان حياتهم تنقلب إلى جحيم. فقد يخون الزوج زوجته وقد يتزوج امرأة أخرى سرا تتقن فنون الإمتاع في تغيير الأوضاع. فهناك أوضاع ممتعة وأوضاع مؤلمة وأوضاع مملّة وأوضاع محرمة (جماع الدبر) شرعا، وأوضاع ممنوعة طبيا خاصة على النساء الحوامل في أثناء الحيض والنفاس والمرض، وأوضاع مرهقة لمرضى القلب وآلام الظهر. ويومياً ألقى عشرات الاتصالات والرسائل بريدية تسألني عن أفضل وضعيات الجماع.. وما هي الوضعيات الحديثة التي تحقق النشوة الجنسي؟ وما هي الأوضاع الممنوعة على المرأة الحامل؟ وهناك نساء يسألنني عن مواقع تنشر الوضعيات المختلفة للجماع الجنسي - ونساء تشكين لي من البرود الجنسي ويستفسرن عن وضعية G-Spot لتحقيق الأورجازم، ورجال يشكون من سرعة القذف ويمكن علاج مشكلتهم بتغيير الوضعيات من الوضعية العادية إلى وضعية الفارسة... ومرضى آلام الظهر والعمود الفقري تناسبهم الوضعية ذاتها وكذلك مرضة القلب، والإرهاق والضغط.

وهناك بالحقيقة أكثر من ١٥٠ وضعية للجماع الجنسي ويمكن تطبيقها للحصول على النشوة الجنسية. فالجماع هو النقاء بالمرأة والوطء والغشيان والملامسة والإيلاج والبضع... وفوائده هو التناسل والإنجاب وتحقيق قدر من الإشباع الجنسي والشعور بالسعادة، والتخلص من التوتر النفسي والأمان عند النساء. والحماية من الأمراض التناسلية. ويختلف التجارب الجنسي بين الذكر والأنثى ويلزم لتحقيق النشوة البدء بالتقبيل والاحضان والمداعبة والملاطفة لفترات طويلة وملامسة الأماكن الحساسة في جسم المرأة كالتدئين والبظر ومص اللسان. و ٩٩% من النساء تهوى التقبيل قبل الجماع و ٨٧% تهوى التقبيل بعد الجماع مباشرة ولأن الانعاط في النساء بظري وليس مهلبلي في غالبية الأحوال لهذا ننصح تقبيل ومداعبة البظر. واستثارة بظرها خارجيا سواء يدويا أو بالعضو أو باللمس أو بالتقبيل بالشفاه واللسان والذة التي تستشعرها المرأة تأتي من هذه الحركات للبظر وما يتصل به من أجزاء مجاورة للفرج وليست من الإيلاج للقضيب للمهبل دون البظر ولذا كانت أفضل وضعيات الجماع التي تتلو مداعبة البظر سواء بالأصابع أو اللبس بالشفاه وباللسان وقد ثبتت أن ٦٠% من الأزواج يلجئون إلى لعق البظر في المرأة كنوع من التغيير في ممارسة الجماع وأن ٤٧% من الزوجات قديما يمارسن لعق القضيب وتقول موسوعة الجنسية أن تكرار لمس الفرج أو مص القضيب دليل لواطه كامة بالزوجين معا والمرأة التي تطلب لعق فرجها على الدوام بها ميول ذكورية وقد تطلب بعض الزوجات الطلاق بسبب استحياها من طلب زوجها أن تمص قضيبه وقد تضطرب إذا لعق فرجها بسبب الهياج الجنسي الذي يصيبها من الملامسة باللسان والفم..

• انواع الأوضاع الجنسية

• هناك الوضع الطبيعي حيث الرجل فوق المرأة وهو الوضع الذي يتحالف فيه الزوجان بأن تستلقي المرأة بوجهها إلى الأرض كأنها ساجدة وتعلو مؤخرتها ثم يأتيها الرجل من الخلف. ويسمى هذا الوضع الفرنسي الذي يتقوس

فيه الظهر وكان العرب يسمونه المخافة

• وهناك أوضاع يتواجه فيه الزوجان وهو مناسب للإنجاب وهو الوضع الذي يعطى فيه الرجل المرأة ويبدأ الرجل الجماع بحركات عنيفة أو رقيقة وقد تحرك المرأة بحوضها من الأمام والخلف. ووضع المرأة على ظهرها وساقها لأعلى فوق كتفي الزوج أو رفع ساق واحدة أو جماع مع المرأة على بطنها أو على الكرسي أو على حافة السرير أو الوضعية المرأة أعلى وهي وضعية الفارسة وهي تناسب الرجل سريع القذف والمصاب بالأم الدسيك بالظهر أو القلب وفيه تتعظ المرأة بسهولة وتصل لقمة النشوة عندما يداعب الزوج بظر الزوجة بيديه والمرأة تحتوي الزوج بأسفلها متمددا بين فخذيها وتقوم هي بالدور النشط في الجماع وكأنها فارسة فوق الحصان وهي تجلس فوق وتمسك قضيبه بيديها وتدخله شيئا فشيئا وهذا الوضع يساعد أدخل القضيب بكامله لهذا فهذا الوضعية ملائمة للرجال ذوات القضيب القصير. وقد تزوج رجل ثري من شغالته الآسيوية بسبب الإبداع في فنون الجماع لا بسبب السحر والخداع.

• الوضعية المريحة للحامل..

• لجماع الجانبي Position Side وتفضله حوالي ٣٠% من النساء حيث يتفاعل الزوج مع زوجته وتحتوي المرأة جسم الزوج بين فخذيها ودخول القضيب لا يكون كاملا وهذا يريح المرأة الحامل وبإمكان الزوجين تغيير هذه الوضعية بأن ينقلبان على الجنب بعد الإيلاج والزوج فوق زوجته أو العكس.

• وهناك أوضاع الجماع في الوقوف - الزوجان متقابلان أو متخالفان - ووضع المرأة على الكرسي بحيث يجلس الزوج أو لا ثم تجلس الزوجة على فخذه وتمسك قضيبه وتلججه بمهبلها وقد تمتد ساقها إلى الأمام أو تلفها حول فخذه وتمسك قضيبه وتلججه بمهبلها وقد تمتد ساقها إلى الأمام أو تلفها حول حوضه وتميل للخلف وتحرك نفسها حركة دائرية وهذا الوضع شائع في المؤسسات والمكاتب بين المدير وسكرتيرته أو بين الموظف وزميلته في الشركات الأوروبية والأمريكية.

• وهناك وضعية الوضع الطولي.. أو الرجل بكامل ثقله على المرأة ووضع الوسادة مع ثني الركبتين إلى الصدر ووضع الزوجة ساقها على الأرض وتكون هي فوق السرير أو على الأرض والرجل يقف على ركبتيه ليكون حوضه أمام حوضها وهو الوضع الأصح للحامل. حتى لا يهبط ثقله على بطنها الممتلئ وهناك وضعيات الدخول من الخلف ولكن بالفرج بينما المرأة ترقد على ظهرها على بطن الرجل أو صدره ووضع القرفصاء ووضعيات الدخول والرجل واقف والمرأة نصف منبسطه للأمام والرجل من خلفها وهناك وضعيات يتبادل الزوجان فيها اللعق أو المص للقضيب والفرج وهو وضع ٦٩ - بحيث يكون فرج الزوجة وبظرها في فم الزوج وقضيب الزوج في فم المرأة ولكن هذا الوضع ممنوع للمرأة الحامل. وهناك وضعيات أخرى للإهاجة باليد أو العادة السرية المتبادلة وهو وضع يمارسه ٩٩% من الأزواج حسب تقرير كينسي الشهيرة بأمريكا.

وللإنعاط أو النشوة القصوى ٤ مراحل أساسية هي الإهاجة بعد ١٠ ثواني من الجماع حيث ينتصب البظر ثم هضبة الجماع وتدوم ٣٠ ثانية ثم مرحلة الأنعاط حيث تتعظ الزوجة وقد تقذف الزوجة قبل أو مع أو بعد الزوج ثم مرحلة الأرتخاء التي تلي الإنعاط.

• وهناك بعض النساء قد يصلن للنشوة بوضعية دون أخرى ووضعيات حديثة هي ملامسة الزوج بيده أو لسانه أو قضيبه لمنطقة جي سبوت داخل الفرج وتحقق الإنعاط السريع والمتكرر لنسبة ٥٠% من النساء كن يشكين من البرودة الجنسية وهناك الجماع الجنسي والجماع النفسي والجماع الخيالي والجماع التلفوني والجماع الإلكتروني وأفضل أنواع الجماع هو ما يحقق النشوة الكاملة للزوجين معا ابتداء من الملاعبة والملاطفة والمداعبة لفترات طويلة ثم الإيلاج للقضيب بالمهبل بعد ملامسة البظر حتى تنتهيح الزوجة وتتهيأ للوصول للأورجازم الشديد.

قبل فض البكارة

الحوار والتفاهم

ونذكر في هذا الصدد مسألة الحوار والتفاهم في هذا الموضوع لأهميتها البالغة، فيجب أن يتعود الزوجان قبل وبعد وأثناء اللقاء التكلم في هذا الموضوع، بمعنى أن يسأل كل طرف الآخر عما يسعده ويثيره، ويسأله إن كان له طلبات خاصة في هذه المسألة.. خاصة الزوجة التي تحتاج من الزوج أن يتفهم حالتها، حيث إن بعض النساء يتأخرن في قضاء وطهرن، ويحتاج الأمر إلى تفاهم وحوار حتى يصل الزوجان إلى الشكل والوقت المناسب لكل منهما.

شفاء الجهل

شفاء الجهل السؤال.. وكثير من أمور الليلة الأولى تحتاج للسؤال وطلب المعرفة والسليمة والبعض يلجأ إلى وضع وسادة تحت ظهر الزوجة لتسهيل عملية الفص والجماع وهي مسألة غير طبيعية تجعل الزوجة في وضع غير طبيعي مما يجعلها تتوتر وتشعر بحدوث شيء غريب يستدعي ترتيبات خاصة.. بل إن هذا الوضع قد يسبب لها ألماً فيزداد التوتر، ويترسخ في ذهنها، وتستدعي ذكريات الألم التي سمعتها مما قد يجعلها في رد فعل غير إرادي للمقاومة، ومن ثم تفقد التهينة النفسية التي حدثت لها، لذا فالوضع الطبيعي التلقائي بدون تكلف يصل إلى النتيجة المرجوة.

وأيضاً هناك اعتقاد خاطئ لدى كثير من المتدينين عن كراهة النظر إلى عضو المرأة وهذا الرأي رفضه كثير من العلماء، منهم الشيخ الغزالي -عليه رحمة الله- الذي ذكّر أن حدوث العلاقة الزوجية يستدعي النظر فلا يعقل أن تتم بغيره.

إن هذه النقاط التي ذكرتها يفضل أن يتدارسها الزوجان سوياً قبل الزفاف بأسبوع أو أسبوعين ويتحاورا فيها ويتفاهما بصددها حتى يصلا إلى فهم مشترك حتى إذا أشكلت عليهما مسألة لا يتحرجا أن يسألا المتخصص حتى يصلا سوياً إلى تصور لهذه الليلة، وما يحدث فيها دون مشاكل.

ونختصر ما قلناه في كلمات قليلة:

اللقاء الطبيعي.. لا ألم ولا نزيف ولا أوضاع خاصة.

التهيئة والمداعبة.. الفهم لتركيب ووظيفة الأعضاء.. الرفق والحب.. ولا تنس الدعاء وذكر الله. فإن من هدى النبي - صلى الله عليه وسلم- في هذه الليلة أن يبدأ الزوج بالدعاء فيضع يده على رأس زوجته ويقول (اللهم إني أسألك من خيرها ومن خير ما جبلت عليه وأعوذ بك من شرها ومن شر ما جبلت عليه) رواه أبو داود وابن ماجه، ثم يصلي بها ركعتين، وهذا يجعل الطمأنينة والهدوء يسود جو هذه الليلة

واجب الزوج الخلقى في ليلة الزفاف

صحيح أن الرجل لا يجد صعوبة في ليلة الزفاف لفض البكارة غير أنه لابد أن يتعامل مع الزوجة بلباقة ومودة، فهذه فتاته غادرت منزل والديها ثم وجدت نفسها معه في عالم آخر جديد، فيجب أن يشعرها زوجها بمودته ومحبتة وملاطفته، لا أن يعتبرها فريسة يجب عليه أن ينقض عليها ويفترسها، بل يجب عليه أن يتصرف معها في هذه الليلة كخطيبة لا كامرأة أو زوجة، ليست هذه الليلة ليلة متعة، بل هي ليلة حب، ليلة حب غير جنسي، وأهمية هذه الليلة هي أهمية نفسية أكثر منها جسدية، فلنكن ليلة مودة ومحبة، وليست ليلة حربية وافتراس، وعلى الرجل أن لا يبحث عن اللذة في هذه الليلة، بل يهتم بالزوجة ولا يجرح شعورها بتسرعه ورعونته، فهو سيحصل على كل مطلوبه بالتروى، وفي ظلال نور خافت، بعد أن يترك لعروسه حريتها في التصرى من ثيابها، فلا يدخل عليها إلا بعد اضطجاعها في الفراش، وعليه هو أيضاً أن يتصرى إما في غرفة مجاورة أو وراء ستار مثلاً، ولا يفاجئها بمنظره العارى لأن ذلك يؤلف لديها مشهداً تشمئز منه في اليوم الأول ولتقوية معنويات المرأة وتشجيعها على التخلص من الخوف والرهبة يجب أن يجري فض البكارة بدون تكلف، قبل البدء في إدخال القضيب لابد من أن يقوم الزوج بمداعبة عروسه وملاطفتها بشكل عاطفي، وبيالغ في المداعبة والملاطفة، والتقبيل والمعانقة وبيادل زوجته الهمسات العاطفية والكلمات واللمسات الدافئة، حتى تثار عروسه ويترطب المهبل بفعل الإفرازاته المهبيلية الناتجة عن الإثارة، ويرفق يقوم الزوج بإيلاج رأس الحشفة ما بين الشفرين الصغيرتين باتجاه الغشاء تقريباً، وبيبادل عروسه الهمسات العاطفية، فلا تمضى دقائق معدودات حتى يصبح الإيلاج ممكناً وسهلاً، ونقصد من كل ذلك أن تكون عملية ففر البكارة في جو من المودة والحب والهدوء، لا أن تكون في صورة وحشية وافتراس، فليس من المستحب أن تبدأ الحياة الزوجية بالاغتصاب، وإذا فشل الزوج في فض الغشاء في الليلة الأولى فعليه أن يؤجل ذلك إلى صباح الغد.

قديمًا أحب شابًا فتاة حسناء وكان يرسل لها كل يوم خطاب حب.. وفي نهاية السنة.. تزوجت المحبوبة.. من البوسطجي!! ليست هذه نكتة لكنها حقيقة تؤكد أن الواقع يلعب دورًا أخطر في تقريب المصالح.. لكن الفتاة سرعان ما شعرت بالبرود الجنسي في زواجها.. وعادت لتستحضر حبيبها الأول في خيالها كلما أرادت الوصول لنشوة القصى.. ذلك لأن الملل الجنسي بسبب الروتين يذهب بجمال الجنس لدى البعض.. الخيال ليس محرماً طالما في نطاق الشرعية الزوجية طالما لا تتعدى للمناطق المحظورة.

• وحديثاً أحب كازنوفاً عصري فتاة على شبكة الإنترنت وكان يلتقي معها في التشاتنج عشرة ساعات يومياً وفي نهاية السنة.. تزوجت من مهندس الكمبيوتر الذي كان يحضر لإصلاح عطل جهازها بالمنزل.. ثم بعد ٦ شهور شعرت بالملل الجنسي فعادت لتخيل حبيبها الأول.. وكأنها تنام معه.. فكانت تصل لقمة النشوة بالخيال..

• فالمخيلة الجنسية تلعب دوراً كبيراً في الإثارة والإشباع الجنسي ولقد تلقيت شكاوي من زوجات بأن أزواجهن يتخيلون امرأة أخرى أثناء الجماع.. كذلك هناك نساء أيضاً يتخيلن رجالاً آخرين أثناء جماعها مع زوجها.. ربما كان صاحبها أو مديرها أو زميلها في العمل أو بطل الفيلم أو كاتب ترى صورته وتقرأ أفكاره والخيال وأساس الإحتلام الجنسي.. والشباب يحتلمون ويقذفون بعدما يتخيلن منظر مثير جنسي.. سواء بالإطلاع على الأفلام أو الصور أو المواقع الإباحية على الإنترنت أو الفيديو.

• وأحلام البنات الجنسية قد لا يرافقتها تعوُّظ وربما يأتي مع مداعبات البظر للوصول للرعشة الجنسية مع تخيل أنها تضاجع حبيبها أو صاحبها الذي يحادثها على الإنترنت وتقول الموسوعة الجنسية أن البنات قد يحلمن بأنهن يضاجعن أكثر من شاب وتنعظ في كل مرة وقد تحلم بأن فتى تريدها لنفسها ولا تستطيع أن تتأله.. أنه يغتصبها.. وقد تحلم الفتيات بالمشاهير من رجال القانون وأساتذة الجامعات الأديباء وأنهم يمارسون الجنس معها.

• وفي كتاب Sex Fit For يقول الكاتب جون كنيوتيليا في باب الفنتازيا Fantasy أن الخيال الجنسي يلعب ٩٠% من عوامل الإثارة الجنسية ويساعد على تدفق الهرمونات السفسترون والأندروجين مما يزيد من حدة الهياج الجنسي وينمي الرغبة الجنسية العارمة ويجعل للممارسة الجنسية مذاقاً شهياً.

• ويأخذ الخيال الجنسي دوراً بعيداً في تحريك الرغبات والشهوات.. التي تكون قد خمدت بعد تقادم عهد الزواج.. لهذا اعترفت لي إحدى الزوجات الجميلات المكتئبات أنها كانت ترفض ممارسة مص ذكر زوجها فكان يلجأ للشغالة لتقوم له بذلك - واعترفت لي زوجة أخرى أنها تحلم بممارسة الشذوذ الجنسي السحاق مع صديقتها كاتيا اللسبانية الشقراء..

• واعترفت لي أيضاً وهي شقراء سويدية بأنها تهوى ممارسة الجنس المزدوج مع زوجها وصديقتها وقالت لي توييتي بأنها تتخيل أنها تمارس الجنس مع صديقتها ساندرًا وزوجها يدخل عليهن ويستمتع ويستثار ثم يشاركهن ممارستهن.

• وقد يحدث الخيال الجنسي في أي وقت قبل الممارسة وأثناءها أو بعدها وأثناء العمل أو النوم أو المشي أو ممارسة الرياضة أثناء الفرجة على التلفزيون أو الحديث على الإنترنت ولكل رجل وكل امرأة خيالها الجنسي الخاص.. خيال مرني بالصورة أو الصوت أو اللمس أو الرائحة.

• وتصور مثلاً أنك تحلم وأنت جانع بأنك ستأكل بعد نصف ساعة فراخ مشوية مع المعكرونة بالبشاميل أو الملوخية بالأرناب.. أو ديك رومي بالفريك أو فطير مثلت مع عسل النحل.. اعتقد ١٠٠% بأنك ستشعر بأن لعابك يسيل وتشتهي الأكل وتستمتع أكثر مما لو أكلت فعلاً وكذلك يلعب الخيال الجنسي دوراً رئيسياً في تحريك الشهوات النائمة.

• ومن ضمن الخيالات الجنسية التي تعشقها مونيك السمراء أن ترى صديقتها كارول تقبلها وتتقدم بمداعبتها بلسانها أو ما تتخيله روزا أن هناك فتاتان تمارسان معها الجنس أو ما قد يتخيله بعض الأزواج من أنه يقبل ويجامع هناك شقراء مثل كيم باسنجر أو بامبلا أندرسون.

• الخيال.. والمجهول.. والسكس اللامعقول

• بنظري أن الرجال والنساء الذين يرسلون لي يسألونني عن منشطات جنسية للرغبة أو الطاقة أو تطويل فترات النشوة ليسوا بحاجة إلى فياغرا أو بريما أو سباتش فلاي بقدر حاجتهم إلى تشييط الخيال الجنسي وإذكاء المخيلة والاستفادة من الأحلام والمناظر والسفر والأفلام والقصص ليفتحوا شهيتهم الجنسية للوصول كما يستعينوا بالمقيلات والسلطات والتوابل والبهارات لاستثارة شهوة الأكل. الجنس غريزة أساسية تحركها الكلمات والصور والرؤى والمناظر والأحلام والأفلام وهناك نساء يستهوين الصوت ولقد اعترفت لي نشوى بأنها قبل الزواج مارست الجنس على التلفون مع خطيبها قبل الزواج لمدة سنتان وكانت تصل للنشوة القصى عدة مرات كل يوم وتستمر المكالمات طول الليل وبعد الزواج شعرت بالملل من الجنس الواقعي فلجأت أخيراً للمحادثات الهاتفية مع الرجل المجهول ليحرك شهوتها الجنسية الشديدة التي لا تستثار إلا بالكلام الجنسي وكل يوم تتحدث مع رجل مجهول.. ولمرة واحدة.. وهناك أخرى تعشق التلصص

أو التسمم للجنس Scopophilia وهناك صبايا وزوجات جميلات يحادثني يوميا بالعشرات مشكلتهن هي الكلمة أو الهوس الجنسي وحب سماع أو قراءة الكلام الجنسي الذي يحرك خيالهن ويستثير رغباتهن علما بأن أزواجهن يصفونهن بالبرود الجنسي وهن على العكس مصابات بالشبق الجنسي الخيالي.

كيف تتحقق النشوة الزوجية في العلاقة الجنسية الزوجية

**** لتحقيق حدوث النشوة الزوجية في العلاقة الجنسية الزوجية يلزم من الزوج الاهتمام بالآتي:**

- ١- إشباع الزوجة عاطفيا والاهتمام بمشاعرها
- ٢- الاهتمام بفترة المداعبات والملاطفة لوقت أطول حتى يتم الترطيب المهبل الذي يساعد على تسهيل الإيلاج الزوجي

٣- معرفة الزوج بطرق علاج سرعة القذف إذا كان يعاني منها **مثل:**

- ١- طريق ماسترز وجونسون - طريقة الضغط المتقطع بأيدي الزوجة
 - ٢- طريقة التوقف والبدء من جديد ناجحة بنسبة ٩٠%
 - ٣- طريقة العد العكسي من ٥٠٠-٤٩٩-٤٩٨..... حتى الصفر
 - ٤- شغل الذهن بأمور غير جنسية كالتفكير في حل مشاكل حسابية أو اجتماعية
 - ٥- تغيير وضعية الجماع بالوضع العكسي أو الزوجة في وضعية الفارسة
 - ٦- استخدام مراهم مخدرة موضعيا مثل زيلوا كاين قبل الجماع بربع ساعة
 - ٧- معرفة الزوجين بطريقة جي سبوت Spot G
- ٤- عدم التركيز على الجماع كعلاقة زوجية كاملة، لأن التواصل النفسي والتفاهم العقلي والمشاركة الوجدانية ضرورية كلها في العلاقة الزوجية، وهي علاقة إنسانية قبل أن تكون علاقة بهيمية جسدية فقط مراحل الاستجابة الجنسية الفسيولوجية بأربعة مراحل هي:

- ١- دورة الاستثارة - أو الشهوة - Sex Libido
- ٢- دورة الهياج الفسيولوجي - Excitement
- ٣- دورة الذروة (الأورجازم) أو النشوة القصوى - Orgasm
- ٤- دورة الانتهاء (الانحلال) Resolution ، والميل للنوم في الزوج يجب على الزوج علاج أي مشاكل عضوية أو نفسية تقلل فترة الانتصاب أو تعجل بالقذف مثل مشكلة سرعة القذف لإطالة فترة الجماع بما يتماشى مع دورات الذروة عند الزوجة.

المدة الزمنية لدورة الهياج لدى الزوجة :

تأخذ في النساء من عدة دقائق إلى نصف ساعة، ويزداد الهياج قبل الذروة من ٣٠ ثانية إلى ٣ دقائق. وفترة الذروة في المرأة تتراوح ما بين ٣-١٥ ثانية، وقد تتكرر التقلصات الرحمية المهبلية عدة مرات تصل المدة من نصف دقيقة إلى دقيقتين. أما دورة الانحلال فتستغرق من ١٠ - ١٥ دقيقة، وإذا لم تحدث الذروة فإنها قد تستغرق من ١٢ ساعة إلى يوم كامل مما يؤدي إلى احتقان الحوض، والتوتر العصبي، والألام بالبطن وأسفل الظهر وغزارة الطمث واضطرابات الحيض.

العلامات الفسيولوجية لحدوث النشوة القصوى لدى الزوجة:

على الزوج أن يراقب التغيرات الفسيولوجية التي تحدث في أعضاء زوجته بحيث ينسجم التفاعل العاطفي والزوجي بينهما، حيث يحدث تورد البشرة بالجسم كله ويحتقن الثدي وتنصب الحلمات وتتوسع هالة الثدي ويزداد حجمه بحوالي الربع، ويتضخم حجم البظر، ويزداد حجم الشفرة الصغرى إلى ضعفين أو ثلاثة أضعاف، ويتغير اللون إلى زهري والأحمر الخمرى، ويتغير لون الفرج إلى اللون البنفسجي الداكن، وتظهر الإفرازات خلال ١٠-٣٠ ثانية بعد بدء العلاقة والتهيح الجنسي ويستطيل الفرج وينفخ الثلث الأسفل، وفي الذروة تحدث تقلصات بجدران المهبل من ٣ - ١٥ انقباضة عضلية لا إرادية خاصة للثلث الأسفل من الفرج على فترات ٨ أعشار الثانية.

ويرتفع الرحم إلى الحوض الكاذب، وتحدث تقلصات تشبه تقلصات الولادة قبل الذروة في فترة الهياج، وتحدث تقلصات رحمية خلال الذروة وتتوقف هذه التقلصات في فترة الانحلال ويعود الرحم لموضعه الأول. ويحدث توتر عضلي كامل ويحدث إفراز من غدد بارثولين خلال فترة التهيح لتسهيل الإيلاج وترطيب المهبل، وأثناء الجماع تحدث زيادة في معدلات التنفس. وزيادة في معدلات النبض. وفقدان السيطرة العضلية الإرادية أثناء الذروة والرجوع للحالة الطبيعية بعد الذروة.

شروط العلاقة الزوجية المثالية:

- يجب على الزوج الاهتمام بالإثارة الفكرية الخيالية للزوجة قبل بدء الجماع.
- يجب توفر جو شاعري مثل إضاءة الشموع. والموسيقى لها تأثير كبير على الجو الرومانسي. الحديث العذب بين الزوجين، ذلك لأن للإثارة الجنسية الجيدة تأثير كبير على نجاح العملية الجنسية الزوجية. وتلعب التصورات والخيالات والأفلام والموسيقى والألوان دورا بارزا.
- يجب تقوية الدافع الجنسي لدى الزوجات وذلك بواسطة تقوية الحوافز العاطفية من الزوج والإثارة الجنسية البصرية أو السمعية أو الصوتية أو اللمسية أو الخيالية، عن طريق استثارة الجهاز العصبي المستقل، وتعتبر نواة الهيبتلاموس هي المنظم الأعلى له.
- يجب علاج أي مشاكل نفسية لدى الزوجة (قلق - اكتئاب - إحباط)
- علاج أي التهاب أو ألم عضوي أو حوضي أو بولي لعلاج عسر وآلام الجماع.
- يجب وجود انسجام عاطفي ونفسي وجسدي وانفعالي بين الزوجين
- يجب إزالة الخوف من العلاقة الحميمة بين الزوجين والحصول على الثقافة الجنسية الصحية السليمة من مصادرها العلمية، وعدم مشاهدة الأفلام الخلاعية التي ترسب شعورا بالإحباط لدى الزوجات، وتترك شعورا بالحرمان الجنسي.
- يجب على الزوج تطويل وتنويع المداعبات اللامحدودة لزوجته لتهينتها نفسيا وفسيوولوجيا للعلاقة الزوجية.
- علاج الزوج من مشاكل الإدمان على التدخين والخمر والمخدرات التي تؤدي لسرعة القذف والعجز الجنسي مما يترك أثره على برودة الزوجات.

لتحقيق النشوى القصوى في الزوجات:

أولا: يجب تغيير نوعية حبوب منع الحمل الهرمونية التي تؤدي لاضطرابات في الغدد الصماء وقد تؤدي للبرودة الجنسية.

ثانيا: عدم استعمال طريقة آمنة قد يؤدي للشعور بالخوف عند الزوجة من الحمل مما يحرمها من التفرغ للشعور بالنشوة القصوى. يجب أن يتعلم الزوج مصادر الإثارة القصوى عند الزوجة، وهي الشفاه والرقبة وخلف الأذن والنهدين والحلمات ومنطقة البطن والشفرتين والبظر. أما المهبل فهو قناة عضلية خالية من الأعصاب الحساسة فيما خلا بقعة جرفن برك - جي سبوت التي يقال إنها تحقق النشوة القصوى في ٥٠% من النساء على حسب الدراسات السكسلوجية الحديثة مع أن هناك شكوك كثيرة حول موقعها الدقيق في جسد الزوجة.

ثالثا: والزوج تثار عاطفيا ومزاجيا قبل أن تثار جسديا وعلى الزوج أن يتحكم في مشاعره وأنانيته.

رابعا: يجب معرفة أنسب الأوقات للجماع الزوجي فبعض الزوجات لا تطلب الجماع طوال الوقت بل على العكس كثرة العلاقة تؤدي لشعور الزوجة بالملل والألم أو الفتور والنفور الجنسي. وهناك أوقات تكون الزوجة فيها سريعة الاستثارة الجنسية، فبعض الزوجات تفضل أوقات قبل الدورة الشهرية، وبعضهم أوقات منتصف الشهر القمري ١٦، ١٥، ١٤ من الدورة، حيث تكون فرص التلقيح قائمة وبعض الزوجات قد تفضل الجماع في أوقات بعد الدورة الشهرية مباشرة وبعض الزوجات لا يتأثرن بهذه الظروف. وتلعب العوامل المزاجية الشخصية دورا كبيرا.

يجب الإقلاع عن العوامل المبردة لشهوة الزوجة:

وهي العوامل المنفرة في الزوج، من حيث عدم الاهتمام بالنظافة الجسدية أو لنظافة الفم والأسنان والملابس.

- إحساس الزوجة بكراهية زوجها وجفاف العاطفي تجاهها وقسوته عليها وبخله ماديا وعاطفيا ونفسيا عليها.
- تفورها من رائحة جسده أو رائحة أنفاسه الكريهة بسبب إدمانه على الخمر أو المخدرات.
- إثارة غيرتها أو تفاخره بعلاقته الجنسية مع غيرها وإحساس الزوجة بالخيانة وأنانيته دون مبالاة باشباع شهوتها واستمتاعه الجنسي السريع، تاركا إياها كإناء يفرغ فيها شهوته مما يجعلها تلجأ للبرودة الجنسية كوسيلة عقابية شعورية ضده.

- يجب إجراء عملية التطبيع بين الزوجين، كالخروج للعشاء سويا ومشاهدة الأفلام معا والتخطيط للمستقبل المشترك مما يمنحهما شعور بالتوحد العاطفي.

- إذا كانت الزوجة تشعر بالجفاف المهبلي يمكنها استعمال مرهم مرطب موضعي K-y-gelly وإذا كان الزوج يشكو من سرعة القذف يمكن استخدام كريم مخدر موضعي Xylo caine cream.

كيف تصل المرأة إلى أقصى درجات المتعة في

تمرينات خاصة لتحقيق اللياقة الجنسية وتعميق الشعور بالإثارة والتجاوب ، فيما يتعلق بتعلق مشاعر

المتعة الحسية في المعاشرة الزوجية تكتسب الرابطة العاطفية بين الرجل والمرأة أهمية خاصة. إلا أن للياقة الجنسية تأثيرها أيضا بهذا الخصوص. وترتبط اللياقة الجنسية للمرأة بالجسم السليم المتكامل وقوة العضلات الساسية التي لا يعرفها الكثيرون لكنها تساهم مساهمة فعالة في تعميق الشعور باللذة الجنسية. وفيما يلي ست نصائح تساعد على زيادة الشعور بالمتعة الجنسية بالنسبة للمرأة في المعاشرة الزوجية:

١. تقوية عضلات التحكم في المهبل (عضلات كيجل) هناك مجموعة من العضلات التي تمتد من أمام عظمة العانة إلى خلفها وهي تحيط بفتحتي المهبل والشرج. وكلما قويت هذه العضلات كلما زادت حدة النشوة أثناء بلوغ الذروة (اورغازم orgasm)، وهذه العضلات تسمى عضلات كيجل، أو عضلات PC. ولتقوية هذه العضلات تتخيل المرأة أنها تريد حبس تدفق البول وهي في الحمام. في هذه الحالة تنقبض عضلات كيجل لعدة ثوان ثم تعود للانسباط. وتكرر المرأة عملية الانقباض التي تتمثل في السحب لأعلى والى الداخل. وبعد ذلك تلجأ المرأة إلى بسط هذه العضلات. وتستمر عملية البسط والقبض لمدة ثلاث ثوان وتكرر عدة مرات لتصل إلى ٢٥-٣٠ مرة. ويمكن إجراء تمرين عضلات كيجل أثناء الوقوف أو الجلوس أو الإضجاع مرتين أنها ثلاث مرات في اليوم.

٢. تنشيط عضلات الرحم عضو مجوف كمثري الشكل في بطن المرأة. وانقباضات الرحم يمكن أن تعمق الشعور بالنشوة لدى الأنثى. وإذا استطاعت المرأة السيطرة على عضلات الرحم فإن بإمكانها رفع الرحم إلى أعلى أثناء الجماع مما يكشف الجزء الخلفي لقناة المهبل أمام حركات الدفع والضغط لعضو التذكير. ويرجع السبب إلى أن الجزء النهائي للمهبل جزء حساس جدا بالنسبة للمرأة. وبعض النسوة يشعرون بلذة طاغية عند حفز هذه المنطقة أثناء الجماع مع الذكور. ولتقوية عضلات الرحم ينبغي أول أن تعرف المرأة مكانها. والطريقة الكلاسيكية هي أن تتخذ المرأة وضع الذي يكون فيها العجز (بضم الجيم - أي المقعدة) أيضا يجعل الرحم يستقر فوق المهبل. فإذا عادت المرأة إلى وضع الرقود العادي فإنها قد تشعر بوجود هواء يتحرك إلى خارج المهبل. هذا هو الشعور الذي تريد المرأة تكراره بشد عضلات البطن السفلية. وأثناء عملية الشد تتخيل المرأة أن عملية شهيق وزفير تتم من خلال المهبل. وهذا الانقباض والارتخاء يسمح بفتح الجزء الخلفي من المهبل cul de sac أثناء الجماع. وتكرر عملية الشد والارتخاء عشر مرات يوميا. مع ملاحظة أن أي وضع (الجلوس أنها الوقوف أنها الإضجاع) تعتبر مناسبة، إلا أن الإضجاع هو الأكثر راحة.

٣. التنفس الجيد مفيد للإثارة الجنسية يقول الخبراء انه من المستحيل الشعور بالإثارة الجنسية إذا حدث توقف أنها بطأ في عملية التنفس. وهذا للأسف ما تفعله كثير من النساء أثناء ممارسة الحب دون وعي أنها لدى الاقتراب من بلوغ الذروة. لهذا ينبغي على المرأة أن تغير من طريقة تنفسها مع اقترابها تدريجيا من قمة النشوة. كما أن غير طريقة التنفس يمكن أن يرفع درجة المتعة لدى الأنثى أثناء بلوغها الذروة مع الذكر. ومن المعروف أن الحجاب الحاجز عبارة عن رقيقة عضلية مقوسة فوق التجويف البطني. وهو يمتد مع التنفس العميق، وهذه طريقة ممتازة لتمديده. على المرأة أن تنام على ظهرها ويدها على بطنها. وتبدأ في الشيق ببطء حتى تمتلئ البطن بالهواء، وتبدأ في الزفير ببطء أيضا. ولا بد من ملاحظة اليد وهي تطو وتهبط على البطن. وتستمر عملية التنفس البطيء مع ملء البطن بالهواء ثم العودة إلى التنفس العادي لعدة دقائق، ثم يكرر التمرين عدة مرات.

٤. تقوية البطن والجزء الأسفل من الظهر أن تقوية ومد عضلات البطن والجزء السفلي من الظهر والمقعدة تساعد على تحسين وضع الحوض لتحقيق أفضل متعة جنسية بالنسبة للمرأة. ويمكن للمرأة أن ترقد على ظهرها وتثني ساقيها وهما مرفوعتان. وفي هذه الحالة تقصر قناة المهبل. إذا لجأت المرأة إلى خفض المقعدة مستعينة بعضلات الجزء السفلي من الظهر فإن الجزء الأمامي من جدار المهبل سينخفض لينتقي بعضو التذكير. وهذا يساعد العضو على تحقيق أقصى اختراق ومداعبة نقطة حساسة داخل المهبل في مكان وسط عظم العانة وعنق الرحم. وتنشيط هذه العضلات السفلية تساعد المرأة على معرفة الوقت الذي تكون فيه مشدودة. والمعروف أن شد العضلات يقلل من إحساس المرأة بلذة اللقاء مع الذكر. وإذا كان الحبل الشوكي مشدودا لدى المرأة فإنه من المستحيل القيام بحركات الدفع والحركات الدائرية فوق عضو التأنيث، وهي حركات التي تزيد الشعور باللذة أثناء الجماع. وينصح الخبراء المرأة بالعمل على ظهرها مع ثني ساقيها وترك مسافة بين قدميها يساوي المسافة بين الكتفين. وترفع المرأة الحوض إلى الأعلى ثم تخفضه لأسفل بحيث ترتفع المقعدة عن الأرض. ويكرر هذا التمرين ٢٠ مرة. ويستحسن تحريك الوركين يمينا ويسرة وكأن المرأة تلعب "الهولا هوب" (وهي قرص دائري يمكن إبقائه في مكانه حول الوسط بتحريك الخصر والوركين). ويمكن أداء هذا التمرين مرة أنها مرتين في اليوم.

٥. تنشيط العضلة رباعية الرؤوس (في مقدمة الفخذ) تلعب العضلات رباعية الرؤوس في مقدمة الفخذ دورا رئيسيا في أوضاع جنسية معينة بالنسبة للمرأة "كوضع الفارسة" الذي تقوم فيه المرأة بامتطاء الرجل أثناء المعاشرة. وهذا أفضل وضع لإثارة نقطة جي G-spot في المهبل وغير ذلك من الأجزاء الحساسة في عضو التأنيث كالبظر والجزء الخلفي من المهبل cul de sac. وأفضل تمرين تنشيط العضلة رباعية

الرؤوس هو الوقوف على مسافة قدمين من الحائط (على أن يكون الظهر ناحية الحائط). وتنحني المرأة بعد ذلك بحيث يلمس ظهرها الحائط. وتنزلق الظهر تدريجياً على الحائط مع ثني الركبتين إلى أن يتوازي الفخذان مع أرضية الغرفة. وتستمر المرأة على هذا الوضع لمدة ٣٠ ثانية، وتطول المدة تدريجياً. إلى أن تصل إلى دقيقة ثم إلى دقيقتين في وضع "الجلوس".

٦. مزيد من المرونة في الأعضاء السفلية كلما تمنعت المرأة بمزيد من المرونة في الحوض والساقين والفخذين والجزء السفلي من الظهر كلما زادت قدرتها على الانتشاء والتقلب والاستدارة من أجل تحقيق أقصى درجات اللذة في الوصال مع الزوج. وهذا البرنامج القائم على المد والثني يعمل على استرخاء مجموعة العضلات الرئيسية التي تلعب دوراً حيوياً في العلاقة الحميمة. والمرأة وحدها هي التي ستكشف أن متعة المعاشرة والنشوة القصوى لها صلة وثيقة بالمرونة الجسمية

كيف تطيل عملية الجماع إلى أكبر وقت ممكن

أولاً : باستخدام بعض الأدوية الكيميائية و من أشهرها الفياجرا بشرط استشارة طبيب قبل الاستخدام عن مدي ملامتها لك كذلك هناك الكثير من المراهم الموضعية التي تسبب بعض التخدر للقضيب مما يؤخر زمن القذف .
ثانياً : هناك الكثير من المركبات من الطب الشعبي المفيدة في مثل حالتك من أشهرها شرش الزلوع و الجنسج والكثير من المركبات الموجودة لدي محلات العطاره كما هناك مركبات لدي محلات الأغذية والمقويات الخاصة بالرياضيين مثل (G.N.C) هذه المركبات تزيد من الكفاءة الجنسية وهي من مكونات طبيعية اي ليس لها أعراض جانبية .

أما اذا كنت لا تهوي الأدوية فهناك طريقة ولكن تحتاج لصبر هذه الطريقة تتلخص في الآتي :

أولاً : يستحسن ان تبدأ ممارسة الجنس في ظروف هادئة بدون اثاره مسبقه .
ثانياً : تبدأ في ممارسة الجنس بطريقة عادية حتي تصل الي ان تكون علي وشك القذف فتخرج القضيب وتجعل شريكك تمسك به بشدة حتي تمنع القذف بعد ان تتمالك أعصابك تعود مرة أخرى لممارسة الجنس وتكرر نفس الخطوات حتي خمس مرات ثم بعد ذلك تنهي العملية الجنسية.
تتبع هذه الطريقة لمدة اسبوعان بعد الأسبوعان تزيد عدد المرات الي عشر مرات بعد اسبوعان تزيد العدد ألي ١٥ مرة وهكذا حتي تشعر بالتحسن

متخوفة من ليلة الزفاف

تقول احدهن
بعد عشرة أيام ليلة الزفاف وأنا متخوفة منها حيث أنني أسمع من بعض المشاكل التي تحدث للمتزوجات مثل عدم نزول الدم
أو الخوف الشديد والتشنج ما النصيحة ؟
لا داعي للخوف أبداً ليلة الزفاف ليلة عادية وهي مناسبة سعيدة للاستمتاع الجنسي مع الزوج شرط الهدوء والاسترخاء والاهتمام بالقبلات والملامسات والملاطفات والمداعبات الحسية واللمسات الذكية بمناطق الاستشارة الجنسية مثل الشفتان الرقية والنهدان وحلمات الأذن والثدي والأسطح الداخلية للفخذان والبيظر والشفرات وعدم الإيلاج مباشرة من الزوج حتى لا يسبب آلام وعسر الجماع لزوجته إلا بعد إطالة التمهيد والمداعبات كي يترطب المهبل ويسمح بدخول القضيب كي تحقق النشوة المشتركة . مخاوف العروس الشديدة تمنعها من الاستمتاع الجنسي مع الشريك الزوجي قد يسبب لها تقلصات مهبلية وحوضية لا إرادية قد تعوق الجماع لمدة طويلة.. واطمنك فإن النزيف المهبل في ليلة الدخلة يكون عبارة عن نقاط قليلة من الدم على حسب نوعية غشاء البكارة وقد لا يحدث نزيف للمرة إذا كانت العروس ذات غشاء مطاطي يسمح بالإيلاج دون أن يمزق اطمني اهدني استرخي لكي تستمتعي وبذكانك الأثوي أرشدي عريسك على مناطق الشهوة العارمة كي تحققا الانسجام والمتعة المنشودة

متى تزداد المرأة جمالاً

السلام عليكم

بصراحة اعجبتني هذه المحاوره والتي حصلت عليها باحدى المنتديات واحببت ان تشاركوني بقرانتهما :
ذات يوم .. خرجت لي نفسي الامارة بالسوء ، وقالت : ابن محمد متى تزداد المرأة جمالاً في عينيك ؟

قلت : ولماذا هذا السؤال ؟

قالت : إن صدقتك تصدقتي ؟

قلت : أفعل إن شاء الله قالت : معلمنا الأكبر يعكف على دراسة وإحصاء أكثر الأسباب التي تجعل المرأة تزداد جمالاً في عين الرجل

قلت : ولماذا هذه الدراسة ؟

قالت : هو يريد عمل موسوعة منهجية يتم توزيعها على شياطين الإنس والجن ، فمعلمنا الأكبر يريد أن ينقل أسلوب عملنا إلى أساليب عملية مدروسة . والان أخبرني متى تزداد المرأة جمالاً في عينيك ؟

قلت : وهل لديك طرق وأشكال تجعل المرأة أكثر جمالاً في عين الرجل ؟

قالت : نعم . يوجد الكثير من الطرق والأشكال ، حيث أن كل رجل يميل إلى طريقة أو شكل

قلت : وما رأيك أن تذكر لي هذه الطرق والأشكال وأنا أختار منها ؟

قالت : لا بأس هل تعجبك المرأة البيضاء أم السمراء ؟

قلت : لا هذه ولا تلك

قالت : المرأة ذات الشعر الطويل أم القصير ؟

قلت : لا هذه ولا تلك

قالت : تعجبك المرأة النحيلة أم البدينة ؟

قلت : لا هذه ولا تلك ! قالت : هذه أشهر الأشكال . فلننتقل إلى الطرق ... هل تعجبك المرأة السافرة عن شعرها ونحرها ؟

قلت : لا .. لا تعجبني

قالت : تعجبك المرأة التي تلبس البنطال أم القصير ؟

قلت : لا هذه ولا تلك

قالت : تعجبك المرأة التي تبدي كتفيها وفخذيها ؟

قلت : لا لا .. لا تعجبني ! قالت : تعجبك المرأة المتكسرة بمشيتها الضاربة برجلها الخاضعة بصوتها ؟

قلت : لا .. لا تعجبني

قالت : ابن محمد !! لم يعجبك شيء مما ذكرت !! لم يعد لدي شيء أذكره

قلت : معقول !! تأملي !! تذكر لي !! صمت ابتسمت ابتسامة صفراء

وقالت : يا شقي

قلت : !!!! ماذا

قالت : أتعجبك المرأة بملايس البحر

قلت : (يخ) لا . لا تعجبني صمت ابتسمت ابتسامة خبيثة

وقالت : يا لنيم

قلت : !!!! ماذا

قالت : أتعجبك المرأة عندما تغلق الأبواب وتقول هيت لك

قلت : قبحك الله يا نفس سوء ... ما أفسدك وأفسد خلقك

قالت : والله ما بقي عندي شكل ولا طريقة إلا ذكرتها لك ! قل بالله عليك متى تزداد المرأة جمالاً في عينيك ؟؟؟

قلت : حسناً أخبرك الآن ... تزداد المرأة جمالاً في عيني عندما تزداد وجنتيها احمرارا

قالت : ماذا !!! احمرارا لم أفهم

نظرا لما تتعرض له الفتيات من مخاطر نتيجة التسرب من التعليم ومن بينها الزواج المبكر.. بدأ المركز المصري لحقوق المرأة العمل على منع تسرب الفتيات غير القادرات على مواصلة التعليم من خلال دراسة اسباب تسربهن وهي في معظمها اسباب اقتصادية..

وقد انتهج المركز اسلوب مساعدة الفتاة وذلك بشراء مستلزمات التعليم لها.. ويتم ذلك من خلال عمل لبحث حالة لكل فتاة متقدمة التعرف على الظروف الاقتصادية والاجتماعية الخاصة بها وصرحت المحامية نهاد ابوالمصان مديرة المركز بأن هذا المشروع قد بدأ بالفعل تنفيذه في عدة قري في محافظة الجيزة..

وأضافت ان العمل مع الفتيات المتسربات في التعليم يتم من خلال اربعة مجالات من الأمية:

- * الأمية الاقتصادية: حيث يسعى هذا البرنامج الي استقلالية النساء الاقتصادية وخفض معدلات الفقر والبطالة بينهن. * الأمية الكتابية حيث يسعى الي نشر التعليم بين النساء..
- * الأمية الصحية: ويسعى للقضاء على الممارسات الضارة للطفلة والمرأة مثل الختان والزواج المبكر والعنف.
- * الأمية المدنية: ويسعى الي زيادة مساهمة النساء في مواقع صنع القرار ونشر الوعي بحقوق المرأة كجزء لا يتجزأ من حقوق الانسان والمواطنة.

وأضافت ان تعليم الفتيات تقضي على ظاهرة الزواج المبكر نظرا لان الفتاة التي تستكمل تعليمها المتوسط لن تتزوج قبل ١٨ سنة اما التي تواصل تعليمها الجامعي لن تتزوج قبل ٢٣ سنة..

في مركز حقوق المرأة: محاربة الزواج المبكر بالتعليم
كتبت - هدى المهدي

مرض اسمه العادية

انه نموذج ساند بيننا، موجود في حياتنا.. سمعتهم كثيرا ومازلت.
امرأة.. كل شيء في حياتنا "عادي" هادئ... يسير بسلام، ولذا هي تعاني من هذه "العادية" وتراها دلالة الخطأ وخلل ولذلك فهب ترسم صورة "مثالية" لما يجب، ثم تعيش بسبب هذه الصورة توترا شديدا، فهي تريد الأحسن، الأفضل.. باختصار، تريد شيئا فوق العادي، أو شيئا مثاليا لحياتها.. الزوجية بالذات.. امرأة تسمع أن صديقتها تمارس مرات الجنس في الأسبوع أكثر منها. فتشكو أن حياتها الجنسية "عادية" وتحتاج لقوة دفع اكبر.

الحقيقة أن مشكلة "العادية" ليست صغيرة، فامرأة - أكثر من الرجل - تريد الكمال والمثالية في حياتها الجنسية، مع أن الجنس قد لا يهتمها بقدر ما يهم الزوج.

في دراسة قامت بها المعالجة الجنسية "سوزان كويليم" وجدت أن ٤٠% من النساء غير سعيدات بفاعلية حياتهن الجنسية، وأن ٢١% من النساء بتغيير سريع وجذري يجعلهن يشعرن أن حياتهن الجنسية "غير عادية".

أن جذور المشكلة الحقيقية كما أراها. هي مسألة البحث عما يدور في حياة الآخرين الجنسية، ثم المقارنة، فالإحساس ب"العادية" والبحث عن مسألة مشابهة أو تفوق.

المسألة تبدو لي شخصية وقضية "موضة" وتفكير ساذج، فمسألة "العادية" التي تولم الكثيرات في حياتهن الجنسية، لها شبيه في بقية مناحي حياتنا، فنحن نقارن أثاثنا، سياراتنا، مكياجنا، بالآخرين والحقيقة أن عرض "العادية" عرض عصري، يساير روح المنافسة العامة بين الناس والبحث عن إثارة مثلهم.. أو تميز عنهن.

وفي حساباتي، هذه لا تتعد كونها عقدا، وتبني لأوهام ندمر بها حياتنا. لنفرض أننا أقل في ممارسة الجنس، أو أقل في قول كلمات الحب، فما هي الخسارة إذا كلن هناك استقرار وسعادة؟!.. لماذا هذه الحسابات النفسية الشديدة؟

هناك واقع آخر، هو أن هذه الفئة لديها فضول عام ورغبة في معرفة حياة الآخرين الجنسية، وهذا الفضول يتكون من الإحساس بالنقص ليولد اندفاعا لمعرفة ما يدور لدى الآخرين، ومقارنته بالذات، مما يزيد الإحساس بالنقص الذي يجب أن يسد...

فالإنسان الطبيعي يشبعه أن يشعر بأنه عادي، لكن صاحب عرض "العادية" يشعر بأنه فاشل، وان "العادية" فشل يجب عليه أن يبذل مجهوداً في علاجه، ربما التقاليد التي فرضت علينا معلومات قليلة عن حياتنا الجنسية وراء ذلك، فقلة المعلومات هذه هي التي تخلق فضول التساؤل عما كنا وما نحن فيه يجعلنا عاديين أو غير عاديين.

كذلك، فإن الأدب المكتوب والأفلام التي تظهر صورة الجنس على أنه ضرب من الخيال والرومانسية والمثالية العالية، يدعم إحساس عرض "العادية" فيظن أصحاب هذا العرض أن هناك خطأ ونقصاً في حياتهم، فأحدى الدراسات الأجنبية وجدت أن ثلث النساء يجدن أن مفهومهن للعلاقة الجنسية مأخوذ من الكتب والأفلام، وان كنت أظن أن النسبة عندنا أكبر لعدم وجود مصادر أخرى. وعرض "العادية" نسائي أكثر من كونه رجالياً، وذلك لأن الرجل يتعامل مع الجنس بألية أكثر من المرأة، فالرجل يشبع رغباته بتفريغ الآني أكثر من المرأة، وكذلك لأن المرأة، وكذلك لأن المرأة تقرأ وتقارن وتحسد أكثر من الرجل، ولأن المرأة تلام لأي خلل في الجنس أكثر من الرجل، كل هذه العوامل تجعل المرأة تصاب بعرض "العادية" أكثر من الرجل.

وإحساس "العادية" له علاقة أيضاً بمشكلة عدم وصول للنشوة عند المرأة، والدراسات تؤكد أن المرأة تصل للنشوة فقط في ربع مرات النشوة، وهذا - بالطبع - كاف لأن يشعرها بأنها بحاجة لأمر "فوق العادي" حتى يحصل ما يجب ولأجل أن يساعد هؤلاء المصابون بعرض "العادية" أنفسهم لهم هذه النقاط التالية:

كل ما تقرأونه أو تشاهدونه مجرد خيال، خيال كتابة، خيال سينما.

توقفي وبسرعة، وبقرار دماغي، عن المقارنة نفسك بغيرك.

لا تصدقي ما ترويه لك صديقات، فإن ٩٠% من حكايات النساء عن حياتهن الجنسية مجرد ضرب من المبالغة والكذب.

أنت بنفسك، مجردة من كل التأثيرات الأخرى، فكري ملياً بحياتك الجنسية، وفكري بالتجديد الممكن. انفتحي على شريك حياتك، اسأليه عما يجب، عن رأيه بحياتكما العاطفية والجنسية عامة. ركزي على الأمور الجميلة في علاقتك الخاصة، وضعي إحساسك بالأمور غير الجميلة. قولي لنفسك ليس من الضروري أن أكون مثالية، فالعادية والطبيعية جيدة أيضاً. بقلم: د. فوزية الدريع

مشكلات الزواج وحلها في ضوء الكتاب والسنة

لقد نتج من جهل المسلمين بأمور دينهم وتقصيرهم في فهم أحكامه السمحة وعدم تطبيقهم ما جاء في القرآن الكريم والسنة الشريفة وبالإضافة إلى دسانس أعداء الإسلام والحاقدين عليه أن ما تزال بعض البيوت العربية والأسر الإسلامية التي تزرع تحت أعباء النظرة القاصرة عن مفهوم حقيقة واقع المرأة باعتبارها مخلوقاً ضعيفاً تظل خاضعة لعادات وتقاليد الأسرة والمجتمع والقبائل، لا لقيم الإسلام وأحكام التشريع الحقيقي الصحيح. لا زالت تلك النظرة المتعصبة المتوارثة من العهود السحيقة في جاهليتها الحديثة التي تضرب بجذورها إلى الجاهلية الأولى، تحجب حقائق الدين الحنيف في معاملة الأمتى، وتعاملها معاملة مناقضة لما جاء به التشريع الإسلامي الحكيم، فكراهيتها منذ مولها، وإهمال تربيتها وحرمانها من حقوقها المشروعة كل ذلك ولد في نفسها الشعور بالنقص والإهانة، وهو الجانب الذي استغله أعداؤها فنادوا بما أسموه (تحريرها) ورفع الظلم عنها، ومساواتها بالرجل في كل شيء !!

واتهام الدين الإسلامي صراحة بالرجعية والجمود، وبعد ذلك دفعوها إلى السفور والتبرج والاختلاط بالرجل في كل المجالات، وما ذلك الا لتنفيذ خططهم الماكرة الخبيثة لتحطيم الإسلام وإذلال المسلمين ! فخرجت المرأة المعاصرة مغتره بما زينوه لها وزخرفوه من القول غروراً ضاربة بنصوص الشرع وأحكام الدين عرض الحائط، فأصبحت تعمل وتستقل بمعاشها وشخصيتها (اجتماعياً واقتصادياً) بعد أن ظنت أنها بذلك قد أسقطت حق قوامه الرجل عليها !!

(ولكن خروجها وعملها واختلاطها بالرجال وطلبها بالمساواة أكان حلاً عادلاً للمشكلة أوزادها تفاقماً وخطراً ؟) !

الواقع أنه قد نشأت مشكلات خطيرة في محيط الأسرة بل في المجتمع بأسره نتيجة تمرد المرأة المعاصرة على ما شرعه الله لها من حدود لا يحل لها أن تتخطاها بأي حال من الأحوال .

ذلك لأن الأسر هي خلايا المجتمع وانهدام الأرة معناه فساد الأمة وانتشار الرذيلة والفواحش والاحلال الخلقى.

ويؤدي هذا الى العنوسة المزمنة في النساء شيوع العزوبية في الرجال نتيجة عزوفهم وكراهيتهم للزواج المشروع الذي رغب فيه الإسلام .

فبعد أن كان الزواج هو الطريق المشروع للمحمود لإنشاء أسر إسلامية سعيدة أصبح العزوف عنه مشكلة اجتماعية خطيرة تطل برأسها القبيح على معظم البلاد الإسلامية في عصرنا لذا رأيت أن ألقى الضوء على أسباب هذه المشكلة وعلاجها في ضوء الإسلام ويبدو أن الأسباب كثيرة ومتنوعة ولكن من أهمها :

- ١- عضل الأولياء وتعصبيهم .
- ٢- غلاء المهور وتكاليف الزواج الباهضة .
- ٣- انتشار المغريات وسهولة ارتكاب الفواحش .
- ٤- سهولة الزواج بالأجنبيات .

أولاً : عضل الأولياء :

ورد في لسان العرب لابن منظور " عضل المرأة عن الزوج ، حبسها ، وعضل الرجل أيمه ، يعضلها ، ويعضلها عضلاً ، وعضلها : منعها الزوج ظلماً " .

قال تعالى ((فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن)) .. الآية .

ويقول في أيه أخرى : ((ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتينموهن)) .. الآية .

فالعضل من العادات الجاهلية التي بقيت في بعض المجتمعات الإسلامية والتي تسببت في حرمان كثير من البنات بالتمتع بالحياة الزوجية السعيدة التي هي منتهى أمل كل فتاه في الحياة .

والعضل بجميع أنواعه لا يقع في الغالب إلا من قبل الأولياء الجاهلين المتعنتين الذين يتسببون بسوء تصرفهم هذا في تعطيل زواج الإناث وانصراف الذكور عنهن ، واعراضهم عن التفكير في الزواج وإقامة حياة أسرية هانئة ومن الصور الشائعة لهذا العضل : أن يمتنع الولي من تزويج ابنته أو من تحت ولايته بالرجل الكفء تحكماً وتعصباً متعللاً بأوهى الأسباب ودون أي مبرر تحقيقاً لمصلحة شخصية أو منفعة مادية أو بحجة المحافظة:

أ- على النسب .. وذلك بالتفاخر بالأحساب والطعن في الأنساب .

((فلا تتزوج القبلية من الحضري ، ولا الشريفة من غير الأشراف وكذلك بحجة المحافظة على العرف فلا تتزوج العربية من العجمي .. أو بحجة المحافظة على المال والثروة فلا تتزوج الغنية إلا من غني وهذا التعصب مازال موجوداً بين بعض الأسر إلى الآن)) .

ب- وكثيراً ما يمنع الولي ابنته المطلقة طلاقاً رجعيّاً من الرجوع إلى زوجها بحجة جرح الكرامة أو الإهانة ، أما المطلقة طلاقاً بانناً أو الأرملة المتوفى عنها زوجها فإنها تحرم من الزواج بتاتاً بسبب ظلم الولي وتقاليده المجتمع الجاهلي البعيد عن الإسلام وأحكامه حيث ينظر أفراد هذا المجتمع إلى المطلقة أو الأرملة نظرة شؤم وكأنها ليست إنساناً تستحق الحياة الكريمة ، وينبغي أن تعطي فرصة أخرى للبحث عن حلم السعادة الزوجية مرة أخرى في ضوء ما أباحه الله تبارك وتعالى من ابتغاء الزواج بالكفء التقي الصالح .

ج- ومن أنواع العضل الأخرى : أن يمنع الولي موليته من الزواج ليستفيد مما تكسبه بعملها خارج البيت ، أو يمنعه من الزواج في انتظار من يقدم لها المهرم أضعاف ، أو قد يزوجه من ليس بكفء لها طمعاً في ماله أو جاهه حتى ولو كان شيخاً هرماً أو فاسقاً عاصياً وفي كثير من الأحيان يتدخل الولي في حياة ابنته حتى يعد زواجها ، يسبب لها مشاكل ويفسدها على زوجها لتغضب من زوجها وتعود معه إلى بيته .. وكما من ماسي حصلت نتيجة هذا الظلم المتمثل في التدخل في حياة الزوجين ، طمعاً في (الرضوة) وهي ما يقدمه الزوج لإرضاء زوجته أو لأهلها كي يسمحوا بإرجاعها إلى بيتها) !

ولاشك أنها من قبيل الرشوة المحرمة التي يعتبر أخذها حراماً مادام الزوج مجبراً على دفعها ، وهي من قبيل أكل أموال الناس بالباطل .

د- وأمر آخر فيه تعصب الأهل وحجر على زواج البنت تمسكاً ببعض التقاليد السائدة في المناطق (وخاصة الريفية) وهي حجر البنت لابن العم أو الخال بحجة أنه الأولى بها من الغريب حتى ولو لو يكن كفواً وهذا الأمر فيه ظلم عظيم للمرأة .

ويقول سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز " رحمه الله تعالى " [ومن المسائل المنكرة في هذا ما يتعاطاه الكثير من البادية وبعض الحاضرة من حجر ابنة العم ومنعه من التزوج بغيره ، وهذا منكر عظيم وسنة جاهلية وظلم للنساء وقد وقع بسببه فتن كثيرة وشرور عظيمة من شحناء وقطيعة رحم وسفك دماء وغير ذلك] .

ثانياً : غلاء المهور وارتفاع تكاليف الزواج :

التغالي في المهور ظاهرة عصرية خطيرة ينسبها بعض الناس إلى التضخم المالي الذي ساد بعض البلاد العربية والإسلامية .

فنرى كثير من أولياء الأمور يرفضون تزويج البنات أو من تحت ولايتهم إلا إذا دفع الزوج أكبر قدر من المال والمتاع ، طمعاً في عرض الحياة الدنيا أو التفاخر والظهور أمام الآخرين بمظاهر كلها إسراف وتبذير وكأن المرأة سلعة تباع وتشترى بالإضافة إلى أمر آخر هو شر من التغالي في المهور ألا وهو التنافس في الجهاز والأثاث وإقامة أفراح الزواج مما يثقل كاهل الزوج فينصرف عن التفكير في الزواج وتظل الفتاة تنتظر وتترقب حتى يوافق وليها لمن يدفع أكثر قدر ممكن من المهر والأثاث .

تلك هي الاعتبارات التجارية السائدة عند طائفة من الناس الجاهلين بأحكام الإسلام ولا زال يزرع تحت ثقلها كثير من شبابنا وفتياتنا على حد سواء .

يقول الشيخ السيد سابق موضحاً " كثير من الناس جهل تعاليم الإسلام وحاد عنها . وتعلق بعادات الجاهلية من التغالي في المهور ورفض التزويج إلا إذا دفع الزوج قدراً كبيراً من المال يرهقه ويضايقه كأن المرأة سلعة يساؤل عليها ، ويتجر بها !

وقد أدى ذلك إلى كثرة الشكوى وعانى الناس من أزومة الزواج التي أضرت بالرجال والنساء على السواء ، ونتج عنها كثير من الشرور والمفاسد ، وكسدت سوق الزواج وأصبح الحلال أصعب من الأذى من الحرام !! .

لا شك أن كلا الأمرين (عضل الأولياء وغلاء المهور أدى إلى نتائج سيئة وعواقب وخيمة . أشار إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله :

" إذا أتاكم من ترضون خلقه ودينه فزوجوه ، ألا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض "

لقد ظهرت الفتنة وانتشر الفساد ويمكن إجمال هذه النتائج العديدة في النقاط التالية :

- ١- كثرة الشكوى والمعاناة من قلة الزواج التي أضرت بالرجال والنساء على السواء .
- ٢- انصراف الشباب عن الزواج إزاء تعنت الأهل وصعوبة الزواج وارتفاع تكاليفه .
- ٣- كساد سوق الزواج لدرجة أن الحلال في بعض الأقطار الإسلامية صار أصعب من الأذى من الحرام كما أصبح الحرام أيسر من الحلال.
- ٤- العنوسة المزمنة المتمثلة في كثرة عدد العانسات في البيوت والأسر .
- ٥- انتشار الفواحش والزنا والأمراض النفسية والعصبية والشذوذ الجنسي .
- ٦- التمرد والعصيان والإتحلال الخلقي والاستهتار بالقيم والمبادئ والأخلاق .
- ٧- تفكك الأسر وفساد المجتمع وقلة النسل .

وقد يفرط بعض الأولياء في حق المرأة فيهضمها حقها في الصداق فيسعى إلى إلغاء المهر بأن يزوج ابنته أو أخته لرجل يتزوج هو بابنته أو أخته.

وليس بينها مهر وهذا ما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم (نكاح الشغار) .. فعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق .

يقول الشيخ العلامة ابن باز " رحمه الله تعالى " : (وفي ذلك فساد كبير لأنه يفرض على إيجاب النساء على نكاح من لا يرغب فيه إثارة لمصلحة الأولياء على مصلحة النساء ، وذلك منكر وظلم للنساء .. ولأن ذلك أيضاً يقضي إلى حرمان النساء من مهور أمثالهن كما هو الواقع بين الناس المتعاطين لهذا العقد المنكر إلا من شاء الله) .

مشكلات الزواج وحلها في ضوء الكتاب والسنة ٢

ثالثاً : انتشار المغريات وسهولة ارتكاب الفاحشة :

إن خروج المرأة متبرجة سافرة لا حياء يمنعها ولا رادع يردعها ، تختلط بالرجال في كل مكان أثناء الدراسة وفي الشارع والمواصلات ومكاتب العمل والمنزهات وشواطئ البحار ، كل هذا قد أرخص أنوثتها وأضع حياءها فطمع بها الرجل ، وسهل عليه ما أراد من متعة وإشباع نزوة وقضاء وطر ، وساعدته هي في ذلك . حيث نتج عن سهولة الحصول على اللذة العاجلة .. والإبتعاد عن التكاليف والمشاق التي وضعها الآباء في طريق الزواج المشروع وفي ذلك يقرر الأستاذ أبو الأعلى المودودي فيقول :

" السبب الخطير الذي عمت لأجله الفوضى الجنسية في المجتمع: أن النساء لا يزلن يتهافتن على الأشغال التجارية ووظائف المكاتب والحرف المختلفة حيث تسنح لهن الفرص الإختلاط بالرجال صبا مساءً، وقد حظ ذلك من المستوى الخلقي في الرجال والنساء وقتل جداً من قوة المدافعة في النساء لاعتداءات الرجال على عقتهن، ثم أطلق العلاقة الشهوانية بين الجنسين من كل القيود الخلقية فالآن أصبحت الفتيات لا يخطر

بالبهين الزواج أو الحياة العفيفة الكريمة " .
 إن الحضارة الحديثة تشجع على التبرج ، وتدفع الى الإغراء بكل أنواعه ووسائله، وكما قدمت سابقاً كيف أن الأعداء اتخذوا من فتنة المرأة وجاذبيتها أمضى سلاح لتحقيق مآربهم، فاشتد السعار الجنسي وزاد الطلب عليه، حتى فقد الاتصال المحرم في تصور الناس شناعته وحرمته وأمسى كأنه حاجة تلبى دون حرج أو حياء وأصبحت بعض النساء تحشر نفسها أو تحشر في الأعمال التي لا تليق بها باعتبارها أنثى رقيقة وجوهرة مصونة، فعملت سكرتيرة في المكاتب، ومضيفة جوية وبحرية بل واستخدمت حتى في الإعلانات والدعايات والمنشورات والصحف والمجلات، واستغلت أنوثتها أسوأ استغلال ، فوجد الرجل فيها متعته ولذته لشعوره بقرية منها في جميع الأوقات، مما جعل تفكيره ينصرف عن الزواج واللقاء المشروع بل لقد أصبح ارتكاب الفواحش أمراً طبيعياً تسمح به بعض الدول المنسوبة إلى الإسلام تتهاون في إقامة حدود الله على مرتكب الفاحشة، الأمر الذي أدى إلى كثرة انتشار الفواحش في المجتمع، وازدياد الفساد والإحلال الخلقي والاستهتار بالدين.
 وفي الوقت الذي يخطط فيه أعداؤنا للإيقاع بشباب الأمة الإسلامية، نجدهم يسهلون بل ويشجعون عليه.
رابعا : ظاهرة الزواج من الأوربيات والأجنبيات:
 تصدر بعض الصحف والمجلات بعناوين بارزة تعلن فيها عن ركن للتعرف بين الجنسين بالصور والعناوين وتحديد السن والمهنة والهواية!!
 هذا بالإضافة إلى النشرات والوكالات المقامة لهذا الغرض الخبيث.

مفاتيح حياتك الزوجية الناجحة

- كل زوجة تحاول أن تكون **حياتها الزوجية** ناجحة ومتألقة وسعيها هذا يرسم بصماته على أبنائها وبناتها أيضا فما هي مفاتيح حياتك الزوجية الناجحة .
- ١- أن الزوج لا يحب المرأة الكثيرة الشكوى والتي تتلقاه عند الباب لتلقي إليه بأكوام الشكايات وقد جاء متمسكا لشيء من الراحة بعد عناء طويل.. اطرحي همومك في الوقت المناسب واختاري أكثرها ألماً لك وستجدين العناية التي تبحثين عنها.
- ٢- ليكن عندك صندوق ادخار تضعين فيه ما تبقى من المصروف حتى لو كان قليلاً فهو سينفَعك في الأزمات المادية.
- ٣- الحياة كلها تضحيات ولا بأس بالتنازل عن بعض الأمور للحصول على شؤون أكبر واعظم.. ربما تحبين أن تقومي بسفرة ولكن زوجك متعب الآن.. لا بأس بالتأجيل.. وسيكون زوجك شاكراً لك على تضحيتك.. وتأكدي انه هو أيضا يقدم تضحيات وتنازلات ولكن قد لا تعلمي بها.
- ٤- احترمي أسرة زوجك وإياك وابداء الغضب والتحامل عليهم خاصة الوالدين وأن أبدى بغضه لأسرتك.. الإسلام يدعونا إلى حسن الخلق مع الجميع وتذكرتي أنك أيضا ستزوجين ولدك في المستقبل فما هي انتظاراتك من زوجة ولدك؟
- ٥- ابتعدي عن إثارة الشجار أو الخصام أو (الزعل).. ومن الخطأ إشراك الآخرين في المشاكل الزوجية.. أن الشجار والخصام كلها لا فائدة لها ما دمتا تعيشان سوية.. واعجب كيف أن بعض الزوجات يتفاخرن في انه مضى شهر أو أكثر وهي لا تكلم زوجها وهو معها في البيت.. هذه كلها تترك رواسب نفسية تتجلى آثارها الوخيمة في المستقبل.. غضي الطرف وعيشي لحياتك.
- ٦- حافظي على هندامك - نظافتك.. اهتمي بجمال صورتك.. رتبي البيت.. اقتني آيات الزهور.. هذه وسائل تطيب العيش وتكون عاملاً من عوامل الراحة النفسية التي هي من أهم أسباب نجاح الحياة الزوجية.
- ٧- اكسبي من ذاكرتك - قدر الإمكان - أذى زوجك لك في الأيام السابقة حاولي أن تتذكرتي دائماً أن زوجك - وهو أيضا يعيش هذا التفكير نحوك حتى وأن لم يظهره - هو أعلى ما عندك وهو الوسادة التي تتكئين عليها في الشدائد سامحيه على أخطائه والله غفور رحيم .
- إذا عرفت المرأة خصوصيات زوجها فإنها تستطيع إيجاد العلاقة الناجحة وإدامتها معه.
واليك عزيزتي هذه الخطوات من اجل بيت سعيد .
- ١ - إظهار التقدير للزوج. حاولي إظهار التقدير لزوجك فإذا قام بإصلاح شيء معطوب قولي له انت تملك قابليات كبرى لتكون مهندساً كبيراً. ومن الخطأ تحقير وانتقاص الزوج كان تقولي له أنت بلا فائدة. أو

- يحسدني الناس على زوجي فهذه قد تدفع زوجك إلى الفرار إلى المخدرات!!!
- ٢- الرجال أقل تذكراً من النساء لجزئيات الحياة.
 كيوم الزواج.. أو يوم ميلاد أحد الأولاد.. أو حتى نسيان المواد التي تطلبها الزوجة لغذاء ذلك اليوم وهنا من الأفضل التغاضي عن توجيه اللوم الزائد.
- ٣ - الرجال لا يحبون التكلم كثيراً.
 إذا جاء زوجك المتعب من العمل لا تفتحي له محضراً للسؤال والجواب بل دعيه يأخذ قسطاً من الراحة..
 وبعدها سيبدأ هو بالحديث عما تفكرين فيه.
- ٤ - الرجال يعطون الأهمية الكبرى لأعمالهم.
 ونلمس ذلك من الاتصال الهاتفي حول العمل حتى اثناء وقت تناول الطعام أو وقت الراحة في البيت.. اظهري أنت أيضاً الاهتمام بعمل زوجك واسأليه عنه كي يشعر أنك قريبة منه جداً.. وبعد الحديث عن العمل ابدأي في الحديث عن شؤون المنزل.
- ٥ - يسعى الرجال للحفاظ على موقعهم عند زوجاتهم ومن الخطأ إشعار الزوج بأنه تحت محاولة التغيير البطيء نحو ما تريد الزوجة.. لا تقولي أبداً ساغريك كي أطيق حملك.. والتغيير ينطلق من المحبة.
- ٦ - الرجال يصرفون اهتمامهم نحو الأمور الكبرى وفي سؤال لمجموعة من الرجال عن لون عيون أمهاتهم اشتبه منهم ٩٠% في إعطاء اللون الصحيح.. بينما أعطت ٩٠% من النساء الجواب الصحيح.. ولكن في الأمور الكبيرة تجد للرجال حديثاً طويلاً.

مقومات الأسرة

ولكي يتسنى للأسرة القيام بوظائفها وتأدية دورها كمؤسسة اجتماعية، لا بد وأن تتوفر لها مجموعة من المقومات الأساسية التي لا غنى لها عنها. ويعتمد نجاح الأسرة أو فشلها في تحقيق التوافق الاجتماعي اعتماداً كلياً على مدى تكامل هذه المقومات وترابطها.

أولاً: المقومات الاقتصادية:

حاول الكثير من رجال الاقتصاد وعلماء الاجتماع الاستعانة بدراسات متعددة للتأكيد على أن الأسباب الرئيسية والأولية للانحرافات الاجتماعية تنبع من العوامل والقوى الاقتصادية في المجتمع. ومن خلال هذه الدراسات تم الإجماع على أن معظم المجتمعات الحديثة تقوم حول أيديولوجية اقتصادية أساسية وأن تفسير المشكلات الاجتماعية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بفشل النظم التكنولوجية والاقتصادية في القيام بوظائفها، والعجز عن ضبط النشاط الاقتصادي وتوفير السلع والخدمات الكافية لكل فرد من أفراد المجتمع.

لقد ظهرت مجموعة من التفسيرات الاقتصادية المطلقة للجناح والجريمة وإدمان المخدرات والخمور والإصابة بالأمراض العقلية والنفسية... وغيرها من المشكلات الاجتماعية. وقد أسهمت هذه الدراسات بنتائج إيجابية أكدت على أنه (إذا تم التخلص من البطالة وإزالة الفقر والسيطرة على التقدم الآلي بصورة ملائمة وتوفير المسكن الصحي لكل أسرة فسوف تدخل الإنسانية في العصر الاجتماعي السعيد الذي يخلو فيه المجتمع من كل المشكلات الاجتماعية) (حسن: ١٩٨١).

الفقر والانحراف الاجتماعي:

مما لا شك فيه، أن للفقر باعتباره الحالة التي لا يكفي فيها دخل الأسرة لإشباع حاجاتها الأساسية المتغيرة للمحافظة على بنائها المادي والنفسي والاجتماعي، آثاراً سلبية خطيرة على الجوانب الصحية والثقافية من حيث نوع الثقافة السائدة في حياة الأسرة ومدى توفر فرص التعليم... إلخ.

والفقر قبل كل شيء هو الذي يحرم الأسرة من المشاركة الاجتماعية في جميع المجالات الحياتية - سياسية، اقتصادية أو اجتماعية.

إن تأثير الفقر ليس منفصلاً عن بقية العوامل النفسية والاجتماعية إذ أنه يؤثر ويتأثر بمستوى الطموح لدى الأسرة وبالوضع الطبقي والثقافة السائدة في المجتمع (الجمعية الكوينية لتقدم الطفولة العربية: ٨٦ - ١٩٨٧). كما يؤثر تأثيراً ملحوظاً في عملية الاتزان النفسي وفي علاقة الفرد بالأسرة والبيئة المحيطة.

لقد أثبتت مجموعة من الدراسات أن الفقر أحد الأسباب الرئيسة لجميع أنواع الانحرافات الاجتماعية كالتحرف الأحداث والاتجاه نحو السرقة والإجرام والانحرافات الجنسية بمختلف أشكالها وأنواعها وإدمان الخمور والمخدرات، وما إلى ذلك من أنماط الانحرافات. وأن الفقر يؤثر بصورة ظاهرية على

ياسلام ما أجمل هذه المرأة، كم هي فاتنة، الله لو أقدر أتزوج وحدة مثلها...؟ طول جسم وجه والكثير!!
طيب حدد صاحبنا أن التي رأها جميلة. الكثير يتحدث عن باسكال والكثير يتحدث عن سندي والكثير وكثرت الأحاديث، ولكن على أي أساس حكم هؤلاء على الجمال وما هو الميزان أو المقاييس التي صنّفوا من خلالها الجمال؟؟

أبسط سؤال لو سألته لطفل صغير :

حبيبي قولي مين أحلى الأولى (فتاة جذابة بالفعل) ولا الثانية (فتاة عادية)؟
سيكون الجواب الأولى.....؟؟ غريب حتى هذا الطفل يستطيع أن يعرف الأجمل من الأخرى. اتفقني الآن، أن الأغلبية يحكم بالصحيح ولكن هل الصحيح هو الجمال الشكل كل شيء ليجعل حياتك الزوجية هي الأفضل..تعالوا نرى.

سبحان الخالق، الله جعل في نفوسنا غريزة ثابتة غريزة الحس بالجمال (ان الله جميل يحب الجمال) ويتم صقلها أكثر من خلال حياتنا حسب المجتمع الذي نعيش فيه.
الشيء الذي لا نختلف عليه هو أساسيات الخلق بأن تكون كامل خلقيا (والكمال لله) أي عيني ، شفاه، أذنين ، أنف... الخ
من هنا نبدأ مقياس الجمال واختلافه عندي وعند الآخر والآخر. أنا أفضل الشفاه الرقيقة وآخر يفضل الشفاه الممتلئة. آخر يتذبذب على حسب الموضة اليوم شقراء وغدا سمراء، بنينا بداخلنا هذه المقاييس على حسب ذاكرة صورة تم حفظها بداخلنا لسبب أو آخر.
أعطيك أبسط مثال، مارأيك في بطن ناعمة رقيقة مشدودة وخصر صغير (ياسلام) ولكن بدون سراة؟؟ نعم في عمليات شد البطن هذا ما يحدث إلى أن يتم بناء أو تحديث سراة جديدة. المهم كل مواصفات البطن رائعة ولكن ينقصها شيء بسيط ولهذا نقول عنها الآن أنها سينة. هذا ما أقصده بأساس الجمال بداخلنا أي كمال الخلق.
انتبهنا من نقطة. والآن الأخرى لماذا يفتن الشباب العربي بالنساء البيض البشرة والشعر الأشقر؟؟
لسببين:

1- أغلب من حولهم سمر البشرة أو داكنين اللون للبشرة أو الشعر فقد ملوا هذا الشكل (تخيل أنك تأكل كل يوم برتقال منذ الطفولة إلا أن تكبر سوف يأتي يوم عندما يصبح القرار قرارك سترفع راية المعارضة وتقول لا لا للبرتقال).

2- أغلب ما يتم عرضه في وسائل الإعلام والممثلات تكمن فيهن هذه المواصفات (الشقر) في أوضاع الحب والإثارة ولهذا افتتن بهم الشباب (وما يفسر هذا المنطق أنه الآن بدأ يتجه الشباب نحو السمار مرة أخرى بعد أن أصبح له موضة في التلفاز (البركة في LBC و (FUTURE) صحيح الشباب يريدون باسكال ونورمان وتعددت الأسماء. ولكن النهاية واحدة.

تعالوا أحدتكم عن أكبر مصيبة يقترفها شبابنا. الشباب يفتن بالإضافات وليس بالأساس كل من يشاهدونه تزييف على وجوه النساء في التلفاز، هذه المرأة الجميلة الرقيقة الناعمة الفاتنة، التي تعشق حبيبها والتي، والتي، غير صحيح هذه التفاهات يجب أن يعي شبابنا المراهق خطورة الموقف وأن كل هذا كذب وهو أحد الأسباب الرئيسية في تدمير الكثير من منازلهم والكثير من المشاكل النفسية التي تقع عليه هو أولاً ثم على من اختارها أن تكون زوجة له.

ياشباب القصة ليست تلفاز.... أنت تختار زوجتك وأم أطفالك، خليلتك، وحبيبتك في السراء والضراء وليس الفراش فقط.

كيف بالله عليكم تقارنوا جمالنا العربي، تقارنون بناتنا حري الدم بهؤلاء الغربيين. لمجرد أنه تم غسل عقول شبابنا بالبرامج اللعينة والمسلسلات السخيفة.

حسنا ما المنطق في أن أغلب إن لم يكن كل ملكات جمال العالم فيهم اللمسة العربية. إنكن صريحين لو كنت تشاهد فلما فيه اغراء وظهرت فتاة بملامح عربية ان تحرك أكثر من الآخرين...وجه السؤال لنفسك...لماذا؟؟؟

لأن الجمال العربي هو الجمال الحر الذي لاتمله إن عاشرتة لن تمله إن احترمتة وقدرتة. هذه ليست فلسفة ولا تحريض ضد الشقر لأنه إن وجدت فتاة عربية شقراء لا بد وأن تجد فيها الروح العربية.
هذه مأساة نعيشها كيف يتزوج شبابنا من غير بناتنا أي من الخارج ومالديهم من اختلاف في الأفكار

والعادات عجباً أن أتزوج واحدة تعيش في مجتمع منحل وأترك فتاتي العربية سيدة الكون. ليس الجمال في الشكل فقط ، ولكن في الروح والتربية، في حرارة اللقاء العربي والله يكفيك ابتسامتها أو نظرة من عينيها كيف تقف فاغرا فاك دهرا بأكمله بشبابنا حاولوا أن تعوا ما أقول واجلس مع نفسك دقائق وفكر فيما كتبت ، وأنا متأكد أنك ستصل لنتيجة واحدة لا ثاني لها:

الفتاة العربية أجمل

ومقاييسها أمامك ، تراها تسمعها كل يوم ، تعيشها كل لحظة وتؤكد أنك لن تندم إذا نسيت المراهقة وفكرت بها كأسرة تبني بها حياتك إلى آخر يوم في عمرك. ملاحظة:

يمكن يفكر الشباب أن البنات المودرن أفضل في الحياة الزوجية بما فيها المعاشرة. لذلك يعتقدوا أن متعة الزواج معهم أكثر.... خطأ

طقوس الزواج تبني في بيتك أنت وهي...ولكن كيف؟؟

تم شرحها في مقالات قيمة سابقة من raf7 هنا ستعرف أن كل شيء ممكن مع زوجتك ولكن بالطريقة الصحيحة.

ملكية الجسد

ملاحظة غريبة في الشباب وهي أنهم يحلون لأنفسهم التعرف على البنات ، فلنتحدث بصراحة لم أيها الشاب تحل لنفسك معرفة فتاه واللعب على أنوثتها سواء معنوية أو جسدية.

العفيفة الطاهرة.
فلا تلوث هذا الجسد واتركه لها نقيًا نظيفًا.

منفرات الجنس في الزوجات

شكو بعض النساء هروب أزواجهن من العلاقة الزوجية لئلا ويعتقد بأن سبب ذلك هو مشكلة جمالية. مثل كبر حجم الأنف أو صغر حجم الصدر أو بروز الكرش أو ظهور النمش والكلف وبالرغم أنهم يرغبون في العلاقة الزوجية ويستمتعون بها إلا أنهم يرتكبون أخطاء عديدة تجعل الزوج ينفّر بشدة من العلاقة .

ومن هذه الأشياء المنفرة:-
عدم الاهتمام بنظافة الجسم: مما يؤدي لظهور روائح كريهة منفره وظهور حب الشباب والدمامل - بسبب الوساخة.. اتساخ في البطن والسرة وعدم الاهتمام بنظافة الأظافر أو تهذيبها وعدم الاهتمام بإزالة الشعر الزائد من الجسم والوجه والشفتان والصدر والظهر .

عدم الاهتمام بالزينة: عدم اهتمام بتجميل الشعر وتمشيطه وتلوينه أو الشعر المنكوش أو القدر قد يكون منفرًا بشكله ورائحته وعدم الاهتمام بالمكياج الذي يزين الزوجة.

إهمال الملابس المثيرة للزوج: فالأمثال تقول: "لبس البوصة تبقى عروسة... ولبس الخنفسة تبقى ست النساء... لبس الخشبة تبقى عجة" فإهمال الزوجة للملابس الجميلة الأنيقة والمثيرة وارتدائها مريئة المطبخ قد تنفر الزوج وتدمر رغبته الجنسية لأن الزوج يستثار بالنظر للمرأة الجميلة انبعاث الروائح الكريهة: سواء من الفم والأسنان بسبب إهمال النظافة بالفرشاة والمعجون أو رائحة الإفرازات المهبلية المنفرة التي قد تستلزم المراجعة الطبية للعلاج أو لغزارة شعر العانة وعدم الاستحمام ورائحة العرق الرديئة. إنكذ الزوجي المستمر: ومطالب الزوجة الكثيرة ساعة الجماع تجعل الزوج ينفّر من الزوجة. منفرات الجنس في الزوجات

مواقف بعض المتزوجات ليله الدخلة

السلام عليكم
عجبتني هذي المواقف التي حصلت عليها باحد المنتديات فاحببت ان اعرضها لكم لكي تتمتعوا بمواقف العرائس في ليلة الدخلة .
اتمنى ان تعجبكم :

تقول احداهن

في يوم زواجي عندما هممت بالخروج من بيت أهلي أردت خلع التاج حتى ألبس عباءتي فلم يفسخ حاولت ولكن ما استطعت حاول زوجي أن يساعدني وليته ماحاول لقد(حاس التسريحة وتنف شعري وبعدين انفسخ وشعري صار شوشة منفوشة)

ياتها أسود.....

بعد الملكة كنت مرتبكة جدا وعندنا أهل زوجي على العشاء بعد ما دخلوا فاجأتني أخته بأنه ينتظرنني عند الباب في السيارة لنخرج سويا،لم أكن مستعدة حقيقة لانفسيا ولا فستاني ،،،فقد كنت ألبس فستاني كبيرا....ذهبت إلى غرفتي بسرعة وغيرت ملابس لي ولبست عباءتي وخرجت...ركبت السيارة الوحيدة الواقفة أمام بيتنا ولم يكن موجودا حينها....وانتظرت عشر دقائق...ولم يأت...قلت لا يكون ينتظرنني عند الباب الخلفي لبيتنا؟؟؟وفعلا خرجت إلى الباب الخلفي فإذا به جالس في السيارة...ياتها أسود يعني كنت راكبة سيارة شخص مجهول !!!ولمدة عشر دقائق!!!!!!

توافق بلايز....

وأخرى جاء زوجها يشوفها بعد الملكة...وأحضر معه هدية...وهي لب موضوع ، الهدية عبارة عن بلوزة حلوة...النكتة...أنها كانت تلبس نفس البلوزة ونفس اللون!!! وجلس العريس يضحك ومن بعدها...زالت الرهبة بينهم...

فيلم هندي

أما أنا بعد ما لبست ثوب الزفاف واستعد الناس للزفة اكتشفنا أن طقم الذهب نسيناه في البيت...وراحت أمي بسرعة للبيت حتى تحضره وتأخرت جدا...وكنت قد بكيت عدة مرات في ذلك اليوم من شدة التوتر وجاء هذا الموقف وكمل الناقص...وبعدين عملت مناحة على الكوشة لأني سأسكن في مدينة بعيدة وكان يوم زواجي فيلم هندي . كل الجمهور بكو معي حتى اللي ما يعرفني...

شيبس بنكة البصل....

لما جاء زوجي ليراني في يوم الخطبة..طلب أبي مني أن أدخل عنده فرفضت بشدة .. لقد كنت مستحبة وخائفة...فأصر فلأضطرت أعلل سبب رفضي قلت:....قال أبي بغضب:..ومت من الخجل....

يوم لاينسى.....

تقول كان زواجي بعد أيام من السهر وقلة النوم وعدم رغبة في الأكل وسافرنا في ليلة زواجنا إلى المدينة المنورة...ودخلنا الفندق....قال لي زوجي: لم يبق وقت لننام...لننزل الحرم نتهدج إلى أن يؤذن الفجر ولا تفوتنا الصلاة..

نصائح ثمينة لكل عروس عند التجهيز للزفاف

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بصراحة هذه بعض النصائح الثمينه لكل عروسه مقبله على الزواج.....؟

-عندما تبدأ العروس مشوار التجهيز للزفاف تجدها مشتتة الذهن بين هذا وذاك مما يجعلها تقتني اشياء غير مهمة وباهضة الثمن لذلك عليها التخطيط مسبقاً قبل البدء بالشراء وتحديد الأولويات وكتابة جميع المستلزمات في ورقة حتى يسهل تذكرها ولا تضيع الكثير من وقتها في التسوق والبحث .

يجب الاستعداد مبكراً للتجهيز وعدم التأخير ..

-ابدأي أولاً بفستان الزفاف وحددي هل سيكون جاهز أو تفضلين تفصيله حتى تستطيعين تجهيزه مبكراً ..

..لكن لا تبالغين فيه لأن البساطة تعطيك نوع من النعومة والجاذبية

ثم اشعري بأختيار فساتين السهره لكن يجب عدم الأكثر من الملابس وخاصة الملابس الرسمية لأنها قد لا

تحتاج لها أو لا تستطيع لبسها بسبب الحمل المبكر أو تغير نسق جسمها بعد الزواج .
-أجعل المكياج والعطورات آخر تجهيزاتك .
-لا تنفقي الكثير من مهرك بشراء الذهب والمجوهرات فاسعار الذهب متدهورة في الاسواق العالمية ولم يعد يحتفظ بقيمته ..كذلك لاتسرفي في شراء الإكسسوارات فبعضها يختفي بريقها بعد فترة وبعضها مطلي بمواد كيماوية تهيج الجلد ..
ودتمتم سالمين؟

نصائح للمتزوجين حديثاً

هناك عدة نصائح مهمة ينصح بها المتزوجين حديثاً :

اليك سيدي..

- 1-لا تستطيع أن تحكم على زواجك بأنه فاشل مالم يتوافق احتياجاتك الجنسية مع الطرف الآخر في شهر العسل وحتى في السنة الأولى من الزواج.
- 2-للحصول على الحب من الطرف الآخر يجب أن تبادر أنت أيضاً بمنح الحب قبل شريكك فعلى قدر سخاء العطاء من جانبك سيكون مقابله العطاء من الجانب الآخر ((وهو ليس مقايضة ولكنها عدم اتانية)).
- 3-لا تجعل من حياتك الزوجية مع الطرف الآخر فرضاً أو واجباً أو عبئاً ، ولكن اجعل الأمر صداقة متجددة وحباً أبدياً .
- 4-احضري لها زهرة حمراء ((ولاحظ انها زهرة أكثر شاعرية ورومانسية من غيرها من الأزهار)) هي فعلاً هدية رمزية وليست باهظة الثمن ولكنها ستقع في قلب الزوجة موقع جميل ..
- 5-اصحبها في نزاهات فهي ستعني الكثير لكما .
- 6-تحدث عن أمانيك و أحلامك ودعها هي أيضاً تحدثك عن أحلامها وشاركها أفكارها ومشاعرها .
- 7-حدثها دائماً عن مقدار سرورك وسعادتك بدخولها الى عالمك ..
- 8-قبلها بحرارة وقيل مغادرتك المنزل واحتويها بين احضانك للحظات حتى تشعر بحرارة الاحضان ((ولكن احذر الروتين الممل أي كل فترة وأخرى))
- 9-ابدئي اعجابك بطبيعتها حتى لو لم يكن كذلك فذلك سيحفزها للأفضل..

اليك سيدتي ..

- 1-اهتمي بمظهرك دائماً حتى لو لم تضعي المكياج فيكفي اعتنائك بملبسك وبمظهرك فهي ستعطي لمساة ساحرة في قلب زوجك .
- 2-دلليه فالرجل مهما بلغ من العمر والمنصب فهو بحاجة لدلال خاص من زوجته فهي مثل الطاقة التي يستمد بها بين كل فترة وأخرى .
- 3-شاركه مشاكله واتعابه الخارجية حتى يزيح عن كاهله الكثير .
- 4-أمدحيه في اسلوبه أو أنافته حتى يشعر بسعادة مما سيزيد من حبك في قلبه ..
- 5-احرصي على مفاجاته بهديه في يوم ميلاده أو يوم زواجكم أو أي مناسبة فهذا سيقرب ما بينكم .
- 6-ادعبيه قليلاً قبل النوم وقبله بلهفة وشوق .
- 7-ابتكري طريقة مختلفة عند الجماع وحتى يكون في شوق دائم لك .
- 8-اهدي له بطاقة تذكارية متضمنة بعض العبارات الجميلة .
- 9-فاجنيه باتصال لك اثناء عمله وبثيه شوقك وتلهفك لرؤيته ..
ختاماً أمل أن تنال على أعجابكم

نصائح للمعرس فقط للرجال قبل الزواج

نصائح للمعرس
وشوفوا هذي النصائح تهكمكم ليلة العرس
ذاكروها زين قبل يوم الزنفة
اكيد لاحظتوا ان مواضيع الاعراس دايمًا تركز على العروس:
على ملابسها ، على مكياجها على صحتها ، على اعصابها و.و.و.و.و.و. والعريس المسكين محد جايب
خبرهما غير ادفع وانت ساكت
لذلك جرى التنويه لما يلي:
تضامننا مع اخواننا المساكين
المقبلين على الزواج
واللي محد واقف جنبكم
اهدي اليكم هذه النصائح

قبل العرس بشهرين
تاكد انك سويت الاشياء التاليه:

هديه بسيطه(مش بسيطه اوي) تهديها لعروستك في اول يوم غسل
تجهيز كل الحاجيات لبنت الزوجيه
قبل العرس باسبوع:

لاتحلق ابدد اسبوع كامل
علق ثيابك في بيتك مو تروح طرزان
ثوب العرس والبشت جاهزين
ادواتك الشخصيه كامله وجاهزه
فرشاه اسنان
ماكينه الحلاقه
عطوراتك
ملابسك الخاصه
بيجاما

روب نوم فوق البجاما حق الكشخه.
نظف وجهك بالبخار قبل اسبوع من العرس
(علشان مايطلع وجهك منفخ في العرس)
حجز موعد عند الحلاق علشان حلاقه ومساج و الخ الخ الخ
يوم العرس:

خذ كفايتك من النوم
بعد ماتقوم خذلك دوش دافي وتفرك زين
روق بالك وعقلك
وفكر في افكار حلوه ورايقه علشان ينعكس الروقان على وجهك
(يعني لا تروح العرس وانت مكشر او مرتبك او او او.).
تغدى كويس لا تطيح علينا في العرس وتفشلنا

عشاء مافي !!
لاتحلم انك تاكل في الليل علشان تكون خفيف ياخفيف
(في واحد من مشفوح وتعشى قبل العرس وجاله تسمم من الاعصاب ليلتها
وقضى الليله مابين الحمام والحمام
وكانت ليله مايعلم فيها الاربنا ولين الحين
نضحك عليه بسبتها).

بخر الثوب والبشت وهدومك اللي بتلبسها كلها
روح موعدك للحلاق وخليه يسويلك حلاقه معتبره ومساج

علشان يروح أي ضغط عصبي وريلاكس
وهذه لفته على البيعه باتواع العطور الرجاليه الحلوه:

هافن

هريريرا

كارتيهه

شانيل

بوشيرون

س ت ديبون

روح الحين لعرسك بدري مو تحسب نفسك معزوم وتروح متاخر (يعنني اتغلى)

ارسم الابتسامه الحلوه

لحظه الدخول لصاله النساء للقاء العروس:

سمي بالله

ارسم ابتسامه حلوه

وجه عيونك لعروستك اللي قاعده في الكوشه

(هذا اذا سوت فيك حركه نذاله وسبقتك للكوشه وقعدت على الكرسي قبلك)

اما اذا كنتوا ماشيين سوا:

امسك يدها بشويش مو تضغط عليها ككك خايف وماسك يد امك

ترا العروس في هذيك اللحظه محتاجه كثير للحنان والاطمننان يعني حسسها بالامان بمسكه يدك.

بس خلاص نادوا الناس للعشاء وكل واحد يروح بيته

قلنا خلاص وش منتظرين??

ايبيه صح غنوا معهم:

ومباركين عرس الاثنين

لا لا لا لحظه لاتروحو

ياخي خليك رومنسي شوي وشيلها قبل لاتدخلون الغرفه

خللي دمك خفيف شوي علشان تشيل الحواجز بينكم ويروح الاحراج والخوف

ودمتم سالمين.....ع ؟

نظرة الشاب للفتاة بعين منفردة

للفتيات اللاتي يمارسن الجنس طالعوا بتمعن

أكتب هذه الرسالة لوجه الله والله يشهد أنني لا أريد فيها إلا الخير للفتيات اللاتي يغفلن في سبات عميق أنه سبات الشهوة واللذي أقسم بالله أنه لاتستيقظ منه فتاة إلا وهي في الوقت الضائع تماما ذلك للأسباب التالية

قبل ذكر الأسباب الرسالة يمكن للفتات اللببية أن تعتبرها طوق نجاة من بحر الظلمات العميق والذي لاتخلو منه أسماك القرش والوحوش الضارية.(البداية) شباب المسلمين عامة والعرب خاصة وأخص بشدة شباب دول !!! العربي والتخصيص هنا يتم بناء على شدة عرس حب الفتات العذراء أو عذرية الفتات بالأصح في نفوس الشباب عند الزواج بالتحديد يعني باختصار في أمريكا وأروبا ودول معينة من آسيا عندما يأتي الرجل للزواج من فتات معينة فإن عذرية الفتات تكون من الأشياء الثانوية أو الهامشية اللتي قلمى ينظرون إليها ، ولا أنفي هنا حبهم للفتات العذراء(عذرية الفتات) لا بالعكس

الجماع الأول فى ليلة الزفاف الأولى

نعنى بالجماع الاول ليلة الزفاف الاولى أن ننسب الزوجين الى أهمية هذه الليلة فى حياتهما وما تتركه من

آثار على نفسيهما .

ان مما لاشك فيه ان الشاب والشابه يتطلعان الى لقائهما الاول على فراش الزوجيه ليبدءا مرحله جديده حافله بالمسؤوليات والاعباء وهذا امر فطرى بين الزوجين ولكن قد تكون مفاجأة الواقع مختلفه عن التصور لذلك لابد لكل واحد منهما من مراعاة الاخر فى الليله الاولى والتعامل معه برفق ولين ليتم الاتصال بينهما بالتوافق والرغبه المتبادلله لذا على الزوجين العروسين يراعى مايلى فى عمليه فض البكارة: **اولا:** ان لايستعجل الرجل فى ازالة البكارة بل عليه ان ياخذ الامر بالتلطف والرفق ولو استغرق ذلك اياما اذ لافانده فى العجله ولا مصلحه.

ثانيا: ان لا تكون الزوجه فاترة المشاعر تجاه زوجها لان فتورها هذا يسبب للرجل خيبه شديده تؤدى فى كثير من الحالات الى الفرقه والطلاق او الى حياة زوجيه تعيسه.

ثالثا: على الزوج ان لا يتوقع من زوجته ان تبادره هى برغبتها فى لقائه تلك الليله ، فهى لن تفعل ذلك لحياتها الشديده ولكن ينبغى ان يبدأ هو بالخطوة تلو الخطوة وهى تتجاوب معه فى كل خطوة وهكذا حتى ينتهى الامر.

رابعا: ان تعاون الزوجين وتجاوب كل منهما مع الاخر بالاضافه الى ما ذكرناه يسهل عمليه فض البكارة فى الزوجه بادنى حد من الألم وبأسرع وقت.

خامسا: ان الاخفاق فى فض البكارة فى الليله الاولى لا يصح ان يعتبر عجزا او ضعفا فان من الأزواج من يغلب عليه الحياء فينتابهم خوف واضطراب حين الهم بالمجامعه فتفتت الشهوة وتبرد ، ولا يعتبر ذلك مرضا اذ لايمضى وقت طويل حتى يزول هذا العارض بعد ان يتعرف كل منهما على الاخر ويتبدلا المشاعر من دون حرج او اضطراب .

والله يديم المحبة بين العروسين الى الابد

هذه نتيجة السحاق

ميلاف والشرف والطلاق (تقص علينا قصتها)

لأني جميلة جدا وجدت نظرات معلمتي غريبة ومريبة !! معلمتي هذه مشهورة بالقسوة الامع معروف عنها الحزم مع الكل حتى يأتي دوري عندها اشعر بأنى أنا المسيطرة !!!! بعد فترة قليلة وبعد محاولات تقرب واهتمام كبير من المعلمة بهذه الطالبة بمرحلة الثانوية قابلتها الطالبة بنوع من الرضا والاسياف والفرح لبت هذه الأخيرة دعوة معلمتها ذات ال ٢٨ عاما لزيارتها بالمنزل وفعلا تمت الزيارة الأولى وكانت المفاجأة المتوقعة طبعاً .. تقول الطالبة كان اللقاء الترحيبي كبير جدا وكنت مرتبكة لأنها تظل معلمتي .. حاولت التعامل معي بأسلوب مختلف جدا !! كصديقة مقربة عادية .. كان زوجها فى جولة عمل خارج البلد وكان لديها طفلان فى زيارة لمنزل جددهما لقضاء نهاية الاسبوع .. حيث كان المنزل خالى من الجميع عدا انا وهى ... حفاوة الاستقبال والاهتمام الكبير والاسلوب المختلف عن المدرسة جعلني أهدأ قليلا وابدأ فى أخذ حريتي نوعا ما .. ولأنه كان اللقاء الأول فى المنزل كان لا بد للطرفين من ازالة الحواجز حتى لا يصدم احدهما برده فعل غير متوقعة !! تقول الفتاة .. واصلنا الضحك وطلبت منى الصعود معها الى غرفة النوم لكي أشاهد ثيابها الأخيرة .. لم أتردد وافقت على الفور ..كانت غرفة نومها رومانسية جدا وباردة .. أجلسنتى على الأريكة وقالت خذي الأمر ببساطة فنحن أصبحنا صديقتين .. وفتحت دولاها وخرجت مجموعة من الفساتين والملابس لتأخذ رأي وكانت موديلات جميلة جريئة جدا !! ثم قامت بخلع تلك التنورة القصيرة التي كانت ترتديها والبلوزة وبقيت بلا حرج فى ملابسها الداخلية !! حينها احسست بالتوتر الذي سرعان ما تبدد بنظرة تحمل ابتسامة هادئة !! سألتني قائلة : هل تعرفين عمل مساج ؟! أشعر بألم فى اسفل الظهر .. فورا رديت عليها بنعم أعرف وقد كنت أتوق من داخلي لتجربة ملامسة جسدها دون أن أدري لماذا ؟! كنت أعرف

على حملي .. دعوت الله كثيرا .. ادخلني برفق الى الغرفة .. وهو يبتسم لا تخافي حبيبي .. اهدأي وحسب ..
سأجعل منك أسعد عروس على الكرة الأرضية .. أعاهدك على الإخلاص والحب .. كانت هذه كلمات زوجي
..... انفجرت باكية وهو يهديء من روعي ويلاطفني ... بذل المستحيل وابتعد عني لعل ما أصابني
ما هو الا هلع عروس تخاف مما ستجربه لأول مرة بحياتها .. خوف يزول بعد أن تنتهي هذه الليلة ... انها
المررة الأولى .. وكلنا نسمع عن هلع الفتيات بأول يوم ... ولم يكن يدري بأن حياتي وسمعتي وكيان أهلي
سيمس بعد لحظات !!!!!!!!!!!!!!! اقترب مني وكنت أبتعد ... تركني هذه الليلة محاولة منه لاكسب ثقته
ومحبته .. قال لي انها سنة الحياة وان لم تكن اليوم فغدا .. المهم ارجوكي انتي زوجتي .. احبك واتمنى ان
تهدأي .. مضت الساعات نام هو بعد ان حاول معي بكل رقة أن انام وان انسى ما أفكر فيه .. تظاهرت
بالنوم ولكنني لم أتم .. جلست حائرة متألّمة من فعلتي .. جاءت الليلة الثانية بعد نهار حافل قام فيه بكل ما
تتمناه امرأة من زوجها .. اقترب مني وكنت أبتعد .. لأجد نفسي فجأة بين يديه كان الرعب يقتلني .. كنت
أصرخ وكان هو في طريقه ساعيا لكسر الحاجز الذي تخافه الفتاة !!!!!!! خارت قواي وفقدت القدرة على كل
شيء كل شيء كل شيء .. وماهي إلا لحظات وانتهى كل شيء وفجأة انتهى كل شيء تمكنت لحظات الصمت
القاتل من التسلل بين ثنانيا الموقف الرهيب الذي عاشته ميلاف ولم يقطعه سوى انفاس الزوج التعيس !!
زفرات بحرارة النار التي بدأت تشتعل بل وتزداد اشتعالا كل دقيقة بصدرة الملتهب !! قام عنها وارتمى الى
احضان ابعد كرسي عن السرير المشؤوم .. كانت لحظاته عصبية .. مريرة خانقة .. شعور متناقض ممزوج
بكل معاني الدهشة والشك والألم وخيبة الأمل في تلك التي فضلها على العشرات من بنات جنسها لتكمل معه
مشوار حياته التي كان يرسم ملامحها بتفاني واخلاص لينعم هو وعروسه بسعادة لم تبدأ حتى تتحقق !!!!!!!
احتفن وجهه بالدم الثائر وامتلات عيناه بالغضب المرعب .. فالموقف رهيب ورهيب جدا ... وكأنه شعر
بكبيريانه يداس في الوحل !! وان كرامته طالها العيب وأي عيب !! انها ملامح فجر كل ما
فيه عار مهدر وشرف مفرط فيه ... ظل هكذا لا يلوي على شيء ظل لدقائق امتدت لتكمل الساعات الأربع
صامتا حائرا مذهولا من هذه الصدمة التي لم تخطر له على بال ... وفي الجهة الأخرى كان كل شيء مبطل
!! فنحيب هذه العروس ميلاف لم يترك للجفاف وجودا .. كانت دموعها تنهمر على كل شيء وهي تجلس
واضعة رأسها بين أحضان رجلها .. لا تقوى على النظر في أي شيء .. وكأني أرى ابليس قد بدأ يداعب
أفكاره ... هكذا قالت ميلاف وهي تحكي هذا الموقف .. ثم تكمل : انتابني فزع وألم أشد من كل ألم .. لم أتخيل
ولو للحظة بأن يأتي يوما من الأيام واقف في هذا الموقف الذي شعرت بأنه يقتلني وانا اتنفس .. لقد دنى
أجلي .. ولم استطع أن اخبره بالحقيقة فلن يتقبل ولن يصدق .. لم استطع عمل شيء .. كنت أشعر بالأرض
تدور بي والظلام الدامس والمصير المجهول الملامح يتربصان بي وهو في مكانه .. ظل هكذا وفجأة ..
اقترب مني فتجمدت اطرافي ووقفت غصة في حلقي وتوقفت أنفاسي .. (كنتي بيوما امنيتي .. وكنت افخر
بك كثيرا وفعلت كل ما بوسعي لأوفر لكي السعادة ها انتي الان بين يدي ومحسوبة علي زوجة .. ولكن
.. زوجه خاننة فقدت عبيرها وباعت نفسها !!!!!!! واجهي مصيرك الآن فما فعلتية لا يغتفر لقد جلبتني
لأهلك العار واهديتيني التعاسة .. انتي تفعلين ما فعلتي .. تتنازلين عن شرفك ولماذا؟؟ اهدأ جزاء ثقة اهلك
بك ؟ اهدأ جزاءهم على تربيتهم وفضلهم عليك ؟) كانت هذه الكلمات التي تفوه بها الزوج التعيس .. كافية
لندمير ما تبقى في ميلاف من أي شيء .. سقطت على الأرض فاقدة كل شيء سوى قلب مازال ينبض ..
دهشة وقلق .. فزع وتوتر وخوف .. كلها ملامح تجدها في وجوه ذلك الحشد العائلي الكبير الذي اكتظت به
أروقة المستشفى ... كانت والدتها تبكي وهي تتوسل الى الطبيب كي يسمح لها برؤية ابنتها التي تقضي
صباح اليوم الأول من الزواج بين احضان الأجهزة الطبية وانايبب الاكسجين .. والمغذيات ورائحة الأدوية
والحقن ... واين؟؟ في قسم العناية الفائقة ... الكل يسأل العريس في خجل .. ان شاء الله خير ماذا حصل؟؟
الأب والأم المنهارة واخوة ميلاف وابناء عمها واقربانها بالإضافة الى والده ووالدته واخوته ... كان يخنق
وكان بركانا بصدرة يريد الانفجار ولكن أمام هذا الموقف الذي حدث حاول ان يتماسك .. وتحركت فيه كل
قطوف ذلك الحب الكبير الذي يحمله لميلاف .. كان القلق باديا على وجهه رغم ألمه زادت الأسئلة من
حوله واصبح حائرا ماذا يقول وكيف يتصرف .. انه الوحيد الذي يعلم لما هي ميلاف هنا .. ماذا حدث؟؟
وجد نفسه فجأة يفقد قواه ولم تعد رجلاه تستطيعان حمله .. اقترب من الكرسي المجاور وجلس .. كان يموت
من الألم وكان يخفي كل ذلك ... اقترب منه والد ميلاف وحاول أن يهون عليه مما هو فيه من اضطراب
وتوتر بسبب عروسه قانلا : يا بني انه قدر الله رب العالمين فأهدأ وكن مؤمنا بقضاء الله واخبرني بما جرى
!! يا بني انا والداها فأرجوك .. ما الذي حصل؟! هل هي تبعات ليلة الدخلة وما يحدث فيها أم شيء آخر؟؟ يا
عمي .. اطمئن ميلاف ليس بها سوى الخير وان شاء الله تقوم بالسلامة كان رده باهتا باردا لم
يقنع والد ميلاف .. وشعر بحتكته ان أمرا ما قد حصل !! ترقب الجميع خروج الطبيب من غرفة العناية
الفائقة هاهو يخرج الآن .. اقترب منه الزوج ومعه والدي ميلاف ... انها تعاني من انهيار عصبي
شديد افقدها القدرة على النطق !!! وضعناها تحت ملاحظتنا القصوى وهي الان نائمة ... اطمئنوا سنقوم
بكل ما في وسعنا وان شاء الله تستقر حالتها وقعت كلمات الطبيب المقتضبه والتي تخفي اكثر مما

هل زوجك من هؤلاء الرجال..؟

(الرجال كلهم سواء ومتشابهون)، هذه العبارة غالبا ماتطلقها المرأة إذا ماثار رجل على زوجته أو هجرها أو غدر بها مع أخرى، وكذلك في حال بخل الزوج أو الأب، وعلماء النفس لهم رأي آخر في ذلك إذ أنهم يقسمون الرجال إلى أنواع وفي هذا اللقاء نسلط الضوء على الأنواع السلبية. ولكن الدكتور أحمد النجار المختص في الاستشارات والدراسات والتدريب له رأي آخر وينصح المرأة قبل أن تحكم على الرجل وتصفه بصفات ليست فيه عليها دراسة تصرفاته لتعرف أي نوع هو، كما يستطيع الرجال أيضا أن يتعرفوا على انفسهم من خلال صفاتهم إذا ماتابعوا معنا الحديث عن صفات الرجال التي تدل على أنواعهم.

يقول الدكتور أحمد :

أن هناك أنواعا مختلفة من الرجال ولكل نوع صفات تخصه وتميزه و تجعل كل رجل يختلف عن الآخر ونستطيع أن نعرف كل نوع من خلال التصرفات وأسلوب التحدث ومن خلال الألفاظ التي يمكن أن يتفوه بها خاصة فيما يتعلق بعلاقته مع المرأة، ولكن في الغالب لا يعرف الرجل الصفة التي تنطبق عليه، ومن الرجال العصبي، و تتوفر في الزوج (العصبي) مجموعة من الصفات تدل عليه.

فالعصبي في الواقع طيب القلب ولكنه سريع الغضب وهو حاد المزاج شديد الإنفعال ويشعر بضرورة الإسراع في الهجوم على الآخرين قبل أن يباغته بالهجوم، ونجده لا يثق بأحد ويركز على نقاشات متصيدة. ثم هناك الرجل (المتصيد) للأخطاء ويطلق عليه (الشكاك) وهو ضيق الأفق ولا يتورع في التعليق على أفته الأخطاء ونجده ثائرا دائما ويلجأ للعنف عند الكلام ورغم أنه يسعى أن يكون اداؤه نموذجيا في كافة الأمور إلا أنه ينزعج من تذكيره باخطائه، ولذلك فهو يراقب الآخرين بدقة في كل تصرفاتهم.

ومن الرجال الزوج (المؤنب الممل) وهو يجيد إشعار الطرف الآخر بالذنب بصرف النظر عن الأسباب الحقيقية للأمور، ويجيد أيضا استخدام النقد لتأكيد آرائه وأحكامه كما إنه يستغل الخطأ ويجسمه حتى يفتع غيره ويسيطر عليه عند ذلك، وبمعنى آخر هو يمسك بيديه حتى يوقعه في مصيدة الإحساس بالذنب وهو لا ينسى الخطأ ودائما ما يذكر الطرف الآخر به ويقدم اللوم وهو ممن يهتم بالأداء ويتناسى الولاء. ويضيف الدكتور النجار: أما إن دخل حياتكم رجل أو زوج (متصلب متشدد) فإننا نلاحظ عليه إنه عنيد صاحب إرادة حديدية يتشبث بأفكاره ويفرض رأيه بقسوة وعصبية وتزمت واضح وكل مايرغب به هو تنفيذ مايطليه بدون نقاش، وهو يهتم بالنظام والقواعد أكثر من اهتمامه بالناس ويخشى على سلطته إذا ماغير آراءه ولا يعترف بأخطائه الناجمة عن تفرد.

وأضاف: هناك الزوج (القاضي) الذي ينصب نفسه قاضيا ويوجه الحكم دون أن يعرف التفاصيل إن كان هناك مخطيء أو على صواب ولا يعترف بفشله مطلقا فهو يجيد فن الهروب من المازق فهو أعلم الناس بقوانين اللعبة ودائما لديه ضحية على خطأ، كما يجيد هذا الرجل الاحتفاظ بالسيطرة والجلوس على منصة القضاء ويلمح للخطأ ويصرح به، كما أن لديه مهارة في اتهام الآخرين واستعراض هفواتهم. ولم يتحدث الدكتور أحمد عن الرجل (المزواج) كثيرا ولكنه وصفه بأنه متزوج من أكثر من اثنين أو تجارب طلاق سابقة وله نظرتة الخاصة عن المرأة.

ومن الرجال الذين يحيلون حياة من حولهم إلى جحيم الزوج (الطاغية) ومن صفاته الاستبداد وهو قاس وديكتاتور عدواني، يغير ويبدل القواعد واللوائح حسب رغباته ونزواته ويمتلكه نفوذ لا سلطة ويقاوم تفويض السلطة للغير، وهو يخشى من فقدان نفوذه وتحكمه في مجريات الأمور ويحلو له دائما أستضعاف من يتعامل معه وسحق إرادته ويقاطع الحديث من منتصفه ويمزق ملاحظات المتحدث، وإن تم توجيه أي نقد له فإنه يعلن الحرب على الناقد وهو يحب طقوس الولاء.

رقيق ويحصى الخدمات

الزوج المحاسب يقول عنه النجار: من صفاته الدقة في كل شيء وهو يحاسب نفسه كما يحاسب الغير ويحصى الخدمات التي يمكن أن تقدم له ويجب أن يتعامل على أساس تبادلية الخدمات ولا ينسى أن يجعل العلاقة كأنها تاجر وعميل.

وقال الدكتور أحمد : هناك أيضا (الحائق) وهو ذلك الذي نجده غير راض عن شيء في حياته ولا عن عمله ولا حتى عن الآخرين ونجد أن تصرفاته غير مخطط لها وتنتابه نوبات غضب مفاجئه وجنون مؤقت دون سبب واضح وهو على قدر عال من الحساسية المفرطة وإذا قدمت له رأيا يظن أنك تنتقده هو شخصيا وهو كذلك دائم الاعتقاد بأن مايقوله هو السليم والصحيح وأن من يتعاملون معه ليس لديهم القدرة على أستيعاب الأمور، وهناك الزوج (مدعي الفضل) وهو ممن ينسب العمل لنفسه وبصورة فجأة متغترسة وبأثانية ويعتقد أن ذلك حق مكتسب له لأنه هو الذي يقود العمل ويوفر لك كل شيء وهو يتحسس من أي نقد أو أي

ملاحظة، ويفتخر بالنجاح ويرغب في عدم مشاركته لأحد فيه، لذلك نجده متعطشاً للحصول علي ما هو جديد لينسب لنفسه الفضل والفخر.

الضبط والربط

أما الزوج (الضابط) فهو عسكري قبل أن يكون زوجا ويستخدم أسلوب الضبط والربط والسمع والطاعة العمياء ويطغى على حياته استخدام الأسلوب البوليسي والعسكري في القول والفعل، لذلك نجده دقيقاً ومنظماً ويحول آراءه إلى أوامر، أما (التافه) فإنه يعرض رأيه بطريقة صاخبة وبصوت مرتفع ووقاحة أكثر من اللازم وهو محاط دائما حيث يحبذ الضجيج والغضب، وهو مزعج بصورة غريبة حيث يكثُر من الجدل والنقاش دون معنى وإذا وجد منك أي خطأ فقد وقعت بين فكي أسد شرس، ومن صفاته أنه يحب إشعال نار الفتنة كثيرا ويحلو له إعطاء الحكم والمواظ ويعرض مساعدته، بل قد يفرضها عليك، وعند تحدثه للآخرين يقوم برفع صوته معتقدا ضرورة ذلك حتى يسمعه الآخرون وهو يقول (ينبغي أن أصبح كي أسمع) ويحدث استخدام الصوت العالي لتجاوز الأكاذيب أو الفبركة.

هناك أيضا الرجل (الأبله) وهو ذو سلوك سيء جارح للمشاعر ويبتكر من الطقوس ما يجبر الطرف الآخر على الالتزام بها دون أن يلتزم هو بها ويرى الكثيرون هذا الرجل أخرقاً ومعتوهاً حتى زوجته وفي الغالب هو غير متعلم ويؤمن بالخرافات.

ويكمل الدكتور أحمد النجار بقية أنواع الرجال:

الرجل (السخيف) يرغب في إجراء التعديلات عن طريق النقد اللاذع وأمام الغباء ويرى نفسه ظريفاً وكذلك خفيف الظل ونجد أفكاره وآراءه تفصيلية تافهة وهو يحب أن يثبت وجوده من خلال النقد والتقليل من شأن الآخرين ولا يحسن التعامل ولا الحوار وأهتماماته بسيطة.

والرجل (المنشغل) هو نوع نجده كثيرا بين الرجال وهو يطلب من الجميع أن لا يزجوه بطلباتهم المستمرة فهو منشغل في العمل ويرى أنه يستطيع أداء كل الأعمال وعلى درجة عالية من الدقة، وينغمس في أعمال كان من الممكن أن يؤديها عنه مساعدوه، ويرى أنه إذا قام بتفويض نجاح للأعمال سوف يكون بلا أهمية في العمل وهو عادة لا يخطط للمستقبل بعناية ويشعر بالإحباط ويعتقد أن من حوله لا يدركون حجم المسؤوليات والمهام الملقة على عاتقه، ولذلك هو كثير الهموم.

ويستطيع الإنسان أياً كان أن يتعرف على الرجل (المهمل) من خلال عدم أهتمامه بما يحتاجه الطرف الآخر وبما يسببه له من متاعب ولا يقدم يد العون ولا يتدخل ولا يهتم بأي شيء ويتفرج ولا يحرك ساكنا وهو دائما لديه اهتماماته الشخصية، أما (الثرثار) فهو مريض بداء الحديث المتواصل ويحكي أمورا لا معنى لها وليست ذات صلة بما يعرض من أمور ويرغب أن تشاركه زوجته أو من يجلس معه جميع اهتماماته وخبراته، والزوجة مفروضة عليها سماعه لأنه زوجها وهو يظن أن مايقوله كلام ضروري لما تقوم به من عمل ويغلب عليه طابع المرح وهو اجتماعي يحب الناس ويوقع نفسه في الحرج كما يوقع زوجته أو مرافقه بسبب ثرثرته.

عكس الرجل الثرثار هناك الرجل (الصامت) الذي لا يستجيب لما تقوله وهو يرفض أن يطلعك على سر صمته ويستخدم أيضا ذلك الصمت لخدمة أغراضه وهو يدرس الأمور بصورة أكثر تعمقا ولذلك نجده هادئا في ردود أفعاله ويندر أن يبدي من الأفعال ما يعبر عما يجول بخاطره، وفي حياتنا قد نقابل الرجل (الطيب الساذج) وهو جاد في عمله ولكنه طيب القلب يصدق كل ما يقال له ولا يعتقد أن الدنيا بها شر أو كذب أو خيانة، وهو غير قادر على حسم أي نزاع ويحلل في مسارات لا وجود لها.

ويكمل الدكتور النجار:

المتردد المتذبذب هو شخصية ضعيفة الرأي يتراجع عن كلمته بسبب عدم الإحساس بالأمان، ولذلك نجد هذا النوع من الرجال يخاف من اتخاذ قرار أو يخشى نتائج اتخاذه ولذلك هو لا يثق بنفسه ويحس بالنقص وأن هناك عيبا في سلوكه أو أسلوبه، ونجده غير متأكد من أي شيء وسريع التأثر بكلام الآخرين.

محتار ومتردد

ومن الشخصيات التي تثير حنق وغضب من يتعامل معها الرجل (المسترخي) وهو من يوجل الأعمال فريما تختفي المشكلات مع الوقت وهو محتار ومتردد وإذا أخطأ يشعر بأنه في حالة أعدام وزن وعدم الأمان ويصاب بالإحباط والاكْتئاب التام، وهو يتوقع من الآخرين القيام بأدواره وحل مشكلاته ولا يفهم قانون الأولويات ولا يصلح مافسد ولا يرمم ما انكسر ولا يشترى الضروري ولا يتخذ قرارا نافذا ويهرب من الواجبات الأسرية.

من الملل أن نعاشر هكذا شخصيات ومنها (النمطي) وهو يطلب إتقان الأشياء التافهة وهو ضيق الخلق ويراعي ويدقق جدا في الأشياء التي لا يراها أحد ويفتقد إلى الخيال ولا يملك فهما علميا دقيقا ولا يفكر في التطوير، كذلك يدعو للملل أن نعاشر رجلا باردا، و(البارد) غير اجتماعي ولا يهتم بتبادل الأفكار مع الغير ويشبه جبل الجليد وهو لا يظهر مشاعره وكتوم يستخدم الصمت عند المناقشة والرد ولا يرغب في أن يزججه أحد، وهناك (الروتيني) الذي يطبق القواعد واللوائح الخاصة به ويقاوم التغيير ويضع أمامه العقبات

والعراقل ويتجنب المسؤولية ولا يقوم بأية مبادرة كانت وهو جامد يعتمد على التعليمات وهو ضعيف الثقة بالنفس، أما الرجل (الموسوس) فهو ذلك المعقد المتجهم دائما وصوته تجده عاليا وهو لا يتمتع بالمرونة في حل المواقف والأزمات وهو كثير الشكوك وإنفعالاته غير متوازنة ويخاف ويتوهم المرض ودائما ما يتوقع الشر، وهناك رجل ذو صفة مكروهة وهو (الكذاب) وهو كثير الخطأ وكثير التبرير، ويرجع في عودته ويحنت إتفاقه ولا ينوي أن يفي بما وعد أبدأ ولا يكف عن ألقاء اللوم على الطرف الآخر ويحلوه سحب البساط من تحت قدمك وإحراجك ولا يتعلم من أخطائه، ومن الرجال (النقال) وهو ينقل ما يدور داخل بيته للخارج ويلقي اللوم على الآخرين في كل ما يحصل ويحرص على تلميع صورته ويقحم ويشرك أشخاصاً غرباء في مشكلات عائلية وينكر بسهولة مافعله ويعرف أنه سلبي.

وعند سؤال الدكتور عن أسباب التحدث عن الأنماط التي تتسم بالسلبية أو الجمود فقط قال:

الأسوياء عادة ما يكونون طبيعيين في تصرفاتهم مع من حولهم ولا يثيرون الكثير من المشاكل ونجد بهم الكثير من الصفات التي تجعلهم محبوبين ولذلك تأتي شكاوى الناس والزوجات من الأنماط التي ذكرتها.